

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

Aquifer Open Bible Dictionary

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

9

تجبل للمخاطبة عندما يتحدث الآخرون إلى الرب يسوع. استخدمه نثنائيل (يوحنا 1: 49)، وبطرس وأندراوس (آية 38)، ونيقوديموس وجماعة التلاميذ (2: 9؛ 8: 11)، والجموع عموماً (6: 25)، (3: 2). استخدمت مريم المجدلية (مرقس 10: 51) وبرتيماس الأعمى (يوحنا 9: 1)، الصبيغة الأطول، "زبوني"، لمخاطبة الرب يسوع مباشرة (16: 20). مما يُشير إلى احترام أعمق من استخدام اللقب الأقصر "رابي". بحلول وقت كتابة إنجيل يوحنا، كان اللقب "رابي" يعني "معلم"؛ ويصرّح يوحنا بذلك صراحةً في 38: 1 ويقولها ضمناً في 3: 2؛

بحسب **متى 7:23**، من الواضح أن "رَائِي" كان يُستخدَم كقلب مشترك للكتابة والفريسيين اليهود. ومع ذلك، في العهد الجديد شاع تداوله كلفظ

يدين الرب يسوع الكتبة والفريسيين بسبب كبرياءهم الواضح في محبتهم لاستقبالهم في الأسواق وإصرارهم على أن يدعوهم الناس "رابي" (متى 23: 7-8). لا ينبغي. قائلًا: "مع ذلك، كان تحريم الرب يسوع ضد السعي إلى أن يُدعى بهذا الاسم والإصرار عليه أكثر من الحيازة المشروعة للقب نفسه في الواقع، عندما استخدم الناس لقب الرب يسوع بإجلال، لم ييؤيهم قط

الرَّاعِي

شخص رَعَى قَلْبِيْعًا من الخراف رعاية كاملة. كانت مهمته هي العثور على العُشْب والماء للخراف، حمايتها من الحيوانات البرية (عاموس 3)، البحث عن الضالَّ واسترداده (حزقيال 34: 8؛ متى 18: 12)، إخراج القطيع من الحظيرة كلَّ يوم، وإعادة القطيع إلى الحظيرة في نهاية اليوم (يوحنا 10: 4-2).

***الرَّامِيَّ**

صورة الراعي وخرافه مهمّة في العهد الجديد. يسوع هو الراعي الصالح الذي يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخَرَّافِ (مَتَّى 18: 10-14؛ مَرْفُوسٌ 6: 34؛ يوحنا 10: 11-13؛ 17: 12-13). يظهر تمثيل (تشبيه) الراعي والقطيع بِقُوَّةِ 10 في مزمور 23 وجز قِطال 34 ويوحنا 10. كان الله راعي إسرائيل (تكوين 49: 24؛ مزمور 1: 23؛ 1: 80؛ إشعياء 40: 11). عندما خَذَلَ الرعاة غير الأُمَماء إسرائيل، تَخَذَلَ اللهُ وأقام عبده داود راعياً أُميئاً عليهم (جز قِطال 34: 11-16، 23-24).

على مر القرون، طوّر الناس من جودة عمل القوس والسهم. كان أفضل قوس هو "القوس المُركَّب". كان الصانعون يلبصقون شرائط من عصب الحيوان على طرفي القوس وقرن الحيوان على السطح الداخلي. أفضل هذه الأقواس يمكنه إطلاق السهام لمدى يبدأ من 274 إلى 366 مترًا كان على الرّامي أن يكون شخصًا قويًا لشدّ (إلى 400 ياردة 300) القوس وإصابة الهدف.

وصف أيوب معاناته الجسدية بشكل مجازي بأن رماة الله يحيطون به (أيوب 16: 13). تشير بعض المزامير إلى قوس الرّامي كمجاز عن العنف (مز امير 2: 11؛ 4: 57). بعض المزامير الأخرى تشير إلى قوس الرّامي كمجاز للدينونة الإلهية (مز امير 7: 13؛ 38: 2؛ 64: 7).

الدرع والأسلحة □□□□□ □□□□□.

الرَّامَة

3

الرؤيوي

مجموعة من الكتابات غير المدرجة في معظم الأنجيل اليهودية أو المسيحية، وهي أسفار رؤيوية (تكشف عن أشياء مخفية أو أحداث مستقبلية تتعلق بنهاية الزمان). تدعى هذه الأسفار أنها كتبت بواسطة شخصيات كتابية. □□□□ الأبوكريفا (الأبوكريفا الرؤيوية)

الرؤيوي

مصطلح يعني "إعلان" أو "كشف". النوبة هي نوع من الكتابة التي تُظهر أو تُخبر عن أشياء مخفية. سفاري دانيال والرؤيا هما السفرين، الرؤيويان في الكتاب المقدس. □□□□ الرؤيوي؛ دانيال، سفر؛ الرؤيا سفر.

الرب

كلمة "الرب" في العربية هي ترجمة للكلمة العبرية "أدوناي" أو للكلمة اليونانية "كيربوس". عادة ما تُترجم الكلمة العبرية **يهوه** إلى "الرب"؛ (YHWH) **انظر يهوه**

إن حكم الله وسلطة ربوبيته يعتمدان في النهاية على خليفته وملكيته لكل الأشياء والأشخاص (**زمور 24: 1-2**). تؤكد سيادة الله الكاملة على الطبيعة من خلال تسميته رب الزلازل والرياح والنار (**1 ملوك 19** والنجوم (**إشعيا 40: 26**)، والدبابات ووحوش البحر، (**10-14**) (= **أيوب 40-41**)، والفوضى البدائية (**زمور 74: 12-14**؛ **8: 89**؛ **10**).

أشار الأنبياء المتأخرون إلى أن الله هو رب أو ملك التاريخ لأنه يوجه شؤون البشر والأمم (**1 ملوك 19: 15-18**؛ **إشعيا 9: 5-10**؛ **عاموس 7: 9**) وهو رب الأخلاقيات العمومية (**حزقيال 32-25**؛ **عاموس 1: 3-2**؛ **16**). لكنه هو بالخصوص رب إسرائيل؛ إرادته المعبر عنها تمثل دستورهم المدني والديني وتطلب الطاعة المطلقة (**خروج 20: 2**). كانت السيادة الإلهية، مع ذلك، هي عزاء إسرائيل تحت الاضطهاد ورجاؤهم للمستقبل، عندما يأتي يوم الرب المنتصر، ليصحح أخطائهم ويعاقب مضطهديهم ويعيد مجدهم (**إشعيا 2: 4-2**؛ **34: 8**؛ **حزقيال 30: 1-5**؛ **يوئيل 2: 31-3**؛ **11-121**).

في الترجمة السبعينية، التعبير العادي لكلمة "رب/سيد/معلم" هو كيربوس □ والذي في العهد الجديد اليوناني يُستخدم أيضًا للسادة والأزواج والحكام (**متى 25: 11**؛ **لوقا 14: 21**؛ **أعمال الرسل 25**؛ **1 بطرس 3: 6**)؛ لله (**متى 11: 25**؛ **عبرانيين 8: 2**)؛ ولألهة **26** الوثنيين (**1 كورنثوس 8: 5**). يُستخدم عن يسوع مناداة احترام معتاد ("سيد"، **متى 8: 2**؛ **15: 25**)؛ كما يحتفظ بمعناه في الترجمة السبعينية بإيمان والتبجيل والعبادة (**متى 3: 3**؛ **لوقا 7: 13**؛ **أعمال الرسل 5**؛ **9: 10**؛ **1 كورنثوس 6: 13-14**؛ **عبرانيين 2: 3**؛ **يعقوب 145**؛ يظهر في عبارات مثل "الرب يسوع"، و"يوم الرب"، و"ماندة **7** بالرب"، و"روح الرب" (الذي هو أيضًا "الرب"، **2 كورنثوس 3** في الرب"، و"من الرب"، و"نور في الرب"، و"الافتخار"، **17**) بالرب". أحيانًا لا يكون واضحًا ما إذا كان المقصود هو الله أم المسيح (**أعمال الرسل 9: 31**؛ **2 كورنثوس 8: 21**). يُنسب العنوان إلى يسوع نفسه في **يوحنا 13-14**؛ في **يوحنا 20: 28** يقبل يسوع "إبنادته" ربي وإلهي

في أول عظة مسيحية، تُجعل سيادة يسوع مركزية للخلاص (**أعمال الرسل 2: 21**). يبدو أن الاعتراف العلني بيسوع ربًا كان محورًا معتدًا

وتعبيرًا عن الإيمان المسيحي، وأساس العضوية في الكنيسة الرسولية (**أعمال الرسل 16: 31**؛ **رومية 10: 9**؛ **1 كورنثوس 12: 3**؛ **فيلبي 2: 11**). وهكذا، يمكن أن يصبح أكثر بيانًا رسميًا من تعبير صادق عن الإيمان—ومن هنا التحذيرات في **متى 7: 21** و**لوقا 6: 46**

من البداية، كان مثل هذا الاعتراف مليئًا بالمعاني. في الاستخدام الشائع عكست كلمة "رب" نظام العبيد وأشارت إلى القوة المطلقة التي يمارسها السيد على العبد المشتري. لذلك يشرح بولس من دون تردد الآثار الأخلاقية للقداء المسيحي (**1 كورنثوس 6: 19-20**؛ **7: 22-23**؛ **انظر الصورة**). بالنسبة للعقول اليهودية، كان للقب دلالات مسيانية للملكية والسلطة (**لوقا 20: 41-44**)، مما أثار استياء كل من اليهود والرومان. سياسيًا، كان "الرب" لقبًا يدعى به قيصر. لذلك، من المهم أن يدعى يسوع "ملك الملوك ورب الأرباب" خلال عصر دوميتيان عندما كان عبادة قيصر مفروضة (**رؤيا 17: 14**؛ **19: 16**)

بين اليهود الناطقين باليونانية في الشتات، مستخدمي الترجمة السبعينية وبين الوثنيين، الذين كان "الرب" هو العنوان المعتاد للعديد من آلهة التعددية الدينية، كان إطلاق اللقب الذي ينتمي إلى الألوهية على يسوع، تجديدًا، خاصة عندما يرتبط بلقب "ابن الله"، والصلاة، والتسبيح والتكرس، والرجاء (**1 كورنثوس 8: 5-6**؛ **فيلبي 2: 9-11**؛ **1 تسالونيكي 4: 14-17**). على كل مستوى، إذن، كان التكريم بالعبادة الممنوح ليسوع محملًا ليس فحسب بالمعنى الروحي ولكن بالخطر الإيجابي والوشيك

انظر أيضًا عقيدة المسيح؛ كينونة الله وكمالاته؛ أسماء الله

الرب (يهوه)

الاسم الأكثر قداسة لله في العهد القديم، يُترجم عادةً إلى "الرب". انظر أسماء الله (يهوه)

الرَّباب

الترجمة المكافئة في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للآلة الموسيقية تريجون"، وهي قيثارة مثلثة الشكل، ورد ذكرها في **دانيال 3: 5-15** "انظر الآلات الموسيقية (رَبَاب)

الرَّبَابُ

قيثارة على شكل مثلث، ورد ذكرها في **دانيال 3: 5-15**. انظر الآلات الموسيقية (رباب)

الرَّبَابَة

الكلمة المكافئة للقيثارة في بعض الترجمات. انظر الآلات الموسيقية (الرَبَابَة)

الربط والحل

مفهوم كتابي نوقش كثيرًا ودار حوله جدال عبر تاريخ المسيحية. أشار يسوع إلى الربط والحل في مناسبتين مختلفتين. بعد اعتراف بطرس بأن «يسوع هو المسيح»، قال له يسوع: «سأعطيكَ مفاتيح ملكوت السماوات وكل ما تربطه على الأرض سيكون مربوطًا في السماء، وكل ما تحله على الأرض سيكون محلولًا في السماء» (متى: 19: 16). لاحقًا، أعطى يسوع سلطة الربط والحل ذاتها لجميع التلاميذ (18: 18).

متى هو كاتب الإنجيل الوحيد الذي سجل كلمات يسوع في هذا الصدد وفقًا لإنجيل يوحنا، وجّه يسوع كلمة متشابهة ولكنها ليست متطابقة للتلاميذ بعد القيامة: «من غفرتُم خطاياهم تُغفر له، ومن أمسكتُم خطاياهم أمسكتُم» (يوحنا 20: 23). إنما تظهر مشكلة في تحديد طبيعة ومدى السلطة التي منحها يسوع

«ربط» و«حل» كلمتان يونانيتان، وهما تُرجمَتان للكلمتين باللغة الآرامية اللغة التي يتكلمها الرب يسوع. غالبًا كانت تُستخدم الكلمتان الآراميتان، بين اليهود الذين عاصروا يسوع، بصفتها كلمات أصلية وعملية لدى المعلمين. كانتا تشيران إلى حكم معلم الناموس الذي، بناءً على سلطته كخبير في تفسير ناموس موسى، يمكنه أن يشير إلى أنَّ بعض الأفعال «مربوطة» (ممنوعة) أو «محلوّلة» (مسموح بها). (قارن متى: 23: 2-3، حيث قال يسوع: «على كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَأَحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ» من «بين أعظم المعلمين اليهود، «ربط» شمعي عدة أفعال «أحلّها» هليل المعلم الأكثر ليبرالية

إلى جانب استخدام الكتبة للكلمتين، كانتا تُستخدمان في السياقات القضائية. كانتا تشيران إلى فرض عقوبة أو إنهاء التحريم من شيء ما «أو حكم/ إدانة. في ذلك السياق، كانت الكلمتان تعني «الإدانة؛ السجن و«التبرئة؛ الإفراج». استُخدمت كلا المجموعتين من المعاني لتفسير النصين في إنجيل متى

يجب فهم المعنى الدقيق للكلمتين في إنجيل متى بناءً على استخدامهما في مواقف محددة وفي ضوء رؤية العهد الجديد العامة للسلطة الرسولية في متى: 19: 16، ترتبط سلطة بطرس في الربط والحل بتلقيه «مفاتيح ملكوت السماوات». في الأنجيل، يُعدّ «ملكوت السماوات» (أي ملكوت الله، مجال سيادة الله، «مجتمع» من الناس يحكمه الربّ. بمعنى مجازي أوكل إلى بطرس بمفاتيح ذلك الملكوت، ذلك «البناء». (انظر 1 كورنثوس 3: 9، 17-16؛ أفسس 2: 20-22؛ 1 بطرس 2: 4-5 لفكرة شعب الله كبنائه). ترمز المفاتيح إلى السلطة الموكلة إلى بطرس باعتباره من اعترف بيسوع ربًّا (متى: 16: 16)، ويمثل جميع هؤلاء التلاميذ الذين ينطقون بالاعتراف ذاته

يُفهم من متى: 23: 13، أنَّ الْكَتَبَةَ هم الأوصياء على الملكوت، إذ إن معرفة الله أسندت إليهم (لوقا 11: 52). لكنهم لم يكونوا أهلًا للثقة؛ إذ أغلقوا أبواب الملكوت. لذلك، تحوّلت مهامهم إلى بطرس، المتحدث باسم التلاميذ الاثني عشر، الذين كانوا ممثلين لإسرائيل الجديدة (انظر متى: 21: 43).

□□□□□□ □□□□□□ مفاتيح الملكوت

الرثاء

طقس مؤسس للحزن، يقوم به أقارب الميت وأحبائه. يبدأ بإغلاق عيني الميت (تكويرن 4: 4)، واحتضان الجسد (1: 50)، وإعداده للدفن. كان المناخ الحار يتطلب دفن الميت فورًا (أعمال الرسل 1: 1-10). لكن المعلومات المفصلة عن الدفن قبل زمن العهد الجديد (متى: 27: 59؛

يوحنا 11: 44؛ 19: 39-40) قليلة للغاية. تشير الحفريات إلى أن الموتى دُفِنوا بالكامل ولكن ليس في توابيت. لم يمارس الإسرائيليون التحنيط ولا حرق الجثامين، لكن الدفن اللائق كان ضروريًا

عند سماع خبر الوفاة، كان من المعتاد تمزيق الثياب (تكويرن 37: 34؛ صموئيل 1: 11؛ أيوب 1: 20)، وليس المسوح (2 صموئيل 3: 23) وخلع الحذاء (2 صموئيل 15: 30؛ ميخا 8: 1) وغطاء الرأس، (31) وقد يغطي الرجل لحيته أو يغطي وجهه (حزقيال 24: 17، 23). وكان يضع المشيعون التراب على رؤوسهم (يشوع 7: 6؛ 1 صموئيل 4: 12؛ نحميا 9: 1؛ أيوب 2: 12؛ حزقيال 27: 30) أو يمرغون أنفسهم في التراب (أيوب 16: 10؛ ميخا 1: 10) أو يجلسون على كومة من الرماد (أستير 4: 3؛ إشعياء 58: 5؛ إرميا 6: 26؛ حزقيال 27: 30). إن طقوس الحداد مثل حلق الشعر واللحية وتجريح الجسم (أيوب 1: 20؛ إشعياء 22: 12؛ إرميا 16: 6؛ 41: 5؛ 47: 5؛ 48: 37-20؛ حزقيال 7: 18؛ عاموس 8: 10) أدّبت (لاويين 19: 27-28؛ تثنية بسبب ارتباطهم بالوثنية. كان يتمتع المشيعون عن الاستحمام (1: 14؛ ودهن الطيب (2 صموئيل 12: 20؛ 14: 2))

كان الصيام أيضًا من طقوس الحداد (1 صموئيل 31: 13؛ 2 صموئيل 1: 12). كان الجيران أو الأصدقاء يحضرون خبز الحداد و«كأس التعزية» لأقارب المتوفين (إرميا 16: 7؛ حزقيال 24: 17، 22). لم يكن من الممكن إعداد الطعام في بيت الموتى لأن الموت قد نجس المكان كان الموتى نجسين إلى حد أن الكاهن يستطيع أن «يدنس» نفسه، بالمشاركة في طقوس الحداد، باستثناء أقرب أقاربه (الأم، الأب، الابن -الابنة، الأخ، والأخت، بشرط أن تكون لا تزال عذراء؛ لاويين 21: 1؛ ولم تكن طقوس الحداد هذه عبادة موجهة نحو الموتى (11-10، 4؛ ولم تكن تشكل عبادة للموتى، بل كانت تعبيراً عن الحزن والمودة

عند المقبرة، كان يحضر الرجال والنساء في مجموعات منفصلة (1 ملوك 13: 30؛ إرميا 6: 26؛ عاموس 5: 16؛ 8: 10؛ زكريا 12: 10؛ 14: 11-12). إن صراخ الحزن هذا قد تتطور إلى رثاء إيقاعي (2 صموئيل 1: 17-27؛ عاموس 8: 10). ومع ذلك، كان يُوظف المعزين محترفين من الرجال وخاصة النساء (إرميا 9: 17-19؛ عاموس 5: 16). إن سفر المراثي مثال جيد للرثاء ويذكر بأن الحداد بين اليهود لم يكن دائمًا مرتبطًا بالموت. إنه يعبر عن إفساد الروح للخطية، كفر وامة. كما أثارت الكارثة القومية رثاء عظيمًا

- كانت طقوس الحداد هذه تعبيرًا عن الحزن العظيم. لكن البعض منهم كانوا يمزقون الملابس، وارتداء المسوح، وتشويه الجسم بالتراب والرماد، وتجريح الجسد - يشير إلى نوبات من الحزن، والتي لا نعرف أهميتها الدينية الآن. كان هذا بعيدًا عن الحداد كشعور داخلي أو حالة عقل. لم يكن مجرد فورة غير طوعية من الشعور بل كان طقوسًا متعمدًا وراسخًا. في الموت، كان بنو إسرائيل ييكون لأنه كان عرفًا وتقليدًا يُظاهَرًا. لم يكن تشييد النصب التذكارية أمرًا معروفًا (2 صموئيل 18؛ لكن المواطن الإسرائيلي العادي كان فقيرًا جدًا فلم تكن ممارسة (18؛ شائعة

لم تكن ممارسات الحداد في زمن العهد الجديد تختلف كثيرًا عن تلك الموصوفة في العهد القديم. كان الحداد مرتبطًا بالمجيء الثاني للمسيح (متى: 24: 30)، بالتوبة (يعقوب 4: 8-10)، مع ترك المسيح للاثني عشر (متى: 9: 15)، مع الروحانية العميقة (4: 5)، وكذلك بالموت (مرقس 5: 38-39؛ لوقا 7: 13؛ يوحنا 11: 33).

صحيح أن هزيمة الموت على يد يسوع المسيح سلب الموت لدغته وفُير انتصاره (1 كورنثوس 15: 54-57)، لكن المؤمن لا يزال يحزن، وإن لم يكن كأولئك الذين ليس لديهم رجاء (1 تسالونيكي 4: 13؛ رؤيا 21: 4).

□□□□□□ □□□□□□. الدفن وعاداته؛ أعراف التجنيز

الرسائل الرعوية

مصطلح يستخدمه علماء الكتاب المقدس اليوم لوصف الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، والرسالة الثانية إلى تيموثاوس، والرسالة إلى تيطس. في التقليد المسيحي، جُمعت هذه الرسائل الثلاث معًا منذ القرن الثاني. وهي موجهة إلى أفراد وليس إلى كنائس، لكن البركة في خاتمة كل رسالة تفترض وجود مجموعة من المستلمين. وبوجه عام، تقدّم هذه الرسائل نصائح لمستلمها بشأن ترتيب الكنيسة، والتعليم الكاذب، ومعايير القيادة، والإشراف الرعوي على حياة الكنيسة

انظر أيضًا الرسول بولس؛ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس؛ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس؛ الرسالة إلى تيطس

الرسائل، غير القانونية

رسائل غير مدرجة في القائمة الرسمية للأسفار التي تُعد أسفارًا مقدسة لكنها لا تزال تعتبر ذات أهمية دينية أو تاريخية. □□□□□□ الأبوكريفا (الرسائل الأبوكريفية)

الرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس

معاينة تمهيدية

- الكاتب
- التاريخ والأصل
- الخلفية
- الغرض والتعليم
- المحتوى

□□□□□□

الرسول بولس هو الكاتب المُصدق عليه للرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس. بينما يجادل بعض أساتذة الكتاب المقدس بأن [2 كورنثوس 13-10](#) تعدان رسالتان منفصلتان، وذلك فحسب في [2:14-7:4](#) حالة [7:1-6:14](#) الطعن في مؤلفانية بولس. هذا القسم هو بلا شك انحراف غريب، لكن الأغرب من ذلك هو التفكير في أن محررًا يمكن أن يكون قد أدرجه في موضع غير معتاد. أيضًا، تكرار الفكرة في [7:2](#) من [6:13](#) يشير إلى أن بولس يدرك أنه انحرف عن موضوعه ويكرر عبارة لإعادة قرائه إلى الموضوع

□□□□□□ □□□□□□

بعد كتابة كل من "في أَلَسَّالَة" ([1 كورنثوس 5:9](#)) ورسالة 1 كورنثوس من أفسس في عام 55 م، واصل بولس العمل هناك. خلال العام التالي، نشأت أزمة في كورنثوس. قام بولس برحلة سريعة عبر بحر إيجة، لكنه لم يتمكن من حل الأزمة، وبسبب المعارضة الشخصية لقائد في الكنيسة (من المحتمل أن يكون متطفل يحمل رسائل توصية من أورشليم)، اضطر إلى الانسحاب ([2 كورنثوس 2:1، 5](#)). عند عودته إلى أفسس من هذه "الزيارة المؤلمة"، أرسل بولس تيطس برسالة لاذعة

رسالة الدموع"، وهي رسالته الثالثة إلى تلك الكنيسة ([2 كورنثوس 12:7، 8](#))، مما أدى إلى طرد القائد وتوبة الكنيسة. هذه الرسالة [2:4](#) فقدت. في هذه الأثناء، اندلعت حالة في أفسس حيث بدا الموت (ربما الإعدام) مؤكدًا لدرجة أن بولس ينس من الحياة (انظر [أعمال الرسل 19:41-23](#)؛ [رومية 16:4](#)؛ [2 كورنثوس 9:1-8](#)). لم يُقتل [19:23-41](#) بولس، لكن هروبه بدا معجزة

غادر بولس أفسس في أوائل عام 56 ميلادي، وسافر شمالًا إلى ترواس بحثًا عن تيطس وأخبار كورنثوس. غير قادر على التحمل من دون أخبار، تخلى عن إرسالية واحدة في ترواس وأبحر إلى فيليب. هناك التقى بتيطس، الذي شرح التغيير في كورنثوس. [كورنثوس الثانية 1-9](#) يستجيب لهذا الوضع، مع الأصحاحات [8-9](#) التي تجهز الكورنثيين لزيارة قادمة. لاحقًا تلقى بولس أخبارًا أخرى من كورنثوس تفيد بوجود معارضة متجددة له. ردًا على ذلك كتب دفاعًا عن النفس الموجود في [كورنثوس الثانية 10-13](#). تابع بولس الرسالة بزيارة في وقت لاحق من العام ([أعمال الرسل 20:2-3](#)). لا نعرف الرد على كورنثوس الثانية أو نتيجة زيارته الأخيرة، لكن لاحقًا استمرت التاريخ المضطرب لكنيسة كورنثوس، حين احتاج قائد مسيحي آخر إلى كتابة رسالة في نهاية القرن (رسالة كليمنت)

□□□□□□

اتسمت الكنائس المنزلية في كورنثوس دومًا بالتنوع المتباين. بينما الذين أحبوا أبولوس بلا شك احتقروا أسلوب بولس المباشر غير الأدبي آخرون الذين فضلوا بطرس ربما لجأوا إلى ما وراء بولس إلى الرسل الأولين "الأكثر أصالة في أورشليم مع عاداتهم اليهودية ([1 كورنثوس 1](#)) المعلمون المتجولون برسائل توصية من هؤلاء الرسل جذبوا ([1](#)) بسهولة أتباعًا عندما جاءوا إلى كورنثوس وقوضوا سلطة بولس وحتى شخصيته. علاوة على ذلك، بسبب هذا التأثير الخارجي، التبرع للفقراء في أورشليم الذي بدأه بولس ([4:16-16](#)) لم يُلب سريعًا، سواء لأنه كان مرتبطًا ببولس أو لأن المعلمين أنفسهم كانوا يأخذون المال من الكنيسة يكتب بولس ليؤكد محبته وبصلح الضرر الذي سببه المتدخلون

□□□□□□□□ □□□□□□

في القسم الأول من الرسالة، لدى بولس غرضان رئيسيان. الأول هو ترسيخ علاقته المستعادة مع كورنثوس، موضعًا المواقف، مسامحًا أولئك الذين عارضوه، ومتأملًا في طبيعة الخدمة. بالنسبة لبولس، كانت الخدمة تعني كلاً من المعاناة الشديدة والراحة. جاءت المعاناة الجسدية والعاطفية من المواقف والأشخاص الذين عمل معهم، لكن معرفته بالجعالة العتيدة وتجربته لقوة الله التي تعمل فيه جلبت له فرحًا وراحة عميقين. بسبب مواجهته الأخيرة مع الموت، يتأمل بولس أيضًا فيما يحدث عند الموت. توقعه هو الحصول على جسد القيامة وأن يكون في محضر الرب يسوع عند الموت

الهدف الثاني من هذا القسم هو إعادة جمع التبرعات لأورشليم إلى مساره الصحيح. في هذا السياق يقدم تعليمًا رئيسًا عن العطاء والاقتصاد المسيحي: يجب على المسيحيين اتباع المسيح في العطاء بحرية؛ المساواة الاقتصادية هي المبدأ الذي يحكم من يعطي لمن

القسم الثاني من الرسالة هو دفاع حماسي عن النفس، يدحض ادعاءات الدخيل بالتفوق. لا الخطابة ولا النسب لهما أهمية في الخدمة المسيحية بل دعوة الله وحدها

في كلا القسمين، يلاحظ المرء رغبة بولس العميقة في وحدة الكنيسة سواء الوحدة داخل المجتمع المحلي أو الوحدة مع القادة المعيّنين من قبل الله، مثل بولس

□□□□□□

تحية، 1:1-7

تحية معتادة (2 كورنثوس 1:1-2) تأتي قبل شكر بولس المعتاد (مقطع موضوع الشكر—الراحة في خضم المعاناة—هو موضوع 3-7) الأصحاحات 1-7. بولس يعرف ماهية المعاناة، ولكن في المعاناة قد اختبر راحة الله، التي ينقلها إلى الكورنثيين

تفسير بولس، 1:8-13:2

يخبرهم بولس عن الخطر الذي واجهه في أفسس، وهو خطر جسيم، لدرجة أنه لم يعتقد أنه سينجو. بدا نجاته النهائية وكأنها قيامة افتراضية مما عزز قناعته بأن الله، وليس القوة البشرية، هو الملائم المسيحي الوحيد في ذلك وفي جميع المواقف، فخر بولس الوحيد هو ضمير. (11-1:8) نفي أمام الله (مقطع 12-14)

—أخبرهم بولس عن خطط لزيارة مزدوجة (راجع 1 كورنثوس 16:5 ولكن باستثناء زيارته القصيرة "المؤلمة"، لم ينفذ خطته 2، 6) كورنثوس 1:15-2:4). يدافع عن نفسه من تهمة إما عدم التخطيط بالروح أو التردد المناقش. كان بالفعل كما قال (راجع 5:12)، لأن حياته عكست وعد الله المحقق في الرب يسوع، لكنه غير خططه حتى لا يكرر "الزيارة المؤلمة" للعام السابق. كانت المحبة، وليس القلب، هو الذي دفعه لتأجيل الزيارة

رد أهل كورنثوس على "رسالة الدموع" لبولس بطرد الشخص الذي عارض بولس (ليس الشخص ذاته المذكور في 1 كورنثوس 5). بما أن الشخص أصبح تائبًا، دعا بولس إلى إعادته إلى الجماعة، مغفورًا له بحرية ونعمة. الطرد معين لغير التائبين؛ يكتمل غرضه بمجرد أن يتوب الشخص. (2 كورنثوس 5:2-11)

ثم روى بولس رحلته من أفسس إلى فيلبّي، عندما سعى للحصول على أخبار عن الاستجابة لـ "رسالة الدموع" (13:2-12). بعد أن أخبر كيف ترك فرصة للخدمة في ترواس للذهاب للعثور على تيطس في فيلبّي، يقطع السرد باستطراد طويل

طبيعة الخدمة الرسولية، 2:14-7:4

الخدمة الرسولية التي شارك فيها بولس تشبه خدمة الرب يسوع، فهي خدمة من المعاناة والمجد. حتى في المعاناة هناك انتصار في المسيح لأن المسيحيين يشاركون في انتصار المسيح. ولكن تمامًا كما كان أريج الانتصار الروماني فرحًا للمتصرين ولكنه يعني الموت للسجناء في طريقهم إلى الإعدام، فإن انتصار الرب يسوع هو حياة للمؤمن وموت لغير المؤمن (17:2-14)

قد يبدو هذا الانتصار وكأنه تفاخر، لكن بولس لا يخطر في تمجيد الذات في الواقع، ليس لديه حاجة إلى رسائل التوصية التي حملها الدخيل في كورنثوس من أورشليم، لأن أهل كورنثوس هم أنفسهم دليل على خدمته تفاخره ليس في نفسه بل في العهد الجديد في الروح، والذي (3:1-3) على عكس العهد القديم لا يتلاشى (هنا يتبع بولس تفسيرًا يهوديًا لخروج أن موسى وضع الحجاب على وجهه حتى لا يرى الناس، 34:29-35 المجد يتلاشى)، ولا يحجب حضور الله. العهد الجديد دائم؛ يكشف الله مباشرة في الروح. لا يوجد خداع أو خفاء، لأن الرسالة ليست عن بولس بل عن الرب يسوع، الذي هو النور نفسه (2 كورنثوس 4:3-4:6)

بولس الرسول، مع ذلك، هو ببساطة الوعاء الضعيف والقابل للكسر الذي يحتوي على الكنز الذي لا يقدر بثمن، مما يكشف عن طريق التباين أن القوة الوحيدة في الإنجيل هي قوة الله. هذا التباين بين الضعف والقوة

يُرى في معاناة الرسول، نوع من الموت الحي الذي يُحاكي معاناة الرب يسوع، والذي منه تتدفق حياة الرب يسوع إلى الآخرين (7:15-4)

لذلك، على الرغم من المعاناة الشديدة، بولس لديه الشجاعة، لأنه ينظر إلى ما بعد هذه الحياة إلى مكافآت الحياة القادمة. دافعه كله هو الإيمان —وليس الرؤية، لأنه يعيش بالفعل من أجل حقائق غير مرئية (16:4) عندما يموت، يتوقع بولس أن يتلقى جسدًا قيامة أبدية. أمه ليس (18) في أن يصبح روحًا بلا جسد ("عاريًا") بل في الانتقال فورًا إلى حياة جسدية ممجدة، مضمونة بالفعل بوجود الروح. كان هذا الرجاء على الأرجح ثمرة مواجهته القريبة مع الموت في أفسس، عندما كان لا بد أن يتأمل ويصلي بشأن ما سيأتي عند الموت (5:1-5). لأن هذا المستقبل يشمل حكم المسيح، أراد بولس أن يبذل كل جهد للعيش في ضوء ذلك الحكم، الذي رآه بالفعل بالإيمان (مقطع 6-10)

بعيدًا عن محاولة مدح أو تمجيد نفسه، كان بولس ببساطة يعرض ما كان عليه—شخص مليء بمحبة المسيح ومقتنع بأن الجميع يجب أن يعيشوا ليس لأنفسهم بل للمسيح (11:5-15). لا ينبغي أن يُقدر أحد من وجهة نظر بشرية بحتة، لا بولس ولا حتى المسيح (لأن بولس قبل إيمانه كان لديه رأي بشري عن المسيح تغير جذريًا بعد إيمانه)؛ يجب أن يُقدر الجميع من وجهة نظر الخليقة الجديدة. كانت وظيفة بولس ببساطة هي إعلان المصالحة للخليقة الجديدة، التي قد أتمها الله بالفعل من جانبه والتي تنتظر فقط تصديق الإنسان من جانبه (16:5-20)

كان بولس إذن شريكًا في العمل مع الله، يعلن الخلاص، مستخدمًا كل وسيلة تتماشى مع شخصية الله لإعلان الرسالة، ويعاني كل شيء يمكن تصوره لإظهار مدى محبة الله (1:10-6). لذلك، لم يكن لدى بولس أي شيء ضد أهل كورنثوس. إذا كان هناك أي عائق في علاقتهم معه فيجب أن يكون من جانبهم (11:6-13)

استطراد في الطهارة، 14:6-7:1

ربما كان يشبه في أن العائق الحقيقي في العلاقة كان محبتهم للعالم، أو أن أهل كورنثوس قد لا يكونون قد تجاوزوا تمامًا المشكلات المذكورة في كورنثوس الأولى، انحرف بولس إلى مناقشة حول نقاء وتقديس المؤمنين. ثمة جانبين، النور والظلام، المسيح والشيطان، المؤمنون وغير المؤمنين. لذلك، كما تظهر خروج 25:8، لاويين 11:26-12 إشعياء 52:11، حزقيال 37:27، هوشع 1:10 (تتدفق العبارات من هذه المقاطع إلى بعضها بعضًا بأسلوب اقتباس متسلسل مألوف لليهود يجب ألا يكون المسيحيون مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بغير المؤمنين في الزواج أو في الأعمال، لأنه سيؤثر في طهارتهم الأخلاقية

العودة إلى طبيعة الخدمة الرسولية، 2:4-7

ابتداءً من 6:13، يشير بولس إلى أن الكورنثيين ليس لديهم شيء جوهري ضده. هو لا ينتقد بل يناشدهم بمحبة؛ حتى الآن هو مستعد للموت من أجلهم

ختام التفسير، 5:16-7

بعد أن أنهى استطراده، يعود بولس الآن إلى رحلته التي تركها في 2:13 عندما التقى تيطس، تلقى أخبارًا جيدة عن كورنثوس. كان مرتاحًا لأن رسالة الدموع "الخاصة به كانت فعالة، ليس فحسب في جعلهم يشعرون" بالأسف ولكن في جلبهم إلى التوبة الحقيقية التي أثمرت عن حماس ونقاء أخلاقي وفرح. علاوة على ذلك، كان سلوكهم تجاه تيطس مثيرًا للإعجاب لدرجة أن تقرير تيطس المتحمس عن انطباعاته الخاصة قد زاد من مسرة بولس

تقدمات لأورشليم، ٨:١-٩:١٥

في سياق العلاقات المستعادة، يتطرق بولس إلى الموضوع الحساس لجمع التبرعات للكنيسة في أورشليم، التي كانت قد أفقرت بسبب المجاعات في يهودا في أربعينيات القرن الأول الميلادي. كانت تلك التقدمات هبات (راجع **أعمال الرسل 27:11-30**؛ **غلاطية 2:10**) وعملاً رمزياً للوحدة والشركة بين الفرعين الأممي واليهودي للكنيسة.

الكنيسة الفقيرة والمعاناة في مقدونية (فيلبي) كانت قد أعطت بحماس لذلك، كان تيطس عائداً لمساعدة الكورنثيين على إكمال ما بدأوه في العام السابق (وربما توقفوا خلال الجدل مع بولس، **2 كورنثوس 8:1-7**)، مبادئ التقدمات هي (1) يجب على الكورنثيين اتباع مثال الرب يسوع الذي أصبح فقيراً من أجلهم؛ و(2) يجب أن يعطوا بحرية ما يمكنهم من دون الندم على أنهم لا يستطيعون إعطاء المزيد، لأن الله يقدر الحماس للعطاء المعبر عنه في العمل، وليس صافي قيمة العطيّة؛ و(3) يجب أن يكون هناك مساواة اقتصادية بين فرعي الكنيسة، إذ لا يُثّر فرع على حساب آخر (راجع **خروج 16:18**). هذه المساواة الاقتصادية تمتد إلى العلاقة بين كنيستين على قارتين مختلفتين (**2 كورنثوس 8:8-15**).

تيطس ورجلان موثوقان تمامًا أقامتهم الكنائس لهذا العمل سيأتون للإشراف على جمع التقدمات - بولس لن يتعامل مع المال شخصياً - لأنه من المهم أن يرى الله والعالم نزاهة وشفافية الطريقة التي تتعامل بها الكنيسة مع المال (**24-8:16**).

في هذا القسم يشير بولس إلى أنه لا يحتاج إلى مناقشة الأسباب وراء هذه المجموعة؛ كانوا على علم بها عندما بدأوا في جمع المال في العام السابق. هذه الرسالة ليست حجة لجمع المال بل تشجيع لإكمال العمل حتى عندما يصل بولس مع ممثلي الكنائس الأخرى الذين يحملون مساهماتهم، لن يشعر الكورنثيون بالإحراج من كنائسهم الغنية نسبياً لعدم استعدادها أو قدرتها على العطاء بسخاء، على الرغم من تفاخر بولس بحماسهم السابق. يقول هذا، يظهر بولس نفسه دبلوماسياً وبصيرة في تحفيز السلوك البشري؛ يفترض أفضل الافتراضات الممكنة حيال الوضع الحالي (**5-9:1**).

لم يكن بولس يريد من أهل كورنثوس أن يعطوا بدافع الشعور بالذنب على الرغم من أنه، مثل الرب يسوع (**متى 6:19-20**)، أشار إلى أن القيمة الحقيقية الوحيدة للمال تكمن في إعطائه لمساعدة الآخرين. بل كان يريد أن يكونوا مقتنعين بسخاء الله وقدرته على توفير ما يحتاجونه حتى يعطوا بحرية وفرح. أراد الله أن يغنيهم حتى يتمكنوا من إعطاء المزيد. وكان العطاء يؤدي إلى شكر الله من قبل المستلمين، الذين كانوا أيضاً يصلون من أجل الذين قدموا الهدية، مما يربط الكنيسة معاً. تذكر ختامي بمدى عطاء الله نفسه ينهي القسم (**2 كورنثوس 6:15-9**).

دفاع بولس عن نفسه، 10:1-13:14

ثمة تغيير مفاجئ في النبرة بين **9:15** و **10:1**. الآن، بدلاً من نبرة المصالحة الموجودة في **7:16-1:1**، وثمة جدال ودفاع، بل وتهديد. لقد هوجم رسل بولس، وسوف يدافع عنها بحماس.

كان بولس شخصاً متواضعاً بالفعل يفضل عدم استخدام سلطته. ومع ذلك، عندما يُجبر، كان لديه شيء أكثر من السلطة؛ كان لديه قوة روحية قادرة على تدمير الحجج المعارضة وتثني الجميع لطاعة الرب يسوع. كان يستخدم تلك القوة في كورنثوس إذا لزم الأمر، رغم أنه حتى ذلك الوقت كان لطيفاً وأظهر هذا الجانب من خدمته فقط في الرسائل (**10:1-11**).

لقد تحدث خصومه عن مؤهلاتهم وقارنوا أنفسهم بشكل إيجابي مع خدام آخرين. لم يكن بولس ليدخل في لعبة المقارنات هذه. لقد حدد الله مجال أعماله، وهو المجال الذي أسس فيه الكنائس. كان هو الذي أسس الكنيسة

في كورنثوس، لذا فإن هذا هو مجال خدمته، وليس مجال المتطولين (وأقرانه). لقد تباهاوا بأنهم حصدوا فوائد خدمته؛ كان بإمكان بولس أن يشير إلى خدمة أصلية قدمها الله، لأن مدح الله في النهاية هو الذي يهم (**10:13-18**).

ومع ذلك، فإن تمرد الكورنثيين خطير بما يكفي لإجباره على الدفاع عن نفسه، على الرغم من أن هذا التمرين يبدو سخيلاً. لقد صُدم بمدى سهولة تحولهم إلى كل عقيدة جديدة تأتي. هذا الميل يثير الخوف في قلب بولس (**11:1-6**).

تعرض بولس للانتقاد لرفضه الدعم المالي من كورنثوس (على الرغم من أنه قبل عطايا من كنائس أخرى؛ راجع **1 كورنثوس 9**). كان سيستمر في رفض مثل هذا الدعم، لأنه أراد تفويض ادعاءات المتطفل إذا كان المتطفل يخدم الله وحده حقاً، فليعمل على الأساس عينه مثل بولس! ولكن بما أن المتطفل كان زائفاً في قلبه، يخدم الشيطان وليس الله فقد سعى للحصول على المال من الكنيسة. كان بولس مندحشاً من أن حكماء كورنثوس لم يروا هذا النفاق، ومع ذلك كان يأمل أنه حتى لو اضطر إلى التصرف كالأحمق في الدفاع عن نفسه، فإنهم سيقبلون على الأقل أحمق مثل بولس. المفارقة هي أن رعايته واهتمامه الشديد بالكنيسة، ولطفه، كان يُستخدم ضده كـ "ضعف" مزعوم. جادل الخصم بأن بولس كان يعلم أنه معلم كاذب، لذلك لم يجرؤ على أخذ المال من كورنثوس (**21-11:7**).

المتطفلون ادعوا أنهم جاءوا بسلطة من القدس. كان لديهم رسائل من الرسل؛ ومع ذلك، من غير المحتمل أن الرسل كانوا سيوافقون على أنشطتهم. ومع ذلك، كانوا يهوداً بسلطة محترمة خلفهم. شعر بولس بأنه مضطر لبيان مؤهلاته الخاصة. إذا كانوا يهوداً، فهو يهودي نقي مثلهم إذا كانوا يخدمون المسيح، هل يمكن لأعمالهم ومعاناتهم أن تضاهي أعماله؟ قائمة المعاناة تعطي معلومات تاريخية غير موجودة في أعمال الرسل وتشير إلى العمل الدؤوب، بما في ذلك أيام الصيام ("بلا طعام") وليالي الصلاة ("بلا نوم") (**29-11:21**).

لكن هذا التفاخر كان بغضباً لبولس، لذا عزل معاناة معينة - هروبه من دمشق، عندما اضطر للاختباء والخروج من المدينة في سلة. تُظهر القصة في الحال فعاليتهم كمبشر (لأنه كان هدفاً للاضطهاد) وتخجله لأنه لم يستطع الدفاع عن نفسه واضطر للهروب تحت جناح الظلام. ومع ذلك، كانت تلك الضعف بالفعل مجده (**33-11:30**).

تفاخر خصومه بالوحي من الله. عرف بولس أن هذا التفاخر كان بلا معنى؛ ومع ذلك، إذا كان يجب عليه، فسوف يخبرهم عن وحي أسمر من وحيهم، وهو الوقت الذي رأى فيه فعلاً داخل السماء (هو غير متأكد مما إذا كان ذلك رؤية أو تجربة جسدية فعلية). ربما حدث هذا نحو عام ميلادي، بينما كان بولس في طرسوس، قبل أن يأتي برنابا لأجله 42 (**أعمال الرسل 9:30-11:25**). لم يكن بولس يحب التحديث عن هذا لأن قوة الله تُرى بسهولة أكبر في ضعفه. في الواقع، كان خصوم بولس بلاءاً من الشيطان سمح به الله ليبقي بولس متواضعاً وليظهر قوته في ضعف بولس. (صورة "الشوكة في الجسد" هي واحدة من الأعداء **عدد 33:55**؛ **يشوع 23:13**؛ يصف بولس أيضاً ما يعنيه بوضوح أكبر في **2 كورنثوس 12:10**). إذا كانت الضعف تظهر قوة الله، فإن بولس يقبل الضعف برضاً (**10-12:1**).

شعر بولس بالخجل لأنه كان عليه أن يتفاخر. تفاخر الخصوم بأنهم جاءوا من "الرسل العظماء" في القدس. أشار بولس إلى أنه كان مساوياً لهم. على الرغم من أن كلاهما لا شيء. وضع الله علامته على عمل بولس بسخرية لاذعة يطلب المغفرة لعدم أخذه المال من أهل كورنثوس (**12:11-13**).

□□□□□□

ومع ذلك، سيأتي بولس مرة ثالثة، وسيظل ملتزمًا بالسياسة عينها بعدم أخذ أي دعم منهم بل تقديم نفسه لهم بحرية، تمامًا كما فعل الرب يسوع على الأرض. ليس هو وحده، بل جميع مبعوثيه، التزموا بالسياسة عينها. لم يستطع أحد اتهمه بالخداع أو التناقض (18-12:14). ومع ذلك كان يخشى القوم إليهم، لأنه كان يعلم أن المجتمع لم يتمرد عليه فقط بل كان أيضًا في حالة فوضى داخلية. هذا الانقسام والانحلال الأخلاقي كان سيذل ويؤلم بولس (13:4-12:19).

لذلك، من الأفضل للكونثنيين أن يفحصوا أنفسهم. هل كانوا يتبعون الرب يسوع حقًا أم لا؟ إذا كان الأمر كذلك، فيجب أن يروا أن بولس كان أيضًا يتبع الرب يسوع. ومع ذلك، لم يكن قلق بولس بشأن مكانته الخاصة كان راضيًا عن أن يُرفض ("ضعيف") - بل كان قلقًا بشأن اتباعهم - للحق. كان يأمل في توبتهم، ليس لحماية نفسه، ولكن حتى لا يكون صارمًا عندما يأتي (10-13:5).

من المحتمل أن بولس أخذ القلم من الكاتب في هذه المرحلة، ويختتم ببناء نهائي للتوبة والوحدة بصفتهم كنيسة. تحيات مختصرة من الكنيسة في مقدونية وبركة رسمية تختتم مراسلته مع الكونثنيين (مقطع 13-11).

انظر أيضًا سفر أعمال الرسل؛ كورنثوس؛ الرسالة الأولى إلى كنيسة كورنثوس؛ بولس الرسول

الرسالة إلى العبرانيين

أحد أعمق وأغز أسفار العهد الجديد. فهوية كاتبها، وزمن كتابتها، وهوية مستلميها ومكان استلامها كلها غامضة. ومع ذلك، على الرغم من عدم اليقين، تظل الرسالة إلى العبرانيين أحد أكثر الأسفار المناسبة لكل الأوقات وأقربهم صلة لجوهر الإنجيل. منذ نحو 300 عام، دون جون أوين، الطهوري الإنجليزي، بدقة قائلًا: "لا شك أن ثاني أكثر رسالة أهمية بعد الرسالة إلى كنيسة رومية هي تلك التي إلى العبرانيين الرسالة رسالة عقائدية وحياتية، ولاهوتية ورعوية. باختصار، تبني قضية مقنعة لتفوق المسيحية. يعكس الرسالة كذلك القلق العاطفي لقلب الراعي. أولئك الذين اختبروا عمل الله النهائي للنعمة في المسيح يحضون على التمسك بالكلمة النهائية للوحي في ابنه

على عكس معظم الرسائل الأخرى في العهد الجديد، لا تبدأ العبرانيين كأي رسالة. لا يوجد تحية افتتاحية، ولم يُحدد الكاتب، ولم يُذكر الأشخاص الموجهة إليهم. يصف الكاتب العمل بأنها "كلمة الوُعظ" مما يشير إلى خطبة أو عظة شفهية (قارن أعمال الرسل، 13: 22). ومع ذلك، فإن خاتمتها هي خاتمة رسالة تقليدية (عبرانيين، 13: 15). البعض قد اكتشف انتقالًا تدريجيًا في الرسالة من مقال (13: 22-25) إلى شكل أكثر تحديدًا رسائي (قارن 1: 2؛ 4: 1؛ 13: 22-25) "وعليه، تشير الأدلة إلى أن الكاتب قد يكون قد حول "كلمة الوُعظ" الأصلية إلى نموذج رسالة عندما أصبحت الحاجة للتواصل كتابية مع أحيائه المسيحيين ملحة

نظرة عامة تمهيدية

- الكاتب
- الخلفية
- التاريخ
- الأصل والوجهة
- الغرض
- متن الرسالة

لم يُذكر اسم كاتب الرسالة فيها. لكن منذ أواخر القرن الثاني، ربطت قانات مختلفة الوثيقة بالرسول بولس. أكليمندس الإسكندري (ت. 220) افترض أن بولس كتب الرسالة بالعبرية لليهود وأن لوقا ترجمها إلى اليونانية. ومع ذلك، لم يلق هذا الافتراض قبولاً واسعاً بين العلماء المعاصرين. ذكر أوريجانوس تلميذ أكليمندس (ت. 254) في العموم أن أفكار الرسالة بولسية ولكن الأسلوب يختلف عن أسلوب الكتابات المعروفة للرسول. قانات مبكرة أخرى، مثل جيروم (ت. 419) و«أغسطينوس» (ت. 430)، افترضوا بأن الأصالة تتطلب تأليفاً رسولياً أكدوا أيضًا أن بولس هو الكاتب

ومع ذلك، ثمة عدد من العوامل التي تعارض نسب الرسالة إلى بولس إن عدم الكشف عن هوية الرسالة يعارض مع النمط المتسق لمقدمة بولس في تحيات افتتاحية رسائله. علاوة على ذلك، [عبرانيين 2: 3](#) يشير إلى أن الكاتب كان تلميذاً لشهود عيان للرب. ومع ذلك، يصير بولس على أن معرفته بالمسيح قد نالها من خلال لقاء مباشر مع المسيح القائم (راجع [غلاطية 1: 12](#)). يقيم ف. ف. بروس تأليف رسالة العبرانيين على النحو التالي: "يمكننا القول بثقة إن فكر الرسالة ليس فكر بولس، واللغة ليست "لغة بولس، وأسلوب الاقتباسات من العهد القديم ليس أسلوب بولس

تشير التقاليد المسيحية المبكرة إلى أن برنابا قد يكون هو كاتب رسالة العبرانيين. وفقاً لتيرتليان (توفي 220)، اعتقدت العديد من القانات المبكرة أن برنابا كان مسؤولاً عن الرسالة. [أعمال الرسل 4: 36](#) يتحدث عنه بتلقينه "ابن الوعظ" (قارن [عبرانيين 13: 22](#)). علاوة على ذلك كونه لاويًا، كان برنابا على دراية بطقوس الذبائح اليهودية البارزة في الرسالة.

كان لوثر أول من اقترح أن الرسالة إلى العبرانيين قد كتبها أبولوس رَجُلٌ فصيحٌ مُتَدَبِّرٌ في الكُتُبِ" كونه من مواليد الإسكندرية ([أعمال الرسل 18: 24](#))، كان أبولوس على دراية بالتفسير الرمزي الواضح في الرسالة إلى العبرانيين. من الواضح أن أبولوس كان من النوع المؤهل لكتابة العبرانيين

اقترحت أسماء أخرى ككتاب محتملين. كالقن افترض أن لوقا أو إكليمنس الروماني ربما كتب أي منهما الرسالة. يُلاحظ أن اليونانية في رسالة العبرانيين تشبه اللغة والأسلوب في البشارة الثالثة وسفر أعمال الرسل. يعتقد البعض أن الرسالة إلى العبرانيين قد يكون كتبها سيلا، وهو مؤمن يهودي من أورشليم كان على دراية تامة بالطقوس اللاوية. يُوصف سيلا بأنه أحد "قادة الكنيسة" ([أعمال الرسل 15: 22](#)) كان رفيقاً لبولس في مهمة كرازة الأمم، ويبدو أنه كان معروفاً في روما وكذلك في أورشليم ([1 بطرس 5: 12-13](#))

في الختام، من المحتمل أن يكون كاتب الرسالة إلى العبرانيين يهودياً مسيحياً من الجيل الثاني، ومتقناً للغة اليونانية الكلاسيكية وكانت ترجمته للكتاب المقدس هي السبعينية، ومطلعاً على الفلسفة الإسكندرية في القرن الأول، ومدافعاً مبدعاً عن الإيمان المسيحي. فيما يتعلق بهوية ذلك الكاتب، لا يمكننا تأكيد أكثر مما قاله أوريجانوس في القرن الثالث: "أما من كتب الرسالة فعلاً، فالله وحده يعلم

□□□□□□□□

أقدم عنوان للرسالة كان "إلى العبرانيين"، ويشير إلى أن السفر يتعلق بالمسيحيين اليهود الذين يعيشون في الشتات. الرسالة نفسها تقدم بعض التلميحات عن الظروف التاريخية المحيطة بكتاباتها. لم يمض وقت طويل بعد أن أصبحوا مسيحيين حتى تعرض قراء الرسالة لاضطهاد شديد ([عبرانيين 10: 32-36](#)). أثناء محاكمتهم، تحمل المؤمنون الجدد السجن، ومصادرة الممتلكات الشخصية، والإهانة العلنية. ومع ذلك، لم

10

كان الهدف النهائي للكاتب هو إعلان الديونة المخيفة التي في انتظار أولئك الذين يرفضون يسوع المسيح. لأن "إِهْنَأ نَارُ أَكَلَةٍ" (29: 12) فكَفَيْتَ تَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مَقْدَارُهُ؟" (2: 13)

□□□□□□□□□□

بعد رسالة رومية، تعتبر رسالة العبرانيين أكثر سفر يتضمن عقائد في العهد الجديد. يقدم الكاتب سلسلة من الحجج القوية لإثبات تفوق إنجيل المسيح على ديانة اليهودية. نظرًا لأن الرب يسوع هو الإعلان الأخير سواء حيال شخصه أو عمله، فإن المسيحية هي الإيمان الأخير ومقياس أي إيمان. إن خصوصية الرسالة تتعارض مع روح العالم الحديث

تفوق الابن على الإعلان السابق (1: 4-1)

يعترف الكاتب بأن الله أعلن عن نفسه للأنبياء القدامى بطرق عديدة من خلال الأحلام، والرؤى، والكلام، والأعمال العظيمة. لكن "فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ" (حلول نهاية الزمان، راجع 9: 26) تكلم الله أخيرًا وبشكل نهائي من خلال ابنه (2: 1). المحور الأساسي في الحجة هو أن الأنبياء تلقوا بطريقة أو بأخرى كلمة أبدية من الله. ومع ذلك، نظرًا للعلاقة الحميمة بين الابن والآب، فإن أحدث إعلان من الله قد خرج من أعماق كيانه الخاص

تحديد الابن بوصفه ذروة الإعلان الإلهي يقود إلى تصريح موجز لكن عميق عن شخص المسيح وعمله الكوني. يعكس الابن مجد الله إذ تتألق مجموعة الكمالات الإلهية بهاء في شخصه وبه. علاوة على ذلك، فإنه يحمل صورة طبيعة الله وجوهه (3: 1)، كما يحمل الشمع بصمة الختم الرب يسوع باعتباره الكلمة النهائية للإعلان الإلهي هو حقًا الابن الإلهي والأبدي لله. تتجلى عظمة المسيح أكثر في حقيقة أنه هو العامل القوي الذي به خلق الكون (آية 2) والذي هو حامل النظام الكوني (آية 3) وأخلاقيًا، قد أنجز تطهير الخطايا ويجلس الآن على يمين الله (راجع 8: 1) يرى رضا الله تجاه الابن في أنه عين المسيح وريثًا ورئيسًا على (1: 1). الجميع (2: 1). اسمه لا يتفوق عليه أحد سوى الله الآب (آية 4)

تفوق الابن على الملائكة (1: 5-2: 18)

تتمتع الملائكة بمكانة رفيعة في اليهودية التكنائية وما بعد الكتابية. بحسب التقليد، كان اليهود يعتقدون أن الملائكة تسبح الله على عرشه، وتنقل وحي الله إلى البشر، وتنفذ إرادة الله، وتقدم العون لشعب الله. الملائكة كانوا متوقفين بكثير على البشر في القوة والمعرفة. وفقًا للأسفار المنحولة اليهودية، حكمت الملائكة النجوم وكانت مسؤولة عن صعود الحضارات وسقوطها. في فكر لفائف قمران، ستشارك الكائنات الملائكية في صراع كوني نهائي مع بليعال وقوى الشر في نهاية الزمان

على هذا الأساس، يجادل كاتب العبرانيين بأن الابن يفوق الملائكة بكثير. لإثبات وجهة نظره، يجمع الكاتب سلسلة من النصوص المعروفة من العهد القديم ويطبقها مباشرة على الابن. لم يقل الله عن أي ملاك، "أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا" (مز 2: 7). ومع ذلك، قُدِّمَ مثل هذا التصريح نيابة عن الابن (عبرانيين 1: 5). عندما تجسد الابن في العالم، تلقى عبادة الملائكة الطائعة (آية 6). له السيادة والأبدية والعظمة عن يمين الله (مقطع 8، 11-12). بالمقابل، الملائكة هم "مجرد عبيد" (آية 14) يحتلون مرتبة أدنى من الابن في الكرامة والقوة

في عبرانيين 4: 2-1 يحذر الكاتب جانبيًا جماعته المترددة من خطر الابتعاد عن حقيقة الله. إذا كانت مخالفة الناموس الذي نقله الملائكة قد أدت إلى عقاب صارم، فكم سيكون أشد حكم الله على الذين داسوا بأقدامهم على الإعلان الذي قدمه الابن؟ إذا أهملت نعمة الله المخلصة في المسيح فإن العقاب سيتبع بالتأكيد (3: 2)

إشارة الكاتب إلى الملائكة تحوّل ذهنه إلى اتضاع يسوع وتمجيده (2: 8، 18)، أنشودة عن ضعف الإنسان ومع ذلك أهميته، تُطبق (5-18) على تجربة الرب يسوع. في افتراض الجسد والدم البشري، أصبح الرب يسوع وَضَعَتْهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ" (عبرانيين 2: 7). ولكن بعد إتمام عمله الأرضي، رُفِعَ فوق الملائكة وتوج بمجد وكرامة السماء (آية 9). الآثار اللاهوتية لنزول المسيح وصعوده موضحة بعناية: نزل المسيح إلى الأرض (1) ليجلب العديد من الأبناء إلى المجد (آية 10)، و (2) ليدمر الشيطان (عاية 14)، و (3) ليحرر شعبه من عبودية الموت (آية 4) ليفدّم ذبيحة على الصليب عن خطايا الناس (آية 17). صعد، (15) إلى السماء (1) ليشفع لنا رئيسًا للكهنة أمينًا (آية 17)، و (2) ليعين الذين في تجارب شديدة (آية 18). الملخص المثالي لشخص المسيح وعمله موجود في عبرانيين 9: 2 "وَلَكِنْ الَّذِي وَضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، مِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَدْفِقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَزَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ آلِ الْمَوْتِ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ"

تفوق الابن على موسى ويشوع (3: 1-4: 13)

المسيحيون اليهود الذين يفكرون في العودة إلى اليهودية كانوا بالتأكيد يعتقدون أن موسى كان واحدًا من أعظم الشخصيات في تاريخ إسرائيل كان الشخص الذي قاد إسرائيل من مصر عبر البرية وأعطاهم الشريعة. موقفًا لدرجة أنه لم يكن هناك أحد في تاريخ إسرائيل مكرمًا مثل موسى ومع ذلك، يجادل كاتب الرسالة إلى العبرانيين بأن موسى، على الرغم من إخلاصه لدعوته، كان مجرد خادم في بيت الله. الرب يسوع، على النقيض، لم يكن خادماً بل كان ابناً؛ لم يكن مجرد ساكن في البيت بل كان باني الهيكل نفسه. الرب يسوع، عليه، يتجاوز بكثير كرامة موسى

من مقارنة تفوق الرب يسوع على موسى نستخلص تطبيقات. من مزموير يروي الكاتب التجربة المأساوية لإسرائيل تحت قيادة 95: 7-11 موسى خلال التيه في الصحراء (عبرانيين 3: 7-19). خلال تجربة الأربعين عامًا في البرية، قَسَى الشَّعْبُ قُلُوبَهُمْ وَتَمَرَدُوا عَلَى اللَّهِ بِدَوْرِهِ، أَثَارَ اللَّهِ عَنَادَهُمْ وَأَقْسَمَ أَنَّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا لَنْ يَدْخُلُوا الرَّاحَةَ الَّتِي كَانَتْ سَيَقْدِمُهَا (مقطع 10-11، 18). يجادل الكاتب بأن عصيان الله تحت عهد موسى كان له عواقب وخيمة، لذا فإن التخلي عن المسيح الرب سيكون أشد خطورة بكثير. لذا يُحْذَرُ المسيحيين المترددين على الحذر. إنلّا يسقطوا بسبب قلب شرير غير مؤمن بعيدًا عن الله الحي (آية 12) لا شيء سوى المثابرة سيؤدي إلى تحقيق الهدف السماوي (آية 14)

كان يشوع أيضًا يعتبر قائدًا عظيمًا لإسرائيل. ومع ذلك، بسبب العصيان فشل الشعب تحت قيادة يشوع في دخول الراحة التي قصدها الله. تلك الراحة المذكورة تتوافق مع راحة السبت (4: 3-4)، وهي مفهوم مرتبط بشكل وثيق بالخلاص. إنها حقيقة روحية تتحقق بالابتعاد عن أعمالنا الفارغة والثقة في العمل المكتمل للمسيح (آية 10). يذكر المؤلف القراء أن "إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةُ لِسَعْبِ اللَّهِ!" (آية 9)، وهي التي لا يستطيع تقديمها إلا المسيح. لا يستفيد فحسب المؤمنون من هذا راحة السبت في العصر الحالي، بل يتوقعون تحقيقها الكامل في الدهر الآتي. إحدى الوسائل الرئيسة لضمان الدخول في راحة السبت للخلاص هي كلمة الله (آية 12). الكلمة الحية والقوية تخترق أعماق الروح، تكشف عن حالتنا الفقيرة، وتقوي القلب الواثق

تفوق كهنوت الابن (4: 14-7: 28)

ما يقرب من نصف رسالة العبرانيين مخصص لكهنوت يسوع المسيح. يبذل الكاتب جهودًا كبيرة لإثبات أن نظام الكهنوت الهاروني المبجل قد تم تجاوزه بواسطة رئيس الكهنة "على رتبة ملكي صادق" (5: 6؛ 6: 6؛ 7: 11). تم التنبؤ بهذا الموضوع المركزي سابقًا عندما أُشير إلى 20: 11 المسيح على أنه "لِكَيْ يَكُونَ رَجِيمًا، وَرَبِّيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ" حَتَّى يَكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ (2: 17)

يقر سفر العبرانيين أن كهنوت الرب يسوع هو الأساس النهائي لثقة المؤمنين (4: 14-16). في ثلاث نواح يتفوق الرب يسوع على النظام الكهنوتي الناموسي القديم. أولاً، هو رئيس كهنة (آية 14). كان رئيس الكهنة يصعد الجبل لدخول قدس الهيكل. لكن الرب يسوع، رئيس كهنتنا العظيم، قد صعد إلى السماء نفسها ودخل إلى المقدس في العلي. إنه يخدم في محضر الله وليس في مسكن أرضي. ثانياً، يسوع هو رئيس كاهن متعاطف (آية 15). كامل الألوهية وكامل البشرية، يعاني الرب يسوع مع شعبه في محنتهم وضيقاتهم. من منظور السماء، يعرف تمامًا ما يُطلب من شعبه تحمله. إنه "يشعر" بالأمنا، ويفعل ذلك بشكل مثالي. أخيراً، الرب يسوع هو رئيس كهنة بلا خطية (آية 15). يوماً بعد يوم (7: 27) عاملاً بعد عام، كان على الكهنة اللاويين تقديم تضحيات عن خطاياهم. لكن الرب يسوع كان بلا خطية ولم تحتاج إلى تطهير، لأنه قدوس بلا شر ولا دنس، قد انفصل عن الخطاة (آية 26). نظراً لكمالات الرب يسوع الكهنوتية، يُحضر الكاتب المؤمنين الذين يتعرضون للتجربة الشديدة على القدوم إلى عرش النعمة للحصول على الرحمة وإيجاد النعمة للمعونة في وقت الحاجة (4: 16).

بالنسبة لأولئك الذين لم يقتنعوا بأن الرب يسوع كان كاهناً بحسب الناموس بالفعل، قدم الكاتب شرحاً لشراطين مسبقين للكهنوت. أولاً، إذا كان رئيس الكهنة سيمثل البشرية أمام الله، فيجب أن يُؤخذ من بين الناس وثانياً، يجب أن يُدعى من الله إلى منصب رئاسة. (2: 1-5) الكهنوت، كما كان هارون (آية 4). المسيح قد استوفى هذه المؤهلات بالكامل. من مزموري 2: 7 و 110: 4 يتضح أن يسوع لم يقول هذا المنصب بنفسه بل عُيِّن من قبل الله (عبرانيين 5: 5-6). علاوة على ذلك، من الطاعة التي كان عليه أن يتعلمها (آية 8) ومن عذاب تجربة جثسيماني (آية 7) من الواضح أن الرب يسوع كان في كل شيء إنساناً ومع ذلك، توضح الرسالة تماماً أن الرب يسوع لم يكن كاهناً على رتبة هارون بل رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق (آية 10).

بعد تقديم موضوع المسيح كرئيس كهنة على رتبة ملكي صادق، يتذكر الكاتب أن قراءه لم يكونوا مستعدين لمثل هذا التعليم المتقدم. على الرغم من أنهم ليسوا حديثي الإيمان (5: 12)، إلا أن أصدقائه ظلوا غير ناضجين روحياً وبطيئين. لذا يوجه الكاتب التحدي للاستمرار في النضج المسيحي، ليكونوا مستعدين للطعام الصلب للتعليم المتقدم.

في استطراده يحذر الكاتب ليس فحسب من عدم النضج الروحي ولكن أيضاً من "الارتداد". الآن يطرح السؤال عما إذا كان تعليم الارتداد للكاتب في عبرانيين 6: 4-8 و 10: 26-31 يتناقض مع عقيدة العهد الجديد بشأن ثبات القديسين. لا شك في أنه لا يفعل ذلك. يعتقد بعض القامات أن المخاطبين لم يكونوا مسيحيين حقيقيين، وبالتالي فإن المسألة ليست مسألة ارتداد. من الممكن، مثل يهوذا الإسخريوطي أو سيمون الساحر (أعمال الرسل 8: 9-24)، أن يمتلك الشخص معرفة كبيرة بالإنجيل ويقصر في الالتزام الشخصي. لكن الكاتب يوضح تماماً أنه في حالة مخاطبيه، هو مقتنع بخلاف ذلك (عبرانيين 6: 9). الرأي الأكثر منطقية هو أن الكاتب في هذين المقطعين التحفيزيين يقدم حجة افتراضية، تحذر أصدقائه من خطورة العودة إلى اليهودية. أي أنه إذا حدث ارتداد فإن التجديد سيكون مستحيلاً ما لم يمت المسيح مرة ثانية. يلخص الكاتب مغزى هذه الفقرات الصعبة بكلمات "مُخِثٌ هُوَ الْوُفُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْخَفِيِّ" (10: 31). ومع ذلك، يمكن لأتباع المسيح أن يتمسكوا بوعود الله بثقة، المؤكدة بقسم رسمي، لروبتهم خلال محنتهم (6: 13-18). قد يُوثق بالله ليحفظ المؤمن ثابتاً.

عبرانيين 7 يحتوي على حجة معقدة لتفوق كهنوت المسيح على النظام الناموسي القديم. ملكي صادق، الكاهن الملك القديم لسالم (تكوين 14: 18-20)، يُعتبر صورة مبكرة عن المسيح. هو "ملك البر" و"ملك"، (20: 18-20) السلام (عبرانيين 7: 2). الكاهن الجليل من سالم يمتلك مجازياً ما يمتلكه المسيح فعلياً: بلا أب، بلا أم، بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا

نهائية حياة (آية 3). يظهر أن ملكي صادق متفوق على إبراهيم في ثلاثة جوانب: (1) بارك ملكي صادق أبانا (آيتا 7.1)؛ و (2) قبل العصور من إبراهيم (آيتا 2-6)؛ و (3) ملكي صادق لا يزال حياً لأن العهد القديم لم يذكر موته في أي مكان (آية 8). يترتب على ذلك أنه بما أن لاوي كان في صلب إبراهيم كنسل (آية 10)، فإن ملكي صادق أعلى من الكهنة اللاويين. وبما أن المسيح كاهن على رتبة ملكي صادق (آية 15) فإن ابن الله أرفع من الكهنوت الناموسي القديم.

والنتيجة هي أن الكهنوت اللاوي القديم قد استُبدل بكهنوت المسيح. زوال النظام القديم كان حتمياً، لأن تكرار الذبائح الحيوانية لم يكن يمكنه أبداً تحقيق الكمال الروحي (7: 11). كان نظاماً يتسم بالضعف وعدم الفائدة (آية 18). وعلى النقيض من ذلك، فإن كهنوت المسيح غير قابل للتدمير أبدي، غير منقطع، فعال، نهائي، وكامل (مقطع 16، 21، 24-27) المغفرة والمصالحة غير ممكنة سوى من خلال المسيح، رئيس كهنتنا العظيم.

تفوق عمل كهنوت الابن (8: 1-10: 39)

بما أن وظيفة المسيح الكهنوتية تتفوق بكثير على النظام القديم، فإنه يتبع أن خدمته الكهنوتية متفوقة على كل ما سبق. إن موضوع رئاسة المسيح للكهنوت في قدس الأقداس مقدم في (8: 1-5). يستخدم الكاتب تمييز أفلاطون بين الشكل المثالي في السماء والنسخة غير الكاملة على الأرض ليجادل بأن مقدس اللاويين والذبائح هي مجرد ظلال للحقائق السماوية: (1) المسيح يخدم في الخيمة الحقيقية التي هي المقدس السماوي (آيتا 2، 5)؛ و (2) يؤدي خدمته الكهنوتية العليا في محضر الأب، مما يؤدي إلى خدمة أكثر فعالية بكثير (آيتا 1، 6)؛ و (3) كانت تضحيته على الصليب هي الذبيحة النهائية (آية 3). كم هو غير معقول أن يعود قراؤه المسيحيون إلى النظام الكهنوتي اليهودي القديم.

المسيح هو خادم عهد جديد وأفضل (8: 6-13). العهد القديم الذي أقامه الله مع آباء الأمة لم يكن ليُحتقر؛ ومع ذلك، فقد أصبح غير فعال وعتيقاً (آية 13). في الواقع، تنبأ النبي إرميا (31: 31-34) بالعهد الجديد الذي سيبداه الله مع شعبه. هذا العهد الجديد الذي ختمه المسيح يتضمن العمل الفوري للروح القدس على العقل والقلب (عبرانيين 8: 10)؛ (1) و (2) معرفة شخصية وحميمة بالله (آية 11)؛ و (3) الغفران الكامل للخطايا (آية 12). قد أسس هذا العهد الجديد والأفضل على عمل المسيح، الكاهن الأعظم.

الأصحاح 9 يقدم مقارنة مفصلة لفعالية الخدمة الكهنوتية تحت العهدين القديم والجديد. خدم الكهنة اللاويون في مقدس مادي على الأرض (مقطع ثوصف ميزات المسكن وأثاثه لتسليط الضوء على تقدمه. الأهم. 5: 1-5) من ذلك، هو طابع طقوس التذائح التي تُجرى في القدس الأرضي. لم يُسمح للكهنة اليهود في خدمتهم اليومية بدخول قدس الأقداس، الذي يحتوي على تابوت العهد وغطاء الرحمة—مكان التكفير عن الخطايا (آية 6). وحده رئيس الكهنة كان يمكنه دخول قدس الأقداس، وذلك مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة، فقط بعد ذبيحة خطيته (آية 7). إن عدم إمكانية الوصول إلى قدس الأقداس كان يعني أن الوصول إلى محضر الله لم يُفتح بعد. وجود الستار رمز إلى أن الناس لم يكن لديهم طريق إلى عرش الله، ولم يكن للكهنة طريق، وكان لرئيس الكهنة طريق محدود فقط مرة واحدة في السنة. علاوة على ذلك، فإن الذبائح التي قدمها الكهنة اليهود لم تستطع تطهير الضمير بل تعاملت فقط مع التطهير الطقسي الخارجي (مقطع 9-10). يجب أن تنتظر الذبيحة الفعالة حقاً. وَقَبِّ الإِصْلَاحَ" (آية 10)

تُظهر خدمة المسيح الكهنوتية أنها أكثر فعالية بكثير. أولاً، قدم رئيس الكهنة المسيحي ذبيحة أفضل (9: 11-14)، وهنا نصل إلى قلب رسالة العبرانيين. باستخدام تصوير المسكن، يوضح الكاتب أن المسيح رئيس

كهنتنا قد أنجز ما فشل الكهنة اليهود في تحقيقه. دخل قدس الأقداس السماوي، ليس مرارًا وتكرارًا، بل مرة واحدة للجميع، محققًا بذلك الفداء الكامل (آية 12). جلب المسيح إلى المذبح، ليس دم الثيران والماعز، بل دم نفسه. لم يكتف الرب بوضع جسد مادي، بل قدم نفسه لله من خلال الروح الأبدية (آية 14). تضحية المسيح الأفضل تتجاوز تطهير الجسد إلى تنقية الضمير المندس.

ثانيًا، المسيح بموته قد أسس عهدًا أفضل (9: 15-23). يتم تطوير تعليم **عبرانيين 8: 6-13** بشكل أكبر. العهد القديم كان مختومًا بدم العجول والتبوس (9: 19). ولكن العهد الجديد تم التصديق عليه بدم المسيح، ابن الله. العهد الجديد يمكنه تحقيق ما كان العهد القديم يرمز إليه—الغفران وتطهير الخطايا (آية 22).

ثالثًا، يخدم المسيح في مسكن أفضل (9: 24-28). دخل ربنا، ليس إلى مقدس أرضي، بل إلى المكان المقدس في السماء، ليمثلنا هناك (آية الوصول إلى العرش ليس محدودًا بيوم واحد في السنة، لأنه دائمًا 24). في محضر الأب. ولا من الضروري تقديم تضحيات متكررة. تضحية المسيح الواحدة على الصليب قد غلبت الخطية مرة واحدة وإلى الأبد (آية باختصار، فيما يتعلق بالمقدس والعهد والذبايح، فإن رئيس الكهنة 26). المسيحي يتفوق بشكل كبير على النظام اليهودي القديم.

لتأكيد هذه النقاط الحاسمة، يتوسع الكاتب في الأصحاح 10 في موضوع النهائية المطلقة لعمل رئيس الكهنة المسيحي. الحجة السابقة بشأن الطابع العقيم للذبايح اللاوية (9: 6-14) تتكرر للتأكيد (10: 1-4). دعت التشريعات الطقسية الموسوية إلى تكرار التضحيات، التي لم تكن قادرة على إكمال العابد (آية 1). بدلاً من تنقية حياة المرء، كانوا يعملون. فحسب كذكير سنوي بالخطية (آية 3) حتى يأتي المسيح.

يكشف الكاتب في **مزمر 40: 6-8** تنبؤًا بأن المسيح الأبدى سيصبح إنسانًا لغرض تقديم نفسه ذبيحة نهائية للخطية (**عبرانيين 10: 5-10**). مرة أخرى يتم التأكيد على قوة تقديس ذبيحة المسيح الواحدة (آية 10). يتم رسم التباين الواضح مرة أخرى بين خدمة الكهنة اليهود غير الفعالة الذين يقفون خلال الطقوس اليومية (آية 11)، والذبيحة الفعالة الوحيدة للمسيح، الذي يجلس الآن عن يمين الله (آية 12). بما أن الرب يسوع يُقربنا واحدًا قَدْ اكْمَلَ إِلَى الأبدِ الْمُقَدَّسِينَ" (آية 14)، لا يمكن إضافة شيء إلى ما أنجزه السيد الجالس (آية 18).

في ضوء التفوق الواضح لمنصب كهنوت المسيح وعمله، يحض المؤمنون المثابرون على الاستفادة من وسائل النعمة المتاحة لهم (10: 19-39). في خضم التجارب والاضطهاد يجب أن يتذكروا أن المسيح (19-20). قد فتح الطريق إلى الله بفعالية (مقطع 19-20). يتم استدعائهم لياتوا إلى الله بالإيمان بقلوب طهرتها ذبيحة المسيح (آية 22). أولئك الذين يميلون إلى العودة إلى الدين الناموسي يجب أن يتمسكوا ويدعموا بعضهم بعضًا في المحبة (مقطع 23-24). يجب عدم إهمال وسائل النعمة التي توفرها العبادة الجماعية (آية 25). باختصار، يستدعي المسيحيون اليهود المترددون إلى تجديد الثبات والأمانة لربهم (مقطع 26-31). ما وعد الله به شعبه سوف يحققه بالتأكيد.

تفوق حياة الإيمان (11: 1-12: 29)

النقاش حول الإيمان وطول الأناة كحل للباس (10: 36-38) يدفع إلى اعتبار أعمق لموضوع الإيمان. الإيمان هو مفهوم بارز في كتاب العبرانيين، كما يشهد على ذلك حقيقة أن الكلمة ترد نحو 35 مرة في الرسالة. فكرة بولس عن الإيمان كوسيلة للتبرير الناموسي تتكيف مع الظروف الخاصة بالمسيحيين اليهود المهددين. مفهوم الإيمان أوسع في هذا السفر من الإيمان الخلاصي الذي ناقشه بولس، إذ إنه يؤدي إلى الخلاص الروحي (11: 39-40). الإيمان هو القوة التي يتم من خلالها التمسك بواقع السماء غير المرئي لإشباع الروح. الإيمان يمكن التلميذ

المسيحي من رؤية العالم وتفسير مجرى التاريخ من منظور إلهي، الإيمان هو وسيلة الانتصار على عالم الخطية والويل. من خلال الإيمان يقترب المؤمن من عرش النعمة (4: 16) بثقة ويقين أن الله سيمكث من الغلبة.

النصر الذي يوفره الإيمان موضح بشكل كافٍ من تاريخ شعب الله في العهد القديم. هابيل، وأخنوخ، ونوح في صدر التاريخ؛ إبراهيم، أبو الإيمان؛ وموسى، قائد الأمة الفتية؛ والعديد من الأنبياء والشهداء الشجعان يعملون كنصب تذكارية حية لقوة الإيمان الغالبة. ومع ذلك، فإن الله لديه شيء أفضل معد لشعبه المقدس، الكنيسة (11: 40): حقيقة المسيح الحي.

ومع ذلك، فإن أعظم نموذج للصبر الثابت في المعاناة هو الرب يسوع رئيس الإيمان ومُكْمِلُهُ يَسُوعُ" (12: 2). عندما يكون محاطًا بالتجارب، يحتاج المسيحي إلى تذكر المسيح، الذي تحمل الصليب وعاره في توقع التاج السماوي. تجارب المسيحي تافهة مقارنة بما طلب من يسوع المسيح أن يعانيه (آية 3). علاوة على ذلك، فإن المعاناة والاضطهاد بالنسبة لشعب الله تثبت أنها بركات مقبلة. عصا التآديب تؤكد وضعنا كأبناء لله الحي (مقطع 5-10). لكن علاوة على ذلك، فإن الله السيد قادر على تحويل معاناة المسيحي إلى بركة لا تقدر بثمن (آية 11). لذا يجب على القديسين المترددين أن يسعوا إلى الكمال والنضج (11: 11). الروحي، مع الحرص على ألا يتغلب عليهم المرارة والاستياء (آية 15).

الوصايا الختامية والبركة (13: 1-25)

يشجع الكاتب في كلماته الختامية أعبائه المؤمنين بأن يكونوا مخلصين للمهام التي تقع على عاتقهم.

عليهم أن يظهروا المحبة المستمرة للأخوة، وأن يقدموا الضيافة للغرباء، وأن يحافظوا على قدسية الزواج، وأن يكونوا راضين بما يمتلكونه الآن. وأن يكونوا مطيعين لقاداتهم الروحيين (13: 1-7).

يتم تحذير القراء من خداع اليهوديين، الذين سيضلونهم عن يسوع المسيح، الذي يبقى "هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ" (13: 8). يتم تعزيز "العزيمة الروحية من خلال تذكر مثال المسيح، الذي "تَأَلَّمَ خَارِجَ أَلْبَابٍ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِهِمْ (آية 12). بصفتهم شعب الله، يتم تحديدهم لاتباع المسيح "خَارِجَ أَلْمَحَلَّةِ"، حامِلِينَ غَارَهُ (آية 13). طول الأناة ممكن عندما يدرك المسيحي أنه ليس لديه مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ هُنَا (آية 14). هدفه هو أورشليم السماوية، مدينة الله الأبدية.

تختتم الرسالة المجهولة إلى "العبرانيين" المجهولين ببركة مجيدة يُوصَفُ إِلَهُ الْمَسِيحِيِّينَ بأنه "إله السلام العظيم" (13: 20)، ويسوع هو "الراعي العظيم للخراف"، الذي أسس عهدًا جديدًا وأبدًا ثم قام منتصرًا من بين الأموات. وتم تقديم الوعد للنفس المؤمنة بأن الله الثالث سوف "يُكْمِلُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَثَبَهُ" (آية 21).

الرسالة إلى العبرانيين غنية بتعليم العقيدة. تكشف المزيد عن الرب يسوع التاريخي أكثر من أي رسالة أخرى في العهد الجديد. إنها وحدها ما تفسر عمل كفارة المسيح تحت عنوان كهنوت ملكي صادق. مناقشة الرسالة للتوبة، والتبرير، والتقديس، والمثابرة تجعلها منجمًا لتعليم الخلاص تفسيره للعهد القديم والجديد، والدينونة الوشيكة، والعالم القادم يساهم بشكل كبير في اللاهوت المسيحي. وتعليم الرسالة عن الإيمان وطول الأناة والحياة المسيحية يجعل من الرسالة إلى العبرانيين أحد أهم الوثائق التي أعطاها الله للكنيسة.

الرسالة إلى أهل رومية

الكتاب السادس في العهد الجديد، وهي أطول رسائل الرسول بولس في الكتاب المقدس

□□□□□□□□

- من الذي كتب رسالة رومية؟
- متى وأين كتبت رسالة رومية؟ ولمن وجهت؟
- ما هي خلفية الرسالة؟
- من هم الأشخاص الذين استلموا الرسالة؟
- ما الغرض من كتابة رسالة رومية؟
- ماذا تعلم رسالة رومية عن الله؟
- ما هو المغزى اللاهوتي لرسالة رومية؟

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

كتب الرسول بولس هذه الرسالة، كما يتضح من استخدامه ضمير المتكلم "أنا" في مواضع متعددة (رومية 1:5، 10، وغيرها). فالرسالة تبدأ بـ "بولس، عبيد ليسوع المسيح، المذعور رسولاً". ومع أن بولس هو الذي نطق بالكلمات، إلا أن رجلاً يدعى تيموثاوس هو الذي دونها ويتفق العلماء من جميع التوجهات على أن بولس هو كاتب (16:22). هذه الرسالة بل إن رسالة رومية تتقدم غالباً على سائر رسائل بولس في معظم القوائم القديمة التي جمعت رسائله.

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

أرسل بولس هذه الرسالة إلى المسيحيين في روما (رومية 1:7). وقد كتبها وهو في مدينة كورنثوس. نعلم ذلك لأنه يذكر أرسطس، الذي كان خازن مدينة كورنثوس (16:23). وقد وجد نقش (كتابة محفورة على حجارة) بجانب المسرح الكبير في كورنثوس، يشير إلى أن أرسطس خازن المدينة، وضعه تعبيراً عن امتنانه لانتخابه. ويبدو أن أرسطس بقي في كورنثوس لأنها كانت موطنه (2 تيموثاوس 4:20).

كذلك، عندما كتب بولس هذه الرسالة، كان يقيم في بيت رجل يدعى غايس (رومية 16:23)، ومن المرجح أنه هو نفسه غاوس الذي كان يعيش في كورنثوس (1 كورنثوس 1:14). أما المرأة التي حملت الرسالة إلى رومية على الأرجح فهي فيبي، وكانت شماسة تخدم في كنيسة كنخريا، وهو الميناء الشرقي لكورنثوس (رومية 1:16).

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

يمكننا تحديد زمن كتابة بولس لهذه الرسالة من خلال ما يذكره فيها من إشارات إلى أشخاص وأحداث ورحلاته. ففي رومية 15:23-28 يوضح بولس أنه كان على وشك زيارة أورشليم، حاملاً معه التقدمة التي جمعها كنائس مكدوننية وأخائية لمصلحة المؤمنين الفقراء هناك. وبعد ذلك، كان يخطط لزيارة روما في طريقه إلى إسبانيا (28-15:23). وقد حمل هذا المال من كورنثوس في ختام زيارته الثالثة لتلك المدينة التي دامت ثلاثة أشهر (أعمال الرسل 20:2، 23، 24:17).

وقد رافق بولس بعض الأشخاص من كورنثوس في ذلك الوقت، وقد ذكر سفر الأعمال أسماءهم (20:4). وكان أربعة من هؤلاء مع بولس عندما كتب الرسالة: تيموثاوس، وسوسيباترس، وغايس

—وأرسطس (رومية 23:16، 23). وزار بولس أورشليم حوالي سنة 57 للميلاد، ولذلك يُرجح أنه كتب هذه الرسالة في الفترة نفسها 58

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

خلال رحلته التبشيرية الثانية، زار بولس مدينة كورنثوس وأسس فيها كنيسة، وقد أقام في المدينة ثمانية عشر شهراً (أعمال الرسل 18:1). وصل بولس في الوقت نفسه الذي جاءت فيه بريسكيلا وأكيلا (11)، اللذان قدما حديثاً من روما. وبعد إقامة ثمانية عشر شهراً في كورنثوس سبق بولس أمام الوالي الجديد غالليون (أعمال الرسل 18:12). وقد تبين زمن حدوث ذلك من خلال نقش أثري اكتشفه علماء الآثار في مدينة دلفي، يشير إلى أن غالليون صار والياً في ربيع سنة 51م. وبناءً على ذلك، لا بد أن بولس وصل إلى كورنثوس في شتاء سنة 49م

بعد مغادرته كورنثوس، رجع بولس إلى أنطاكية ليقدّم تقريراً عن خدمته ثم بدأ رحلته الأخيرة ليجمع التبرعات من الكنائس الأممية من أجل الفقراء في أورشليم (رومية 15:25-29). وكان قد خطط لهذه المجموعة المالية مسبقاً (1 كورنثوس 16:1؛ 2 كورنثوس 9:5). وقد اضطر بولس إلى العودة إلى كورنثوس بسبب المشكلات المستمرة هناك وفي هذه الأثناء كتب (كورنثوس 1:11؛ 7:1؛ أعمال 20:3). الرسالة إلى أهل رومية. وتظهر الإصحاحات الأخيرة أن بولس كان يخطط لحمل التبرعات إلى أورشليم قريباً، ثم السفر بعد ذلك إلى رومية (رومية 15:23-24).

كتب بولس هذه الرسالة ليُعلم أهل رومية أنه أتى إليهم، حتى يكونوا عوناً له في مواصلة رحلته إلى إسبانيا (رومية 15:24، 28). وعلى خلاف معظم الكنائس الأخرى، لم يكن بولس هو المؤسس لكنائس رومية أو كولوسي. ولهذا السبب، لا نجد في هذه الرسالة أي إشارة إلى مشكلات محدّدة بين المؤمنين في رومية

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

كانت كنيسة رومية تضمّ مسيحيين من اليهود وغير اليهود معاً. ويُحتمل أن الكنيسة بدأت عندما آمن بعض اليهود الذين كانوا في أورشليم يوم الخمسين بالمسيح (أعمال الرسل 2:10). فقد كانوا ضمن الثلاثة آلاف نفس الذين قبلوا البشارة في ذلك اليوم. ويرجح أن بعض هؤلاء المؤمنين الجدد عادوا إلى رومية حاملين معهم خبر يسوع السار. وبعض الذين يذكرهم بولس بالتحية في رسالته قد يكونون قد تبعوا المسيح لسنوات طويلة، وربما كانوا من أوائل الذين صاروا مسيحيين هناك. وإلى أن جاء بولس، كانت كنيسة رومية على الأرجح تنمو بفضل أعضائها الذين يشهدون لإيمانهم، مع مساعدة عرضية من معلّمين زائرين

لقد انتشرت بشارة يسوع بوضوح إلى الأمم، إذ كان في كنيسة رومية مؤمنون من غير اليهود. ونرى ذلك جلياً من كلام بولس في مواضع متعددة من رسالته، بل إنه يكتب إليهم وكأنّ معظم أعضاء الكنيسة من الأمم (رومية 1:13، 15؛ 15:15-16). وكثير من هؤلاء المؤمنين من غير اليهود كانوا على الأرجح من "المتقين الله" الذين تبوّأ بعض الممارسات الدينية اليهودية دون أن يتهودوا بالكامل، مثل كرنيليوس الوارد ذكره في (مثل كرنيليوس في أعمال 10:2).

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

هذه الرسالة هي أكثر رسائل بولس تفصيلاً وامتلاءً بالعاطفة. فهي تُقرأ من جهة كوثيقة تعليمية دقيقة، ومن جهة أخرى كرسالة شخصية نابضة بالمشاعر. والرسالة المركزية فيها أن اليهود والأمم معاً أخفقوا في العيش بحسب معايير الله، وأنهم جميعاً محتاجون إلى الخلاص (رومية 3:21-31). وقد أظهر الله طريقه لتبرير الإنسان أمامه لجميع

- غضب الله (الأصحاح 5)
- قوة الخطية (الأصحاح 6)
- سلطان الناموس المقيد (الأصحاح 7)
- قوة الموت (الأصحاح 8)

ففي **رومية 9-11**، يتناول بولس موضوع إسرائيل "حسب الجسد" (أي اليهود بحسب النسل الجسدي) في علاقته بمقاصد الله المستقبلية. ويؤكد في الختام أن الله لم يرفض شعبه المنحدر من نسل إبراهيم (11:1-2) ويستخدم صورة شجرة الزيتون لشرح أن الله قادر أن يُعيدهم إلى عائلته إذا قبلوا يسوع باعتباره المخلص الموعود (الآية 23)

في الأصحاحات الأخيرة (12-16)، يشرح بولس كيف ينبغي لتعاليم الأصحاحات الإحدى عشرة الأولى أن تؤثر في حياة المؤمنين اليومية وسلوكهم العملي. ويختتم الرسالة بالتأكيد على أهمية دخول الأمم إلى عائلة الله من خلال خدمته (أصحاح 15)

بالتفصيل الكامل

في الأصحاح الأول من رسالة رومية، يبين الرسول بولس بالتفصيل أنَّ الأمم الوثنيين كانوا في حالة تمردٍ على الله. فقد أعلن الله غضبه على طرقهم الشريرة (**رومية 1: 18**). وقد أعطاهم ما يكفي من البرهان على وجوده من خلال العالم الطبيعي، لكنهم اختاروا عبادة الأوثان -والآلهة الباطلة، مما قادهم إلى سلوكيات دنسة ومنحرفة (الآيات **20** فيكرّر بولس ثلاث مرات عبارة: "اسَلَّمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي سَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ" (الآية **24**). وقد شمل ذلك على

- أَهْوَاءِ الْهَوَانِ " (الآية 26)"
- ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ " (الآية 28)"
- فَعَلَ "مَا لَا يَلِيقُ" (الآية 28)

هذا يعني أن الله سمح لخطاياهم أن تستمر كعملٍ من أعمال الديونة الإلهية (3:25). فلم يُنزل العقوبة الفورية على جهلهم به (أعمال 17:30)، ولم يمنعهم من عبادة الآلهة الباطلة (7:42)،

لم يكن حال اليهود أفضل بكثير. فقد تسلموا شريعة الله على يد موسى والتي أظهرت مشيئة الله لشعبه، لكنهم لم يطيعوها (رومية 2: 17-29) بل إن الأمم، الذين لم تكن عندهم الشريعة، كانوا أحياناً بطبيعتهم يعملون بما يطلبه الناموس. وهكذا يظهرون أن الناموس «مكتوباً في قلوبهم» (سأهذه أيضاً ضميرهم وأفكارهم فيما بيننا مستكنة أو محتجة)، (الآيات 14-15). وبالنسبة لليهودي، لم يكن مجرد حفظ الشريعة كافياً بل، كان يجب أن تكون الطاعة صادرة عن قلب راغب حقاً في مشيئة الله لا مجرد التزام خارجي بسبب الوصية (الآية 29)

بعض الأمم كانوا يتقون الله ويمسكون بوجوه تعاليم شريعته، فأصبحوا مثلاً لبني إسرائيل الذين لم يطيعوا الله **(رومية 2: 14، 27)**. ومع أن شعب الله المختار فشل في الأمانة، إلا أن ذلك لم ييطل وعد الله لإبراهيم فقد كان لليهود امتيازات عديدة على غير اليهود، لكن هذه **(3: 3)** الامتيازات لم تثقدهم، لأن كلا الفريقين استعبد للخطية **(الآيات 1، 9)** والواقع الآن أن: **"الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله"** **(الآية 23)**

لذا، أرسل الله يسوع ليفتدي العالم من خطاياه (رومية 3:21-31). فقد أعلن الله برّه بدون الناموس "بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ" (الآية 22) :وهنا يختلف العلماء والمترجمون في فهم هذه العبارة

الناس، لا لليهود فقط، لأن الله هو إله الجميع، إذ ليس إلا إله واحد وهو يَبْزِرُ اليهود بموت يسوع على الصليب، وكذلك يفعل مع (3:29) الأمم، وبذلك يَتِمُّ وعده لإبراهيم (الآية 30). وكلا الفريقين ينالان بركة الله بالإيمان (5:2). وهذه البشارة مَوْجَّهة لليهود أولاً، ثم لليونانيين (ويقصد بولس باليونانيين جميع الأمم غير اليهود؛ 1:16)

حالمًا يؤمن الإنسان بيسوع، يُحسب بارًا أمام الله **(رومية 3-1)**. هذا يعني أن الله يقبله ويُعلن براءته وصحة علاقته به. وهذه العلاقة الجديدة مع الله تمنح المؤمنين حياة جديدة من خلال يسوع، وتجعلهم جزءًا من شعب الله **(الأصحاحات 4-8)**. وتُعدّ هذه الأصحاحات أعقد أجزاء الرسالة، إذ تكشف عن حقائق عميقة بشأن رحمة الله غير المحدودة ومحبته السامية، وخطئه العبيية من نحو البشر.

بعد ذلك يتحدث بولس عن دخول غير اليهود إلى عائلة الله. ويوضح أنه مع أن كثيرين من اليهود لم يؤمنوا بيسوع، إلا أن بعضهم بقي أمانة. ثم يعلن أنه في النهاية سيُتحد جميع شعب الله الحقيقي، من اليهود والأمم معًا، ليكونوا كنيسة واحدة على الأرض (رومية 9-11)

في الأصحاحات التالية يشرح بولس كيف يجب أن نغيّر هذه التعاليم أسلوب حياة المؤمنين وعملهم المشترك معًا (الأصحاحات 12-15) ثم يختم الرسالة بتحيات شخصية يوجّهها إلى عدد من المؤمنين في رومية (أصحاح 16)

نظرة عامة

يُفصَح **رومية 1:17** عن الرسالة الرئيسية للأصحاحات الثمانية الأولى
 "نُتَرِّقُ فَيَا إِيْمَانِ حَيَا." وقد اقْتَبِسَ بولس هذه الكلمات من **حَبَقُوق 2:4**
 لِيُظْهِرَ أَنَّ التَّزْوِيْرَ بِالإِيْمَانِ كَانَ جِزَاءً مِنْ خُطْئَةِ اللَّهِ مِنْذُ الْبَدَايَةِ، وَأَنَّ أَنْبِيَاءَ
 الْعَهْدِ الْقَدِيمِ قَدْ عَلِمُوا بِذَلِكَ. الْجَدِيدُ فِي تَعْلِيمِ بولس هُوَ أَنَّ الْأُمَمَ أَيْضًا يُمْكِنُ
 أَنْ يَصِيرُوا جِزَاءً مِنْ عَائِلَةِ اللَّهِ حَيَثُ إِلَى جَنْبِ مَعَ الْيَهُودِ، وَذَلِكَ بِالإِيْمَانِ
 فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ (**أَفْسُس 3:5-6**). فَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْلِ
 يَهُودِيٍّ يَصْرُحُونَ عَلَى أَنَّ الْأُمَمَ لَا يَدْنَ بِتَقْوَدُوا أَوَّلًا لِيُتَقَبَّلُوا مِنَ اللَّهِ (**أَعْمَالُ**
 لَكِنْ بولس أَوْضَحَ فِي أَفْسُس أَنَّ خُطْئَةَ اللَّهِ كَانَتْ قَبُولُ كَلَامِ (**1:15**
 الْمَجْمُوعَتَيْنِ مِنْ خِلَالِ إِيْمَانِهِمْ فِي يَسُوعَ (**أَفْسُس 3:6**)

الجزء الأول من الرسالة يشرح كيف يتبرر الإنسان أمام الله بالإيمان
بالأوصاحات الثلاثة الأولى تثبت أن اليهود والأمم جميعاً قد أخطأوا
— وأن عمل المسيح في الخلاص ينطبق على كليهما معاً (رومية 3: 21)
ثم يأتي الأوصاح الرابع ليؤكد أن إبراهيم هو الأب الروحي لجميع (22)
المؤمنين بالله، سواء كانوا من اليهود أم من الأمم، إذ تبرر بالإيمان قبل
أن يُعطى الختان، فصار مثلاً عاماً للتبرير بالإيمان لا بالناموس

ثم في الأصحاحات 5-8: بشرح بولس كيف ينبغي للذين تبرّروا أمام الله أن يعيشوا بالإيمان. فكل إنسان، يهوديًا كان أم أمميًا، إذا قبل ما صنعه الله بموته المسيح على الصليب، فإنه ينال الحرية من

1. الإيمان بيسوع المسيح " (الرأي المعروف بوجهة" النظر المفعولية أو بالمضاف إليه الموضوعي): وهذا الفهم يرى أن المقصود هو إيماننا نحن، حيث يكون المسيح هو موضوع أو غرض هذا الإيمان، وبناءً على ذلك، الخلاص يتم بأن نؤمن بيسوع وما فعله لأجلنا. وأكثر الترجمات العربية والإنجليزية للكتاب المقدس تتبنى هذا الفهم
2. أمانة يسوع المسيح " (الرأي المعروف بالمضاف" إليه الفاعلي أو المضاف إليه الذاتي): يرى أصحاب هذا الفهم أن العبارة تشير إلى أمانة المسيح نفسه لله، لا إلى إيماننا نحن به. أي أن المسيح كان أميناً في تتميم خطة الله، وأطاعه حتى الموت على الصليب ووفق هذا الرأي، فإن خلاصنا يتم من خلال أمانة المسيح وطاعته الكاملة لمشينة الأب

يعتقد كثير من العلماء اليوم أن المعنيين كليهما قد يكونان مقصودين، إذ يُظهران كيف تتكامل أمانة المسيح مع إيماننا في خطة الله للخلاص ويتفق كلا الرأيين على أن "أمانة المسيح" أو "الإيمان بالمسيح" متاح لجميع الناس، يهوداً كانوا أم أمميين، على أساس تقتهم بالله

إن الشريعة (الناموس) "مُقَسَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ" (7:12). غير أن البر لم يكن متاحاً بمجرد حفظ وصايا الناموس، وإلا لكان الله إله اليهود وحدهم، إذ إن الشريعة أعطيت على وجه الخصوص للشعب اليهودي (3:29).

لكن الله هو أيضاً إله الأمم. فهو يبرّر الجميع ويجعلهم مستقيمين أمامه بواسطة يسوع المسيح. ووفقاً للنص اليوناني في رومية 3:22، فإن هذا "البر يُمنَح إلى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ" أو "الذين يثبتون في الإيمان"، وهكذا، فإن برّ الله يأتي بالإيمان بيسوع المسيح (أو بأمانته) (الآيات 3 و4). وهذا البرّ هو الأساس للخلاص الممنوح لكل من يؤمن (5:9). (22).

يؤكد بولس في **الأصحاح الرابع** مرات أن إبراهيم هو أب لليهود وللأمم أيضاً (رومية 4:11-12، 16-18). فقد وعد الله إبراهيم بأن جميع الأمم ستنتال البركة من خلال نسله. وقد تبرز إبراهيم بالإيمان، وهذه الوعود تمتد إلى كل من يشترك معه في نفس الإيمان، سواء من اليهود أو من الأمم. إن أمانة يسوع المسيح هي التي جعلت ذلك ممكناً، وهي مُعطاة لكل من يؤمن ويثبت في الإيمان (الآية 11)

شرح بولس حقيقة مهمة عن خطة الله، فقد علم أنه عندما يضع الناس تقتهم في يسوع المسيح يُحسبون أبراراً أمام الله. وهذا ما يُسمى التبرير: وقد فهم المسيحيون التبرير بثلاثة طرق رئيسية

- هناك من يفهم التبرير على أنه إعلان قضائي من الله بأن المؤمنين صاروا أبراراً بالإيمان بالمسيح. ووفقاً لهذا الرأي، فالتبرير هو حكم شرعي يعلنه الله، حيث يُحتسب برّ المسيح للمؤمنين

- وهناك من يفهم التبرير على أنه عمل يقوم به الله بجعل الناس أبراراً حقاً بواسطة نعمته التي تتغير حياتهم. ووفقاً لهذا الرأي، فإن التبرير يشمل إعلان الله من جهة، والتحول الداخلي بواسطة النعمة والأعمال الصالحة من جهة أخرى. فالبرّ هنا يُغرس (يُسكب) في المؤمنين، وبصورة خاصة من خلال المعمودية وسائر الأسرار (وسائط النعمة) التي تمكن هذا المسار التحولي

- وهناك من يفهم التبرير باعتباره جزءاً من العملية الكبرى للخلاص، حيث يتحد المؤمنون بالله اتحاداً عميقاً ومُعِزّاً للحياة. ووفقاً لهذا الرأي، فالتبرير ليس مجرد إعلان قانوني أو تحول داخلي، بل هو مشاركة كاملة في الحياة الإلهية (ويُسمى ذلك التآله) فالمؤمنون يتغيرون تدريجياً إلى شبه الله، ويختبرون اتحاداً مستمراً وعميقاً معه

ويتفق الجميع على أنه من خلال يسوع ينال المؤمنون الخلاص من دينونة الله على الخطية، ويجدون السلام مع الله (رومية 5:1، 9)

فقد دخلت الخطية إلى العالم بواسطة المعصية الأولى، وجاء الموت إلى جميع الناس (الآية 12). غير أن التبرير أُعطي بواسطة آدم الثاني، أي المسيح يسوع، الذي يمنح الخلاص للذين يظنون أمانة ويقبلون فيض نعمته (الآيات 16-18)

"لم يُعْطِ الناموس ليُخَلِّص اليهود، بل "قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ الْتَعْتِيَّاتِ (غلاطية 3:19). فقد كان دوره أن يكشف خطايا البشر ويظهرها بوضوح. كما يقول الرسول: "وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ" (رومية 5:20). بل إن الخطية نفسها استغلّت الناموس لتخدع وتُهْلِك الذين حاولوا أن يطيعوه (7:11)

كان بولس يعرف ما هو الطمع (اشتفاء ما هو للغير) حتى قيل أن يتعرّف إلى الناموس. ولكن عندما بلغ الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره، صار مُلَاحِظاً بالناموس ووصاياه. حينها كشفت له الوصية القائلة لا تشته «مقدار ما يطلبه الله من الإنسان، فجلب هذا الإدراك ضيقاً» عظيمًا إلى نفسه (7:11). فعندما يعرف الإنسان ما يطلبه الناموس، يصبح مسؤولاً مسؤولية كاملة عن طاعته. وهكذا تصير الخطية أخطر لأنها لم تعد مجرد فعل خاطئ، بل تعدّياً صريحاً على ناموس الله المعروف

هذا الوضع جعل الناس في حاجة أعظم إلى نعمة الله. كما يقول الكتاب وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ أَزْدَادَتْ النِّعْمَةُ جَدًّا" (رومية 5:20). غير أن بعضهم جادل قائلاً "أَنْتَقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟" لكن هذا الفكر يسيء فهم معنى الحرية الحقيقية: الحرية من غضب الله، والحرية من الناموس، والحرية من الخطية، والحرية من الموت (6:1)

يشرح بولس أن الذين تبرّروا أمام الله وخَلَّصُوا من الخطية بيسوع قد ماتوا عن سلطان الخطية. فلم يعد للخطية قدرة أن تتحكم فيهم كما يتحكم السيد في العبد (الآيات 2، 6). والخلاصة هي أن الخطية والشيطان لا يستطيعان أن يملكا على الذين يؤمنون بيسوع (الآيات 9، 14). فالخطية لا يمكن أن تكون سيّداً لهم (الآية 12)، ولا تستطيع أن تستعبد لهم بعد الآن (الآيات 17، 20)

الأشخاص الذين يسبرون على الطريق الصحيح مع الله يبتعدون عن ثلاثة أمور:

- هم أحرار بفضل حكم الله ضد الخطيئة
- هم مستثنون من متطلبات القانون
- هم متحررون من سيطرة الخطيئة

من خلال طاعة يسوع المخلصة، حرر الله هؤلاء الناس من الموت. يعد الله بمنح حياة جديدة لأجسادهم المادية من خلال روحه الخاص (رومية 8:2، 11). إذا عاش الناس وفقاً لرغباتهم الأنانية ("وفقاً للجسد") (11، 8:2). فسوف يواجهون الموت. ولكن إذا سمحوا للروح بتوجيه حياتهم، فسوف يعتبرون الحرية الحقيقية والحياة (الآيات 13-6). حتى الموت لن يكون قادراً على فصلهم عن محبة الله في يسوع المسيح (الآية 38-39) يوجههم الروح ويساعدهم عندما يكونون ضعفاء. كل من الروح ويسوع ينشفعان لهم (الآيات 14، 26، 34)

لا يتناول بولس كيفية تطبيق هذه المبادئ اللاهوتية حتى رومية 12. في الفصول 9-11، يوضح كيف ولماذا رفض اليهود يسوع المسيح (المختار من الله). كيف يمكن للشعب اليهودي أن يرفض يسوع عندما كان الله قد تعامل معهم عن كثب لفترة طويلة؟ كانت لديهم علاقة خاصة مع الله تختلف عن جميع الشعوب الأخرى على الأرض. يستعرض بولس هذا السؤال الصعب في الفصول 9-11

يقدم بولس أربعة أسباب لرفض اليهود ليسوع المسيح:

1. يذكر بولس أربعة أسباب لرفض اليهود للمسيح يسوع، وهي متعلقة باختيار الله لإسرائيل بحسب مقاصده وعلمه السابق بما سيحدث. فقد كانوا نسلاً جسدياً من إسرائيل، وتمتعوا بجميع الامتيازات والعلاقات الخاصة مع الله التي يمكن لشعب مختار أن يحظى بها:

- كانوا أبناء الله
- اختبروا مجد الله
- تلقوا عهود الله (اتفاقيات خاصة)
- تسلموا ناموس الله
- تعلموا كيفية عبادة الله
- حصلوا على الوعود الإلهية
- انحدروا من نسل الآباء إبراهيم، وإسحاق ويعقوب
- وكانوا الشعب الذي جاء منه المسيح يسوع بالجسد (رومية 9:5-1)

لقد اختارهم الله كما اختار يعقوب على عيسو قبل أن يولد أي منهما. وهذا يشبه ما فعله الله مع فرعون إذ "قسى قلبه"، أو كما يصنع الفخاري من الطين ما يشاء من أوانٍ بحسب إرادته (26-9:6)

لم يختارهم الله بسبب ما فعلوه أو لم يفعلوه، بل اختارهم لأن له قصداً خاصاً فيهم

وهذا لا يعني أن الله كان غير عادل، بل كان لا بد أن يُظهر قوته من خلال الشعب اليهودي لكي يعرفه جميع من على الأرض. لقد اختار الله

إسرائيل لخدم مقاصده، كما اختار فرعون ويعقوب وموسى. أما هؤلاء الأشخاص فخلصوا لأنهم آمنوا بالله (العبرانيين 11)

1. رفضت إسرائيل يسوع المسيح وإنجيله. وبيّن بولس أن هذا الرفض يسير وفق نمط تكرر مراراً عبر التاريخ (رومية 9:30-10:21). فقد حاول الشعب اليهودي أن ينال البرّ عند الله باتباع القواعد بدلاً من الإيمان به. وبسبب ذلك لم يدركوا البرّ الذي يأتي بالإيمان. لقد أسسوا برّهم على الناموس، فسقطوا عند حجر العثرة، أي مسيحهم نفسه (30:9-33). وهكذا رفضوا يسوع بوصفه المسيح، وأسأوا فهم الطريقة التي بها يُحسب الإنسان باراً أمام الله

2. يقول بولس إن بعض اليهود (وهم مجموعة صغيرة تُسمى "البقية") قد آمنوا بالفعل بالأخبار السارة عن يسوع (رومية 11:1-16، 26). وهذا يدلّ على أنّه في يوم ما سيؤمن عدد أكبر من اليهود أيضاً. ومع أن بولس يذكر أن الله قد رفض إسرائيل في الوقت الحاضر، إلّا أنّ هذا الرفض ليس دائماً ولا نهائياً. يستخدم بولس صورة شجرة الزيتون لشرح الأمر فيقول إن الله قد كسر بعض أغصان إسرائيل من شجرة وعد إبراهيم لوقت محدّد. لكن الله لم يرفض شعبه رفضاً كاملاً. فالبقية التي آمنت نالت ما كانت تبحث عنه، أمّا الآخرون فقد قست قلوبهم إلى حين وقد فعل الله هذا لكي يثير فيهم الغيرة حين يرون الأمم (غير اليهود) يُقبلون في ملكوت الله. وهذا يعني أنّ انفصال إسرائيل عن الله لا ينبغي أن يدوم إلى الأبد

3. يقول بولس إنّ الله استخدم رفض إسرائيل ليسوع المسيح، لجلب بركات عظيمة. فعندما رفض اليهود المسيح انفتح الطريق أمام الأمم (غير اليهود) ليصيروا جزءاً من عائلة الله. ثم يضيف بولس أنّه إذا آمن عدد كبير من اليهود بالمسيح فيما بعد، فسيكون ذلك أمراً عجبياً يشبه قيامة الموتى من جديد! ويواصل شرح هذه الفكرة في بقية الإصحاح (رومية 11:17-36) يحذّر بولس الأمم من أن يتكبروا بسبب هذا الأمر فاليهود تعثروا لكي يُفتح الباب أمام دخول الأمم في خطة الله (الآيات 17-19). لكن إسرائيل لم "يعثروا" لكي يَسْقُطُوا (الآية 11). بل إنّ "سقوطهم" صار بركة للأمم وكان جزءاً من قصد الله. ويعود بولس إلى صورة شجرة الزيتون، فيقول إنّ الله قطع بعض الأغصان (اليهود) بسبب عدم إيمانهم، لكنه قادر أن يُعيد غرسهم في الشجرة إذا رجعوا وآمنوا بيسوع المسيح.

في رومية 12-16 يشرح بولس كيف ينبغي للمسيحيين أن يعيشوا في ضوء كل ما سبق أن علمه. يبدأ بولس بقوله: "فَأَطِئُوا لِلَّهِ..." (12:1) ثم يسرد العديد من الفضائل المسيحية والمسؤوليات العملية. وغالباً ما يقدّم بولس مثل هذه النصائح في رسائله، إذ كان هدفه أن يساعد المؤمنين الجدد على فهم كيفية العيش كمسيحيين، سواء كانوا من خلفية يهودية أم غير يهودية

18

رائي

تواطؤها مع قضية بني إسرائيل. كانت راحاب تخشى إله اليهود، وكانت تؤمن أنه سيمنحهم النصر بلا شك (يش 2:11)

رائي

انظر نبوة؛ نبي، نبية

رآيا

رآيا

١. ابن شوبال وأبو يحث من سبط يهوذا (أخ ٤: ٢)، ربما يكون هو هرواه (٢: ٥٢)

ر. أوبيني، ابن ميخا وأبو بعل (1 أخبار 5: 2).

رئيس أو مؤسس عائلة من خدام الهيكل الذين عادوا مع زربابل من 3. السبي في بابل (عز 2: 47; نج 7: 50)

رابع

أحد ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم موسى بأمر من الله لإغواء المستوطنين الإسرائيليين لعبادة الأوثان (عدد 31: 8; يشوع 13: 21)

* رابماغ، رئيس المجوس

اللقب الذي أعطي لضابط بابلي معين، اسمه نرجل شراصر، الذي كان مسؤولاً عن سلامة إرميا وقت سقوط أورشليم (إرميا 3: 39، 13) معنى اللقب غير مؤكد، ولكنه يُترجم في فنادايك على أنه رئيس المجوس

راحاب (راحاب)

طريقة أخرى لترجمة الملك جيمس لكتابة اسم راحاب في متى 1: 5 □□□□ راحاب (الشخص)

راحاب (شخص)

بطلة معركة أريحا (يشوع 6-2). بعد وفاة موسى بفترة قصيرة، تكلم الله إلى يشوع أن عليه والشعب عبور الأردن وامتلاك أرض الموعد قبل العبور للأرض، أرسل يشوع جاسوسين إلى الأرض لاستكشاف حجم المقاومة، ولاسيما المدينة المحصنة أريحا. عند دخول المدينة، وجد الجاسوسان طريقهما بسرعة إلى بيت راحاب، الذي كان ربما حانة للمبيت و/أو بيت دعارة. ويبدو أنها كانت تشغل بالدعارة

خبر وصول الجاسوسين لم يستغرق وقتاً طويلاً حتى وصل إلى ملك أريحا، الذي طلب بطبيعة الحال من راحاب الإفصاح عن موضعهما اعترفت راحاب بذكاء بأنها قد رأتهما بالفعل، لكنها أصرت على أنهما غادرا المدينة عند حلول الليل. في الواقع، كان الجاسوسان يختبئان تحت عيdan الكتان التي على سطح منزلها. عندما غادر فريق البحث التابع للملك أريحا للبحث عن الجاسوسان، اعترفت راحاب لهما عن سبب

راحة

الحرية من العمل أو النشاط. إن مصدر العقيدة المسيحية للراحة هو راحة الله نفسه، الذي بعد إكمال عمل الخلق في ستة أيام، "استراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل" (تكوين 2: 2). إن هذا يوفر الأساس للسبت العبري باعتباره يوم الراحة الأسبوعي السابع (السبت هو التعبير العبري للراحة)، والذي يُقدم باعتباره تشريعاً للخلقة. يُطالب، الوصية الرابعة بتكريس يوم السبت لله وحصر العمل في ستة أيام تحديداً لأن الله خلق كل الأشياء في ستة أيام واستراح في اليوم السابع (خروج 20: 8-11)

مع ذلك، فإن مفهوم الراحة في الكتاب المقدس ليس فقط ماضياً (الخلق) وحاضراً (أسبوعياً) بل مستقبلاً أيضاً. وكان لهذا الجانب المستقبلي تعبير رمزي في رحلة الإسرائيليين تحت قيادة موسى عبر البرية من عبودية مصر إلى "راحة" الأرض الموعودة. وقد تم تحقيق تلك الراحة تحت قيادة يشوع، الذي قاده إلى الأرض واستقر بهم هناك (انظر يشوع 23-24)

إن الأربعة عشر عاماً من التجوال الذي تنقصه الراحة في البرية تعني أن الجيل البالغ الذي انطلق مع موسى هلك دون دخول الأرض الموعودة كان ذلك دينونة جلبوها على أنفسهم بسبب عدم امتثالهم وتسردهم (عدد 14: 26-35). بعد قرون، حذر الله ذريتهم من خطر اتباع هذا النموذج للقسوة ومن جني نتيجة مماثلة بعدم دخول راحته: "اليوم إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم" (مز 95: 7-11). يستشهد كاتب العبرانيين بهذا المقطع (عبرانيين 3: 7، 4: 8) باعتباره دليلاً على أن راحة الله ليست مسألة تاريخ ماض بل أن "الوعد بدخول راحته لا يزال قائماً". تشير كلمة "اليوم" إلى أن يوم النعمة لم يُلغ: "لأنه لو كان يشوع قد أراحهم لما تكلم بعد ذلك عن يوم آخر. إذا بقيت راحة لشعب الله" (4: 8، 9)

إنها راحة الله التي يُشجع جميع الأشخاص على الدخول إليها. يُعتبر يوم الراحة الأسبوعي تذكيراً وانعكاساً لتلك الراحة. إن راحة بني إسرائيل في الأرض الموعودة بعد تجوالهم في البرية هي رمز لراحة الله الأبدي التي سيشارك فيها شعبه. إن الراحة التي يمنحها المسيح لأولئك الذين يأتون إليه (متى 11: 28) هي تذوق وضمآن للراحة الإلهية التي تنتظرهم. تُعد الراحة بعد الموت للمؤمنين الذين رقدوا في المسيح تكثيفاً سعيداً لواقع هذه التجربة: "طوبى للأُموات الذين يَمُوتُونَ في الرَّبِّ مِنْهُنَّ الآنَ... لِكَيْ يَسْتَرَحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ تَتَبَعُهُمْ" (رؤيا 14: 13). لكن اكتمال هذه الراحة في ملئها الذي لا يُوصف سيحدث عند مجيء المسيح ثانية، عندما سيُصبح أخيراً جميع الذين هم له متوافقين تماماً مع صورته (1 يوحنا 3: 2). سيكتمل الخلاص عندما يلبسون

□□□□□□ □□□□□□ يعقوب 1#

أجسادًا مُجَدَّدة غير قابلة للفناء (٢ كورنثوس ٥)، وستأسس الخليقة المُجَدَّدة التي سيَسْكُن فيها البر (٢ بطرس ٣: ١٣)

ستكون هذه هي النقطة الحاسمة في كل التاريخ ولحظة دخول شعب الله إلى التمتع الكامل والدائم براحة الله. إن إكمال الفداء الذي اشتره المسيح على الصليب سيُعني الراحة والحرية من كل خطية، وهذا بدوره سيُعني الراحة والحرية من كل حزن، وألم، ومعاناة، واضطهاد، وإحباط وظلم، وموت (رؤيا ٧: ٩-١٧؛ ٢١: ١-٧). بالإضافة إلى ذلك، ستشمل راحة البشرية جمعاء راحة خليقة الله بأكملها حيث تُحضر إلى كمال ذلك المصير المجيد الذي كان مقصودًا لها منذ البداية (رومية ٨: ١٩-٢٥)

إن الراحة ليست مرادفًا للخمول. ما استراح الله منه كان عمل الخلق. لكنه يُواصل باستمرار في عناية العمل على الحفاظ على كل ما خلّقه وفي العمل في الديونة العادلة أو الخلاص المُنعم. في الواقع، إن يسوع المسيح في تجسده، وحياته، وموته، وقيامته، وتمجيده، هو تحديدًا الإله العامل (٢ كورنثوس ٥: ١٩). لذلك أكّد يسوع قائلًا: "أبي يَعمَلُ حتَّى الآن وأنا أَعْمَلُ" (يوحنا ٥: ١٧). ما سيستريح منه المؤمن هو الصراع ضد قوى الشر ومع الآلام التي تُشوه هذه الحياة الحالية. لن تكون الراحة التي سيدخلها المؤمن حالة من الملل الخالي من الأحداث. إن الله نفسه ديناميكي، وليس جامدًا، وكذلك راحته

من ثم، كل ما سيستريح منه المؤمن ببساطة سيُحرره ليكون نشطًا بلا توقف ويفرح في خدمة الله، الخالق والمخلص. في انسجام تام مع جميع أعمال الله، وفي تحقيق كامل، يمدح المؤمنون ويخدمون الله الثالث ويفرح. سيكون الفرح كاملاً، دون إمكانية للتحسين أو النقص (راجع رؤيا ٤: ٨-١١؛ ٥: ٨-١٤؛ ٧: ٩-١٢). سيكون هذا هو الراحة بلا نهاية لذلك السبت الأبدى الذي له صباح ولكن بلا مساء: "فَلَنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ" (عبرانيين ٤: ١١)

□□□□□□ □□□□□□ السماء؛ يوم الرب؛ السبت

راحيل

راحيل

الابنة الصغرى الجميلة للابان؛ وكانت الزوجة المفضلة ليعقوب. التقى بها أول مرة عندما وصل إلى حاران في فدان آرام. هناك ساعدها مهمتها باحتياجات أغنام والد راحيل، فخرج الحجر من فم البئر لسقي أغنامها (تكوين 29: 10). أحب يعقوب راحيل حبًا كبيرًا، ووافق على العمل سبع سنوات للابان نظير طلب يدها للزواج. بدت خدمته لمدة سبع سنوات وكأنها بضعة أيام بسبب حبه الكبير لها. خدع لابان يعقوب وألزمه بالزواج من لينة، ابنته الكبرى غير المحبوبة، قبل أن يعطيه راحيل زوجة. على عكس لينة، كانت راحيل عاقراً في السنوات الأولى من زواجها من يعقوب (30: 1). ونتيجة لذلك، أعطت خادمتها، بلهة، ليعقوب لتتجلب لها الأطفال. وهكذا، بهذا العرف القديم المقبول اجتماعيًا، ولد دان ونفتالي. مع مرور الوقت، حملت راحيل بنفسها وولدت يوسف بعد ذلك، أخذ يعقوب زوجاته وأطفاله وممتلكاته بعيدًا عن (22-25) حاران.

في موضع بين بيت إيل وبيت لحم، ماتت راحيل في أثناء ولادتها لبنيامين (تكوين 35: 16، 19). أقام يعقوب عمودًا فوق قبرها هناك، وهو مُعلم تاريخي معروف حتى في أيام شاول (1 صموئيل 10: 2). راحيل ولينة ينظر إليهما كمن أسسا وبنّتا بيت إسرائيل (راعوث 4: 11). في إرميا تُصور راحيل وهي تبكي على أطفالها الذين يُحملون إلى 31: 15، السبي. يشير متى فيما بعد إلى كلمات إرميا في مذبحه هيرودس للأطفال الذكور (متى 2: 18)

رَاحَال

رَاحَال

إحدى المدن في جنوب يهوذا حيث قام داود بتوزيع الغنائم المأخوذة من العمالقة المهزومين (1 صم 30: 29). تُسمى المدينة كرمل في الترجمة السبعينية.

رازيِس

شيخ يهودي شديد الوطنية سعى ورائه الجنرال السوري نيكاتور لمعارضته للهيلينية (2 مكابيين 14: 37-46). انتحر بإلقاء أحشائه على المتفرجين بدلاً من مواجهة الاعتقال على يد الجنود السوريين.

رأس

الجزء العلوي من الجسم، الذي يحتوي على المخ، وأعضاء الحواس الرئيسية، والفم. يُذكر عدة مرات في الكتاب المقدس بوصف جسدي. كما يُستخدم التعبير العبري □□□□□□ مجازيًا في العهد القديم. في كثير من الأحيان، يصف الأهمية أو السلطة

لموضع الرأس في العهد القديم معنى خاص. كان رفع الرأس يعتبر عملاً من أعمال الفخر (مز 9: ١٤٠، الترجمة العربية المبسطة) والكرامة (تكوين ٢٠: ٤٠؛ مز ٣: ٣؛ ٢٧: ٦). بينما إحباط الرأس يعني المذلة (إشعيا ٥٨: ٥) أو الحزن (مراثي إرميا ٢: ١٠). تُستخدم الكلمة العبرية مجازيًا للقمع الجبلية (تكوين ٨: ٥)، وروس المباني (تكوين ١١: ٤) أو الأشجار (٢ صموئيل ٥: ٢٤)، ومنابع الأنهار (تكوين ٢: ١٠). كان يستخدم هذا التعبير عادة لتحديد مناصب السلطة السياسية أو العسكرية أو الأسرية. بهذا المعنى، كان "الرأس" يسيطر على كل الذين يخضعون له (قضاة ١٠: ١٨؛ ١ صموئيل ١٥: ١٧؛ مز ١٨: ٤٣؛ إشعيا ٧: ٨-٩؛ إرميا ٣١: ٧؛ هوشع ١: ١١). كان داود يُدعى "خارسًا لرأسي" عندما كان يعمل كحارس شخصي لأخيش (١ صموئيل ٢٨: ٢؛ قارن قضاة ٩: ٥٣؛ مز ٦٨: ٢١)

استخدم الفلاسفة اليونانيون صورة الجسد لتمثيل الكون. كان رأس هذا الجسد - الذي يسمى زيوس أو المنطق - مسؤولاً عن خلق الأعضاء، الباقية وإطعامها (الكائنات السماوية، والبشر، والحيوانات، والنباتات "والجماد). إن الكون، أو "الجسد"، يدين بوجوده إلى "الرأس"

بين عام 460 ق.م (التاريخ الذي يعزى عادةً إلى الكتابات الأولى لأبقراط) وعام 200 م (وفاة جالينوس، الذي طور نتائج أبقراط)، أصبح العلم الطبي اليوناني يفهم الرأس على أنه مستودع الفكر. الجسم قادر على العمل بكفاءة ليس لشيء سوى أن الدماغ قادر على تفسير البيانات الواردة من الجسم (العينين، الأذنين، الجلد، وما إلى ذلك)، ولأنه قادر على إرسال النبضات المناسبة إلى أعضاء الجسم المختلفة. بناءً على البيانات الواردة. إن قدرة الدماغ على التفسير والتوجيه جعلت وجود الجسد يعتمد بالكامل عليه

في العهد الجديد، يشير التعبير إلى الرأس البشري الفعلي (متى ٥: ٣٦؛ ٦: ١٧؛ ٨: ١٤؛ ٧: ٢٦؛ مرقس ٦: ٢٧؛ ٣: ١٤؛ لوقا ٧: ٤٦؛ يوحنا ١٣: ٩؛ ٢٠: ٧)، وإلى الكائنات الرويوية (رؤيا ١: ١٤؛ ٤: ٤؛ ١٢

١، وإلى الحيوانات (رويا ٩: ٧، ١٧، ١٩؛ ٣: ١٢). علاوة على ذلك يظهر في تعبيرات مثل "تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ"، بمعنى رد الشر بالخير (رومية ١٢: ٢٠؛ قَارْنِ مَتَّى ٥: ٤٤)؛ "جَزَّ شَعْرَ الرَّاسِ" أو دهن الرأس "معربًا عن النذر (أعمال الرسل ٢١: ٢٤)؛ "وضع" الرأس"، بمعنى النوم (متى ٨: ٢٠؛ لوقا ٩: ٥٨)

لقد استمد الرسول بولس من الفهم المجازي للعهد القديم للتعبير عن رئاسة الله على المسيح، والمسيح على الرجل، والرجل على المرأة (١ كورنثوس ١١: ٣-١٦؛ قَارْنِ أِفْسَس ٥: ٢٣). في ضوء هذه العلاقات شجع بولس النساء في كورنثوس على ارتداء غطاء الرأس في أثناء العبادة. أعطى غطاء الرأس المرأة سلطة العبادة مساوية للرجل أمام الله يُستخدم التعبير مرة أخرى بمعنى "سلطان" للتعبير عن سيادة المسيح على الكون (أفسس ١: ٢٢-٢٣؛ كولوسي ٢: ١٠)

استخدم بولس صورة الرأس والجسد للتعبير عن العلاقة بين المسيح وكنيسته (أفسس ٤: ١٥؛ ٥: ٢٣؛ قَارْنِ ١ كورنثوس ١٢: ١٢-٢٧) بالإضافة إلى معنى العهد القديم، فإن مساهمات العلوم الطبية في أيام بولس قد توفر نظرة ثاقبة لهذه الصورة، لأن المسيح ليس الحاكم المهيمن على الكنيسة فحسب، بل هو أيضًا القوة المحركة التي توجهها وتوحيدها إن قدرة الكنيسة على الوجود والنقطة المحورية في عملها متجذران في عمل "رأسها"، يسوع المسيح. في ضوء ذلك، جادل مفسرون معاصرون عدة بأن الرئاسة لا تعني "السلطان" بقدر ما تعني "المصدر" كما في تعبير "رأس ينبوع". وهكذا، فإن من هو الرأس هو المصدر "أو المورد. يرى هؤلاء المفسرون الله على أنه رأس المسيح، والمسيح رأس الكنيسة، والرجل رأس المرأة

رأس الشهر

انظر التقويمات القديمة والحديثة؛ الأعياد والاحتفالات في إسرائيل؛ هلال

رأس، غطاء الـ

تغطية الرأس وسيلة يُظهر بها الناس الاحترام في الممارسات الدينية. في العالم القديم، كانت النساء عادةً يرتدين وشاحًا أو برقعًا أو أغطية أخرى على رؤوسهن، لاسيما حينما يصلون

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

في زمن بولس، كانت النساء اليهوديات دائمًا يرتدين غطاء الرأس في الأماكن العامة. النساء اليونانيات عمومًا كن أيضًا يرتدين غطاء الرأس كانت ممارسة تغطية النساء لرؤوسهن تُظهر الاحترام للسلطة وتضفي كرامة على من ترتديها. ناقش الرسول بولس مسألة تغطية الرأس في 1 كورنثوس 11: 2-16

في كنيسة كورنثوس، كانت هناك مشكلة عندما بدأت بعض النساء يُصَلِّين في العلن دون تغطية رؤوسهن. نظرًا لأن النساء كن يغطين رؤوسهن احترامًا للرجال (أو "الأزواج")، بدا من المخزي أن تصلي أو تنتبأ امرأة دون برقع أو غطاء رأس. في ثقافتهم، كان هذا كما لو كان رأسها مخلوقًا (الآية 5)، وهو ما كان يراه أهل كورنثوس مخزيًا

استعرض بولس هذه القضية حينما أشار لخلق الله للرجال والنساء (الآية في البداية، يشير إلى "الملائكة" في الآية 10 قبل أن يشرح احتياج 8) الرجال والنساء إلى بعضهم البعض في الآيتين 11-12. يفسر البعض كلمة "سلطان" في الآية 10 رمزًا لسلطة جديدة، إذ إنه لم يكن بإمكان

النساء المشاركة في خدمة العبادة اليهودية داخل المجامع اليهودية.. على النقيض من ذلك، يمكن للمرأة المسيحية المشاركة في العبادة المسيحية بطالما ترتدي غطاء الرأس

قال بولس إن "الطبيعة" ذاتها تعلّم الرجال والنساء عن تغطية الرأس يعتقد بعض العلماء أنه كان يقصد أنه بما أن شعر المرأة الطويل كان فخرها، فعليها تغطية رأسها (الآية 15). كما يرى البعض أن العبارة ربما تشير إلى طريقة تصفيف الشعر. وآخرون يرون أن بولس قصد أن غطاء الرأس ليس ضروريًا لأن شعر المرأة يكون بمنزلة غطاء لها (الآية 15). شجع بولس على الحرية، لكنه أصر أيضًا على النظام والترتيب في الكنائس. وتمسك بولس ببعض العادات لتجنب ازعاج الآخرين (انظر 1 كورنثوس 9: 23). ومع ذلك، تحدى عادات أخرى من أجل سلامة الإنجيل ورسالته (انظر غلاطية 6: 12)

□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□

في معظم التقاليد الكنسية، لا توجد ضرورة لتغطية الرأس سوى في المجتمعات التي ترى أنه من اللائق تغطية النساء رؤوسهن. بعض المجموعات تعتقد أن جميع النساء يجب أن يرتدين قبعات أو أغطية على رؤوسهن في أثناء الخدمة الكنسية. في بعض المجموعات، تضع النساء بانتظام "أغطية" صغيرة على شعورهن حتى يتمكن دائمًا من الصلاة برؤوسهن "مغطاة" (من المهم ملاحظة اختلاف الآراء حول أغطية الرأس)، وتصفيف الشعر عبر الثقافات والأزمنة المختلفة

□□□□□ □□□□□ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس

راسيس، الراسيسيون

منطقة وشعب مذكورون في يهوديت 2: 23، ويُرجّح أنها تقع في كيليكية (في آسيا الصغرى)، وقد كانت من المناطق التي اجتاحتها هولوفرنيس

راعوث (شخص)

هي امرأة موآبية وأرملة محزون، ابن نعمي وأليمالك، الذين كانوا أفرائين من بيت لحم، وقد انتقلوا ليعقيموا في موآب بسبب المجاعة الشديدة في يهوذا. وبعد وفاة أليمالك وابني نعمي، عادت نعمي إلى بيت لحم مع كنتها راعوث خلال موسم حصاد الشعير (راعوث 1: 4-22) وأثناء التقاطها في حقول الشعير التي لبوعز، وجدت راعوث نعمة في عينيه (راعوث 2: 2-22). ثم تزوجت راعوث لاحقًا من بو عز، وذلك عندما قام بو عز، بصفته الولي الأقرب إلى نعمي التي بلا أطفال، بشراء ممتلكات نعمي للحفاظ عليها داخل العائلة (راعوث 4: 5-13). كما تُذكر راعوث في سلسلة نسب المسيح في إنجيل متى كأم عوبيد وجدة داود (متى 1: 5)

□□□□ □□□□□ سلسلة نسب يسوع المسيح; سفر راعوث

رَأْفَا

رَأْفَا

الابن الخامس لبنيامين (1 أخبار 8: 2). خُذف اسمه في القائمة السابقة 1. في تكوين 46: 21

اسم بديل لرَاقَة، ابن بَنُعة، في [1 أخبار الأيام 37:8](#). □□□□ رافة 2. #4.

رافائيل

شخصية أساسية في سفر طوبيا وهو من الأسفار القانونية الثانية. عندما سمع الله صلوات طوبيا وسارة، أرسل الملاك رافائيل لمساعدتهما ([طوبيا 3:17](#)). هذا الملاك، الذي تظاهر بأنه قريب موثوق به يدعى عزرياس. ("عزريّا")، رافق طوبياس بن طوبيا في رحلته لاستعادة مبلغ من المال من جابائيل ([5:1 وما يليه](#)). في أثناء السفر مع طوبي كلب طوبياس، أقام الاثنان مخيمًا بجانب النَّهْر ([6:1 وما يليه](#)). فقفزت سمكة من الماء وحاولت ابتلاع قدم طوبياس. بناءً على اقتراح رافائيل، قام طوبياس بتفريغ السمكة واحتفظ بمرارتها وقلبها وكبدها لاستخدامها في المستقبل كدواء. عندما استفسر طوبياس، كشف الملاك أن "المرارة هي لذهن عيون الشخص عندما تنتشر البقع البيضاء عليها" (الآية 8). كان هذا هو المرض عينه الذي كان يعاني منه أبوه طوبيا ([2:9-10](#)).

استمرت الرحلة، وأصبح رافائيل وسيطًا لطوبياس وسارة ([6:9 وما يليه](#)). وحين تزوجا، كان قلب وكبد السمكة مفيدتين لطرد الشيطان الذي منع نجاح زيجات سارة السبع السابقة ([8:2](#)).

واصل رافائيل مهمته في استرداد مال طوبيا من غابائيل ([9:1 وما يليه](#)) وتمكّن من إنجازها بنجاح. وبعد فترة، عاد طوبيا مع زوجته سارة إلى بيت والده، يرافقه الملاك رافائيل، وكان الكلب الوفي توبي يتبعهم عند عودتهم، استخدم طوبيا العلاج الذي أعطاه له ([11:1 وما يليه](#)). رافائيل - مرارة السمكة - على عيني والده، فشفي طوبياس في الحال وبناءً على طلب طوبياس، أراد طوبيا أن يكافئ رافائيل بإعطائه نصف المال، قبل أن يعرفوا هويته. عندها كشف رافائيل عن حقيقة، قائلاً إنه من الملائكة السبعة الذين يقفون أمام الله، وأوضح أنه لم يكن يأكل الطعام فعلاً، بل كان يظهر فقط بشكل بشري ([12:15، 19](#)). ثم صعد الملاك واختفى عنهم.

رافانا

إحدى المدن اليونانية العشر الأصلية التي أعاد الرومانيون بناؤها بعد غزو بومباي لفلسطين وسوريا حوالي عام 63 قبل الميلاد. كانت رافانا (وكتُبت أيضاً رافانة) تقع في منطقة المدن العشر. □□□□ العشر مدن

رافَة

صفة إظهار اللطف، والمودة، والنعمة، أو الرحمة. يصف الكتاب المقدس الله بأنه أبٌ رحيم يترأف على خائفه ([مزمور 103:13](#)). أظهر يسوع المسيح رافة الله بكرازته، وشفائه ([متى 9:36؛ 14:14](#)) وحزنه على ضلال البشرية ([لوقا 19:41](#))، كما تجسدت رافته الأسمى في بذل حياته لأجلنا على الصليب ([رومية 5:8](#)). والكنيسة مدعوة لإظهار الرافة كجزء من المحبة التي أمر بها يسوع ([متى 5:4-7](#)). ([يوحنا 13:34](#)؛ [يعقوب 2:8-18](#)؛ [1 يوحنا 3:18](#)).

تصف الرافة في العهد القديم جانبًا من علاقة عهد الله بشعبه. تُشتق إحدى الكلمات العبرية لـ "الرحمة" من أصل يعني "الرَّجْم - الأحشاء"، إذ تشبه محبة الله بمحبة الأم. دائماً كانت تظهر رافة الله في أفعال تؤكد على عهده مع إسرائيل. على الرغم من تمرد إسرائيل مرات كثيرة، كان الله لا يزال ينتحن على شعبه ([2 ملوك 13:23](#)؛ [2 أخبار 36:15](#)؛ [مزمور 78](#)).

وكل الخليقة ([مزمور 145:9](#)). حتى عندما خاف بنو إسرائيل أن ([38](#)) يحجب الله مراحمه، ونعمه ([مزمور 77:9](#)؛ [إشعياء 27:11](#)؛ [63](#)؛ [إرميا 13:14](#)؛ [7:21](#)؛ [هوشع 13:14](#))، فإن رافة الله ستُحيي 15 شعبه، ويستردّهم الله له ثانية ([تثنية 30:3](#)؛ [مزمور 135:14](#)؛ [إشعياء 49:13](#)؛ [54:7-8](#)؛ [إرميا 12:15](#)؛ [30:18](#)؛ [مicha 17:14](#)؛ [19](#)).

في العهد الجديد، جسّد يسوع المسيح رافة الأب بأروع صورة مثالية في تعاملاته مع البشر. فشفي، وطرّد الأرواح، ومنح قوة لآخرين، وأرسلهم ليفعلوا الشيء ذاته. أطعم يسوع الجياع وأقام الموتى. إن أمثال يسوع، كمثال السامري الصالح ([لوقا 10:33](#)) والابن الضال ([لوقا 15:20](#)) تظهر كذلك بوضوح شديد رافة الله.

ذكر الرسول بولس الرافة كصفة أساسية يجب أن تجسدها كنيسة كولوسي ([كولوسي 3:12](#)). كانت الرافة جزءًا مهمًا من المجتمع المسيحي. الكلمة اليونانية المستخدمة تعني حرفيًا "أن تتحرك أحشاء المرء في داخله"، تدل على جوهر مشاعر الفرد الداخلية، الذي يشبه لحد بعيد استخدامنا لكلمة "القلب" اليوم للتعبير عن الرافة والتحنن. ينبغي أن يؤدي هذا الشعور الداخلي العميق دائماً إلى أعمال ظاهرة من الرحمة والولف.

رَاقَة

*رَاقَة

طريقة بديلة لكتابة الاسم رَاقايا في [1 أخبار الأيام 8:37](#)، وهو ابن بَنُعة. انظر رَاقايا #4

رَافو

رَافُو

بنياميني وأبو فلّطي، أحد الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلوا لاستكشاف أرض كنعان ([عدد 13:9](#)).

رافون

بلدة حيث هزم يهوذا المكابي وجنوده القائد السوري تيموثاوس ([1 مكابيين 5:37-43](#)). كانت بالقرب من قرنين، وبما أن قرنين هي نفسها عشتروت-قرنين (الشيخ سعد الحديثة)، فمن المحتمل أن تكون رافون هي عبر-رافه على نهر الإهرير.

رَاقِم

رَاقِم

ابن شامغ، وأبو يَرْفَعَام ([1 أخبار الأيام 2:44](#)). وهو من نسل يهوذا

رَاقِم

رَاقِم

حفيد منسى (1 أخبار الأيام 7: 16).

رَاقِم (اسم مكان)

إحدى المدن الست والعشرين التي أُعطيت نصيبًا لسبط بنيامين (يشوع 18: 27).

رَاقِم (شخص)

١. أمير أو ملك مديان قُتل مع أربعة من شركائه في معركة شنّها موسى بأمر من أيّها (عدد ٣١: ٨، يشوع ١٣: ٢١). الإسرائيليون الذين يعيشون في محيط سيطرة راقم قد أوغوا لعبادة فُغور.

2. -ابن خَبْرُون، من نسل كاليب، وأب شَمَائِي (1 أخبار الأيام 2: 43، 44).

رام (شخص)

1. هو جدّ للملك داود (راعوث 4: 19، 1 أخبار الأيام 2: 9-10). مذكور في سلسلة نسب المسيح في إنجيل متى (متى 4: 1-3؛ ويُدعى أرني في لوقا 3: 33). نسب يسوع المسيح □□□□.

2. الابن الأكبر ليرحمئيل (1 أخبار 27: 2-25)، وربما ابن أخ المذكور أعلاه.

3. رئيس عشيرة أليهو، أحد أصدقاء أيوب (أيوب 2: 32).

راما (الرامة)

طريقة أخرى تستخدمها ترجمة الملك جيمس لكتابة اسم الرامة، مدينة في سبط بنيامين، في متى 2: 18. □□□□ الرامة #1

رَامَةُ

رَامَةُ

1. إحدى المدن الواقعة في الإقليم المخصص لسبط بنيامين ميراثًا له. مذكورة بين جَبْعُونَ وَبَيْبِرُوت (يشوع 18: 25). دفنت راحيل، زوجة يعقوب بالقرب من هذه المدينة (متى 2: 18؛ قارن تكوين 35: 16-21؛ إرميا 31: 15). كانت الرامة، الواقعة بالقرب من بيت إيل، المكان الذي حكمت فيه دبورة إسرائيل (قضاة 4: 5). كانت هذه المدينة مكان استراحة مؤقتة للآوي ومحطته في أثناء سفرهما شمالاً من بيت لحم (19: 13).

في أثناء حقبة المملكة المنقسمة (930-722 قبل الميلاد)، قام الملك بعشا من إسرائيل (908-886 قبل الميلاد) بتحسين الرامة. من

-الرامة، كان بعشا قادراً على منع غزو آسا ملك يهوذا وجيشه (910 قبل الميلاد). لاحقاً، تخلى بعشا عن المدينة وسارع بجيشه شمالاً 869. لصد هجوم سوري بقيادة الملك بنهدد الأول (حوالي 885 قبل الميلاد) قام آسا بتفكيك التحصينات العسكرية للرامة، مستخدماً المواد لبناء مدينتي جَبْعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةِ (1 ملوك 17: 15-22، 2 أخبار 16: 1-6).

مدن جَبْعَ، الرَامَةُ، جَبْعَةُ شَاوُل شكل المعبر الذي اتخذته الجيش الآشوري في أثناء غزو سنحاريب العسكري ليهوذا (حوالي 701 قبل الميلاد) ضد الملك حزقيا وأورشليم (إشعيا 10: 29). ثم استخدم الملك نبوخذنصر لاحقاً الرَامَةُ موضعاً لاحتجاز اليهود الذين يجري ترحيلهم إلى بابل. هنا أطلق بُبُورَزَادَانُ زَبْنُشُ الْشَرَطُ، سراح إرميا من بين الأسرى (إرميا 40: 1).

بعد السبي البابلي، عاد سكان الرَامَةُ مع زربابل إلى فلسطين وأعادوا بناء هذه المدينة (عزرا 2: 26؛ نحميا 7: 30). يقترح البعض أن مدينة الرَامَةُ بعد السبي كانت مدينة بنيامينية أخرى تقع غرباً بالقرب من السهل الساحلي (نحميا 11: 33). أما موقع الرَامَةُ يُعرف في العصر الحديث (الزَام)، على بعد خمسة أميال (8 كيلومترات) شمال أورشليم.

مدينة في التَّحْقَبَ تحدد الطرف الجنوبي من الأراضي المخصصة 2. لسبط شمعون ضمن ميراث يهوذا (يشوع 19: 8)؛ تُعرف أيضاً باسم زَامُوتُ الْجَنُوب (1 صموئيل 30: 27) بَعْلَةُ بَنُر (يشوع 19: 8؛ قارن 1 أخبار 4: 33). □□□□ بَعْلَةُ بَنُر

3. المدينة التي تحدد حدود الإقليم المخصص لسبط أشير كميراث. المذكورة بين صيدون وصور (يشوع 19: 29).

واحدة من 19 مدينة محصنة أعطيت لسبط نفتالي كميراث، مذكورة 4. بين أمنة وحاصور (يشوع 19: 36). يمكن تحديد موقعها مع المدينة الحديثة الرَامَةُ، حوالي 11 ميلاً (17.7 كيلومتراً) شمال غرب بحر الجليل.

موطن أبوي صموئيل، ألقانة وحنة؛ ومسقط رأس صموئيل 5. ؛ ولاحقاً موطنه (7: 17؛ 16: 13). حكم (صموئيل 1: 19؛ 12: 11) صموئيل إسرائيل من الرَامَةُ، بيت إيل، الجليل، والمصفاة (7: 17) التقى شاول بصموئيل أول مرة في هذه المدينة (9: 6-10). هنا طلب شيوخ إسرائيل من صموئيل تعيين ملك لهم (8: 4)، ولاحقاً وفرت هذه المدينة لداود ملجأ من الملك شاول (19: 18-20: 1). دُفن صموئيل في الرَامَةُ (25: 1؛ 28: 3). تُسمى الرامة أيضاً زَامَتَايِم صُوفِيم في صموئيل 11: 1.

6. الاسم المختصر لراموت جلعاد (2 ملوك 8: 29؛ 2 أخبار 22: 6). □□□□ راموت جلعاد

رامة الجنوب

اسم بديل لـ بَعْلَةُ بَنُر، في يشوع 19: 8. □□□□ بَعْلَةُ بَنُر

رَامَةُ الْمِصْفَاةِ

رَامَةُ الْمِصْفَاةِ

اسم بديل للاسم الْمِصْفَاةِ في يشوع 26: 13، وهي مدينة في نصيب سبط جاد. انظر الْمِصْفَاةِ #4

رَامُوت، وهي ملك لسبط جاد، تظهر لأول مرة في الرواية الكتابية كواحدة من ثلاث مدن ملجأ عبر الأردن (تثنية 4:43) التي أدرجت لاحقاً ضمن ست مدن ملجأ لكل إسرائيل (يشوع 20:8). وقد خُصصت لعشيرة للمرابيين إحدى الـ 48 مدينة لسبط لاوي (21:38) وكانت على الأرجح تقع على طول طريق الملك، الذي يعبر تلك المنطقة.

خلال عهد سَلَيْمَان، كانت رَامُوت تتمتع بمكانة بارزة كمدينة مركزية في مقاطعته الإدارية السادسة ومقر إقامة بَيْن-جَابَر، ضابط كبير لتلك المنطقة (1 ملوك 4:13). بعد تقسيم المملكة، استولى الأراميون على هذه المدينة الحدودية وأصبحت موقعا للنزاع بين إسرائيل وأرام. بدأت المعركة الأخيرة للملك أَخَابْ برغبته في استعادة رَامُوت. في محاولته لإقناع حليفه يَهُوشَافَاط، ملك يهوذا، لدعمه في هذه المناورة، جلب العديد من الأنبياء الذين تحدثوا بكلمات مؤيدة ونصر للملك (1 ملوك 2؛ 2 أخبار الأيام 18). غير مقتنع، طلب يَهُوشَافَاط عن كلمة الرب (22 من خلال ميخا، نبي الله، الذي حذر من كارثة وشيكة. تم تجاهل الرسالة وقتل أَخَابْ في رَامُوت. كما قاتل ابن أَخَابْ يوزَام أرام عليها وأصيب في المعركة (2 ملوك 8:29؛ 2 أخبار الأيام 22:6؛ وتسمى أيضاً، أَلْزَامَةُ). بعد فترة وجيزة، أرسل أَلِيشَع أحد أبناء الأنبياء إلى رَامُوت حيث مسح ياهو ليكون ملكاً على إسرائيل (2 ملوك 9:1-14).

انظر أيضاً مدن الملجأ؛ المدن اللاوية

رَامُوت (شخص)

طريقة أخرى لكتابة الاسم يَرِيمُوت في عزرا 10:29. وهو ابن باني انظر يَرِيمُوت #8.

رامي السهام

شخص ماهر في استخدام القوس والسهم

انظر رامي قوس، الرماية

رَأُوبَيْن (شخص)

رَأُوبَيْن (شخص)

الابن الأكبر ليعقوب ولينة (تكوين 29:32؛ 46:8) وسلف أحد الأسباط الاثني عشر لإسرائيل. كان رأوبين مشتركاً في واقعة اللُفَّاح وأقام علاقة جنسية مع بلهة، سُرَّية أبيه (35:22). لكنه (30:14) يظهر في مرحلة البلوغ الكامل كواحد من أكثر أبناء يعقوب نبلاً وشرفاً اعترض رأوبين على مؤامرة قتل يُوسُف واعتزم على إنقاذه من البئر واستخلص مغزًى أخلاقياً حينما سجن إخوة يسوف (37:22-35) في مصر (42:22) كذلك كفل سلامة بنيامين بتعريض حياة عائلته لمخاطر جمة. ومع ذلك، عند إعلان يعقوب للبركة، أعلن أن رأوبين متزعزع وفاتر، وضيّع حق بكريته (49:3-4). أنجب رأوبين أربعة أبناء (1 أخبار 5:3)

□□□□□□ □□□□□□ رأوبين (مكان)؛ سبط رأوبين

رَامَتَائِيم

*رَامَتَائِيم

اسم منطقة كانت في الأصل تابعة لمملكة السامرة، لكن الملك السلوقي ديمتريوس أمر بنقل تبعيتها إلى مملكة يهوذا، كما ورد في رسالة وجهها إلى معاونه لاسينيوس (1 مكابيين 11:34). يترجم البعض الاسم إلى رَامَتَائِيم، وهي المدينة التي وُلد فيها النبي صموئيل، وكان يسكنها والداه أَلْقَانَةُ وَحَنَّةُ (1 صم 1:19؛ 2:19). وتحتل هذه المدينة مكانة بارزة في تاريخ إسرائيل، ففيها التقى شاول بالنبي صموئيل للمرة الأولى وفيها عاش صموئيل بعد خلافه الأخير مع شاول، وفيها أيضاً وضع قبره (25:1). وتظهر في بعض النسخ اليونانية من النصوص الكتابية أشكال مختلفة للاسم مثل "أرماسايم" أو "راماثا"، ويُعزى هذا إلى تبديل مواضع الحروف العبرية في الترجمة. وهناك موقعان يُحتمل أنهما يمثلان هذه المدينة القديمة: بيت ريم شرق وشمال اللد، ورام الله شمال أورشليم.

رَامَتَائِيم صُوفِيم

*رَامَتَائِيم صُوفِيم

اسم بديل لمدينة أَلْزَامَةُ في 1 صموئيل 1:1، وهي مسقط رأس صموئيل انظر أَلْزَامَةُ #5

رَامُوت (المكان)

رَامُوت

- الشكل المختصر لراموت جلعاد. □□□□ راموت. 1.
- اسم بديل لـ بعله-بئر، وهي مدينة في الجنوب، في 1 صم 30:27. □□□□ بعله-بئر.
- اسم بديل (أو تباين نصي) ليرموت، وهي مدينة لللاويين، في 1 أخ. □□□□ يرموت #2. 6:73.

راموت النقب، راموت الجنوب

أسماء بديلة لـ بعله-بئر، وهو موقع غير معروف في أراضي شيمعون. ذُكر في 1 صموئيل 30:27. □□□□ بعله-بئر

رَامُوت جلعاد

مدينة تقع في منطقة عبر الأردن في جَلْعَاد ومن المحتمل أن تكون متطابقة مع تل رمث، على الرغم من أن موقع تل الحصن قد تم اقتراحه أيضاً. في البداية، تشير المراجع الكتابية إلى رَمَّة في جَلْعَاد (تثنية 4:43؛ يشوع 20:8؛ 21:38)، بينما لاحقاً تُسمى رَامُوت. قد 4:43 استخدمت الأسماء المركبة لتجنب الخلط مع المدن التي تحمل الاسم ذاته في مواقع أخرى

،التصويرية التي تلقاها إِسْعِيَاء (1 ملوك 22:19؛ إِسْعِيَاء 6)
وكذلك التي استقبلها الرسول يوحنا عند كت سفر الرؤيا

أرض في شرق الأردن مُنحت لسيّط رَاوَيْيْن بشرط أن يساعدا البقية في الاستيلاء على كُتْنان غرب الأردن (عدد 32). وافق موسى على طلب الروايبنيين الحصول على أراضٍ مناسبة لرعي الماشية. كانت المنطقة محاطة من الجَنُوبًا بنهر أَرْنُون، ومن الشّمال والأشْرق بوادي حَشْيُون ومملكة العمونيين، ومن الغرب بالأردن والبحر الميت. عاش الروايبنيون هناك حتى أسباهم تغلث فلاسر الثالث ملك آشور نحو 732 قِبل الميلاد.

انظر أيضًا رَأَوَيْنِ (شخص)؛ سبط رَأَوَيْنِ

نسل رَؤُوبَيْنَ، ابن يَعْقُوبَ (عدد 26:7؛ يَشُوع 1:12). (انظر سبط رَؤُوبَيْنَ.

سُرِّيَّة ناحور (تكوين 22:24). أصبح أبناؤها الأربعة أسلاف العشائر الآرامية التي تسكن شمال دمشق

شَتَّى الخبرات المرئية (أو المنظورة) على الإطلاق، أما في الكتاب المقدس فالكلمة تعني عادة إعلانات فوق طبيعية للنبي. تعددت الرؤى أو المناظر الاستثنائية في النبوة المبكرة في العهد القديم، وكانت تعدّ برهاناً على موهبة النبي الرؤيوية. كان صَمُوئِيل "رائياً" أو صاحب رؤيا؛ كان بَقْدَرًا على "رؤية" مكان حمير شَاوُل الضائعة وإخباره بمكانها ([1 صموئيل 9:19-20](#)). كان بمقدور أَلِيشَع أن يتابع أفعال جِيحْزِي الخاطئة "بالروح" ومواجهته عند عودته ([2 ملوك 5:26](#)). هذه الموهبة فوق الطبيعية لم تكن تعطى سوى للأنبياء

بخلاف هذه الأنواع من رؤى تختص بأحداث الحاضر التي تحصل في أماكن أخرى على الأرض، توجد رؤى إعلانية كاشفة- رؤى تتعلق بالمستقبل، وتُعطى من الله لأنبياء مختلفين. أحياناً كان الله ينقل هذه الرؤى مستخدماً الأحلام. وكلا الخبرتين قناتان شرعيتان للوحي- للإعلان الإلهي. كما يُفترض أن الرؤى تتميز عن الأحلام باعتبارها خبرات نهائية تحدث في ساعات النهار

تتعدد أنماط الرؤى الإعلانية الكاشفة. وفي طيف هذه الأنماط، يقع في أقصى طرفه ما يسمى برؤيا الدهش التي اختبرها جرّيڤال. لقد اختبر دهشاً روحياً فوق طبيعي يمكن أن ينقله إلى أماكن أخرى (**حزقيال 8:3**)، وعلى الأرجح كانت رؤية دانيال (**دانيال 8**) من نفس النوع. (**40:2**) وكذلك كانت خبرة إرميا (**إرميا 13:4-7**). وفي الطرف الآخر من طيف الرؤى يوجد ما يسمى بالفهم الرمزي. في هذا النوع، يرى النبي شيئاً عادياً من العالم الطبيعي، لكنه يراه بمعنى أشدّ عمقاً. فسلة القُطَافِ — أو سلّة فواكِه آخر الصَّيفِ التي "جعل" الله غاموس "يراه" (**عاموس 8:1-2**) يبدو أنها تقع ضمن هذه الفئة من الرؤى، وربما كذلك رؤى (**إرميا 1:11**) — إرميا لقضيبي اللوز، وكذلك القنر المنفوخة المانلة (**إرميا 13**) — أما النوع الذي يتوسط طرفي هذا الطيف فيشمل الرؤى السماوية. (**13**)

لقب لمسؤول رفيع المستوى في البلاط الآشوري والبابلي، عادة يكون خصياً، وأحياناً يكون مشرفاً على الحريم الملكي. كان الربريس جزءاً من الوفد الآشوري (**2 ملوك 18:17**)، وقاضياً عند البوابة (**إرميا 39:3**)، والمسؤول الذي أطلق سراح إرميا من السجن (الآية **13**)، (**39:3**) وأحد مسؤولي نبوخذنصر (**دانيال 1:3، 7**)

أعلى منصب في تسلسل الكهنة واللاويين. كان رئيس الكهنة هو الوحيد الذي يدخل إلى قدس أقداس الهيكل مرة واحدة في السنة ليكفر عن خطايا أمة إسرائيل بأكملها.

الكهنة واللاويون □□□□□ □□□□□.

انظر الكهنة واللاويين

مسؤول كبير في أي من مجامع العهد الجديد. من المفهوم عمومًا أنه كان هناك مسؤول واحد فحسب في أي مجمع

كانت وظائفه هي العناية بالترتيبات المادية لخدمات العبادة، وإدارة صيانة المبنى، وتحديد من يمكن استدعائه لقرأة الناموس والأنبياء أو

لأداء الصلاة. كان يُشغل المنصب أحياناً لفترة محددة، وأحياناً مدى الحياة.

يشير العهد الجديد إلى هذا المسؤول في أربع مناسبات مختلفة. يبدو أن يابرس كان رئيس مجمع في كفرناحوم. عندما كانت ابنته مريضة، ذهب إلى الرب يسوع طلباً للمساعدة، فأقامها الرب يسوع من الأموات (متى 9: 18-26؛ مرقس 5: 21-43؛ لوقا 8: 41-56). يسجل لوقا 18: 9-14 عداء رئيس مجمع آخر إذ اعترض على شفاء الرب يسوع في السبت 14. بعد التعليم في ذلك المجمع

في رحلاته التبشيرية بدأ الرسول بولس عموماً خدمته في كل مكان يزوره بالذهاب إلى المجمع. في أنطاكية بيسيدية (أعمال الرسل 13) رحب به رؤساء المجمع ودعوه للكراسة بالإنجيل مجدداً في (15: الأسبوع التالي. لقد آمن كريستس، رئيس أحد مجامع كورنثوس (18) ولاحقاً تعرض سوستانيس (خليفة كريستس) للضرب على يد (8) الجماهير بعد أن قدم اليهود اتهامات ضد بولس أمام غايوس، والي أخانية

□□□□ □□□□. المجمع

*رئيس ربيع

لقب فئة من ولاية الأقاليم الرومان. كان رؤساء الأرباع أمراء تابعين لم يعتبروا مهمين بما يكفي لتعيينهم ملوكاً. كان اللقب يُستخدم في المقاطعات الرومانية في تساليا وغلطية وسوريا. ويبدو أن أصل اللقب جاء من الحكام الذين حكموا ربع منطقة أو بلد، كما كانت الحال في سوريا بعد وفاة هيرودس الكبير. بحلول العهد الجديد، كانت الأهمية اللغوية للكلمة قد تضاءلت، بحيث أصبح اللقب لا يشير إلا إلى الأمراء الثانويين. يُذكر ثلاثة رؤساء أرباع في الكتاب المقدس. يذكر لوقا أن هيرودس (أنتيباس) كان رئيس ربع الجليل، وهيرودس فيليب كان رئيس ربع إيطورية وكورة ترأخونيس، وليسانيس رئيس ربع على أليطية (لوقا 3: 1). ومن بين هؤلاء، لم يُذكر سوى هيرودس في مكان آخر من الكتاب المقدس (متى 14: 1؛ لوقا 19: 3؛ 7: 9؛ أعمال الرسل 13: 1). إن أهمية هيرودس الكبرى تُشير إليها أيضاً باسم "الملك" من (13: 1). قبل رعاياه اليهود (متى 14: 9؛ مرقس 6: 14)

*رؤيوي

مصطلح مشتق من لفظة يونانية بمعنى "إعلان" ويُستخدم للإشارة إلى نمط فكري وقلب من قلوب الأدب، ويتعامل كلاهما مع دينونة الله المستقبلية (الأخرويات)

يتكون الأدب الذي يُوصف بأنه "رؤيوي" من مؤلفات إما أنها إعلانات إلهية يتلقاها مؤلفوها أو مؤلفات تقرّر أنها كذلك. بحسب المعتاد يتلقى مؤلفو هذه الإعلانات في شكل رؤى. يتم سردها بالتفصيل المصحوب بالتفسير. النصف الثاني من سفر دانيال (الفصول 7-12) مملوء بمثل هذه الرؤى، وهكذا الحال في سفر الرؤيا بأكمله. مع أن الرؤى الإعلانية تأتي أيضاً بشكل متكرر في أدب العهد القديم النبوي (على سبيل المثال إشعياء 6؛ عاموس 7-9؛ زكريا 6-1)، إلا أنها جليّة بشكل خاص في الأدب الرؤيوي كما تحدّد هذه الرؤى القلب الأدبي والبناء الأساسي لِمَثَل هذه الكتابات. في بعض الأحيان (كما في سفر دانيال) يتلقى الراي الرسالة المعلنة عن طريق حلم. في شكل آخر للرؤى (كما في سفر الرؤيا)، يتم اختطاف الراي إلى العالم السمائي، حيث يرى ويسمع أشياء يجب أن ينقلها إلى عالم البشر (انظر اختبار الرسول بولس، 2 كورنثوس 12: 1-4). في كثير من الأحيان، قد يعجز الراي عن فهم

"معنى الرؤى التي يتلقاها. في مثل هذه الحالات، يقوم "الملك المُفسّر بتوضيح معناها (دانيال 8: 15-26؛ 9: 20-27؛ 10: 12-18؛ 4: 17-18؛ 17: 13-17؛ 17: 17-18)

هناك نموذجان رئيسان للفكر الأخروي في الكتاب المقدس، يرتكز كلاهما على قناعة راسخة بأن الله سيعمل في المستقبل القريب لإنقاذ شعبه ومعاقبة من يقوم بقمعه. في الأخرويات النبوية، وهو القلب الأدبي السائد في العهد القديم، المتوقّع من الله أن يتدخل في التاريخ لاسترداد الإنسان والطبيعة إلى الحالة المثالية التي كانت موجودة قبل سقوط الإنسان. من ناحية أخرى، تتوقّع الأخرويات الرؤيوية أن يُدمّر الله النظام القديم غير الكامل قبل أن يسترد العالم إلى الفردوس

من الواضح أن الأخرويات الرؤيوية قد ازدهرت وسط إسرائيل في ظل الهيمنة الأجنبية. منذ أوائل القرن السادس ق.م، بدأت الأخرويات النبوية في التراجع بينما اشتهرت الأخرويات الرؤيوية على نحو متزايد. يُعدّ سفر دانيال، المكتوب في القرن السادس ق.م، أقدم مثال عن أدب رؤيوي موجود وقتذاك. أما سفر ملاخي النبوي، المكتوب في وقت ما أثناء القرن الخامس ق.م، فهو آخر سفر نبوي إسرائيلي. بعد ذلك أمسى الصوّد النبوي صامداً في إسرائيل حتى ظهور المسيحية. باستثناء سفر دانيال، فإن كل الأدب الرؤيوي اليهودي الموجود إلى الآن قد دُفّن في الفترة الممتدة من القرن الثالث ق.م إلى أوائل القرن الثاني الميلادي

في الأدب الرؤيوي، يتم التشديد بشكل قوي على العداوة بين الله والشیطان. في ذلك الأدب، يُنظر إلى كل الشعوب، والأمم، والكائنات الفاتكة للطبيعة (الملائكة والأرواح الشريرة) بوصفهم متعاهدين إما مع الله أو الشيطان. مع أن الشيطان يُنظر إليه دائماً على أنه عدو الله والبشرية (التكوين 3: 1-19؛ أيوب 1: 6-12؛ 2: 8-1)، إلا أن سلطانه مقيد طالما استمر بنو إسرائيل أمعاءً لناموس العهد مع الله. عندما بدأ بنو إسرائيل ككل يختبرون الكابوس القومي الطويل المتمثل في الخضوع للأعداء الأجانب، ربحوا بقوة كبيرة بحقيقة السيطرة المؤقتة للشيطان على العالم. مع أن كتبة الأدب الرؤيوي كانوا يتعاملون مع أمم بعينها قد سادت على بني إسرائيل أثناء حقبة زمنية أو أخرى في تاريخهم، كان يُنظر إلى هذه الأمم كخدام للشيطان وأن مقاومتهم لله (ولشعب الله) سوف تؤدي حتماً إلى سقوطهم

تتمثل القناعة التي كانت تسود الفكر الرؤيوي في أنه مهما ساءت الظروف في أي زمن، سوف ينتصر الله وشعبه على أعدائهم بشكل مطلق. لم تكن الحتمية الرؤيوية قناعة قدرية بأن كل شيء يحدث نتيجة لضرورة غير منطقية؛ بالأحرى كانت تلك الحتمية تتشبه بالرجاء في إله كلي السيادة، أي في الإله الذي سيمكن شعبه من اختبار الانتصار المطلق على كل الأعداء الزمنيين والروحانيين. انطوى الكثير من الإعلانات الرؤيوية على نبوءات ترتبط بالاختبار التاريخي المستقبلي لإسرائيل (أو الكنيسة المسيحية)، الذي يبلغ ذروته في الانتصار النهائي والحاسم لله وشعبه. في حلم نبوخذنصر الذي فسّره النبي دانيال، على سبيل المثال، تمثّت الإشارة بشكل رمزي إلى سلسلة من الإمبراطوريات الأجنبية وذلك عن طريق أجزاء متنوعة في جسم تمثال ضخم مصنوع من مواد مختلفة؛ لكن دُمر هذا التمثال عن طريق ملكوت الله، المرموز إليه بحجر مقطوع من جبل بغير يد (دانيال 2: 31-45)

أحد الفوارق الرئيسية بين الأخرويات الرؤيوية والأخرويات النبوية هو أن الأولى تتصور دائماً، وبكل يقين، وفوق كارثة كونية تسبق الانتصار النهائي، والحاسم لله. في بعض الإعلانات الرؤيوية، مثل سفر دانيال، المتوقّع هو أن يتدخل الله بشكل حاسم في مجرى التاريخ، ليقهر الشر، ويعليّن قدوم ملكوته. في رؤى إعلانية أخرى، مثل رؤيا يوحنا، سوف يدمّر الله العالم القديم أولاً وذلك قبل أن يخلق عالماً جديداً تماماً (الرؤيا 21: 1؛ مع 2 بطرس 3: 10). التّصوّر العام هو أن الأمور قبل أن تتحسن سوف تؤول بشكل كبير إلى الأسوأ. أثناء العصر الذهبي لاستقلال بني إسرائيل (من القرن العاشر إلى القرن السابع ق.م)، من

رب الجنود

اسم الله في العهد القديم موجود في أغلب الحالات في كتابات الأنبياء الجنود هم القوى السماوية والملائكة التي تعمل بأمر الرب. □□□□
أسماء الله؛ الجنود، جند السماء

رب الجنود

اسم الله في العهد القديم، موجود غالبًا في الأنبياء. الجنود هي القوى السماوية والملائكة التي تعمل بأمر من الرب. □□□□ أسماء الله

ربا

انظر الديون؛ المصرفي، الخدمة المصرفية؛ المال

ربة العمونيين

عاصمة مملكة عمون القديمة. تقع بالقرب من منابع يَبوقَ الكَهَر وكانت تبعد نحو 25 ميلاً (40.2 كيلومتراً) المَشْرِق من نهر الأردن وتقع على طول الطريق الرئيس للقوافل الذي يمتد من دمشق جنوباً على طول هضبة شرق الأردن. كان يُعرف هذا الطريق أيضاً باسم في (عدد 21:22). تغطي عمان الحديثة، عاصمة الأردن، المدينة 20:17 القديمة. خلال القرن الثالث قبل الميلاد، أعاد بطليموس الثاني فيلادلفيوس من مِصرَ بناء المدينة وأطلق عليها اسم فيلادلفيا. بعد أن استولى الرومان على فلسطين في 63 قبل الميلاد، أصبحت المدينة جزءاً من المَدِين العشر، وبعد 106 ميلادي أصبحت جزءاً من مقاطعة الصحراء العربية الرومانية

رَبَّة تظهر لأول مرة في الكتاب المقدس كمكان حيث كان يُحفظ سرير عوج، ملك بَاشَان (تثنية 3:11؛ "رَبَّة بني العَمُونِيَّين"). عندما تم تقسيم شرق الأردن بين أسباط جَاد، زَأوِيَّين، ونصف سبط مَنَسَّى، امتد إقليم جَاد إلى محيط رَبَّة ولكنه لم يشملها (يشوع 13:25)

رَبَّة اكتسبت أهمية كبيرة في الكتاب المقدس خلال حكم دَاوُد. في ذلك الوقت، حاصر يُوأب المدينة، وخلال المعركة، فقد أورياَ الحثي حياته بأمر محدد من الملك (2 صموئيل 11:1؛ 12:26-29). كانت المدينة مبنية من جزئين - المدينة العليا والمدينة السفلى، التي كانت تُسمى مدينة المياه" (12:27). استولى يُوأب على المدينة السفلى وربما سيطر على إمدادات المياه، ثم انتظر قدوم دَاوُد لإكمال الفتح (مقطع 27 بعد نهب شامل لَرَبَّة، لم يقم دَاوُد بتمركز القوات في المدينة بل (28) تركها تحت سيطرة العمونيين، الذين أصبحوا تابعين لإسرائيل

بعد نحو 250 سنة، نطق غاموس بالدينونة على المدينة المزدهرة آنذاك (عاموس 1:13-14). عندما توقف نبُوخَذَنَصَّر في رَبَّة خلال غزوه لشرق الأردن، كانت مدينة مهمة (حزقيال 21:20). في رَبَّة، خطط بَعْلِيَّيس، ملك العمونيين، للهجوم الذي أدى إلى مقتل جَدَلِيَا (إرميا 40:14 وما بعدها)، الحاكم البابلي ليهودا، ونفي إرميا إلى مِصرَ. نبوءة إرميا ضد رَبَّة مسجلة في إرميا 3-49:2

نظراً لأن عمان الحديثة تغطي المدينة القديمة رَبَّة، لا يمكن إجراء أي حفريات في المدينة القديمة. المسرح الروماني يقع في وسط المدينة ويتسع لـ 6,000 شخص. توجد بقايا متداعية لأوديون، أو قاعة موسيقى، ونافورة، أيضاً من الفترة الرومانية، بالقرب منها. كل ما هو

الطبيعي ألا يُقدَّم أي تشديد على فكرة الكارثة المستقبلية. ومع ذلك، بعد دمار أورشليم سنة 586 ق.م، اعتقد الروزيون أن مشاكل اليهود يمكن علاجها فقط عن طريق تدخل إلهي حاسم في شؤون البشر والأمم

كانت الفكرة الرويوية الشائعة المبنية على كل من الثنائية والتشاؤمية تتمثل في مفهوم الـ "دَهْرَيْن". "هذا الدهر"، الحاضر والشرير، يسوِّدُه الشيطان وأعوانه، أما "الدهر الآتي" فيأتي بكل بركات ملكوت الله سوف تساهم مجموعة من الأحداث الأخروية على الوصول بالدهر القديم إلى النهاية وتدشين الدهر الجديد. عندما تحدَّث الرُّسُول بُولُس عن إلهَ هَذَا الدَّهْر "الشرير (2 كورنثوس 4:4)، كان يشير في الحقيقة" إلى سيادة الشيطان على "هذا الدَّهْر

سبمةً أخرى للأدب الرويوي هي تعبيره المتكرر عن الرغبة الشديدة في أن يقصِّر الله الأيام الحاضرة الشريرة معلناً بشكل سريع عن بدء ملكوته. كما تساءل النبي دانيال تماماً: "إلى متى انْتِهَاءُ العَجَائِبِ؟" (دانيال 12 "أو هكذا يهتف يوحنا الرائي، "تَعَالِ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، RSV) انظر، 6، (الرُّوْيَا 20:22). إن الرغبة في سرعة التدخل الإلهي وانتصاره تجعل التمسك بالرجاء ممكناً في ظل ظروف معاكسة تماماً كما تشجّع شعب الله على إدارة حياتهم بطريقة جديدة بالملكوت العتيد (2 بطرس 3:11-13؛ الرُّوْيَا 21:5-138).

إن سيفر دانيال هو السيفر الرويوي الوحيد في أسفار العهد القديم القانونية أما سيفر الرُّوْيَا فهو السيفر الرويوي الوحيد في أسفار العهد الجديد القانونية. ومع ذلك، هناك الكثير من الأسفار الرويوية اليهودية والمسيحية غير القانونية الباقية إلى الآن. دُوِّنت الأسفار الرويوية اليهودية في الفترة الممتدة من أواخر القرن الثالث ق.م حتى أوائل القرن الثاني الميلادي؛ أما المتواجد من الأسفار الرويوية المسيحية فقد دُوِّن من القرن الثاني حتى القرن الرابع الميلادي. الأكثر من ذلك، يوجد خارج القائمة الرسمية للأدب الرويوي الكثير من الأنماط والبنائيات الأدبية الرويوية. إن حديث الرب يسوع على جبل الزيتون، على سبيل المثال (مزمع 13؛ متى 24؛ لوقا 21)، كثيراً ما يُطلَق عليه علماء الكتاب المقدس الرُّوْيَا الصغيرة. بشكل عام، بالنسبة لأي عمل أدبي يمكن اعتباره أدباً رويوياً لا بُدَّ أن تتوفّر فيه أغلب السمات المذكورة أعلاه.

باستثناء سيفري دانيال والرُّوْيَا، فإن معظم الأسفار الرويوية الباقية إلى الآن هي أسفار منحولة، أي أن كل واحد منها مكتوب باسم كاذب أو مستعار. إن هذه السمة هي ملمح ثابت حتى أنه يشار إلى هذه النوعية من أعمال الأدب الرويوي على أنها "كتابات منحولة" ("كتابات كاذبة") يقرُّ سيفر رُويَا (1 أخنوخ)، المكتوب بواسطة عدّة مؤلّفين غير معروفين منذ القرن الثاني ق.م إلى القرن الأول الميلادي على الأرجح أنه مكتوب بواسطة أخنوخ الذي كان واحداً من الأحفاد الأوائل لأدم (التكوين 5:21-24). هناك أسفار رويوية يهودية منسوبة إلى شخصيات مُهمّة في العهد القديم مثل آدم وحواء، موسى، إشعياء باروخ، سليمان، وعزرا. بما أن كل هذه الأعمال قد دُوِّنت بعد اكتمال الأسفار القانونية للعهد القديم، فمن المرجح أن مؤلفيها الحقيقيين قد اعتقدوا أن نسبتهما إلى بعض الشخصيات المُهمّة في العهد القديم كان ضرورياً لتحظى تلك الأسفار بِقُبُولٍ حَسَنٍ. أما الأسفار الرويوية المسيحية المبكرة فقد كانت تحمل في الغالب أسماء شخصيات مُهمّة مثل بطرس، بولس، وتوما

□□□□□□□□□□ الأيوكريفا من أجل مناقشة كل سفر من الأسفار المذكورة تَوَّا

رَبَّيت

مرئي على القلعة القديمة هو روماني، بيزنطي، أو عربي، باستثناء الزاوية الشمالية الشرقية، حيث لا يزال جزء من جدار المدينة من العصر الحديدي مكشوفًا. المعبد الروماني في الزاوية الجنوبية الغربية من القلعة كان مكرسًا لهرقل.

انظر أيضا المدن العشر؛ فيلادلفيا #1

رَبْشَاقِي

*رَبْشَاقِي

مسؤول آشوري رفيع المستوى، كان في الأصل ساقياً أو حاجباً، لكنه أصبح لاحقاً مسؤولاً قوياً في القصر. كان الربشاقى مبعوث سنحاريب الذي طلب، بشكل مهين، من حزقيا ومن اورشليم، التخلي عن اعتمادهم على كل من مصر وألله والاستسلام لأشور. رفض حزقيا؛ وعاد ريشاقى ليجد ملكه في حرب ضد لبنة (2 ملوك 18:37-19:4؛ 8:19؛ 8:36-2-22؛ 37:4.8).

رَبْلَة

بلدة على نهر العاصي تقع على بعد نحو 35 ميلاً (56.3 كيلومتراً). 1. شمال شرق بعليك، تُعرف بالحديثة ربلة في سوريا. كانت ربلة موقعاً جيداً من الناحية الطبوغرافية للعمليات العسكرية، خاصة عندما كانت القوى العدوانية لمصر وأرام تعبر الجزء الشمالي من الهلال الخصيب يُذكر المصريون في الكتاب المقدس كأول شعب أزعج هذه البلدة. بعد وفاة الملك يوشيا في معركته مع الفرعون المصري نَحُو، ونُصِبَ يهوآز ملكاً. لم يوافق نَحُو على الانتخاب. لذا قام الفرعون بسجن كَان في ربلة وجعل ألياقيم (يهوياقيم)، شقيق كَان، ملكاً على يهوذا (2 ملوك 23:33).

بعد هزيمة نَحُو في كَرْكَمِيش في عام 605 قبل الميلاد، سيطر نبوخذنصر من بابل على المنطقة، وجعل ربلة مقراً له لسيطرته على جنوباً-من وفلسطين. عندما عارض صِدْقِيَا، ملك يهوذا، نبوخذنصر قبض عليه البابليون وسجنوه في ربلة (2 ملوك 25:6؛ إرميا 39:5؛ 52:9-10). ونتيجة لذلك، قُتل العديد من أبناء صِدْقِيَا في ربلة، وتم تقبيد صِدْقِيَا وأخذ إلى بابل (2 ملوك 25:20-21؛ إرميا 52:26-27).

رَبْلَة تُسمى أيضاً ديبلاه وديبلاث في حزقيال 6:14.

٢. جزء من الحدود الشرقية لإسرائيل، يقع في المشرق من عين (عدد ٣٤:١١). موقعه الدقيق غير معروف، على الرغم من أنه ربما لا يمكن تحديده مع # ١ أعلاه

*رَبُونِي

صيغة مختلفة من "رَبِّي" أو "رَبُونِي" في مزمور 51:10 ويوحنا 20:16. □□□□□□□□□□.

رَمَّة

رَمَّة

شجيرة فلسطينية أو شجيرة، غالباً ما تنمو بشكل كبير وتوفر الظل (1 ملوك 19:4). تُترجم ترجمة الملك جيمس الكلمة العبرية إلى "العرعر □□□□□□□□□□ النباتات

رثاء، مَرَاة

□□□□□□□□□□.

رُمَّة

مكان توقف لإسرائيل في البرية بين حضيروت ورمون-فارص (عدد 33:18-19). انظر التيه في البرية.

رجاء

هو توقع أو اعتقاد بأن شيئاً مرغوباً فيه سيحدث. الآلام الحاضرة وغموض ما سيحدث مستقبلاً يخلقان حاجة مستمرة للرجاء (للامل) الفقر والجوع والمرض المتفشى في جميع أنحاء العالم، والقدرة البشرية على نشر الإرهاب والدمار، كلها تخلق تطلعا لشيء أفضل. لطالما يتطلع الناس على مدار التاريخ للمستقبل بنظرة ممتزجة بالترقب والخوف. وقد بنى كثيرون استنتاجاتهم على عدم منطقية الرجاء (الأمل)، ومن ثم فالرجاء لديهم يعني العيش في الوهم والسراب. يُخبرنا الكتاب المقدس أن من هم "...يُؤْنِمْ مَسِيحٌ.... لَا رَجَاءَ...." لهم (أفسس 2:12)

لطالما سعى العالم المتحضر العصري، وما زال يبحث عن امتلاك الرجاء بالجهد البشري وبالإيمان أن التقدم والتطور الذي يفترض تحسن كل شيء تلقائياً هو أمر حتمي لا مفر منه. بيد أن الواقع الذي فرضته الحروب في القرن العشرين وتهديداتها شكلاً تحدياً كبيراً لهذا التفاؤل وخلفاً وراءهما يأساً متفاقماً. ورغم أن كثيرين ما زالوا لا يرون أسباباً تدعو للرجاء، إلا أن آخرين عاودوا تأسيس رجاءهم ارتكازاً على مبدأ إنساني مفاده أنه طالما أن الإنسان هو مصدر مشكلات العالم، يمكن أيضاً أن يكون هو نفسه الحل. لكن استناداً إلى الأدلة الحالية والتاريخية التي تثبت عكس ذلك، فهذا الافتراض محل تساؤل وتشكيك

كثيراً ما أُخذ في الاعتبار وجهة نظر المسيحية في المناقشات المتعلقة بالرجاء. ولكن من المؤسف، أنه لم يُنظر إليها دائماً نظرة إيجابية في هذا الصدد. وفي القرون الأولى من تاريخ الكنيسة، بدا أن التركيز على التفاوت بين العالم الحاضر والعالم الآخر قد شكّل توجهًا يميل عند

مواجهة مشكلات البشرية وآلامها إلى حيل الهروب من واقعها أو عدم جدواها أو الاكتراث بها. في القرن التاسع عشر، زعم الفيلسوف البروسباني فريدريك نيتشه (1844-1900) أن المسيحية أنتجت أناس جُبْناء إذ علّمَتْهم أن ما يحدث في العالم هو إرادة الله، ومن ثَمَّ إحباط أي جهود تُبذل لتغييره. قال كارل ماركس (1818-1883) إن المسيحية أو الدين هو "أفيون الشعوب" (الأفيون من العقاقير المسببة للإدمان، وبخدر أو يبلد الحواس). والدين عند ماركس يمنع الناس من الثوران ضد مضطهديهم.

عارض يورغن مولتمان الميل إلى تصور المسيحية أنها من عالم آخر فيما عُرف "بلاهوت الرجاء". كان ذلك اللاهوت نتاجاً للتشاؤم واليأس الذي ساد أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. يقول لاهوت الرجاء لمولتمان إن المستقبل هو الأساس لتغيير الحاضر، وأن الخدمة المسيحية يجب أن تكون مسعى يجعل الرجاء الأخروي واقعاً حاضراً. تمنح القيامة رجاءً وسَطَ المعاناة والألم وتُشجع الإنسان على التغلب عليها. بيد أن الاعتماد على الجهد البشري لتغيير المستقبل ربما يؤدي إلى تشكيل مفهوم بشري عن القيامة فيراها مجرد رمز للرجاء يحفز السلوك والعمل وليس اعترافاً بعمل تاريخي قدمه الله للعالم بيسوع المسيح. ومن المخاوف الأخرى مخاطبة العالم بنوع رجاء يرتكز على إحداث تغييرات كبيرة في الهياكل السياسية والتركيبات المجتمعية مما قد يقودنا لتجاهل حاجة الناس لتغيير حياتهم تغييراً جذرياً بقبول المسيح والتوبة وتغيير المسار. وعلى الرغم من التساؤلات الانتقادية التي أثّرت حول لاهوت الرجاء، إلا أن الجانب الإيجابي في الأمر أن هذا اللاهوت نتج عنه فحص العقيدة الكتابية الخاصة بالرجاء أو بالأحرى إعادة فحصها.

الرجاء الكتابي هو الثقة فيما سيفعله الله في المستقبل. وتكمن قيامة يسوع، في قلب الرجاء المسيحي. ناقش بولس الرسول طبيعة القيامة وحقيقتها وأهميتها (1 كورنثوس 15: 28). إذ يقول "إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ قَطُّ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ". يؤكد بولس قناعته بأن الرجاء المسيحي يشير إلى المستقبل (الآية 19). ولا تقتصر أهمية قيامة المسيح على توجيه أنظارنا لانتصاره على الموت، بل لامتداد هذا الانتصار أيضاً لمن هم للمسيح: "الْمَسِيحُ بَاكُورُهُ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ." (الآية 23). قال الرسول بطرس، "مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ" (1 بطرس 3: 1). في ذلك المقطع، ينسب بطرس الرسول الرجاء الحي إلى قيامة المسيح كما يشير إلى بركة الله المستقبلية للذين هم للمسيح. ذلك الرجاء الآتي يُمكن المؤمن أن يحيا دونما يأس في خضمّ آلام الزمان الحاضر. وصراعاته (قارن رومية 8: 18؛ 2 كورنثوس 4: 16-18).

يرتكز الرجاء المسيحي على أساسات كلام الله وأفعاله. لقد تبرهنت وعود الله بالفعل، وصارت قيامة يسوع هي الأساس الجوهرى للرجاء. وبما أن الله قد غلب الموت بواسطة المسيح، فللمؤمن إذن أن يحيا بملء الثقة في الحاضر. ومهما بدا الزمن الحالي مظلماً، فقد أبصر المؤمن النور الآتي. يحتاج الناس إلى الرجاء، فالرجاء المؤسس على وعد الله الشخصي هو رجاء ثابت ولا يخيب أبداً. وهذا الرجاء الثابت يحمل أهمية اجتماعية كبيرة، إذ يحرر الفرد من رُبُط عبوديته للمادية ومن طبيعته الأنانية. كما يمنح الرجاء المسيحي الأمان من جهة المستقبل وكذا العيش في محبة ب حياة الشركة مع الآخرين في الزمان الحاضر.

رَجُس

فعلٌ أو شخصٌ أو شيءٌ بغِيض أو مكروه. تُستمد فكرة الرَجُس من المطالب المحددة التي تفرضها قداسة الله على شعبه. إن الصفات التي

"كثيراً ما تُستخدم لوصف الرجاسات في العهد القديم هي "بغِيضة" و"كريهة"، و"نجسة"، و"مرفوضة".

من بين الكلمات العبرية الرئيسية الأربع التي تُترجم إلى "رَجُس"، فإن الكلمة الأكثر استخداماً تُشير إلى انتهاك عادات أو طقوس راسخة والذي بدوره يتسبب في مجيء دينونة الله. وتتراوح الأمثلة من الذبائح التي بها عيوب (تثنية ١٧: ١) إلى السحر والعرافة (تثنية ١٨: ١٢) أو الممارسات الوثنية (٢ ملوك ١٦: ٣). توجد كلمة عبرية أخرى تُشير إلى لحم أنواع مُعينة من الحيوانات التي كانت تُذبح الإنسان طقساً سواء تمّ لمُسها أو أكلها (لاويين ١١: ١٠-١٣). تُشير كلمة ثالثة إلى لحم ذبائح مُعينة بقي ثلاث أيام (لاويين ١٨: ٧). تُشير الكلمة الرابعة بشكل حصري تقريباً إلى الأغراض الوثنية التي يرتبط أصلها بعبادة الأوثان (إرميا ٤: ١؛ ٣٠: ٧). بعيداً عن الاستخدام المتخصص لتعبير رَجُسَة الخراب، فإن الكلمة اليونانية التي تعني "رَجُس" لا تُستخدم كثيراً في العهد الجديد (لوقا ١٦: ١٥؛ رومية ٢: ٢٢؛ تيطس ١: ١٦؛ روميا ١٧: ٤-٥؛ ٢١: ٨، ٢٧) وتُترجم في اللغة الإنجليزية إلى العديد من الكلمات. إن المعنى الأساسي المقصود هو أي شيء يُعد بغِيضاً في نظر إلهٍ قدوس.

□□□□ □□□□ □□□□ الطهارة والنجاسة، أحكام شرائع الأكل (بعد موسى).

رَجَم

رَجَم

ابن يَهْدَايَ، ومن نسل كَالَب (1 أخبار الأيام 2: 47)

رَجَم

انظر القانون الجنائي والعقوبات

رَجَمَ مَلِك

رَجَمَ مَلِك

واحد من الوفد الذي أرسل للاستفسار عما إذا كان يجب الاستمرار في الصيام لإحياء ذكرى تدمير الهيكل (زك 7: 2). قد يشير الاسم إلى "شخص أو إلى لقب يعني "صديق الملك".

رُحَامَة

رُحَامَة

واحد من اسمين رمزيين يُظهران تَغْيِير موقف الله من إسرائيل، من العداء إلى الرحمة. كان استيلاء الله مرموزاً إليه بالاسم لورُحَامَة (بمعنى "غير مرحومة")، وهو الاسم الذي أطلقه هوشع على ابنته. فقد نزع الله رحمته عن إسرائيل بسبب خطاياهم العظيمة (هوشع 1: 6، 8). وهذا التوجّه الجديد من الرحمة تم التعبير عنه من خلال الاسم رحامة (بمعنى "نالت

رحمة")، وهو ما يكشف عن توجه جديد لدى الله من الرأفة التي كانت تسكب على إسرائيل (هوشع 1:2، 23)

رَحْبَعَام

يُذكر الملك رحبعام (930-913 قبل الميلاد) بشكل خاص لدوره في ترسيخ انقسام المملكة العبرية، وأنه كان أول ملك لمملكة يهوذا المنفصلة

□□□□□□□□ □□□□□□

عندما مات سُلَيْمَان (930 قبل الميلاد)، تولى ابنه رَحْبَعَام العرش وربما كنوع من التنازل للإفرايميين، الذين غالبًا ما بدا أنهم مستأوون من وضعهم الأدنى، وافق رَحْبَعَام على إقامة تنويجه في بلدتهم شَكِيم بدلًا من أورشليم، وهو مكان اجتماع تقليدي يمكن أن يتفق عليه "كل إسرائيل" (1 ملوك 12:1)

خلال الاجتماع، تقدم قادة الأسباط الشمالية، برفقة يَرْبَعَام، مطالبين الملك الجديد ببعض التنازلات. كان يَرْبَعَام مسؤولًا في إدارة سُلَيْمَان، لكنه هرب إلى مَصْرَ عندما اشتبه سُلَيْمَان في خيائنه. وعاد يَرْبَعَام لاحقًا إلى إسرائيل لتولي منصب قيادي. وكان مقدرًا ليرْبَعَام أن يحكم إسرائيل بسبب ارتداد سُلَيْمَان (1 ملوك 11). يبدو أن مشاريع البناء العديدة التي قام بها سُلَيْمَان وبذخه أدى إلى أفلاس المملكة، مما أدى إلى عبء ضريبي لا يطاق. كما كان العمل القسري (بالسخرة) في مشاريع مختلفة مثيرًا للاعتراض والاستياء بشكل خاص (انظر 1 ملوك 12:4، 2؛ أخبار الأيام 10:4). لذلك طالب الشعب إلى تخفيف الضرائب المرتفعة

طلب الملك الجديد، رَحْبَعَام، مهلة لمدة ثلاثة أيام للنظر في الطلب. نصح مستشار سُلَيْمَان بالتساهل وتقديم تنازلات؛ بينما شجعه الشباب على عدم الاعتدال بل فرض عبء ضريبي أكبر. وبتابعه نصيحة أقرانه، هدد رَحْبَعَام بتعجرف وغرور بفرض ضرائب أشد. ونتيجة لذلك، انفصلت الأسباط الشمالية الغير مستقرة لتأسيس مملكة منفصلة تحت قيادة يَرْبَعَام بينما بقيت يهوذا وبنيامين السبطين الوحيدتين الموليتين لَرَحْبَعَام

لم يكن الوجود المستقل للمملكة الشمالية يُعد تطورًا جديدًا. فبعد موت شاول، مضى الشمال في طريقه الخاص بينما كان داود يحكم في حبرون وبعد حوالي 30 عامًا، دعم شمع بن بكرى الشمال لفترة وجيزة في تمرد ضد داود. والآن تحت قيادة يَرْبَعَام، كان الانفصال سيصبح أمرًا دائمًا

ولعدم قبول رَحْبَعَام الانفصال الظاهر بسهولة، أرسل رئيس الجزية أو الخزانة، أدورام (أدونيرام)، لمحاولة إصلاح الانقسام. فقام أنصار شمال إسرائيل برجمه حتى الموت، وهرب رَحْبَعَام ورجاله إلى أورشليم حاول رَحْبَعَام فورًا إخضاع الأسباط المتمردة. فجمع قوة تتألف من رجل من يهوذا وبنيامين، واستعد للزحف شمالًا، لكن النبي 180,000 شمعيا جاء برسالة من الله للتخلي عن الحرب، لأن الانقسام كان جزءًا من دينونة الله لإسرائيل بسبب خطايا الأمة في عهد حكم سُلَيْمَان. وبالفعل تخلى رَحْبَعَام على الفور عن جهوده العسكرية، لكن المناوشات العسكرية المتقطعة بين رَحْبَعَام ويَرْبَعَام طوال فترة حكمهم أزعجت العلاقات بينهما

□□□□□□□□ □□□□□□

في مواجهة التهديد المستمر بالهجوم، شرع رَحْبَعَام في تحصين مملكته فقام ببناء تحصينات واسعة مع إمدادات كافية من الأسلحة والطعام في بيت لحم، عيطم، تقوع، بيت صور، سوكو، عدلام، جت، مريشة زيف، أدوراييم، لجيش، غزيقة، صرعة، أيلون، وحبرون

تم تعزيز الاستعداد العسكري بدعم روحي. ونتيجة لإنشاء ديانة منحرفة جديدة في المملكة الشمالية، تدفق الكهنة واللاويون إلى الجنوب، حيث عززوا بشكل كبير النسيج الروحي للمملكة. ويبدو أنهم ساعدوا في الحفاظ على استقرار يهوذا لمدة ثلاث سنوات

ومع ذلك، بنى الناس المرتفعات والمزارات الوثنية في جميع أنحاء الأرض. بدأوا في الانخراط في الممارسات الدينية الفاسدة للأمم الوثنية من حولهم، بما في ذلك المثلية الجنسية (1 ملوك 14:22-24)

سريعًا، ترك رَحْبَعَام شريعة الرب، وتبعه كل إسرائيل (2 أخبار 12:1) كان رحبعام ابن سليمان، الأب المنشغل الذي أصبح أكثر تهاونًا. (12:1) في الأمور الروحية مع مرور الوقت. أما أمه نعمة، فكانت أميرة عمونية وثنية، يُفترض أنها كانت تفقر إلى أي إدراك روحي (1 ملوك 14:21) كما كان لمثال والده في الاحتفاظ بالحريم وإنجاب العديد من الأبناء تأثير واضح عليه. كان لرحبعام 18 زوجة، 60 سُرَّة، 28 ابناً و 60 ابنة. وهكذا قضى وقتاً كبيراً في توفير ترتيبات المعيشة لهم في المدن المحصنة في يهوذا (2 أخبار 23-21:11)

بمرور الوقت، أصبح ارتداد يهوذا عظيمًا لدرجة أن الله جلب دينونة على الأمة في شكل غزو أجنبي. ففي السنة الخامسة من ملك رَحْبَعَام ملك (Sheshonk I) (أي حوالي 926 قبل الميلاد)، قام شيشق الأول بمصر بغزو فلسطين ب 1,200 عربية و 60,000 رجل (1 ملوك 14:25، 23-12:2 أخبار)

بعد تحقيق شيشق نجاحات عسكرية كبيرة، أوضح النبي شمعيا للملك والأمراء أن الغزو كان عقابًا مباشرًا لطرقهم الخاطئة. وعندما تابوا عن ضلالهم، وعد الله بتخفيف عقوبتهم. لكنهم كانوا مضطرين إلى إما دفع جزية ثقيلة أو الخضوع لنهب مدنهم. لقد تم إفراغ خزائن الهيكل لتلبية مطالب المصريين

استمر غزو شيشق إلى المملكة الشمالية، حيث تروي نقوشه في معبد الكرنك بمدينة الأقصر عن غزوه لـ 156 مدينة في المملكتين. لكن يمكن التعرف على جزء بسيط فقط من الأسماء المذكورة

كانت توبة رَحْبَعَام مؤقتة فقط. وتشير الكتابات المقدسة إلى أن سنواته الأخيرة كانت تتميز بعمل الشر (2 أخبار 12:14)، وأن ابنه وخليفته أبيام، "سار في جميع خطايا أبيه التي عملها قبله" (1 ملوك 15:3) ربما لم تكن خطايا أبيه سندان لو كانت السنوات الـ 12 الأخيرة من حياة رَحْبَعَام مثالاً جيدًا لابنه الناضج

كان رَحْبَعَام يبلغ من العمر 41 عامًا عندما اعتلى العرش، وملك لمدة 17 عامًا.

□□□□□□ □□□□□□ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)
نسب يسوع المسيح؛ إسرائيل، التاريخ

رحبعام (روبعام)

طريقة أخرى تستخدمها ترجمة الملك جيمس لكتابة اسم رحبعام، ابن سليمان، في متى 1:7. رحبعام □□□□

رَحْبًا

رَحْبًا

لاوي، ابنُ اليعزر الكاهن وحفيد موسى (1 أخبار الأيام 23: 17؛ 24: 26؛ 2125: 26).

رَحْم مُغْلَق

□□□□. الغم

رحمة

صفة الهية يحفظ بها الله وعوده بأمانته، ويحافظ على علاقته العهدية مع شعبه المختار على الرغم من عدم استحقاقهم وعدم أمانتهم (تشية 30: 1-6؛ إشعياء 1: 14؛ حزقيال 39: 25-29؛ رومية 9: 15، 16، 23؛ 11: 32؛ أفسس 2: 4).

إن المعنى الكتابي للرحمة غني ومُعقد للغاية، كما يتضح من حقيقة استخدام عدة كلمات عبرية ويونانية للتعبير عن هذا المفهوم. وبالتالي يوجد العديد من المرادفات المستخدمة عند الترجمة للتعبير عن أبعاد "المعنى الذي تحتويه هذه الكلمة، مثل "اللطيف"، و"الرفقة"، و"الإحسان"، و"النعمة"، و"المعروف"، و"الشفقة"، و"الحنان" و"المحبة المخلصة". إن ما يُعتبر من الأمور البارزة في مفهوم الرحمة هو الاستعداد لمسامحة المسيئين أو الأعداء، ولمساعدتهم أو الإغفاء عنهم في محنتهم المؤسفة.

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

توجد محبة الله في قلب مفهوم الرحمة، والتي تظهر مجاًناً في أعماله الخلاصية المُنعم، التي يصنعها نياحة عن الذين تَعَهَّد بهم في علاقة عهدية. في العهد القديم، كان شعب الله المختار، إسرائيل، هم الذين اختارهم ليكونوا خاصته واليهيم أظهر رحمة (خروج 33: 19؛ إشعياء 40: 10؛ 49: 6؛ 63: 9). يحتمل الله باستمرار شعبه المُتمردين والضالين ويبحث عنهم لكي يجذبهم إليه. وصف كاتب المزمور المزمور الله بصفته أباً يتراف على أبنائه الذين يُهابوه ويتقوا به (مزمور 103: 13). يُصور هوشع الله بصفته أباً مُحباً ينظر من السماء بقلب مُشفق على شعبه المُتمرد والضال (هوشع 11؛ راجع إرميا 31: 20). كذلك ينظر هوشع إلى أمة إسرائيل باعتبارها زوجة غير أمينة وزانية يُحبها الله بصفته زوجاً أميناً على الرغم من حالتها المرتدة والشريرة (هوشع 3-1؛ راجع إشعياء 54: 4-8). يُصور إشعياء الله باعتباره أماً لديها إشفاق على أبناء رجمها (إشعياء 49: 15). تكشف هذه الصور عن رحمة الله بطرق غنية ومختلفة. إن الأبعاد الأخرى تشمل الغفران والاسترداد لحالة بالقبول (2 ملوك 13: 23؛ إشعياء 54: 8؛ يونس 2: 18، 19؛ ميخا 7: 18، 20)، والتحرير من الضيق والمخاطر (نحميا 9: 9، 19؛ 21؛ مزمور 40: 11، 17؛ 69: 16؛ 36: 8، 9؛ إشعياء 49: 10).

بسبب ما تعلّمه شعب إسرائيل، باعتباره شعب عهده، عن محبة الله المخلصة وعن أمانته، رفع اليهود الأتقياء أصواتهم غريزياً في تضرع من أجل الرحمة الإلهية والغفران في أوقات الشدة، وهو ما يُعبّر عنه ببلاغة في مزامير التوبة (مزمور 6؛ 32؛ 38؛ 51؛ 102؛ 130؛ 143)، وكذلك في مقاطع أخرى في العهد القديم (خروج 32: 6؛ نحميا 9-17؛ مزمور 57؛ 79؛ 86؛ 23؛ إشعياء 33؛ 1-6؛ دانيال 3: 9-17).

19؛ يونس 2: 13). إن تُذكر رحمة الله هو الذي يُعطي التائب رجاء واليقين بالنعمة الإلهية والمصالحة مع الرب الذي تمت إهانته

في العهد الجديد، تُستخدم كلمة يونانية وصفية للغاية للتعبير عن رحمة يسوع نحو المحتاجين (متى 9: 36؛ 14: 14؛ 20: 34). تُعبّر تلك الكلمة عن شفقة وحنانه عن طريق استخدام فعل قوي ويعني حرفياً "أن تتحرك أحشاء الإنسان". كان العبرانيون ينظرون إلى الأمعاء باعتبارها مركز العواطف، خاصة اللطف الأكثر رقة. وُصِف يسوع بأن أحشائه تحركت في حنان شديد نحو المحتاجين، وتُصوّف عفويًا لكي يرفع عنهم الآلام - لكي يشفيهم (متى 20: 34؛ مرقس 1: 41)، ولكي يُقيم الموتى (لوقا 7: 13)، ولكي يُطعم الجياع (متى 15: 32).

إن مفهوم العهد القديم عن رحمة الله الذي يظهر في أمانته نحو شعب العهد يُوجد أيضاً في العهد الجديد (لوقا 1: 50، 54، 72، 78؛ أفسس 2: 4؛ 1 تيموثاوس 1: 2؛ 1 بطرس 1: 3؛ 2: 10). يتمثل أكثر استخدامات الرحمة تميزاً في العهد الجديد في تدبير الله لخلاص البشرية في يسوع المسيح (رومية 11: 30-32؛ أفسس 2: 4). إن الله هو "أبو الرأفة" (2 كورنثوس 1: 3)، التي يمنحها للذين يؤمنون بابنه. إنه بسبب كونه "غنياً في الرحمة" أنه خلّص الأموات روحياً والمُحكوم عليهم بسبب خطاياهم (أفسس 2: 4-6). إنه بدافع من رحمة الله أن يُغفر للإنسان ويُمنح حياة أبدية (1 تيموثاوس 1: 13-16).

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

لأن الله أظهر رحمته مجاًناً، بغض النظر عن مدى استحقاق البشر أو أمانتهم، ينبغي على الناس أن يتجاوبوا بإظهار رحمة للآخرين، حتى مع أنهم لا يستحقونها أو يطلبونها. بالتأكيد، يُؤمّر البشر بأن يكونوا رحماء، خاصة مع الفقراء، والمحتاجين، والأرامل، والأيتام (أمثال 14: 31؛ 19: 17؛ ميخا 6: 8؛ زكريا 7: 9، 10؛ كولوسي 3: 12). ينظر الله إلى الرحمة بصفاتها أكثر أهمية من الذبيحة الطقسية (متى 9: 13). إن رحمة الله في المسيح تُضع الناس بالفعل تحت إلزام بأن يتعاملوا مع الآخرين مثلما تعامل الله نفسه معهم. جعل الرب الرحمة أساساً لتعليمه متى 5: 7؛ 9: 13؛ 12: 7؛ 23: 23؛ لوقا 6: 36؛ 10: 37؛ يعقوب 3: 17). كان مجيبه متوقفاً ومُعلناً في سياق الرحمة التي كانت سُميّز إرسلانيته (لوقا 1: 50، 54، 72، 78).

ينبغي على أعضاء الكنيسة أن يُظهروا رافةً واهتماماً عملياً تجاه بعضهم البعض. ينبغي عليهم أن يُقدّموا المساعدة والإغاثة، والمحبة والتعزية لبعضهم البعض، مثلما قدّم المسيح لهم مجاًناً في أثناء حاجتهم. يُعلم الرسول يعقوب عن الطبيعة الجوهرية لأعمال صالحة مثل هذه بأنها جوهر الإيمان الحقيقي (يعقوب 2: 14، 26). إن الرحمة التي كانت لدى السامري الصالح تجاه الرجل الذي ضُرب وسُرق هي التي أشار إليها الرب بمدح خاص (لوقا 10: 36، 37). أن يكون الإنسان مُمثلًا من الرحمة هو فضيلة تُميّز مواطني ملكوت السموات (متى 5: 7).

□□□□□□ □□□□□□. الله، جوهره وصفاته، نعمة، محبة

رحوب (شخص)

ملك صوبية الذي هُزم ابنه، هدد عزرا، على يد داود عند نهر ألفرات 1. (صم 8: 12)

أحد اللاويين الذين وضعوا ختمهم على عهد عزرا (نح 10: 11).

رحوب (مكان)

أقصى الشمال الذي استكشفه الجواسيس الإسرائيليون قبل احتلال 1. كَنْعَان (عدد 13:21). يتفق مع موقع بيت-رحوب (قضاة 18:28) ويُذكر مع صوبَة وَمَعْكَة كخَصم لداود في حرب العمونيين (2 صموئيل 10:6-8).

مدينتان تنتميان إلى سبط أشير (يشوع 19:28-30). واحدة أعطيت 2. لعشيرة أَلْجُشُونِيَّين اللاوية (يشوع 21:31) وأصبحت مدينة ملجأ (1 أخبار الأيام 6:75). والأخرى بقيت في أيدي الكنعانيين (قضاة 1:31). بعض العلماء يحددون الشواهد كمدينة واحدة.

انظر أيضًا مدن الملجأ؛ المدن اللاوية

رَحَى / مِطْحَنَة

الرَّحَى / المِطْحَنَة

رَحُوبُوت

رَحُوبُوت

في بعض الترجمات الأخرى رَحُوبُوت عَيْر، مدينة بناها نمرود، في 1. تَكْوِين 10:11. □□□□ رحوبوت-عير

موقع البئر الثالث الذي حفره إسحاق (تكوين 26:22). هذه المرة لم 2. يدع أبيمالك ورعاة جرار ملكيتهم للبئر، فأطلق إسحاق على البئر اسم الأماكن الرحبة-المتسعة" أو "مُتَسَّع". كان البئر يقع على بعد حوالي 32.2 كيلومتر) جنوب غرب بئر سبع 20

موطن شاول، حاكم أدومي (تكوين 36:37؛ 1 أخبار 1:48). 3. يُعرف المكان باسم رَحُوبُوت اَلنَّهَر، أي "على ضفة النهر"، وهو إشارة متكررة في الكتاب المقدس إلى نهر الفرات. لذلك، تقم بعض الترجمات بكلمة "الفرات" إلى النص

رَحُوبُوت-عَيْر

رَحُوبُوت-عَيْر

اسم يعني "أماكن واسعة في المدينة". كانت المدينة الثانية التي بناها الذي 1. كَانَ جَبَّارَ صَنِيدَ أَمَامَ الرَّبِّ نمرود ("أشور") في آشور (تكوين 10:11؛ رَحُوبُوت). تختلف الآراء فيما إذا كانت رَحُوبُوت-عَيْر بَلَدَة مستقلة (ضاحية من ضواحي نينوى) أم أنه نظرًا لعدم ذكر اسم البلدة في الأدب الآشوري، كانت مجرد ساحات مفتوحة أو شوارع واسعة داخل نينوى نفسها.

رَحُوم

رَحُوم

1. أحد القادة اليهود الإثني عشر الذين عادوا من السبي مع زَرْبَابِل (عز 2:2). ويُذكر اسمه أيضًا في نج 7:7، لكن هناك يظهر باسم "رَحُوم"، ويُرجَّح أن ذلك خطأ في النسخ. □□□□ ناحوم

2. القائد الفارسي الذي كتب مع شِمَشْطَاي الكاتب إلى أَرْتَحْشَشْتَا الأول، يشكو من مشروع إعادة بناء اليهود للهيكول ويعد بعواقب وخيمة إذا انتهوا

من المشروع. أجاب الملك بأن أوقف البناء حتى السنة الثانية من حكم دَارِيُوس (عزرا 4:8-23)

3. لاوي يُعزَف بابن بَابِي، الذي ساعد في إصلاح سور أورشليم تحت إشراف نَحْمِيَا (نحميا 3:17)

القائد الذي وضع ختمه على عهد عَزْرَا (نحميا 10:25). 4.

5. الكاهن الذي رافق زَرْبَابِل (نحميا 12:3)؛ في مكان آخر كان يُدعى خَارِيم. □□□□ خَارِيم #

حجران دائريان (حَجَرُ الرَّحَى- الطَّاحُون) يُستخدمان في طحن الحبوب (القمح). إن طحن الحبوب (القمح) كما هو مصور في الفن القديم توثقه الحفريات الأثرية في الشرق الأوسط من حقبة العصر الحجري الحديث (حوالي 8300-4500 قبل الميلاد) على شكل أحجار مُجَوَّفَة يتصل بها قطع طحن مسطحة. كانت هذه في الأساس مطاحن يدوية. وعلى مر القرون، استحدثت بعض التحسينات التقنية. لكن كان هناك دائمًا عنصران ضروريان، الحجر السفلي الذي تُنثر عليه الحبوب والعلوي الذي يكان يتحرك فوقه فيشكل قوة ضغط كبيرة لطحن الحبوب إلى دقيق، المصطلح العبري لـ "الطَّاحُون" مكون من شقين نحويين- بمعنى آخر فهو يشير إلى عنصرين

أقدم مِطْحَنَة، هي الرحاية أو أحجار الطحن، فكانت تتكون من حجر قاعدة خشن، مقعر قليلًا، وحجر فرك محدب. وكان حجر القاعدة يتراوح عرضه من 18 إلى 30 بوصة (45.7 إلى 76.2 سنتيمتر) مع وجود طرف نهاية أكثر سمكًا من الطرف الآخر. كان يُعرف في العبرية باسم الجزء السفلي-قَلْب الحجر" (أيوب 41:24). أما الحجر العلوي، الذي يُسمى "الجزء الراكب- قطعة الرحى العلوية" (قضاة 9:53؛ 2 صموئيل 11:21)، فكان يتراوح طوله من 6 إلى 15 بوصة (15.2 إلى 38.1 سنتيمتر) وكان مسطحًا من جانب ومحدبًا من الجانب الآخر وكان يسهل حمله في اليد. كانت عملية الطحن تجري بتمرير الحجر العلوي بقوة ذهابًا وإيابًا فوق الحبوب، التي كانت توضع على الحجر السفلي. لم يكن بالإمكان طحن سوى كمّيّة صغيرة من الحبوب في المرة الواحدة باستخدام هذه الطريقة (تكوين 18:6)

يوجد نوع آخر من الطواحين اليدوية كان يتكون من حجرين دائريين الحجر السفلي يمكن أن يكون إما محدبًا أو مقعرًا من الأعلى والحجر العلوي كان إما مقعرًا أو محدبًا ليتناسب بالضبط مع الحجر السفلي بعض نماذج هذا النوع من الطواحين كانت تحتوي على فَتْحَة على شكل قمع في مركز الحجر العلوي، ومن خلالها تُصب الحبوب (القمح). كان الحجر العلوي يُدار فوق الحجر السفلي بواسطة وتد خشبي يجرى تركيبه على حافته الخارجية. عند سحق الحبوب، كانت تتسرب وتنتشر على طول حواف الحجر العلوي. عادة ما كان الحجر المستخدم هو البازلت الأسود لأن سطحه الخشن والمسام يوفر حواف قطع جيدة. كان النوع العادي من الطواحين اليدوية يمكن تشغيله بواسطة شخص واحد، ولكن أحيانًا كان يتطلب شخصين (مت 24:41)

كانت الطاحونة اليدوية مهمة جدًا في حياة الناس حتى أنه كان محظورًا بموجب القانون أخذ حجر طاحونة الشخص رهنًا لسداد دين، لأن ذلك سيحرم أسرته من وسيلة صنع الدقيق للخبز (تثنية 24:6). كانت هذه الأحجار ثقيلة للغاية حتى أنها قد تتسبب في قتل إنسان إذا ما ألقي على رأسه، كما في حالة أبيمالك (قضاة 9:53؛ قارن 2 صموئيل 11:21)

عادةً ما كان طحن الحبوب مهمة الخدم (خروج 11:5) أو النساء (إشعياء 47:2). كان يسمع ضجيج الطحن كل يوم في كل قرية من قرى فلسطين. وحينما يتوقف ذلك الصوت، تكون البلدة قد انتهت (إرميا 25:10).

يبدو أنه كانت هناك مطاحن مجتمعية أكبر تستلزم اللجوء لقوة الحيوانات. فكان يجري تدوير حجر دائري ثقيل، ربما يتراوح قطره بين أربعة إلى خمسة أقدام (1.2 إلى 1.5 متر)، على حافته بواسطة عمود يمر عبر مركزه. كان هذا العمود يدور حول عمود رأسي بنفس النموذج الموجود في بعض الأراضي الشرقية حتى اليوم. قد يكون هذا النوع من المطاحن الكبيرة هو الذي أجبر شمشون على استخدامه لطحن الحبوب (القمح) للفلسطينيين (قضاة 16:21).

□□□□ □□□□ الطعام وتحضير الطعام؛ الخبز؛ الزراعة

رُخَام

رُخَام

انظر المعادن؛ الأحجار الكريمة

رداء

ترجمة الكثير من الكلمات التي تشير إلى الملابس الخارجية. انظر الثياب

رَدَّاي

رَدَّاي

الابن الخامس من أبناء يسى السبعة، وأخو داود من سبط يهوذا (1 أخبار [الأيام 2: 14]).

رَزُون

رَزُون

ابن أليدا، الذي نصب نفسه حاكمًا على دمشق وسوريا بعد قتل داود لهدد عزرا، ملك صوبية. كان رزون خصمًا معيَّنًا من الله، وكان يكره إسرائيل وكان يُشكل مشكلة دائمة لسليمان خلال فترة حكمه (1 ملوك 11:23-25).

رسائل الكاثوليكون (الرسائل الجامعة)

اسم تقليدي لسبعة أسفار أو رسائل من العهد الجديد عم

● رسالة يعقوب

● رسالتي الرسول بطرس الأولى والثانية

● رسائل الرسول يوحنا الثلاث

● رسالة يهوذا

فُهِم مصطلح "كاثوليك" بطرق مختلفة

1. هذه الرسائل تعبر عن آراء جميع الرسل

2. هي قانونية أو أصلية

3. وهكذا تميّزت عن الأعمال التي تحتوي على معتقدات خاطئة كتبت في الوقت ذاته تقريباً

4. هي رسائل دَوَّارة، أي موجهة إلى جمهور عام من المؤمنين بدلاً من مجموعات محددة، كما كانت بعض رسائل الرسول بولس. بالطبع، 2 يوحنا و3 يوحنا استثناءان لهذه القاعدة. 2 يوحنا موجهة إلى سيدة أو كنيسة محلية. 3 يوحنا موجهة إلى فرد

□□□□ □□□□ يعقوب؛ رسالة؛ يوحنا؛ رسائل؛ يهوذا؛ رسالة؛ بطرس، الرسالة الأولى؛ بطرس، الرسالة الثانية

رسائل لخيـش

"رسائل لخيـش هي مجموعة من الكتابات تسمى أحياناً بـ "ملحق إرميا ج. ل. ستاركلي هو صاحب هذا الاكتشاف المهم في لخيـش في عام 1883 (قطع من الفخار مكتوب عليها) في 1935، إحدى غرف الحراسة بين البوابات الخارجية والداخلية لمدينة لخيـش كانت هذه القطع مغطاة بطبقة من الرماد الناتج عن حرق نبوخذناصر المدينة عندما دمرها. ربما حدث هذا في أواخر عام 589 قبل الميلاد بعد حصاد الزيتون، إذ عُثر على كثير من نوى الزيتون المحترقة بالقرب منها. بعد استيلاء نبوخذناصر على لخيـش إلى جانب مدن أخرى هاجم أورشليم في يناير 588. في عام 1938، وُجدت ثلاث رسائل قصيرة غير مكتملة أخرى في لخيـش، لكن تاريخها غير معلوم

كُتبت جميع النصوص الـ 21 بالحبر الأسود على قطع فخار مكسورة باستخدام قلم من الخشب أو من البوص. استخدم الكتاب الأبجدية الفينيقية، التي كانت تُستخدم في العبرية الكلاسيكية

كانت معظم هذه الوثائق رسائل من ضابط في إحدى المواقع إلى قائد في لخيـش. لكن بكل أسف، لم يكن من الرسائل ما يتمتع بوضوح كافٍ لفهمها كاملة سوى سبعة رسائل. أما بقية الرسائل إما كانت مطموسة، أو مكتوبة بلغة غريبة وغير مألوفة. وليس من اتفاق دائم بين العلماء على ما تقوله النصوص الأخرى

إحدى الرسائل المثيرة للاهتمام هي الرسالة الرابعة، التي نقول، "نحن نرصد إشارات نار لخيـش، حسب جميع العلامات التي أعطاهها الرب لأننا لا نستطيع رؤية [إشارات] غزيرة." يذكر إرميا 34:7 لخيـش و غزيرة (12 ميلاً، أو 19.3 كيلومتراً، شمال شرق لخيـش) باعتبارهما آخر مدينتين باقيتين ليهوداً. ربما تشير هذه الرسالة إلى أن غزيرة قد سقطت، لكن الإشارات لم تكن واضحة للعيان لسبب أو آخر. تمدنا هذه الرسالة بدليل على استخدام إسرائيل القديمة لإشارات النار التي ورد ذكرها أيضاً في إرميا 6:1

□□□□□□□□□□□□□□□□

خَدَمَ الرَّسُولُ بُولُسُ الرَّبَّ فِي كُورِنْثُوسَ مِنْذَ سَنَةِ 50 م إِلَى 52 م تَقْرِيبًا وَبَعْدَ إِقَامَةِ قَصِيرَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ، عَادَ إِلَى عَمَلِهِ الْكَرَازِيِّ، لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي أَفَسُسَ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 19)، حَيْثُ خَدَمَ هُنَاكَ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَاتٍ أَثْنَاءَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، كَتَبَ الرَّسُولُ إِلَى مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ. (م 55 / 53-55) فِي كُورِنْثُوسَ مَا لَا يَاقِلُ عَنْ ثَلَاثِ رِسَالَةٍ وَقَامَ بِزِيَارَةٍ أَيْضًا. فِي الْغَالِبِ تَدْعَى رِسَالَتَهُ الْأُولَى بِاسْمِ "الرَّسَالَةِ السَّابِقَةِ"، وَيَشِيرُ إِلَيْهَا الرَّسُولُ فِي **كُورِنْثُوسَ 5: 9-11**. نَعْلَمُ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَةِ أَنَّ الرِّسَالَةَ أَسْبَغَ فَهْمُهَا **1** لَكِنَّا لَا نَعْرِفُ سِوَى الْقَلِيلِ عَنْ مَحْتَوَاهَا، لِأَنَّهُا ضَاعَتْ

فِي وَقْتٍ مَا فِي سَنَةِ 55 م، وَبَعْدَ سَمَاعِهِ تَقَارِيرَ أَهْلِ خُلُوي **1** **كُورِنْثُوسَ 1: 11**، الَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْأَرْجَحِ أَعْضَاءَ كَنِيسَةٍ بَيْتِيَّةٍ أَمْلَى الرَّسُولُ رِسَالَةً ثَانِيَةً إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ، رِسَالَتَانِ: الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ. وَرَبِمَا أُرْسِلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِيَدِ اسْتِيفَانَسَ فَرْثُوثَايُوسَ، وَأَخَانِيكُوسَ (17: 16). كَتَبَ الرَّسُولُ بُولُسُ لَاحِقًا رِسَالَةً ثَالِثَةً إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ، تُسَمَّى بِـ "رِسَالَةِ الدِّمُوعِ" (**2 كُورِنْثُوسَ 2** وَبَعْدَ ذَلِكَ، كَتَبَ أَخِيرًا الرِّسَالَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ) (**2-3**)

□□□□□□□□□□□□□□□□

كَانَتْ كُورِنْثُوسَ مَدِينَةً سَاحِلِيَّةً، دَمَّرَهَا الرُّومَانُ سَنَةَ 146 ق.م، وَأَعِيدَ بِنَاؤُهَا سَنَةَ 46 ق.م بِيَدِ يُولْيُوسِ قَيْصَرٍ. بَعْدَ سَنَةِ 27 ق.م، صَارَتْ كُورِنْثُوسَ الْعَاصِمَةَ الرُّومَانِيَّةَ لِأَخَانِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَ يَقِيمُ فِيهَا الْوَالِي (: أَعْمَالُ الرَّسُولِ 18: 12). وَالْمَدِينَةُ نَفْسُهَا عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِ مَدَنٍ، مِينَاءُ كَنْخَرِيَا، عَلَى بَعْدِ حَوَالِي ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ (13 كِيلُومِتْرًا) إِلَى الشَّرْقِ حَيْثُ تُفْرَغُ السُّفُنُ الْقَادِمَةُ مِنْ بَحْرِ إِيَجِهَ بَضَائِعُهَا؛ وَمِينَاءُ لِيكَوَانِيَّةِ، عَلَى بَعْدِ حَوَالِي مِيلٍ (1.6 كِيلُومِتْرٍ) إِلَى الْغَرْبِ عَلَى خَلِيجِ كُورِنْثُوسَ، حَيْثُ يَتِمُّ إِعَادَةُ تَحْمِيلِ السُّفُنِ، وَنَقْلُ بَضَائِعِهَا فِي عَرَبَاتٍ فَوْقَ الْبَرِّزْخِ، مَعَ حَمْلِ السُّفُنِ أَيْضًا عَلَى بَكَرَاتٍ؛ وَالْمَدِينَةُ نَفْسُهَا عَلَى أَرْضٍ مَرْتَفَعَةٍ بَيْنَهُمَا

عَلَى قِمَّةِ أَكْرُوكُورِنْثِ الْعَالِيَةِ، وَالشَّدِيدَةِ الْإِنْحَادِ، يَقَعُ أَكْرُوبُولُ الْمَدِينَةِ الَّذِي يَضُمُّ مَعْبَدَ أَفْرُودِيَّتِ، وَقَدْ تَمَّ تَكْرِيسُ 1000 جَارِيَّةٍ لَخِدْمَةِ إِلَهَةٍ، الْحَبِّ. الْعِبَادَةُ الدِّينِيَّةُ الْمُمَيَّزَةُ لَكُورِنْثُوسَ كَانَتْ مَكْرَسَةً لَتَبْجِيلِ أَفْرُودِيَّتِ إِلَهَةِ الْحُبِّ، الْجَمَالِ، وَالْخُصُوبَةِ، وَالْمَعْرُوفَةِ بِالْأَسْمِ فِينُوسَ عِنْدَ الرُّومَانِ. مَا كَانَ مَرْتَبِطًا بِمَثَلِ هَذِهِ الْمَمارِسَاتِ الدِّينِيَّةِ هُوَ التَّدْهُورُ الْأَخْلَاقِي الْعَامُ. كَانَتْ الْأَخْلَاقُ الْكُورِنْثِيَّةُ فَاسِدَةً بِشَكْلِ شَهِيرٍ مَتَى حَتَّى إِنْ فُورِنْثُ بَرُومَا الْوَثْنِيَّةِ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ كَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ لِلْيَهُودِ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 18: 4)؛ مَعَ أَنَّ الْمَدِينَةَ كَمُسْتَعْمَرَةٍ رُومَانِيَّةٍ كَانَتْ مَأْهُولَةً إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ بِالْإِيطَالِيِّينَ، فَقَدْ اجْتَذَبَتْ شَعُوبًا أُخْرَى مِنَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ وَمِنْ بَيْنَهُمُ الْيَهُودَ

□□□□□□□□□□□□□□□□

كَانَ الْإِهْتِمَامُ الرَّئِيسُ لِلرَّسُولِ بُولُسَ فِي رِسَالَتِهِ الْأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ فِي كُورِنْثُوسَ هُوَ وَحْدَةُ الْكَنِيسَةِ. لَقَدْ كَانَ هُنَاكَ تَرْكِيْزٌ عَلَى الْذَاتِ فِي كُورِنْثُوسَ أَدَّى إِلَى بِنَاءِ تَكْتَلَاتٍ دَاخِلَ الْكَنِيسَةِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَلُؤْهَا التَّبَاهِي، وَحَرِيَّةٍ فَاضِحَةٍ فِي مَوَاجِهَةِ أُخْرَيْنَ، وَمَمارِسَاتٍ كَاشَفَةٍ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ أَثْنَاءَ خِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ

يُظْهَرُ أَيْضًا فِي الرِّسَالَةِ إِهْتِمَامَانِ رَئِيسِيَّانِ آخَرَانِ. أَوَّلًا، إِلَى جَانِبِ الْمَمارِسَاتِ الْوَثْنِيَّةِ الْآخَرَى، أَثَرَتْ عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي كُورِنْثُوسَ الْأَخْلَاقِيَّاتُ الْمَرْتَبِطَةُ بِالتَّسَاهُلِ الْجَنَسِيِّ؛ فَتَعَيَّنَ عَلَى الرَّسُولِ بُولُسَ أَنَّ يَقُومَ بِتَرْسِيخِ بَعْضِ الْحُدُودِ. ثَانِيًا، كَانَتْ هُنَاكَ مَشْكَالَةٌ فِي قَبُولِ قِيَامَةِ الْجَسَدِ؛ أَدْرَكَ الرَّسُولُ بُولُسُ أَنَّ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ لَهَا أَثَارٌ عَلَى جَوْهَرِ الْإِيمَانِ وَلِذَلِكَ شَدَّدَ الرَّسُولُ بِقُوَّةٍ عَلَى الْقِيَامَةِ

هَاتَانِ الْمَسْأَلَتَانِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْجَوَانِبِ الْمَرْتَبِطَةِ بِقَضِيَّةِ الْوَحْدَةِ (خَاصَّةً إِهْتِمَامَهُمَا بِالْمَعْرِفَةِ)، قَدْ حَدَّدَهُمَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُمَا أَفْكَارٌ غُنُوسِيَّةٌ، مِمَّا أَدَّى إِلَى اسْتِنْتَاكِجِ فَحَوَاهِ أَنَّ الرَّسُولَ كَانَ يَقَاوِمُ جَمَاعَةً غُنُوسِيَّةً فِي كَنِيسَةِ كُورِنْثُوسَ. مِنْ الْمَفَارِقَةِ التَّارِيخِيَّةِ أَنَّ نِصْفَ مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ بَانَهُمْ غُنُوسِيَّينَ، مَعَ أَنَّ الْفَحْصَ الدَّقِيقَ يَكْشِفُ عَنْ وَجُودِ بَعْضِ الْعُنَاصِرِ الظَّاهِرَةِ عَلَى السُّطْحِ فِي الْوَسْطِ الْكُورِنْثِيِّ، الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنَّ تَسَاهُلًا لَاحِقًا فِي تَطَوُّرِ الْغُنُوسِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ يُمْكِنُ إدْرَاكِ وَجُودِ بَعْضِ الْأَفْكَارِ الْغُنُوسِيَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ لِمَوْقِفِ مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ، مِنْ الْمَهْمِ إِبْقَاءِ التَّفْسِيرِ ضَمْنِ سِيَاقِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيلَادِيِّ

وَهَكَذَا كَانَ مَحْوَرُ إِهْتِمَامِ الرَّسُولِ بُولُسَ هُوَ الْكَنِيسَةُ، وَخَدَّتْهَا وَنَقَلَتْهَا جَاهِدُ الرَّسُولِ بُولُسَ لِيَحْفَظَ هَذِهِ الْكَنِيسَةُ مِنَ الْإِنْحِلَالِ إِلَى عَدَدٍ مِنَ الْفَصَائِلِ أَوْ الْجَمَاعَاتِ الْمَتَنَافِسَةِ الْمَتَخَاصِمَةِ، وَالْمُنْقَسِمَةِ بِسَبَبِ بَعْضِ الْقَضَايَا الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْعَقَائِدِيَّةِ. وَالْأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَرَادَ الرَّسُولُ أَنْ يَحْفَظَ تَرْكِيزَ الْكَنِيسَةِ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ، الرَّبِّ الْمَجِيدِ

□□□□□□□□□□□□□□□□

تحية، 1: 9-1

يَبْدَأُ الرَّسُولُ بُولُسُ بِتَحِيَّةٍ نَمْطِيَّةٍ، تَلِيْهَا صَلَاةُ شُكْرِ مَعْتَادَةٍ. إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ سَمَتَانِ بَارِزَتَانِ فِي تِلْكَ التَّحِيَّةِ. أَوَّلًا، تَرْبِطُ التَّحِيَّةُ اسْمَ سَوْسْتَانِيَّيسَ بِالرَّسُولِ بُولُسَ. مَعَ أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ التَّيَقُّنَ مِنْ هُويَّةِ سَوْسْتَانِيَّيسَ، إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّأَكِيدِ كَانَ مَعْرُوفًا جَيِّدًا لَدَى مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ فِي كُورِنْثُوسَ؛ وَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنَّهُ الشَّخْصُ الَّذِي يَصِفُهُ **أَعْمَالُ الرَّسُولِ 18: 17**، بَعْدَ اهْتِدَاءِ كِرِيْسْتُوسَ إِلَى الْإِيمَانِ، بِأَنَّهُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ

ثَانِيًا، يَشَدِّدُ الرَّسُولُ بُولُسُ عَلَى قُدْرَاتِ مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ فِي كُورِنْثُوسَ، عَلَى الْكَلَامِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ. كَانَ لَدَيْهِمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ وَقَدْ كَانَتْ حَقِيقَةً، لَكِنْ تِلْكَ الْأُمُورُ الْجَيِّدَةُ بَعِيْنَهَا هِيَ مَا أَسَاعَاوُ اسْتِخْدَامَهَا عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ. لَمْ يَأْتِ حُلُّ الرَّسُولِ بُولُسَ بِقَمْعِ هَذِهِ الْمَوَاهِبِ (فِي الْحَقِيقَةِ، يَقْدِمُ الرَّسُولُ الشُّكْرَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهَا)، بَلْ بَوَضَّعَهَا فِي إِطَارٍ جَدِيدٍ

تقرير من أهل خُلُوي 1: 10-4: 21

لَقَدْ جَعَلَ مُؤْمِنُو كُورِنْثُوسَ مِنَ الرَّسُولِ بُولُسَ، وَصَفًا (بُطْرُسَ) وَأَبْلُوسَ، إِضَافَةً إِلَى الْمَسِيحِ قَادَةً جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. نَحْنُ لَسْنَا مَتَأَكِّدِينَ عَمَّا كَانَتْ تَدَافِعُ عَنْهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ، لَكِنْ يُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَخْضُرَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ الْمُؤَيَّدَةَ لِلرَّسُولِ بُولُسَ شَدَّدَتْ عَلَى شُعَارَاتِهِ بِشَأْنِ الْحَرِيَّةِ؛ وَجَمَاعَةُ الرَّسُولِ بُطْرُسَ شَعُرَتْ بِالْحَاجَةِ إِلَى التَّمَسُّكِ بِالْمَمارِسَاتِ الْيَهُودِيَّةِ؛ وَرَبِمَا دَافَعَتْ جَمَاعَةُ أَبْلُوسَ عَنْ قِيَمَةِ الْفَهْمِ الْفَلَسْفِيِّ وَالْخُطَابَةِ. مَهْمَا كَانَ مَا يَدَافِعُونَ عَنْهُ، شَعَرَ الرَّسُولُ بُولُسَ بِالْفَرْعِ لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَكْسِرُ وَخَدَّتْهُمْ. كَانَ رَدُّ فَعْلِيهِ الْأَوَّلُ هُوَ التَّأَكِيدُ عَلَى أَنَّ سَعِيَهُ لَمْ يَكُنْ يَهْدَفُ إِلَى بِنَاءِ اتِّبَاعٍ بَلْ إِلَى تَوْجِيهِ الْكُلِّ إِلَى الْمَسِيحِ. فَالرَّسُولُ لَمْ يُبْصِرْ عَلَى تَعْمِيدِ الْمَهْتَدِينَ الْجَدِّدِ لِلْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ شَخْصِيًّا؛ وَلَمْ يَكُنْ مُهْمًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ مِنْ قَامَ بِهِذِهِ الْأَفْعَالِ، طَالَمَا أَنَّهُمْ جَمِيعًا اعْتَمَدُوا لِلْمَسِيحِ

يُنْتَقَلُ الرَّسُولُ بُولُسُ عَلَى الْفُورِ إِلَى الْقَضِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَهِيَ قَضِيَّةُ غَالِبِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَرِغِبُونَ فِي إِظْهَارِ أَنْفُسِهِمْ أَفْضَلَ أَوْ أَكْثَرَ حِكْمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَفْتَقِرُونَ تَكُنَّ إِلَى الرُّؤْيِ الْعَمِيقَةِ مِنْ جَانِبِهِمْ فِي الْكَنِيسَةِ. إِنْ سَعِيَهُمْ وَرَاءَ الْحِكْمَةِ يَنَاقُضُ مَحْتَوَى الْإِنْجِيلِ الَّذِي كَرَّزَ بِهِ الرَّسُولُ بُولُسَ

أَوَّلًا، لَمْ يَكُنْ لِرِسَالَةِ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ (18: 1) أَيُّ مَعْنَى مُنطَقِيٍّ دَاخِلِ مُنْظُومَةِ حِكْمَةٍ وَقِيمِ الْيَهُودِ أَوْ الْيُونَانِيِّينَ. لَقَدْ اسْتَلْزَمَ الْأَمْرَ طَرِيقَةً جَدِيدَةً تَمَامًا لِلنَّظَرِ إِلَى الْحَيَاةِ – طَرِيقَةً لِلَّهِ

ثانيًا، لم يُعَمِّد الله باختيارهم على أساس مكانتهم في المجتمع؛ بل على النقيض تمامًا، فقد جعل الله منزلتهم الوحيدة هي مكانة واحدة حصلوا عليها بالتساوي (1: 26-31).

ثالثًا، لم يكن إيمانهم مؤسسًا على قوة الخطابة لدى الرسول بولس بل على مواهب الروح التي أظهرها الرسول (2: 4)، والتي أفتحتهم، أن الله كان عاملًا فيه. وهكذا، لم يكن الجدل البشري هو ما قادهم إلى الله بل روح الله. لذلك فإن الروح، لا المنطق البشري، هو من يبقى مستمرًا في الإعلان عن الله لهم. إن لم يصبحوا حمقى بحسب طرق التفكير «العالمي»، لن يتمكنوا أبدًا من إعادة التفكير في الحياة من منظور الروح الذي يَهَبُّ للمؤمنين الحكمة الحقيقية.

رابعًا، لم يسلكوا بناءً على هذا المستوى الروحي عندما صنعوا الرسول بولس وآخرين كما لو أنهم قادة أحزاب؛ في الحقيقة، يوضح هذا العمل النشط أن الدافع الشرير لدى البشر («الجسد» أو «الطبيعة البشرية الساقطة») عاملًا وفعلاً لأنه يرفع من شأن الخدام البشريين لله بدلاً من الله الذي يعمل بالتساوي في كل خادم منهم.

خامسًا، كان هؤلاء الخدام يعملون معًا لبناء «هيكل» واحد لله، أي الكنيسة، وعلى أساس واحد راسخ في يسوع المسيح. الله وحده هو الذي سيحكم على الكيفية التي يساهم بها كل مؤمن مسيحي في عمل بناء الكنيسة. لكن ويل لمن يُقَسِّم الكنيسة، لأنه «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُقَسِّدُ (يُدْمِرُ) لاحظ أنه هنا يتم). (RSV، 3: 17) "هَيْكَلُ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ (سَيُدْمِرُهُ) الله استخدام الصورة الاستعارية عن الهيكل بشكلٍ جماعي؛ فالكنيسة ككل هي الهيكل. في الفصل 6 سيتم استخدام نفس الصورة بشكلٍ فردي؛ كل مؤمن (مسيحي هو هيكل لله

أخيرًا يشير الرسول إلى أخريات مفردة في تحقُّقها بالنسبة إلى مؤمني الكنيسة كورنثوس، إذ بمواهبهم الروحية (الحقيقية) وبحكمهم الدافعة للتباهي (حكمة دنيوية) نادوا بأنهم مملوكو مع المسيح (4: 8-13) بسخرية ملؤها المفارقة، يشير الرسول بولس إلى مدى اختلاف ما ينادون به عن أسلوب حياة الرُّسُل. عاش الرُّسُل مثل الرب يسوع - حياة الألم والمعاناة، متوقعين التمجيد لاحقًا. حاول مؤمنو الكنيسة في كورنثوس بلوغ التمجيد آنذاك دون صُلْبٍ.

يَحْتَمِ الرسول بولس هذا القسم بإنذار. يُلَطِّف الرسول بولس من كلماته تجاه البعض ممن يمكنهم أن يكونوا متجاوبين، كما يحثهم على الاقتداء بأسلوب حياته. كان المعلم هو الرسالة (الأعداد 14-16). سوف يعيش «يُفُوْثَاوُسُ أيضًا الحقَّ أمامهم بكلِّ أمانة. ثم يَهْدِي الرسول "المنقذين (عدد 18)، مشيرًا إلى أنه لن يتحدى كلامهم، بل قُوَّتِهِم الروحية عندما يأتي إليهم

تقرير رُسُل مؤمني الكنيسة في كورنثوس، 5: 1-6: 20

ينتقل الرسول بولس الآن إلى ثلاث قضايا أثارها التقارير الشفاهية من الرُّسُل حاملي رسالة مؤمني الكنيسة في كورنثوس إلى الرسول

القضية الأولى هي التأديب الكنسي (5: 12-13). أشار الرسول بولس إلى حالة الفساد الأخلاقي الصارخ - زنا المحارم. كانت هذه الخلاعة واضحة جدًا (حتى أن الوثنيين اعتبروها أمرًا منحلًا من الناحية الأخلاقية)، فلم تكن حالة من الجهل بالمبادئ المسيحية. والأكثر من ذلك، لم تتخذ الكنيسة أي إجراء، بل تفاخرت بالتساهل معها، ربما بناءً على إساءة فهم لتعليم الرسول بولس عن التحرر من الناموس

يَقَدِّم الرسول بولس ثلاثة مبادئ في هذا القسم: (1) الهدف الأساسي للتأديب الكنسي هو التوبة واسترداد المذنب؛ (2) الهدف الثانوي للتأديب الكنسي هو حماية الكنيسة (5: 6-8)؛ و(3) لا ينبغي على الكنيسة أن تسعى وراء الحكم على تصرفات الأشخاص الأشرار في العالم أو السيطرة عليها - هذا مسؤولية الله - بل يجب عليها أن تقوم بتأديب من

هم داخل الكنيسة (الأعداد 9-13). سوف يستخدم الرسول بولس هذه المبادئ أيضًا في الفصول التالية (انظر 7: 12-16)

القضية الثانية هي الدعاوى القضائية بين المسيحيين (6: 1-11). كان مجتمع المؤمنين في كورنثوس مِثْلُون للجوء إلى القضاء المدني مثل مجتمعاتنا، إذ لم ير المسيحيون أي خطأ في مقاضاة بعضهم البعض. انزعج الرسول بولس من هذا الأمر. إن كان على المسيحيين أن يدينوا العالم، بكل يقين، لا ينبغي عليهم أن يسمحوا للعالم أن يحكم في قضايا داخل الكنيسة. بدلاً من عرض قضاياهم أمام "القضاة المُخْتَفَرِينَ من قِبَل الكُنْيَسَةِ!" (4: 6)، أي القضاة الوثنيين، ينبغي عليهم أن يحكموا في قضاياهم داخل الكنيسة

كان لدى الرسول بولس طريقة أفضل إضافة إلى تجاوز المحاكم الوثنية وهي بكل بساطة تحمّل الظلم (1 كورنثوس 6: 7). بتطبيق تعليم الرب يسوع حرفيًا (مَثَل 5: 38-42)، يرى الرسول بولس أنه من الأفضل أن يسمحوا لأنفسهم بقبول السُلْب بدلاً من ذلك، فإن بعض مؤمني الكنيسة في كورنثوس كانوا على استعداد أن يدوسوا إخوانهم في المسيح للحصول على ما يشعرون أنه حقهم. ويثير هذا التساؤل إن كان الطمع لم يزل آنذاك في قلوبهم أم لا (1 كورنثوس 6: 9-11) مع أن الرسول بولس يقبل الناس الذين اقترحوا سابقًا كل أنواع الشرور (لأن الرب يسوع قد طَهَّرَهم)، إلا أنه يوضح تمامًا أن أي أمرٍ لا يزال طماعًا أو فاجرًا في الوقت الحاضر فهو ليس جزءًا من الملكوت، مهما كانت التزاماته العقائدية

القضية الأخيرة في هذا القسم هي العلاقات الجنسية المتحررة (6: 12-20) في عالم كانت فيه العذرية مُهْمَةً إن أرادت المرأة الزواج، وفيه. 20) أيضًا الجواني في هيكل أفروديت متاحة لممارسة الرذيلة، كانت الدعارة هي الشكل الرئيس للعلاقات الجنسية المتحررة. استخدمت الجماعة المتحررة جنسيًا شعارين: "كُلُّ الأشياء تَحِلُّ لي"، وهو قولٌ بمن المحتمل أنه مُسْتَمَدٌّ من تعاليم الرسول بولس، إضافة إلى قوله: "الأطعمة لِلْجُوفِ وَالْجُوفُ لِلْأَطْعِمَةِ" - أي بما أن الجسد يعمل بهذه الطريقة، فلا بُدَّ أن يكون بحسب ما قَصَدَ له الخالق. الرسول بولس يُلَطِّف بدلاً من أن يناقض شعارتهم. الحرية تابع ثانوي لأهداف الأخرى لم يُخْلَقِ الجسد لتستخدمه كما نشاء، بل ليكون مكرسًا. (20: 12، 6: 12) للرب، كما يوضح تعليم القيامة (الأعداد 13-14)

والأكثر من ذلك، فإن العلاقة الجنسية هي فعل الشخص ككل، بخلاف تناول الطعام (يستشهد الرسول بولس بنص التكوين 2: 24؛ مع قول الرب يسوع في مَثَل 19: 5). لذلك فإن هذا الفعل يأخذ عضوًا (أي الشخص ككل) من جسد المسيح ويجعله وَحْدَةً واحدة مع زانية (1 كورنثوس 6: 15-17). وهكذا يختلف الفساد الجنسي عن سائر الخطايا الأخرى الخارجية بالنسبة إلى الكيان البشري، فالزنا يغيّر الكيان وبالتالي ينجسه، مع أنه المكان الذي يسكن فيه الروح القدس. تتجاهل الخطيئة الجنسية الحقيقة في أن المسيح قد افتدى الجسد، وأن المسيحي ككل مِلْكٌ لله، وليس لنفسه

ردود الرسول بولس على مؤمني كورنثوس، 7: 1-16: 4

الآن ينتقل الرسول بولس إلى القضايا الخاصة بمؤمني الكنيسة في كورنثوس، لينبئ على الإجابات التي سبق وقِيمَها بالفعل ردًا على أسئلة لم يطرحوها

القضية الأولى عن الزواج (7: 1-24). كان شعار الجماعة المؤيدة للزُّهْد في كنيسة كورنثوس (ربما رد فعل ضد الخلاعة في الفصل 6) طَبَق (KJV، 7: 1) "هو" "حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمْسَ امْرَأَةً"، الكورنثيون هذا الشعار على كل من المتزوجين وغير المتزوجين منادين أن المسيحيين المتزوجين ينبغي عليهم الامتناع عن العلاقات الجنسية. وَصَحَّ الرسول بولس الأمر بثلاث نقاط. أولاً، قال إن هذا غير

واقعي على الإطلاق، لأن الامتناع التام عن ممارسة الجنس من شأنه أن يؤدي إلى الفجور (الأعداد 2، 7-9). ثانيًا، عندما يتزوج الناس، فإنهم لا يمتلكون فيما بعد أجسادهم؛ بل تنتمي أجسادهم لبعضهم البعض من أجل المنفعة المتبادلة (العديد 3-4). إن الرفض الجنسي يحرم شريك الحياة الآخر من حقه أو حقه الواجب. ثالثًا، الامتناع عن ممارسة الجنس مسموح به لفترات محدّدة بالاتفاق المتبادل كنوع من الصوم يساعد في التركيز على المسيح (عدد 5).

مع أن الرسول بولس سوف يتناول مسألة غير المتزوجين بشكل تفصيلي أكبر في 7: 25-40، إلا أنه يشير في ملاحظة جانبية إلى أنه هو نفسه راضٍ بأن يكون أعزبًا. لكن بما أن البعض ليست لديهم هذه الموهبة، فإن التعبير الجنسي الكامل في الزواج أفضل بكثير من الصراع مع الشهوة بمجرد أن يتزوج اثنان من المسيحيين، لا مجال للتفكير في (7: 7-9) الطلاق. هناك كلمة واضحة للمسيح تؤكد ذلك (متى 5: 31-32؛ مرقس 10: 11-12؛ وما يوازيه)، لذلك لا توجد استثناءات (إن 12: 11-10: 10). الرسول بولس أيضًا لا يعرف عبارة الاستثناء في متى 19: 9. أو يفهمها على أنها تشير إلى شيء مثل عدم العفة قبل الزواج، والمكتشف قبل الزفاف، وليس إلى الزنا بعده. مع أنه في بعض الحالات يتّعين على الزوجين المسيحيين أن يعيشا منفصلين، إلا أن ذلك يتم مع وضع المصالحة في عين الاعتبار. إن تعليم الرب يسوع لا يسمح له بالتفكير في الزواج باعتباره نهاية (1 كورنثوس 7: 10-11).

لكن ماذا لو كان شريك الحياة غير مسيحي؟ يطبق الرسول بولس مبادئه على موقف لم يترك الرب يسوع بشأنه كلمة واضحة. أولاً، بما أن الرب يسوع أمر المسيحيين ألا يطلقوا، حتى في هذه الحالة لا يجوز للمسيحي أن يبادر بالطلاق (7: 12-13). ثانيًا، بما أنه ليس على المسيحيين أن يتحكموا أو يحكموا على غير المسيحيين (6: 12-13)، فلا ينبغي على المسيحي مواصلة العلاقة إن أصر غير المسيحي على الطلاق (7: 15). ثالثًا، بعيدًا عن الدنس الذي يمكن أن يتدنس به المسيحي (كما 15: 1). تفعل العلاقة في 6: 15، فإن المسيحي يقوّس هذه العلاقة، مع نتائج إيجابية للأبناء وخلص محتمل للشريك غير المؤمن (7: 14، 16)، وبينما لا يُعدّ هذا دعوة للبقاء في حالات الاعتداء الجسدي أو الجنسي فهو دعوة للبقاء مخلصًا في حالة الزواج المختلط.

لا يعتقد الرسول بولس عادة أن الإنسان يتّعين عليه تغيير وضع حياته لخدمة المسيح (7: 24-17). في المعتاد، ينبغي أن يبقى كل امرء في الحياة على حاله التي كان فيها عندما دُعي إلى الإيمان بالمسيح. تُظهر أمثلة الرسول بولس أنه كان يفكر فيما يرتبط بأمر الزواج أو العزوبة اليهودي (الختان) أو الأممي، العبد أو الحر، وليس فيما يخص المواقف التي قد تكون لا أخلاقية في حد ذاتها. في حالة العبيد، عليهم نوال الحرية متى أصبحت متاحة لهم، لكن لا يصنع الأمر فرقًا جوهريًا بالنسبة إلى مكانتهم الحقيقية أمام الله أو قدرتهم على خدمة المسيح (الأعداد 21-23).

القضية الثانية هي مسألة غير المتزوجين (7: 25-40). ينادي الرسول بولس بأنه يمكن للغرب والأرامل أن يتزوجوا - هذا ليس خطأ. ومع ذلك ينصحهم بالبقاء عزابًا. بما أن كل شيء في هذا الدهر سيزول، سيكون من الجيد أن يبقى المرء أعزبًا حتى يتجنب المزيد من الألم الذي يمكن أن يتعرّض له بسبب الزواج (الأعداد 25-31). والأكثر من ذلك، يجعل الزواج دائمًا اهتمام الإنسان منقسمًا بين الرب والاحتياجات المشروعة لشريك الحياة. لا ينبغي على المرء أن يتخلّى عن شريك حياته أو يتجاهل احتياجاته من أجل خدمة الرب، لكن يمكن للمرء أن يبقى أعزبًا حتى يكون الرب موضوع التركيز الوحيد للحياة والتكريس (الأعداد 32-35). أخيرًا، إن اجتاز المرء موقفًا فيه الزواج أمر متوقّع، ينبغي عليه أن يتخذ قراره بنفسه إن كان يجب أن يتزوج المرأة من أجلها (وربما من أجل الأسرة الأوسع) أو إن كان يمكنه كما

يجب عليه ببساطة الاهتمام بها كشخص أعزب (الأعداد 36-38). يختتم الرسول بولس هذا القسم بتكرار مبادئه العامة (العديد 39-40).

القضية الثالثة التي يعالجها الرسول بولس هي لحوم الحيوانات المقدّمة كذبائح للأوثان (8: 1-11: 1). معظم اللحوم المتاحة وقتذاك في الأسواق مصدرها إما الحيوانات المقدّمة كذبائح في المعابد الوثنية أو مجموعات الحيوانات المقدّمة للذبح كهدايا المجاملات بين الناس. بالنسبة إلى اليهود المدقّقين، ممنوع الاقتراب من كل هذه اللحوم أو حتى لمسها والأكثر من ذلك، دعا الوثنيون المؤمنين المسيحيين إلى الولايم في بيوتهم وإلى الولايم الخاصة التي أقيمت في أماكن ملحقة بالمعابد الوثنية حيث كان الحرفيون أيضًا يقيمون الولايم الخاصة بهم. يناقش الرسول بولس هذه القضايا ويستخدمها لتعليم مبادئ أوسع مرتبطة بالسلوك المسيحي.

أولاً، المحبة، وليس المعرفة، هي مفتاح السلوك السليم (8: 1-13). شَعَرَ بعض مؤمني الكنيسة في كورنثوس بالفوق لأنهم كانوا مقتنعين بأن الأوثان ليس لها وجود واقعي (يوجد إله واحد فقط)، وبالتالي فإن أي لحوم حيوانات مقدّمة كذبائح لها لم تزل وقتذاك صالحة للأكل. يردّد الرسول بولس شعاراتهم مرّة أخرى، لكنه يقاومها بهذه العبارة، "العلم إن الله ليس معنيًا بما نعرفه. (NIV، عدد 1) "نَفُحْ وَلَكِنْ الْمَحَبَّةُ تَبْنِي أو ناكله، لكنه يهتم إن كنّا نحبّ إخوتنا المسيحيين أم لا. لا يتعلق الأمر بإمكانية غضب رفيق مسيحي بسبب انغماس امرء ما في أكل هذه اللحوم، بل في إمكانية أن يكون لدى هذا الرفيق ضمير ضعيف فينغمس بنفسه في الأكل معه، مع أنه يؤمن أن هذا تصرّف خاطئ وبالتالي ينظر إلى نفسه كمرتد عن الإيمان (أي متمرد على المسيح). ذلك الضلال البين على هذا النحو ليس محبة. الامتناع النهائي عن أكل هذه اللحوم سوف يكون أفضل من أن يفقد أكلها رفيقًا مسيحيًا إلى الخطية.

ثانيًا، يوضّح الرسول أنه ينبغي على المرء أن يخضع اهتماماته الشخصية من أجل خير الآخرين، وخاصة المؤمنين بالمسيح وإنجيله، على غرار الرسل، الذين توقّعوا أن تدعمهم الكنيسة. (9: 1-23) وتدعم عائلاتهم (انظر لوقا 10: 5-7)، وبناءً على الأسفار المقدّسة يتّين لنا أن الرسول بولس له الحق في طلب الدعم من مؤمني الكنيسة، في كورنثوس. لكن لم تكن هذه طريقته مع مؤمني الكنيسة في كورنثوس إذ كان عادةً يعمل في الخيام لدعم خدمته، مع أنه كان يقبل تقدمات العطايا من كنائس أخرى. فعّل الرسول بولس هذا لمنع البعض من الاعتقاد بأنه يتاجر بالدين من أجل الربح (9: 12) ومن أجل الرضا الشخصي بقيامه بفعل أكثر مما كان يتّعين عليه أن يفعل (العديد 16-17). كان هذا جزءًا من طريقة الرسول بولس الأكبر المتمثلة في إخضاع تقصّلاته واهتماماته الشخصية لخير المؤمنين بالمسيح وإنجيله (الأعداد 19-23).

ثالثًا، إن شجاعة الأقوياء الذين يعيرون عن خريتهم دون أي اعتبار لإخوانهم المسيحيين هي أمر خطيرٌ روحيًا (9: 22-10: 22). ليس المهم هو الذي يبدأ الحياة المسيحية، بل من يكملها؛ وبناءً عليه، هي حياة الانضباط، وليس الانحلال من باب الراحة (9: 24-27). في هذا الصدد، يقدّم الرسول بولس شعب إسرائيل في البرية مثالاً للإخفاق، لقد تمعّنوا بـ "العمودية" و"العشاء الرباني" (10: 2-4)، تمامًا مثل الكنيسة، لكن أخفق معظمهم في دخول إلى أرض الموعد. السبب في أن الله أهلكهم كان بسيطًا: لقد رجعوا إلى الخطية. بالمثل، ينبغي على المؤمن المسيحي أن يتوخّى الحرص في ألا يفتر بالإيمان والحرية لدرجة أنه يصبح غير مبالي بالخطية ويسقط من الإيمان (عدد 12). من ناحية أخرى، لا ينبغي على المسيحيين أن يخافوا، لأن التجربة [الإغواء] ليست أقوى مما هم عليه؛ فالله يدبّر لهم طريقًا للنجاة، إن شاءوا أن يسلكوه (عدد 13).

هناك رابط آخر بين بني إسرائيل ومؤمني الكنيسة في كورنثوس يرتبط بتناول الوجبة الذبائحية (10: 14-22). في العشاء الرباني هناك

شركة في دم وجسد المسيح، أمر حقيقي تمامًا مثلما كانت ذبائح إسرائيل على المذبح. إن الطعام المقدّم للأوثان هو أيضًا شركة، ليس مع الإله الذي نؤمن به، بل مع الروح الشرير الكائن وراء عبادة الوثن. إن ممارسة الشركة على كلا المانتئين هي إثارة لغيرة الله تمامًا كما فعل بنو إسرائيل. (عدد 22)

تجمع خلاصة المناقشة الفصول الثلاثة معًا (1: 11-23: 10). بما أن الطعام لا يتغير بتقديره للأوثان، وبما أن كل الأطعمة هي ملك لله حقًا، يمكن للمرء أن يأكل أي شيء يباع في سوق اللحوم - دون فحص (10: 10) بالمثل يجوز للمؤمن المسيحي أن يأكل أي شيء يُقدّم على (25-26: 25) العشاء في بيت أي إنسان غير مؤمن. ومع ذلك، إن أشار أحد إلى أن هذا الطعام لحم حيوان مذبح للأوثان، إذن على المسيحي أن يتحاشى تناوله، وليس لأنه مضر له، بل لأن المسألة متعلقة بصاحب السؤال والمؤمن المسيحي معني بخير القريب (الأعداد 27-30). بمعنى آخر، تمثّل بمثل الرسول بولس هو بشكل بدوره نموذج حياته بحسب مثال المسيح، الذي فضّل خدمة الآخرين على خدمة نفسه. تصرف على نحو فيه يتألق به اسم الله وطبيعته حتى فيما تأكله (عدد 31)؛ حاول ألا تكون عثرة لأي أحد، بل نافعًا لكل إنسان بشكل يدفعه نحو الخلاص (عدد 32).

القضية الرابعة التي يعالجها الرسول بولس هي النظام في اجتماعات الكنيسة (11: 2-14: 40). كانت لكانس مؤمني كورنثوس البيئية اجتماعات حيّة، لكن بدلاً من أن تُظهر هذه الاجتماعات وُحدة في المسيح، أظهرت أنانية. لم تكن لدى الرسول بولس آية رغبة في تغيير ما كانوا يفعلونه؛ لقد أراد أن يغيّر فقط طريقة الممارسة لما كانوا يفعلونه.

كانت المشكلة الأولى في الاجتماعات هي سلوك النساء المتزوجات. كانت علامة الزواج وقتذاك غطاء الرأس أو تسريحة (1: 16-11: 11) شعر مميزة، كما هو الحال اليوم مع خاتم الزواج. لم تمثّل صلاة النساء أو تنبؤهن في الكنيسة آية مشكلة بالنسبة للرسول بولس، لكن ربما أحسّت النساء أن هذا الأمر من شأنه أن يحزرن من أزواجهن (انظر مرقس 12: 25) وبالتالي كان لديهن مبرر لتغطية الرأس جانبًا. يؤكد، (عدد 12: 25) الرسول بولس أن الزوج والزوجة مرتبطان ارتباطًا وثيقًا، تمامًا كارتباط البشر بالله (1 كورنثوس 3: 11). لذلك كما ينبغي على البشر أن يمجّدوا الله لا أن يقللوا من شأنه، هكذا ينبغي على النساء الزوجات أن يتصرّفن هكذا من نحو أزواجهن. وهكذا، مع أن الرسول بولس يصادق على الخدمة بواسطة النساء، إلا أنه يضع الزواج أولاً.

المشكلة الثانية في الاجتماعات هي التمييز الطبقي (11: 17-34). إلى أن بدأ العشاء الرباني الأسبوعي يتحوّل إلى ذبيحة قداس في القرنين الثالث والرابع، كان عبارة عن وجبة شركة كاملة. يمكن للمسيحيين من الطبقة الوسطى والعليا أن يأتوا مبكرًا إلى اجتماعات الكنيسة مدبرين، أيضًا لأنفسهم طعامًا وشرابًا أفضل. باتباع عادات المجتمعات الوثنية لم يكن لديهم أي وازع ضد البدء مبكرًا وتناول الطعام بما يتناسب مع طبقتهم، طالما أن الطعام البسيط قد تم تدبيره على الأقل للعبيد والفلاحين الذين لم يتمكنوا من القدوم مبكرًا (عدد 21). أخجل هذا الأمر المسيحيين الفقراء وجعلهم يشعرون بقوة بالتمييز الطبقي (عدد 22). يقول الرسول بولس أن هذا ليس عشاء الرب بل عشاء للخزي (عدد 20).

يكرّر الرسول بولس كلمات التأسيس للإشارة إلى أنهم جميعًا يشتركون في جسد المسيح ودمه (انظر 10: 16-17)، وليس في وجبتهم الخاصة. إن القيام بذلك بطريقة غير مستحقة، مع وجود انقسامات واختلافات طبقية بينهم، هو تدنيس لوجبتهم بعدم إظهار وُحدة جسد المسيح، الكنيسة (11: 29)، الأمر الذي يستجلب بالتالي دينونة الله التي قد اختبرها بعضهم بالفعل. إزاء ذلك، ينبغي عليهم أن يفحصوا دوافعهم ويجمعوا بالحق كشخص واحد لتناول وجبة الشركة.

المشكلة الثالثة في اجتماعاتهم ارتبطت باستخدام المواهب الروحية، من الممكن أن بعض الناس في كنائس البيوت (12: 1-14: 40) تحت تأثير الأفكار الغنوسية التي تعلّم بأن كل ما هو روحي خيّر وما هو ماديّ شرّ، مع شعورهم بالإلهام بواسطة الروح، قد نادوا بوضوح إن يسوع [أي يسوع البشري مقابل المسيح الروحي] ملعون. نادى الرسول بولس بأن من يقول هذا ليس روح الله، لأن الروح القدس يشهد فينا "بالاعتراف المسيحي الأساسي"، يسوع ربّ.

مؤمنون آخرون في هذه الكنائس كانوا يرفعون من شأن موهبة محددة لديهم، وخاصة موهبة التكلم بالألسنة، محتقرين الآخرين أو رافضين، حتى النظر إليهم. هنا يؤكد الرسول بولس على وجود روح واحد فقط هو الروح القدس الذي يوجد بكل المواهب (6: 4-12). يُظهر الروح القدس ذاته في كل مؤمن مسيحي بشكل سيادي، ليس فقط لمنفعة هذا المؤمن، لكن لخير الجميع (عدد 7). بما أن الروح الذي يمتلكه المسيحي وليس إظهارًا معيّنًا له، فإن المواهب المستعنة بالروح يمكن أن تتغير من اجتماع إلى آخر.

إن نفس هذا الروح هو ما يجعل من كلّ المؤمنين المسيحيين وُحدة عضوية واحدة في المسيح (12: 12-13). وهكذا، لا يوجد الروح الواحد فقط بكل المواهب - إذ أنها بالتساوي من الروح - لكنه يوجد بكل المواهب المطلوبة بالتساوي من أجل الأداء الوظيفي السليم لجسد المسيح (الأعداد 14-26). ما من أحد يمكن أن يقول إن افتقاره إلى موهبة ما يحرمه من أن يكون جزءًا من الجسد؛ في الحقيقة، ربما يكون أصحاب المواهب الأقل وضوحًا أكثر أهمية. وهكذا، داخل جسد المسيح، لا توجد فقط إظهارات مختلفة للروح من خلال الأفراد في اجتماع ما، لكن أيضًا خدمات أو وظائف مختلفة للأفراد في الجسد (الأعداد 27-31).

لذلك، إظهار المرء لموهبة معينة ليس هو ما يدلّ على روحانيته، بل كيف يُعزّز عنها ويمارسها، أي هل يمارسها بكلّ محبة أم لا (1: 13). أي موهبة تمارس لمقاصد أنانية قد تكون موهبة حقيقية من الروح (13: 13) لكنها بلا قيمة بالنسبة لصاحبها (الأعداد 3-1). وهذا لأن المحبة تقبض الأنانية (الأعداد 4-7). في الحقيقة، مواهب الروح هي فقط من أجل الفترة الواقعة بين المجيء الأول للمسيح ومجيئه الثاني، عندما يُستعلن ملكوت الله بشكل تام ويكون الملك حاضراً بشخصه، آنذاك ستكون مواهب الروح الواسطة غير ضرورية بعد (العديد 10، 12). ليست لمواهب المرء آية مكافئة بل إيمانه ورجائه، ومحبه، وهي الأعظم، لأنها ستدوم عندما يحيا المسيحيون في محبة كاملة مع بعضهم البعض ومع الرب يسوع (عدد 13).

وبتطبيق هذا على مؤمني الكنيسة في كورنثوس، ينادي الرسول بولس بأنه وإن كان ينبغي اشتهاة كلّ المواهب، فإن المحبة تحمّ عليهم أن تكون النبوة هي الموهبة المفضلة في اجتماعات الكنيسة (14: 1-25). من الواضح أن مؤمني كورنثوس كانوا يشدّدون أكثر على (1-25: 1) موهبة التكلم بالألسنة. باستثناء المتكلم نفسه، فإن الألسنة دون ترجمة لا قيمة لها بالنسبة للآخرين. الموهبة بهذا الشكل لا تبني أحدًا. بل إن ما تسببه من تشويش يبدو جنونًا للغرباء. خارج اجتماعات الكنيسة هناك دُورٌ للألسنة، كعلامة للدينونة من ناحية (عدد 21) وللعبادة الشخصية من ناحية أخرى (عدد 18)، لكن داخل الكنيسة ممكنة فقط مع الترجمة مقابل ذلك، تبني النبوة المؤمنين، وتبكت القلوب، وبالتالي ينبغي أن تكون المطلب الرئيس في الاجتماعات.

إذن، في اجتماعات الكنيسة ينبغي أن يسودا معاً كلّ من المواهب والنظام يُسمح بالتعبير عن كلّ أنواع المواهب بهدف البنين (14: 26-40). المشترك، وليس لإظهار الأنانية (عدد 26). لا بُدّ على المتكلمين بالألسنة أن يكون لديهم مترجم؛ وينبغي عليهم وعلى الأنبياء أن يتحدثوا بالتناوب، مع إتاحة الوقت لتقييم الأقوال بعد كلّ بضعة من المتكلمين (الأعداد 27-33). والأكثر من ذلك، فإن النساء، ممن كانت لهن محادثات جانبية أثناء الخدمة (ربما بسبب العادات التي تعلّمها في

المجامع اليهودية، حيث كُنَّ معزولات ولم يشاركن) ينبغي عليهن التوقف عن الترتبة، وأن يَنْتَهِيْنَ، ويتعلَّمن، ويطرَحْنَ الأسئلة في البيوت، إن استعصى عليهن فهم أمر ما (الأعداد 34-36). في خلاصته الختامية، يؤكد الرُّسُول بُولُس أن كلَّ شيءٍ يجب أن يتم بطريقةٍ منظَّمة (الأعداد 37-40)

القضية الخامسة التي يعالجها الرُّسُول بُولُس هي مسألة قيامة الأموات (الفصل 15). بعض المشاكل المذكورة سابقاً بشأن الأخلاق المتدنِّية (الفصلين 5-6)، والمحرمات المرتبطة بالتقشُّف، والجنس (الفصل 7) أو الشعور بأن المرء قد قام من الأموات بالفعل (الفصل 15)، كلها، (7) تشير إلى الحقيقة بأن بعض مؤمني الكنيسة في كورنثوس لم يكونوا مؤمنين بقيامة الجسد، مع أنهم كانوا يؤمنون بكل وضوح بقيامة الرب يسوع وخلود النفس البشرية

يعيد الرُّسُول بُولُس التأكيد على أن قيامة الرب يسوع هي جزءٌ أساسيٌّ من رسالة الإنجيل (15: 1-19). كان الصوت الموحَّد للكنيسة هو أن الرب يسوع لم يُمُت فقط، بل قام أيضاً وظهر لشهود كثيرين (الأعداد 11-3). لو كانوا ثابتين على حجة ضد القيامة، ما كان من الممكن أن (11-3) يكون المسيح قد قام. وإن كان الأمر كذلك، تسمى رسالة الإنجيل بأكملها كاذبةً ويصبح كلُّ رجائهم في الخلاص باطلاً (الأعداد 12-19)

لكن بما أن المسيح قد قام، فإن المسيحيين سوف يقومون أيضاً بسبب اتحادهم بالمسيح (15: 20-28). وكما اختبروا عواقب وجودهم في آدم، سوف يختبرون حينذاك نتائج وجودهم في المسيح. إلا أن القيامة لا تحدث فوراً في زمنهم وقدذاك. هناك مراحل مُتَدَرِّجَة: (أ) المسيح قام أولاً؛ (ب) المسيحيون يقومون عند مجيئه؛ (ج) لا بُدَّ أن يُمَلِّك المسيح حتى يمتدَّ حُكْمُ مُلْكِهِ إلى العالم كله، مُدَمِّرًا كل القوى الشيطانية (بما في ذلك الموت نفسه)؛ و(د) ثم يُسَلِّمُ للآب مملكة كاملة (الأعداد 23-28).

يفسِّر رجاء القيامة أيضاً الممارسات المسيحية مثل معمودية بعض الناس نيابة عن آخرين قد ماتوا (ربما أشخاص تحولوا إلى المسيح لكنهم ماتوا قبل أن يتمكنوا من الحصول على المعمودية، 15: 29)، والاستعداد للمخاطرة بالموت من أجل المسيح (الأعداد 30-32)

يقرُّ الرُّسُول بُولُس بوجود مشاكل فكرية متضمنة، ولكن هذه المشاكل تُحلُّ عندما يدرك المرء أن القيامة تنطوي على استمرارية وعدم استمرارية (15: 35-50). كما أن البذرة المزروعة والنبات الخارج منها هما نفس الشيء لكنهما مختلفان، وكما أن هناك أنواع متنوعة للأجساد، كذلك الأمر بالنسبة إلى القيامة. ما كان مادياً، ومعرّضاً للفناء، ويُشَبِّم بالهوان، والضعف (في آدم) سوف يقوم جسداً روحياً، خالداً، مجيداً، قوياً (أي في المسيح). في الحقيقة، فقط عندما يصبح المسيحيون مثل المسيح، الإنسان السماوي، يمكنهم أن يصبحوا جزءاً من ملكوت الله

بكلِّ حماسةٍ يشارك الرُّسُول بُولُس رجاءه الحقيقي، رجاء التغيُّر عند مجيء المسيح سوف يقوم الأموات ويتغيرون (15: 51-58). لكن الأحياء أيضاً سيتغيرون عليهم التغيُّر، وهذا سيتمُّ في لحظةٍ، فلا يكون للموت سلطان عليهم. حينئذٍ سوف يختبرون بالفعل النصرة الحاضرة في قيامة الرب يسوع (الأعداد 54-57). تصل بنا الخلاصة الختامية إلى نتيجة عملية لهذا التعليم إذ ينبغي أن يمنحهم يقيناً بالمجازاة على أي شيءٍ يقومون به من أجل المسيح (عدد 58)

القضية السادسة التي يعالجها الرُّسُول بُولُس هي مسألة الجمع المالي لكنيسة أورشليم المحتاجة (16: 1-4). بسبب المجاعة التي انتشرت في إقليم اليهودية في أربعينيات القرن الأول الميلادي، افتقرت الكنيسة هناك. وعلى نحو جزئي بسبب الاحتياج، ولتعزيز وحدة الكنيسة، وضع الرُّسُول بُولُس على عاتقه جمع التبرعات المالية من بعض كنائسه لصالح الكنيسة في اليهودية. يَرُدُّ الرُّسُول على استفسارات مؤمني كنيسة كورنثوس العملية بقوله إن الجمع المالي ينبغي أن يكون أسبوعياً

وبحسب الطاقة، وليس دفعةً واحدةً عندما يصل إليهم الرُّسُول بُولُس وقدذاك (2: 16). وبعد أن يأتي إليهم، سوف يُرْسِل هذا العطاء المالي مع رُسُل من كنيسة كورنثوس. لكن يبقى الرُّسُول بُولُس غامضاً إن كان سيرافقهم أم لا، لكن بشكل نهائي يخفِّف الأمر من الشكوك في أنه يُخَفِّط بكيفية ما للاستفادة من ذلك المال (انظر 2 كورنثوس 8-9)

ملاحظات نهائية وختام، 16: 5-24

ما أن وصلَ الرُّسُول بُولُس إلى النهاية، نجد أنه يناقش خطط سفره، بما في ذلك نيَّته القيام بزيارة طويلة عندما يغادر أفسس (انظر 2 كورنثوس 1). كان يَتِمُّونَ عتيذاً إما أن يأتي إليهم بالرسالة أو يصل إليهم (1). بعد فترةٍ وجيزة في مَهْمَةٍ أخرى؛ ومن ثمَّ ينبغي عليهم تقديره واحترامه، ومساعدته على العودة. يشير الرُّسُول بُولُس إلى أنه قد حَتَّ أَبْلُوس على زيارة كورنثوس، حتى لا يشكَّ البعض أنه يرفض وجوده وسطهم. الحثُّ الرَّسْمِي الختامي على الإيمان الراسخ والمحبة يَصِلُ بنا إلى تحيات الرُّسُول النهائية المعتادة. يُشَبِّد الرُّسُول بُولُس بِرُسُل كنيسة كورنثوس الذين أحضروا رسالتهم إليه (16: 15-18). كما يُرْسِل إليهم تحيات خاصة من أكيلاب ويريكا (بريسكلا)، المرسلان منه واللذان ساعدها على تأسيس الكنيسة في كورنثوس (أعمال الرُّسُل في إشارة إلى التحية المعتادة في الكنيسة، يطلب. 18: 2-3، 18: 20). الرُّسُول منهم أن يسلموا بعضهم على بعض بقبلة مقدَّسة (16: 20) بعدها، يأخذ الرُّسُول بُولُس القلم من الكاتب، كما كان معتاداً، ويكتب الحثَّ الختامي - ويحكم بأن من لا يحب الرب يسوع ملعونٌ، ويستخدم التعبير الأرامي الشائع في الكنيسة "يا رب تعال" □□□□□□□□. ربما كان تعبيراً مستخدماً في ختام الخدمات)، كما يقدِّم الرُّسُول تأكيداً على محبته لهم (الأعداد 21-24)

□□□□□□□□ أعمال الرُّسُل؛ الرسالة إلى أهل كورنثوس؛ الكورنثيون، رسالة الرُّسُول بُولُس الثانية إلى أهل كورنثوس

رسالة بطرس الثانية

الرسالة العامة الثانية التي كتبها بطرس

نظرة عامة تمهيدية

المؤلف

تاريخ الكتابة ومكانها والوجهة

الخلفية

الغرض والتعليم اللاهوتي

المحتوى

□□□□□□□□□□

يُعرِّف الكاتب بوضوح في 1: 1 على أنه سيمعان بطرس، أحد الرُّسُل الـ الذين اختارهم يسوع. مع ذلك، ينبغي ملاحظة أمرين: أولاً، يختلف 12 أسلوب هذه الرسالة بشكل ملحوظ عن أسلوب رسالة بطرس الأولى؛ ثانياً، نظراً لأن رسالة بطرس الثانية هي بوضوح عمل لاحق (أنظر تاريخ الكتابة أدناه) وتتضمن رسالة يهوذا بشكل مُوجَز، فمن الممكن أن يكون أحد شركاء العمل الموثوق بهم (مثل يوحنا مرقس) قد جمع شواغل بطرس الأخيرة، مُضَمِّناً فيها مُوجِزاً لرسالة يهوذا بعد موت بطرس. وهكذا، فإن رسالة بطرس الثانية هي كلمات بطرس الأخيرة نوع من الوصية بعد الوفاة تُوجَّه الكنيسة في العصر ما بعد الرسولي من الممكن أيضاً أن يكون بطرس هو المؤلف وراء هذا العمل، ولكن

ليس الكاتب، كما أُشير في القسم الخاص بـ "المؤلف" في الرسالة الأولى على هذا النحو، يمكن أن تكون الرسالة قد أعدت بواسطة شخص آخر غير سيل (كما تم في رسالة بطرس الأولى)؛ ممّا قد يُفسّر الاختلاف في الأسلوب بين الرسالتين. علاوة على ذلك، ربّما تكون الوثيقة المكتوبة الفعلية قد نُشرت بعد وفاة بطرس

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
□□□□□□□□

يُخبرنا التقليد أنّ بطرس استشهدَ حوالي عام 64 م في روما. إذا كان الأمر كذلك، فمن المرجّح أن يكون هذا العمل قد كُتب في روما قبل عام م (قبل أن يُنسى تعليمه الأخير) وبعد عام 60 م (أقدم تاريخ ربّما 70 عرف فيه بطرس رسائل بولس). علاوة على ذلك، كُتب هذا العمل بعد رسالة يهوذا؛ لأنّ **بطرس الثانية 2** يتضمّن شكلاً مُختصراً من رسالة يهوذا. يُفسّر أيضاً مكان الكتابة الروماني معرفة رسالة أكليمندس الأولى الواضحة برسالة بطرس الثانية في عام 96 م، وهو أقدم استخدام للرسالة. إذا كانت **3:1** تُشير إلى نفس الكنائس المذكورة في رسالة بطرس الأولى، فإنّ الرسالة مُوجّهة إلى شمال شرق آسيا الصغرى تشمل مجموعة الكنائس بعض الكنائس التي كُتب إليها بولس رسائل ولكن يمكن أيضاً أن تكون الكنائس هي كل الكنائس، التي، (**3:15**) كان بطرس يُرسل إليها رسالة عامّة

□□□□□□□□

في سياق به الكثير من العبادات الإباحية الجذابة، كانت الكنيسة في خطر دائم من المُعلّمين الذين يُروّجون للفُسوق. واجهت كورنثوس بلا شك مشاكل مماثلة، وقد يُظهر **رومية 6** أنّ بولس كان على علم بسوء استخدام مُتّابيه لتعليمه الذي كان قد وصل إلى روما. كان إعلان بولس أنّ المسيحيين أحرار من الناموس (أنظر **غلاطية 3-5**) يحمل دائماً خطر استسلام الناس لرغباتهم الساقطة بدلاً من الاستسلام للروح، متجاهلين تحذير بولس من أنّ الذين يفعلون مثل هذه الأمور لن يرثوا ملكوت الله يبدو أنّ هذه التّزعة في الكنيسة الأولى تكمن وراء رسالة بطرس الثانية

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

كما يوضّح **15-1:12**، فإنّ الرسالة هي وصيّة، تذكّرة أخيرة بالحقّ مكتوبة في مواجهة الانقسامات التي تسبّب فيها المُعلّمون الكذبة. إنّها آخر محاولة لتحقيق استقرار الكنيسة

تبرّر ثلاثة مواضيع لاهوتية رئيسية في الرسالة: (1) دعوة إلى الفضيلة والأمانة المسيحيّين وإلى التقليد الرسولي الذي تأسست عليه الكنيسة؛ تأسيس هذه الدعوة على مكانة يسوع المسيح المجيدة وعودته (2) للدينونة، ممّا يجعل جميع أهداف الحياة الأخرى غير ذات صلة؛ (3) إدانة رؤيوية لأولئك الذين ساءوا مع العالم، ولذا كانوا يعيشون بأخلاق دون المستوى المسيحي

□□□□□□□□

تحية (2-1:1)

تشدّد التحية على سلطان كلّ من بطرس وتعليمه باستخدام لقب رسول، وعلى التضامن مع قرائه بتضمين كلمة "عبد" والإشارة إلى "إيماناً... مسلوياً" فيما يتعلّق بالقرّاء

دعوة إلى الفضيلة (21-1:3)

لقد عمل الله بالفعل لدعوة المسيحيين إليه. لقد منحهم، بنعمته السيادية كل ما هو مطلوب للعيش حقّاً بطريقة تقية، وقد وضع أمامهم وعوداً

رائعة. لا يجب أن يسمحوا لأنفسهم بالوقوع مرّة أخرى في المستنقع الأخلاقي للعالم؛ لأنّ قصد الله في تخليصهم كان تمكينهم من الهروب من هذا الفخ. بدلاً من ذلك، ينبغي أن يصيروا مثل المسيح ("شركاء الطبيعة الإلهية")؛ ولذا يجب أن يُثَمُوا في الفضيلة المسيحية. إذا فشلوا في هذا الثَمُو، فإنّهم يُفوتون وعود الله، ولكن الغيرة للتّقدّم ستؤكّد اختيارهم ومستقبلهم في السماء (**11-1:3**)

نظراً لأنّ بطرس كان على وشك الموت، كما تنبأ يسوع (قارن **يوحنا** أراد أن يُعطي قراءه كلمة تشجيع أخيرة. كان تشجيع (**21:18-19**) بطرس مهمّاً لسببين: أولاً، كان بطرس بحقّ شاهد عيان على مجد المسيح (أي، التّجلي، وهو حدّث لا بدّ أنّه ترك أثراً عميقاً في بطرس لكنّه يُستشهد به هنا لأنّه أعلن مجد يسوع وقوّته وسلطانه وربط العهد القديم والعهد الجديد معاً). بخلاف المُعلّمين الكذبة، يقوم تقليد بطرس على ما فعله الله حقّاً، لا على مُجرّد تخمينات. ثانياً، يُؤكّد اختبار بطرس ثبوت العهد القديم. مثل بطرس وأتباعه في التقليد الرسولي، أوحى الروح القدس إلى أنبياء العهد القديم؛ وهكذا، فإنّ الروح وحده هو من يعطي التفسير الصحيح؛ ولذا فإنّ تفسيرات المُعلّمين الكذبة الخاصة الغربية خاطئة (**2 بطرس 12:1-21**)

إدانة المُعلّمين الكذبة (22-2:1)

يحتاج المسيحيون إلى التشجيع على الثبات في الفضيلة لأنّه دائماً ما كان هناك مُعلّمون كذبة في الكنيسة يُحرّفون كُتب العهد القديم لدعم سلوكهم الخاص. لا يمكن التّأكد بالضبط من هوية هؤلاء المُعلّمين، لكنّ بعض أفعالهم واضحة. أولاً، كانوا إباحيين في أخلاقهم، يُحرّفون على الأرجح تعليم بولس حول الحرّية من الناموس لدعم أفعالهم (قارن (**1**) يُظهر **كورنثوس 6:12-20** مشكلة مماثلة في كورنثوس **3:15** ثانياً، كانوا يُكوّنون مجموعات مادية لهم، مُستغلّين هؤلاء الأشخاص وسائقين إياهم إلى الخطيئة (قارن **1 كورنثوس 3-1** كمثال آخر على بناء مجموعات مُنشقة. ثالثاً، كانوا يُعلّمون عن القوّة الملائكية والشيطانية، والتي كانوا يلعنون بعضها، ممّا يكشف عن عدم احترام عام للسيادة (**2 بطرس 10:2**؛ قارن **كولوسي 2:8**). رابعاً، في حين أنّهم كانوا طائفين في نهاية المطاف، كانوا لا يزالون يحتفلون بعشاء الرّيب (الذي كان في ذلك الوقت لا يزال وجبة مشتركة، كما سيُطلّ كذلك لقرن آخر) مع الكنيسة ويُنّجون بذلك الاحتفال بأكمله (**2 بطرس 2:13**).

القلق الكبير لدى بطرس هو أنّ هؤلاء الناس طائفون (يشير تعبير "بدع" هلاك" إلى مجموعات مُنشقة عن الكنيسة، لا إلى اختلافات عقائدية الذي هو المعنى الذي أخذته كلمة "بدعة/هرطقة" بعد قرون). كوّن هؤلاء المُعلّمون مجموعات تتميز بسلوكها الفاسق. لقد أنكروا سيادة المسيح، مع أنّه سبق أن اشتراهم من الخطيئة. لقد أنكروا المسيح برفضهم تعليمه الواضح ضد الطمع والفُسوق، وقادوا آخرين في أعقابهم، ممّا شوّه سمعة الإيمان المسيحي بأكمله أمام العالم. كان دافعهم هو الطمع، ومصيرهم المُتوقّع هو الدينونة، مع أنّ ذلك قد لا يكون واضحاً لمن لا يعرفون الكُتب المقدسة

هذه الدينونة مُؤكّدة، كما تُبين أمثلة العهد القديم على دينونة الأشخاص الفاسقين (إلى جانب خلاص الأبرار): على سبيل المثال، دينونة الملائكة (**تكوين 4-6:1**)، دينونة الناس في أيام نوح (الآيات **22-5**)، دينونة سدوم (الإصحاحان **18-19**). في كل حالة، نجّى الله الأفراد القليلين الأبرار، مع أنّه دان بشدّة الأغلبية الشريرة، وشجّع هذا القرّاء على أن يكونوا أبراراً مثل نوح ولوط. علاوة على ذلك، قد يتوقّد القرّاء مع لوط في ضيقهم الخاص بسبب الفُسوق الحادث في كنيتهم (**2 بطرس 4:2**؛ قارن **يهوذا 6:107-1**)

□□□□□□

وَفَقًا لِلْحَيَّةِ، كُتِبَتْ هذه الرسالة بواسطة "يَعْقُوبُ"، عَبْدُ اللَّهِ وَكَرْتَبَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ" (يَعْقُوبُ ١: ١). لكن مَنْ كَانَ يَعْقُوبُ هَذَا؟ مِنْ بَيْنِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ بِنَفْسِ هَذَا الْأَسْمِ مَذْكُورِينَ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَمْ يُقْتَرَحْ سِوَى اثْنَيْنِ كَكَاتِبَيْنِ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيَعْقُوبُ أَخُو الرَّبِّ.

عَلَى الْأَرْجَحِ، لَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ الَّذِي كَتَبَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي؛ إِذْ يَحُولُ اسْتِشْهَادُهُ الْمُبَكِّرُ (44 م) دُونَ ذَلِكَ (أَنْظُرْ أَعْمَالَ الرُّسُلِ ١٢: ٢-١). لَقَدْ عُرِفَ مُعْظَمُ الْعُلَمَاءِ يَعْقُوبَ هَذَا بِأَنَّهُ أَخُو يَسُوعَ (مَرْفُوسُ ٦: ٣؛ غَلَاطِيَّةُ ١: ١٩)، الشَّيْخُ الْبَارِزُ لِلْكَنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ (أَعْمَالَ الرُّسُلِ ١٥: ١٣، ١٩؛ ٢١: ١٧-٢٥؛ غَلَاطِيَّةُ ٢: ١٢). يَنْطَابِقُ كَامِلٌ طَبَاعُ الرِّسَالَةِ مَعَ مَا نَعْرِفُهُ عَنِ نَامُوسِيَّةِ يَعْقُوبَ هَذَا وَيَهُودِيَّتِهِ

بِصِفَتِهِ أَحَدِ شُبُوحِ أُورُشَلِيمَ يَكْتُبُ إِلَى الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي السَّنَاتِ (الَّذِي جَاءَ نَتِيجَةً لِلْاضْطِهَادِ الْمَذْكُورِ فِي أَعْمَالَ الرُّسُلِ ١١: ١٩) عَرَضَ يَعْقُوبُ الْإِنْجِيلَ فِي عِلَاقَتِهِ بِالنَّامُوسِ الَّذِي كَانَ الْيَهُودُ يَهَابُونَهُ، مِثْلَمَا تُعَدُّ رِسَالَتُ بُولُسَ تَفْسِيرًا لِلْعَقَائِدِ النَّابِعَةِ مِنْ مَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. كَذَلِكَ تَرْتَبِطُ رِسَالَةُ يَعْقُوبَ بِرِتَابَاطٍ وَثِيقًا بِتَعْلِيمِ الْمَسِيحِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ عَلَى الْأَرْضِ، خَاصَّةً مَوْعِظَتَهُ عَلَى الْجِبَلِ. فِي كُلِّ مِنَ الْمَوْعِظَةِ عَلَى الْجِبَلِ وَرِسَالَةِ يَعْقُوبَ يُقَدِّمُ النَّامُوسَ عَلَى أَنَّهُ يَتِمُّ فِي الْمَحَبَّةِ، وَاللُّغَةُ الْمُسْتَحْدَمَةُ نَفْسُهَا مُتَشَابِهَةٌ بِشَكْلِ مَلُحُوظٍ (قَارِنْ يَعْقُوبَ ٢: ١ مَعَ مَتَّى ٥: ١٢ يَعْقُوبَ ٤: ١ مَعَ مَتَّى ٤٨: ٥؛ يَعْقُوبَ ٥: ١ مَعَ ١٥-١٤ مَعَ مَتَّى ٧: ١١-١٠؛ يَعْقُوبَ ١٣: ٢ مَعَ مَتَّى ٧: ٥؛ يَعْقُوبَ ١٥: ١ مَعَ ١٥-١٤؛ يَعْقُوبَ ١٥: ٢ مَعَ مَتَّى ١٩: ٥؛ يَعْقُوبَ ٤: ٤ مَعَ مَتَّى ٦: ٢٤؛ يَعْقُوبَ ٤: ١١ مَعَ مَتَّى ٧: ٢١-٢٠؛ يَعْقُوبَ ٢: ٥ مَعَ مَتَّى ١٩: ٦). تَتَنَفَّسُ كَامِلُ رُوحِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَفْسَ بَرِّ الْإِنْجِيلِ الَّذِي تُغْرِسُهُ الْمَوْعِظَةُ عَلَى الْجِبَلِ بِصِفَتِهِ التَّحْقِيقِ الْأَسْمَى لِلنَّامُوسِ. نَاسَبَتْ شَخْصِيَّةُ يَعْقُوبَ الْخَاصَّةَ بِصِفَتِهِ "الْبَارَّ" هَذَا النَّطَابِقُ (قَارِنْ يَعْقُوبَ ٢٠: ١؛ ٢٠: ٢؛ ١٠: ٣ مَعَ مَتَّى ٥: ٢٠)، وَأَهْلَتَهُ أَيْضًا لِرِنَاسَةِ كَنِيسَةٍ لَا تَزَالُ غَيُورَةً لِلنَّامُوسِ (أَعْمَالَ الرُّسُلِ ٢١: ١٨، ٢٤؛ غَلَاطِيَّةُ ٢: ١٢). إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَطِيعُ رَيْحَ الْيَهُودِ لِلْإِنْجِيلِ كَانَ هُوَ الْأَكْثَرُ اِحْتِمَالًا لِأَنَّهُ قَدَّمَ نَمَطًا مِنْ بَرِّ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مُقْتَرِنًا بِالْإِيمَانِ الْإِنْجِيلِيِّ (قَارِنْ أَيْضًا يَعْقُوبَ ٨: ٢ مَعَ مَتَّى ٥: ٤٤، ٤٨).

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

□□□□□□ □□□□□□

يُؤَكِّدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ تَارِيخًا مُبَكِّرًا لِرِسَالَةِ يَعْقُوبَ، تَمَامًا فِي الْفَتْرَةِ بَيْنَ ٤٥-٤٩ م؛ لِأَنَّ كَامِلَ تَوَجُّهَ الرِّسَالَةِ يُنَاسِبُ تَارِيخَ الْكَنِيسَةِ الْمُبَكِّرِ، وَهِيَ جُفِيَّةٌ لَمْ يَكُنْ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْيَهُودِ فِيهَا قَدْ انْفَصَلُوا بِشَكْلِ كَامِلٍ عَنِ "الْيَهُودِيَّةِ". لِذَلِكَ يَسْتَخْدِمُ يَعْقُوبُ الْمُصْطَلَحِينَ "الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ سِبْطًا" (يَعْقُوبُ ١: ١) وَ"الْمَجْمَعُ" (٢: ٢، فِي الْأَصْلِ الْيُونَانِي)، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ كَأَحَدِ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (٥: ١ وَمَا يَلِيهَا) وَكَشَخَصَ مُوَلَعَ بِأَمْثَالِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (قَارِنْ يَعْقُوبَ ٥: ١ مَعَ أَمْثَالِ ٦: ٢؛ يَعْقُوبَ ١: ١٩ مَعَ أَمْثَالِ ٢٩: ٢٠؛ يَعْقُوبَ ١٨: ٣ مَعَ أَمْثَالِ ٣٠: ١؛ يَعْقُوبَ ٤: ١٣-١٦ مَعَ أَمْثَالِ ٢٧: ١؛ يَعْقُوبَ ٢٠: ٥ مَعَ أَمْثَالِ ١٢: ١٠). تَتَّبِعُ رِسَالَةُ يَعْقُوبَ عِظَاتُ يَسُوعَ عَنْ كُتُبٍ كَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا. لَا تَتَعَاطَلُ رِسَالَتُهُ مَعَ الْمَشَاكِلِ الْيَهُودِيَّةِ/الْأُمُمِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْخَمْسِينَاتِ وَالسِّتِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ. عِلَاقَةٌ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ يَعْقُوبَ، بِخِلَافِ بَطْرُسَ وَيَهُوذَا وَيُوحَنَّا (فِي رِسَالَتِهِمْ)، لَمْ يَتَعَاطَلْ مَعَ التَّعَالِيمِ الْكَاذِبَةِ. تُشِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْحَقَائِقِ إِلَى تَارِيخٍ مُبَكِّرٍ. هَذَا التَّارِيخُ عَلَى الْأَرْجَحِ قَبْلَ عَامِ ٥٠ م الَّذِي انْعَقَدَ فِيهِ مَجْمَعُ أُورُشَلِيمَ الْأَوَّلِ لِمُنَاقَشَةِ الْمَشْكَلَةِ الْيَهُودِيَّةِ/الْأُمُمِيَّةِ (أَعْمَالَ الرُّسُلِ ١٥: ١ وَمَا يَلِيهَا). كَذَلِكَ فَإِنَّ التَّارِيخَ عَلَى الْأَرْجَحِ بَعْدَ عَامِ ٤٤ م، وَقَدْ الْاضْطِهَادُ الَّذِي حَرَّضَ عَلَيْهِ هِيرُودُسُ أَغْرِيْبَاسُ (١: ١٢). كَانَ مِنْ شَأْنِ هَذَا الْاضْطِهَادِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْيَهُودِ يَتَرَكُونَ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونُونَ بِذَلِكَ "السَّنَاتِ" (يَعْقُوبُ ١: ١). لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَارِيخُ كِتَابَةِ رِسَالَةِ يَعْقُوبَ فِي الْفَتْرَةِ بَيْنَ ٤٥-٤٩ م. عَلَى هَذَا النِّحْوِ

كَالَّذِينَ تَعَرَّضُوا لِلدِّينُونَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، كَانَ هَؤُلَاءِ الْمُعْلَمُونَ الْكَذِبَةَ مُتَكَبِّرِينَ وَجُهَلَاءَ عَلَى السَّوَاءِ، يَلْعَنُونَ قُوَى رُوحِيَّةً لَا يَعْلَمُونَهَا حَقًّا عَلَى الْأَرْجَحِ قُوَى شَيْطَانِيَّةً، لِأَنَّ بَطْرُسَ كَانَ يَتَّبِعُ يَهُوذَا، الَّذِي اسْتَنْدَ إِلَى تَقْلِيدٍ مِنْ سِيفَرِ "صَعُودِ مُوسَى". حَتَّى الْمَلَانَكَةُ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا يَعْرِفُهُ هَؤُلَاءِ الْمُعْلَمُونَ وَهُمْ أَكْثَرُ قُوَّةً، لَيْسُوا بِهَذَا الْقَدْرِ مِنْ عَدَمِ الْإِحْتِرَامِ. حَتَّى الشَّيْطَانُ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ التَّحَدُّثُ عَنْهُ بِإِحْتِرَامٍ، وَفَقًا لِلْكِتَابِ الْمَقْدَسِ. لَمْ يَكُنْ الْمُعْلَمُونَ مُتَكَبِّرِينَ فَخَسْبُ، بَلْ كَانُوا أَيْضًا فَاسِقِينَ وَطَمَّاعِينَ، حَتَّى عَلَى مَانِدَةِ الرَّبِّ ("يَتَنَعَّمُونَ فِي غُرُورٍ هُمْ صَانِعِينَ وَلَا يَمُتُّ مَعَكُمْ"، 2 بطرس 2: 13). لَقَدْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ لَكِنَّهُمْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ وَاقِعِينَ فِي شَرِّكَ الشَّهْوَةِ؛ ذَلِكَ كَانَتْ كَلِمَاتُهُمْ فَارِغَةً بَاطِلَةً. لَقَدْ بَدَأَ تَعْلِيمُهُمْ مِثِيرًا لِلْإِعْجَابِ، لَكِنَّهُ كَانَ كُلُّهُ صَوْنًا وَرِيَاخًا. لِأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَى الشَّرِّ بَعْدَ اخْتِبَارِ الْحَقَّيَّةِ مِنَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَسِيحِ؛ فَقَدْ أَصْبَحُوا فِي حَالٍ أَشْرٍّ مِمَّا لَوْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ سَمِعُوا الْإِنْجِيلَ قَطْرًا لَقَدْ كَانُوا مِثْلَ الْكَلَابِ - (قَارِنْ أَمْثَالِ 26: 11) أَوْ مِثْلَ الْخَنَازِيرِ (22: 11-22؛ قَارِنْ يَهُوذَا 1: 8-13).

تحذير من الدينونة الآتية (16-3:1)

يَتَحَدَّثُ كُلُّ مَنْ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَيَسُوعُ نَفْسَهُ عَنِ الدِّينُونَةِ الْآتِيَةِ. قَدْ يَسْتَهْزِئُ الْمُعْلَمُونَ الْكَذِبَةَ بِالْفِكْرَةِ، لَكِنَّ قِصَّةَ نُوحٍ تُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَدِينُ بِالْفِعْلِ فِي النِّهَايَةِ. دَانَ اللَّهُ الْعَالَمَ فِي سِيفَرِ التَّكْوِينِ بِالْمَاءِ (نَفْسُ الْمَاءِ الَّذِي سَقَى أَنْ فَصَلَ عَنْهُ الْأَرْضَ فِي تَكْوِينِ 1)، وَسَيَدِينُ ثَانِيَةً، لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ بِالنَّارِ. (بطرس 3: 1-2)

لَمْ تَقَعْ الدِّينُونَةُ بَعْدُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَتَأَنَّى بِشَكْلِ يُثِيرُ الْعَجَبَ؛ فَلَا يَحْمِلُ الْوَقْتُ بِالنِّسْبَةِ لَهُ نَفْسَ الْمَعْنَى الَّذِي يَحْمِلُهُ بِالنِّسْبَةِ لِلْبَشَرِ. يَكْشِفُ اسْتِهْزَاءُ الْمُعْلَمِينَ الْكَذِبَةَ بِبَسَاطَةِ عَنْ جَهْلِهِمْ بِاللَّهِ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَيْضًا دَوَافِعَ اللَّهِ وَرَاءَ تَأْخِيرِهِ الظَّاهِرِيِّ، وَهِيَ أَنَّ اللَّهَ يَرِيدُ أَنْ يَغْفِرَ لِلنَّاسِ، لَا أَنْ يَدِينَهُمْ، فَهُوَ لَا يُسَرُّ بِإِرْسَالِ النَّاسِ إِلَى الْجَحِيمِ، لَكِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ الْجَمِيعَ. مَعَ ذَلِكَ، لَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعَ عَرْضَ اللَّهِ، وَفِي النِّهَايَةِ سَنَأْتِي دِينُونَتَهُ وَسَيَحْتَرِقُ الْكَوْنُ. كُلُّ مَا هُوَ مَرْنِي الْآنَ هُوَ عَابِرٌ وَزَائِلٌ (10-3: 8)

لِذَلِكَ، يَنْبَغِي عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ أَنْ يَحْيُوا حَيَاةً مَقْدَسَةً، مُسْتَعِدِّينَ لِلْعَالَمِ الْجَدِيدِ وَالِدَائِمِ الَّذِي وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ، بَدَلًا مِنَ الْإِنْغِمَاسِ فِي شَهَوَاتِ هَذَا الْعَالَمِ الْمُرْقَّتِ الزَّائِلِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُعْلَمُونَ الْكَذِبَةَ (16-3: 11؛ قَارِنْ يَهُوذَا 20: 1-21).

ختام (18-3:17)

فِي الْخَتَامِ، يُخَصُّ بَطْرُسَ الْمَسِيحِيِّينَ عَلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنَ التَّعْلِيمِ الْكَاذِبِ بَدَلًا مِنْ تَقْلِيدِ حَيَاةِ الْمُعْلَمِينَ الْكَذِبَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ يَتِمَّتْلُوا بِحَيَاةِ يَسُوعَ. تَخْتَتِمُ الرِّسَالَةَ مَجْدَلَةً لِلْمَسِيحِ

أَنْظُرْ أَيْضًا الرِّسُولَ بَطْرُسَ

رسالة يعقوب

الرِّسَالَةُ الْأُولَى مِنَ الرِّسَالَتِ الْعَامَّةِ

نظرة عامة تمهيدية

الكاتب *

تاريخ، ومكان التدوين، والوجهة *

غرض الكتابة والتعليم اللاهوتي *

المحتوى *

الناموس

تهتم الرسالة بأكملها بالتعليم الأخلاقي، ولا يوجد ذكر لحقائق الإنجيل المركزية الخاصة بموت المسيح وقيامته. يفترض يعقوب الإنجيل سلفاً ويُقدّم الجانب الأخلاقي للمسيحية كنamos كامل. يبدو أن يعقوب يُطمئن قُرّاءه المسيحيين اليهود أنه لا يزال هناك ناموس (الملكية التي لا تُقدّر بثمن لكل يهودي) بالنسبة لهم.

الناموس (تعليم المسيحية الأخلاقي) هو ناموس كامل (٢٥: ١) لأن يسوع المسيح أكمله، وهو أيضاً ناموس حرّية، أي ناموس ينطبق على الذين لديهم حرّية، لا من الناموس، بل من الخطيئة والذات من خلال كلمة الحق. وهكذا فإن "الناموس" هو طريقة شخص يهودي مسيحي فلسطيني لوصف التعليم الأخلاقي للإيمان المسيحي، أي معيار السلوك للمؤمن بيسوع المسيح.

هذا الميل لوصف التعليم الأخلاقي المسيحي بأنه ناموس موجود في ٢-٨، وهو مقطع ينشأ عن توبيخ على المحابة التي كان يُظهرها قُرّاء يعقوب تجاه الأغنياء، وكان يتمّ التناهل مع هذه المحابة من خلال اللجوء إلى ناموس محبة القريب. لذلك يكتب يعقوب: "فإن كنتم تُكلمون الكُثُموس المُلوكيَّ حسب الكتاب... فحسناً تُفعلون" (٨: ٢). "الكُثُموس المُلوكيَّ" هو أولئك الذين هم من ملكوت الله، فهو قانون (أو قاعدة) الإيمان لأولئك الذين أخضعوا نفوسهم طواعية لحكم الله. ربط الناموس بالجانب الأخلاقي للمسيحية هو أمر يتخلل الرسالة بأكملها.

الإيمان والأعمال

يلعب الإيمان دوراً مهماً في لاهوت يعقوب. إنَّ العنصر الأساسي للتقوى (٣: ١؛ قارن ٥: ٢) هو الإيمان بالله، ليس مجرد الإيمان بوجوده، بل الإيمان بشخصيته كصالح ومُحسِن في معاملاته مع البشر (١: ٦). يشمل الإيمان الإيمان بقوة الله وبقدرته على القيام بأعمال مُعجزيّة، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصلاة (١٥: ١٦-١٧؛ قارن ١: ٦). يملك يعقوب مفهوماً ديناميكياً للإيمان، ويتجاوز اليهوديّة بوضوح عندما يتحدث عن إيمان مُوجّه نحو الرّب يسوع المسيح (١: ٢).

توجد أوجه تشابه بين مفهوم الإيمان في رسالة يعقوب وهذا المفهوم في تعاليم يسوع. أيضاً بالنسبة للرّب يسوع كان الإيمان يعني الوصول إلى القوة الإلهية وغالباً ما يرتبط بالشفاء (قارن متى ٢١: ٢٢؛ مرقس ٥: ٢٤؛ ١١: ٢٤).

المقطع الأشهر الذي يُذكر فيه الإيمان هو يعقوب ٢: ١٤-٢٦ الذي يُقابل فيه بالأعمال لإظهار تباينهما. من خلال دراسة دقيقة لهذا المقطع يمكن تحديد أن يعقوب لا يُناقض بولس. بالنسبة لكُلٍّ من يعقوب وبولس الإيمان مُوجّه نحو الرّب يسوع المسيح، ومثل هذا الإيمان سوف يُنتج دائماً أعمالاً صالحة. الإيمان الذي يتحدث عنه يعقوب ليس الإيمان بالمعنى العبري المُتمثّل في الثقة بالله التي تُؤدّي إلى عمل أخلاقي. لا يُعرّف يعقوب بهذا الإيمان كإيمان □□□□ (قارن "إن قال أحد إنَّ له إيماناً"، ١٤: ٢)، وسبقه بولس الرأي

يختلف استخدام يعقوب لكلمة "أعمال" اختلافاً كبيراً عن استخدام بولس لهذه الكلمة. بالنسبة ليعقوب، "الأعمال" هي أعمال الإيمان، التتميم الأخلاقي للروحانيّة الحقيقيّة وتشمل على وجه الخصوص "عمل المحبة" (٨: ٢). (سيُدعى بولس على الأرجح مثل هذه الأعمال "ثمر الروح"). عندما يستخدم بولس كلمة "أعمال"، فإنّه عادةً ما يُفكر في أعمال الناموس التي يحاول الناس بواسطتها تأسيس برّهم الخاص أمام الله. في الرسالتين إلى أهل غلاطية وأهل رومية، نرى أقوى جدالات بولس مُوجّهة ضدّ هذه الهرطقة اللاهوتيّة بالتحديد.

كانت رسالة يعقوب أوّل سفر يُكتب من أسفار العهد الجديد. إذا لم تُكنْ هذه التواريخ دقيقة، فنحن على الأقلّ متأكّدون من أنّها كُتبت قبل ٦١ أو ٦٢ م، وقت استشهاد يعقوب وفقاً ليوستيفوس

على الرغم من تقديم عدد من الاقتراحات من وقت لآخر حول مكان كتابة الرسالة، فلا مجال للكثير من الشكّ في أنّ الرسالة كُتبت في فلسطين. يُقدّم الكاتب تلميحات تنتمي إلى الشرق الأدنى بوجه عام وإلى فلسطين بوجه خاص (قارن "المطر المُبكر والمُتأخّر"، ٧: ٥؛ ينبوع الماء المرّ [أو المالح]، ١١: ٣؛ التينة والزيتون والكرمة، ١٢: ٣؛ [الخرّ [أو الخرّ المحرق]]، ١١: ١).

تُبيّن محتويات الرسالة بوضوح أن يعقوب كان يكتب لمسيحيين يهود فهم يُدعون "الألثنيّ عَشْرَ سبطاً"، وهو لقب خاص بإسرائيل (١: ١)؛ ويُفترض مسبقاً في ١: ٢؛ ويُدعى مكان اجتماعهم مجمَعاً (٢: ٢)؛ ويُخبرون عن رافة "رَبِّ الْجُنُود" (٤: ٥)، وهو اسم الله مُستخدَم في العهد القديم. في المقاطع الأقصر وغير المُتصلة من الرسالة، من المستحيل اكتشاف أي شيء عن ظروف القُرّاء. مُعظم هذه التحريضات عامّة وترتبط بظروف اجتماعيّة وروحيّة قد يجدها المرء بين أي مجموعة مسيحيين في أي عصر. غير أنّ المقاطع الأكثر طولاً التي تتعامل مع الظروف الاجتماعيّة (١٢: ١-١٣: ٥؛ ١١: ١-١٢) تُقدّم بالفعل معلومات عن وضع القُرّاء. يُخاطب يعقوب مسيحيين فقراء يُوظفهم أصحاب أراضي أثرياء كعُمل مزارع. قد يكون هناك عدد قليل من الأغنياء ضمن قُرّائه المسيحيين اليهود (قارن ١٣: ٤-١٧)، لكنّ يعقوب يهتمّ في المقام الأوّل بالفقراء. تصريحاته المُتّدة بالأغنياء تُذكرنا بأبنيا العهد القديم، خاصّة عاموس

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
□□□□□□□□

كُتبت رسالة يعقوب (1) لتقوية مسيحيين يهود تحت التجربة (يعقوب ١: ٥-١١)؛ (2) لتصحيح سوء فهم لعقيدة بولس (13-15؛ 2: 4-1)؛ الخاصة بالتبرير بالإيمان (26-14: 2)؛ (3) لتورث مسيحيي الجيل الأوّل ثروة من الحكمة العمليّة

ليس لاهوت يعقوب عقائدياً، فلاهوتّه يُغفل الموضوعات اللاهوتيّة الكبرى التي تُهيمن على كتابات بولس وتُلبّ دوراً مهماً جداً في بقيّة أسفار العهد الجديد. لا يذكر يعقوب التّجسّد أبداً، ولا يظهر اسم المسيح سوى مرّتين (1: 1؛ 2: 1). لا يوجد ذكر لآلام المسيح أو موته أو قيامته

لاهوت يعقوب عمليّ وله نكهة يهوديّة واضحة ومُؤكّدة. الملامح المسيحيّة المُميّزة موجودة بالطبع. قام يعقوب ببساطة بمزج الاثنيتين ليُنتج وثيقة يهوديّة مسيحيّة

الموضوعات اللاهوتيّة البارزة في الرسالة هي كما يلي

تجارب ومحن

التعليمان ذوّا الطابع اليهودي التّمطيّ -الفرح في المحن واستخدام المحن لبناء الشخصية وتكميلها- كلاهما موجود في الرسالة (4: 2-1). يناقش يعقوب أيضاً أصل التجربة (الآيات 13-15). هنا يدخل الكاتب في صراع مع اللاهوت اليهودي المُعاصر. كان الحلّ الرّأبينيّ لمشكلة أصل الخطيئة هو وجود ميل شرير في الإنسان يُغري الإنسان بارتكاب الخطيئة. استنتج الرّبّيون أنّه بالنظر إلى أنّ الله خالق كل الأشياء، بما في ذلك الدافع الشرير في الناس؛ فإنهم غير مسؤولين عن خطاياهم. لكنّ يعقوب يقول لا، "لا يُقال أحد إذا جرّب: «إني أجرب من قِبَل الله»، لأنّ الله غير مُجرب بالشرور، وهو لا يُجرب أحدًا. ولكنّ كل واحد يُجرب إذا أُنْجَبَ وَأُنْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ" (الآيتان 13-14)

الحكمة

يكشف أيضًا مفهوم الحكمة لدى يعقوب عن الخلفية اليهودية للرسالة. الحكمة عملية في المقام الأول، وليست فلسفية. لا ينبغي ربطها بقوة الاستدلال أو القدرة على فهم المشكلات الفكرية، ولاصلة لها بالسؤالين □□□□ أو □□□□□□، بل ينبغي أن تطلب بالصلاة الحارة، وهي عطية من الله (يعقوب 1: 5). تضرب كلتا هاتين الفكرتين جذورهما في أدب الحكمة اليهودي (قارن أمثال 2: 6؛ حكمة سليمان 7: 1؛ يشوع بن سيراخ 1: 1). يُظهر الحكيم حكمته بحياته الصالحة (يعقوب 3: 13)، أما الحكمة التي تنتج غيرة وأنانية (تخرب) فليست نوع الحكمة التي يمنحها الله (الآيتين 15-16).

عقيدة زمن النهاية

تتطرق الرسالة إلى ثلاثة موضوعات مهمة خاصة بزمن النهاية ملكوت الله

يرد ذكر ملكوت الله نتيجة مناقشة للمحابة في النصف الأول من إصحاح 2. لا يجب إظهار أي محابة للأغنياء، لأن يعقوب يسأل: "أما اختار الله فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان، وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه؟" (5: 2). يُزاد هذا صدى تعليم ربنا في لوقا 6: 20: "طوباكم أيها المساكين، لأن لكم ملكوت الله". الملكوت هو ملك الله المتحقق جزئيًا في هذه الحياة لكن المتحقق كليًا في الحياة الآتية (قارن 1: 1). (يعقوب 2: 5)

الدينونة

يُعد هذا الموضوع موضوعًا أخرويًا مهمًا من موضوعات الرسالة. في ينذر القراء أن يتكلموا ويفعلوا مُتذكِّرين أنهم سيُدانون (2: 12؛ يُحاكمون) بناموس الخريفة، ويُذكِّرون بأن الدينونة (الحكم) هي بلا رحمة لمن لم يعمل رحمة بعبارة أخرى، سيُدان (يُحكم على) الناس بناءً على "أعمال المحبة". في 1: 3، يُخاطب يعقوب المُعلمين ويُذكِّرهم بأن الامتياز هو أساس آخر يدين عليه الله

يظهر موضوع الدينونة مرة أخرى في 1: 5-6، وهنا يصل الكاتب إلى مستويات نبوية مرتفعة. ستنزل دينونة الله على أصحاب الأراضي الأثرياء الذين عاشوا حياة مترفة مُتَّعَمَة غير مسؤولة. لم يكتف هؤلاء الأشخاص بخداع مزارعيهم المستأجرين الفقراء، بل إنهم حكموا على البار وقتلوه، وهو لا يقاومهم (1: 6). كل هذا جعلهم جاهزين للدينونة ("ربَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الدَّيْجِ"، آية 5)

المقطع الأخير عن الدينونة (9: 5) مُوجَّه إلى الذين يتعرَّضون للاستغلال أو المعاناة، وكلمة يعقوب التحريضية لهم هي ألا يبنوا (يتذمروا) بعضهم على بعض، فالدينونة هي مسؤولية الله، والديان قريب

المجيء الثاني

يُعد رجاء مجيء المسيح على أنه الحافز العظيم للحياة المسيحية. يجب تحمُّل كل أنواع الآلام والمحن لأن مجيء المسيح قد اقترب (8: 5). هذا التطلع قوي وفوري، مثل ذلك الموجود في رسالتي تسالونيكي

□□□□□□□□□□

بالروح الحقيقية لأدب الحكمة، يتطرق يعقوب إلى الكثير من المواضيع لقد شُيِّت فقراته القصيرة المُتَّفَكِّكة بسلسلة من اللؤلؤ، تُشكِّل كل واحدة منها كيانًا في حد ذاتها. توجد بعض الوصلات، لكن غالبًا ما يصعب العثور عليها، وينتقل يعقوب سريعًا من موضوع إلى آخر

يبدأ الكاتب بتعريف نفسه بأنه "عبدُ الله وَالرَّبِّ يَسُوعُ الْمَسِيحِ"، وقُرَّاهه بأنهم "الأثني عشرَ سبطًا الَّذِينَ فِي السَّنَاتِ"، أي المسيحيون اليهود الذين تركوا أورشليم وإسرائيل بسبب الاضطهاد

كلمته الأولى هي كلمة تشجيع. يجب أن تُحسب المحنَ فَرْحًا لأنَّها طريقة الله لامتحان المؤمن وتنتج نُسْجًا روحيًا. إذا كان سبب المحنة غير واضح، فالله يستطيع أن يُقدِّم الإجابة ويُثَبِّتْهَا. إنه مُعْطٍ سَخِيٍّ للحكمة لِمَنْ حَقًّا يريدونها (1: 5-8)

ينبغي أن يُفخَّر المسيحي الفقير بمكانته الرفيعة في يسوع المسيح وينبغي أن يُسعد المسيحي الغني بأنَّه اكتشف وجود أمور أكثر أهمية من الثروة، فالثروة زائلة كزهر يُذْبَل سريعًا تحت شمس فلسطين الحارة (11: 9-12).

يُعد الله بالحياة للذين يَحْتَمِلُونَ المَحْنَ. لا يجب أن يلوم المرء الله على التجربة؛ لأنَّه من المُنافي لطبيعة الله ذاتها سواء أن يُجْرَب أو أن يُجْرِبَ الناس. يكمن أصل التجربة في شهوة الناس الانانية، وهي شهوة، عندما تكمل، تُنتج موتًا (1: 12-15). ليس الله أصل التجربة، بل مصدر كل خير وصلاح. لقد أعطى الناس أفضل عطاياه، عطية الحياة الجديدة وجاء ذلك من خلال الإنجيل (الآيات 16-18)

الموقف الصحيح تجاه كلمة الحق هو القبول، لا الغضب، ويتضمن الاستماع الفعل لهذه الكلمة إعدادًا روحيًا للقلب والذهن. مثل هذا القبول للكلمة يجلب الخلاص (1: 19-21). يجب العمل بالكلمة، لا مجرد الاستماع لها. أن تكون سامعًا سلبيًا هو أن تكون مثل رجل يرى نفسه في مرآة، ولأنَّه يُلْقِي نظرة خاطفة كهذه، ينسى ما يراه. أما السامع النشط الذي ينظر طويلًا في مرآة كلمة الله، فسيصير عاملًا، وسيجلب الله بركة عظيمة لحياته (الآيات 22-25)

الديانة الحقَّة هي أمر شديد العملية. إنَّها تتضمن أمورًا مثل ضبط اللسان وإلا اعتناء بحاجات اليتامى والأرامل وتبني أسلوب حياة غير ذنبوي (1: 26-27).

المحابة والإيمان بيسوع المسيح لا يجتمعان. من الخطأ محابة الغني عندما يدخل الاجتماع وتجاهل الفقير، فقد اختار الله فقراء ليكونوا ورثة لملكوته. علاوة على ذلك، فإنَّ محابة الأغنياء هو أمر غير منطقي؛ لأنَّهم هم نفس الأشخاص الذين يجزؤون المسيحيين إلى المحاكم ويُجَدِّفون على اسم المسيح (2: 1-7). إذا كان، بإظهار الاحترام للأغنياء، الناموس الملوكي -مَحَبَّة القريب كالنفس- يُكَمَّل، فهذا أمر حسنٌ وجيدٌ، لكنَّ المحابة خطيئة، وسيدين الله مثل هذه الخطيئة. لكي يُكون المرء كاسرًا للناموس، عليه فقط أن يكسر وصية واحدة (الآيات 13-8).

هل يمكن لإيمان لا يُنتج أعمالًا أن يُخْلِص الإنسان؟ ما منفعة إيمان لا يُلَبِّي حاجة الإنسان؟ مثل هذا الإيمان مَيِّت. سيعترض أحدهم بالقول بأنَّ هناك "مسيحيي إيمان" وهناك "مسيحيي أعمال"، لكنَّ الأمر ليس كذلك يُظهر الإيمان الحقيقي دائمًا بالأعمال. لا يكفي أن يكون لديك معتقدات قديمة، فحتَّى الشياطين لديهم لاهوت قوي! يُعد إبراهيم، بتقدمه إسحاق، مثالًا على كيفية اجتماع الإيمان الحقيقي والأعمال. حتَّى راحاب الزانية أظهرت إيمانها بحماية الجاسوسين في أريحا. لذلك فإنَّ الإيمان والأعمال لا ينفصلان (2: 14-26)

لا ينبغي أن يصبح الكثير من الناس مُعَلِّمين روحيين بسبب المسؤولية الهائلة التي ينطوي عليها الأمر. كُلُّنا مُعَرَّضُونَ للأخطاء، وخاصةً أخطاء اللسان؛ لأنَّ ضبط اللسان هو أمر شبه مستحيل، فهو كحريق مُدْمِر مُضِرٌّ من جهنم نفسها. اللسان غير مُتَّبَق أيضًا؛ فهو يُسْتَخْدَم لتسبيح الله ولعن الناس. لا ينبغي أن يكون هناك مثل هذا الشكل من عدم الاتساق (3: 1-12)

ومن الناحية الأخرى، قامت الكنيسة المُجتمعة "بترشيح" برسابا وميتاس ثم تركت الاختيار النهائي لله (أعمال الرسل ١: ١٥، ٢٣). كما اختار المؤمنون الشمامسة السبعة، ثم أقاموهم أمام الرسل (6: 2-6). وأيضًا الكنيسة المُجتمعة، تحت قيادة الروح القدس، قامت بتكليف وإطلاق بولس وبرنابا (13: 3). كما أن بولس وبرنابا أنفسهم قد قاما بتعيين شيوخ (١٤: ٢٣)، وتم تكليف تيطس بالعمل نفسه (تيطس ١: ٥)، وربما تيموثاوس أيضًا (١ تيموثاوس ٥: ٢٢). وقد قام الشيوخ في لسترة وايقونية طاعة للنبوة، مع بولس، بوضع الأيدي لتعيين تيموثاوس لعمل القيادة (١ تيموثاوس ٤: ١٤؛ ٢ تيموثاوس ١: ٦). وعندما تمت كتابة رسائل إلى كل من تيموثاوس وتيطس، كانت هناك قوائم محددة للشروط المطلوبة عند اختيار قادة الكنيسة (١ تيموثاوس ١: ٣-١٣؛ ٢ تيموثاوس ٢: ٢).

كما شاركت جماعة المؤمنين في عملية اختيار القادة. فمن الممكن أن هذا الأمر كان يتضمن الصلاة، والصوم، وإلقاء القرعة (أعمال الرسل ١: ٢٦؛ ٦: ١٣؛ ٢: ٣-١٤؛ ٢٣)، وأحيانًا كان يتم الانتخاب بالأيدى الكلمة اليونانية، كيروتونين □ تعني أساسًا "الاختيار برفع الأيدي"، ثم لاحقًا "الاختيار بالإشارة إلى"، (راجع أعمال الرسل ١٤: ٢٣؛ ٢ كورنثوس ٨: ١٩)، وأحيانًا كان الاختيار يتم من خلال موافقة الجماعة (أعمال الرسل ١: ١٥، ٢٣؛ ٦: ٢-٥؛ ١٣: ٣؛ ١٦: ٢؛ ١ تيموثاوس ١٤: ٤).

□□□□ □□□□ تعيين مُسبِق

رسلة

مكان توقف إسرائيل في البرية بين لَبْنَة وقَهْلَانَة (عدد 22-33: 21) انظر التيه في البرية

رسل، رسالة الـ

انظر الأبوكريفا (رسالة الرسل)

رَسَن

رَسَن

المدينة التي بناها نمرود بَيْنَ نِيْنَوَى وَكَالْح، (تكوين 10: 12). كانت جزءًا من مُجْمَع مَبان يعرف بـ "المدينة الكبيرة" وربما كانت إحدى ضواحي نينوى. يقترح بعض المفسرين أنها كانت محطة أو مركز، تخزين للمياه بين نِيْنَوَى وَكَالْح

رسول

شخص يحمل رسالة، مُنَادٍ. تُسْتخدَم كلمة "رسول" في الكتاب المقدس بأربع طرق

تُستخدَم الكلمة للإشارة إلى الرُّسُل الذين يحملون رسائل من شخص 1. إلى آخر. قد يحمل مثل هؤلاء الرُّسُل أخبارًا (٢ صموئيل ١١: ٢٢)، أو طلبات أو مُطالَبات (١ صموئيل ١١: ٣؛ ١٦: ١٩)، أو يعملون كمبعوثين من أُمَّة إلى أخرى (إشعيا ٣٧: ٩). في العهد الجديد نقرأ عن

رُسُل الكنائس (٢ كورنثوس ٨: ٢٣؛ فيلبي ٢: ٢٥). يتحدث الكتاب عن بركة الرسول الصالح في أمثال ٢٥: ١٣: "كَبُرِدُ اللَّجَجِ فِي يَوْمِ الْخَصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ".

تُستخدَم الكلمة للإشارة إلى الرُّسُل الذين يحملون رسائل من الله. كان 2. المقصود من إسرائيل أن تكون رسول الله، لكنّها غالبًا ما أظهرت نفسها عمياء وصَمَاء (إشعيا ٤٢: ١٩). كان الأنبياء (حجّي ١: ١٣) والكهنة (مَلَاكِي ٢: ٧) رُسُل الله. أرسل الله الكثير من هؤلاء الرُّسُل إلى شعبه، على الرغم من عدم الاستجابة لهم في كثير من الأحيان (٢ أخبار الأيام ٣٦: ١٥-١٦). لدينا في مَلَاكِي ١: ٣ نُبُوءة عن رسول خاص هَانَدَا أَرْسِلَ مَلَاكِي [رسولي] فَيَهَيِّئِ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعَثَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَاكِي [رسول] الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرَوْنَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي. تُقْبَلُ هذه الآية في العهد الجديد في مَتَّى ١١: ١٠ وَمَرْقُس ١: ٢ ولوقا ٧: ٢٧ على أَنَّهَا تَمَثَّلُ فِي يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ

في كُلِّ من العهد القديم والعهد الجديد، الكلمة الأكثر شيوعًا لكلمة 3. رسول" هي أيضًا الكلمة المُستخدَمة لكلمة "ملاك". تُعَدُّ ملائكة الله "رُسُلًا على نحوٍ مُمَيَّزٍ. □□□□□□□□ ملاك

تُستخدَم الكلمة بمعنى مجازيٍّ، كما في أمثال ١٦: ١٤: "غَضَبُ 4. الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ"، وفي ٢ كورنثوس ٧: ١٢ حيث يُدعى مرض بولس "الجسدي الدائم" مَلَاكِي [رسول] الشَّيْطَانِ [لِيَلْطِمَهُ]

رسول، رسولية

تسمية رسمية لبعض القادة في كنائس العهد الجديد. الرسولية هو التعبير الأكثر شمولًا، تعبير يشير إلى وظائف الخادم بتلك المكانة. إن الأسئلة المتعلقة بأصل رسولية العهد الجديد ووظائفها وتاريخها محل نقاش، لا يمكن للمرء التحدث عن أي شيء مثل الإجماع على رأي يوحد تقاليد الكنيسة المختلفة. يُسلط بعض الضوء على فهمنا للمصطلحات بالتدقيق في الخلفيات اللغوية والمفاهيمية المحتملة

لا تُستخدَم الكلمة اليونانية "رسول" خارج العهد الجديد بالمعنى ذاته الذي في العهد الجديد. اللفظ مشتق من الفعل "أرسل" وفي موطنه في "لغة البحر يعني "سفينة" بعينها أو "أسطول من السفن" أو "حملة بحرية" أو "قائد" وهكذا. واستخدامه دائمًا ما يكون بصيغة نكرة ومبني للمجهول. لا يوجد تلميح إلى مبادرة شخصية أو إذن، مجرد تلميح إلى شيء مُرسل في وقت لاحق تستخدم البرديات الكلمة لتعني "بيان حساب" أو "فاتورة" أو حتى "جواز مرور"، ومنحصر على مفردات الشؤون البحرية

في العهد الجديد، كانت الكلمة تُستخدَم للدلالة على الذين أرسلهم الرب يسوع للكراسة بالإنجيل. من بين المجموعة الأوسع من الذين تبعوه إختار الرب يسوع 12 رجلًا (متى ١٠: ١-٤؛ مرقس ٣: ١٣-١٩؛ لوقا ٦: ١٢-١٦) ظلوا على علاقة وثيقة معه، وتلقوا تعليمًا خاصًا وشهدوا معجزاته ومعاداة السلطات اليهودية لهم. في إحدى المناسبات، أرسل الرب يسوع هؤلاء الرجال ليكرزوا برسالة النوبة، وليخرجوا الشياطين وليشفوا المرضى؛ أي ليخدموا بطرائق ميزت خدمته (متى ١٠: ١-١٥؛ مرقس ٦: ٧-١٣، ٣٠؛ لوقا ٩: ١-٦). العلاقة بينها عُنِيَ عنها في قوله "الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْذَلُكُمْ يُرْذَلُنِي، وَالَّذِي يُرْذَلُنِي يُرْذَلُ الَّذِي أَرْسَلُنِي" (لوقا 10: 16؛ راجع متى 10: 40) من الواضح أن الاثني عشر لا يُعِينُوا لمجرد إذاعة تعليم الرب يسوع بل تمثيل شخصه ذاته. بعد القيامة، كُلَّفَ الرب يسوع الاثني عشر (متى ٢٨: ١٩؛ لوقا ٢٤: ٢٠-٢١) بالإعلان عن عمل الله في المسيح بالإنيابة عن كل البشر. وحدهم الذين كانوا مع الرب يسوع منذ بدء خدمته إلى قيامته كانوا مؤهلين ليكونوا رسله وشهوده (أعمال الرسل ١: ٢١-٢٢)

نال بولس الرسولية لأنه عاين المسيح القائم من الموت (١ كورنثوس ١٥: ٤-١٠).

تُظهر كتابات بولس استخدامين مُميزين لكلمة "رسول". في بعض الأحيان، يُشير إلى أشخاص مفوضين من الرعايا المحليّة ومُؤمنين على تسليم عطايا مُعلّنة لأعضاء آخرين في المجتمع المسيحي (٢ كورنثوس ٨: ٢٣؛ فيلبي ٢: ٢٥). الأكثر أهمية هي تلك المقاطع التي يكتبها الرسول "بمعناها اللغوي أكثر من خلال العبارة المضاف إليها "يسوع المسيح" (١ كورنثوس ١: ١؛ ٢ كورنثوس ١: ١؛ ١١: ١٣؛ غلاطية ١: ١؛ أفسس ١: ١؛ كولوسي ١: ١؛ ١ تسالونيكي ٢: ٦). "رسول" هو رسول يسوع المسيح (رومية ١٦: ٧؛ ١ كورنثوس ٩: ١؛ ٥: ١٢؛ ٢٨: غلاطية ١: ١٧-١٩). في التصريحات التي أثبتت فيها بولس حقه بهذا اللقب، جادل في المقطع ذاته مثبّثاً أن مفهوم الرسولية المحضة الذي حمله الرب يسوع. إنه يربط باستمرار هذا الادعاء بحدث محدد في الماضي ظهر فيه الرب القائم من بين الأموات (١ كورنثوس ٩: ١؛ غلاطية ١: ١٢، ١٦). هذا الظهور الذي صنفه إلى جانب ظهورات القيامة (١ كورنثوس ١٥: ٣-٨). لقد فهم بولس اختياره خارج دمشق قارئ أعمال الرسل ٩: ١-١٩، ٢٢: ٦-١٦، ٢٦: ١٢-١٨، غلاطية ١: ١٧) على أنه إرسالية مدى الحياة للكراسة بالقائم من الأموات (١ كورنثوس ١: ١٧؛ ٢: ١-٢) في المقام الأول بين الأمم (أعمال الرسل ٩: ١٥؛ ٢٢: ١٥؛ ٢٦: ١٧، ٢٣؛ غلاطية ١: ١٥-١٦). من خلال خدمته بالكراسة استمر المسيح في العمل، وخلق شعب الله الجديد (١ كورنثوس ٩: ١-٢؛ غلاطية ٢: ٨).

□□□□□□ □□□□□□□□□□ سفر أعمال الرسل؛ بولس الرسول

رَشُّ الدَم

انظر التقديمات والذبايح

رَشَف

رَشَف

ابن رَفَح، من نسل أَفَرَايِمَ، ومن أسلاف يشوع ابن نون (1 أخبار الأيام 7: 25).

رشوة

إعطاء شخص في السلطة شيئاً ذا قيمة من أجل التأثير في قراره أو فعله. كان الرشوة محظورة بموجب ناموس العهد القديم (خروج 23: 8؛ تثنية ١6: ١٩) وأدانها الأنبياء (إشعيا 1: 23؛ عاموس 5: 12؛ ميخا 3: 11). على الرغم من أن صموئيل نفى أنه أخذ رشوة أبداً (1 صموئيل 12: 3)، لم يحافظ أبناؤه لم على المبدأ عينه (8: 3).

لم يكن التمييز بين الرشوة وإعطاء الهدايا واضحاً دائماً. لذا، يُنظر إلى إعطاء شيء ذي قيمة كوسيلة لمنع الصراع غير المرغوب فيه (أمثال 21: 14). يوصف إعطاء الهدية (من دون موافقة أو إدانة) كوسيلة للمواصلات في الأمر (18: 16).

في الغالب، يُنظر إلى الرشوة في الكتاب المقدس على أنها بغضضة التَّزَيُّرُ بِأَخْذِ الرِّشْوَةِ مِنَ الْجُزْئِ لِلْعُوجِ طُرُقَ الْقَضَاءِ (أمثال 17: 23). أي نظام يشرع الرشوة يمنح الأغنياء ميزة غير عادلة في.

إقناع القادة والقضاة؛ يجد الفقراء صعوبة في الحصول على جلسة عادلة يمكن أن يُدان الأبرياء الذين هم فقراء؛ يمكن للأثرياء المذنبين تقديم رشوة كبيرة والذهاب أحراراً (مزمو 15: 5؛ إشعيا 5: 23). في حالات أشد ظلمة، يُقال إن الرشاوى استُخدمت لتوظيف القتلة (تثنية 27: 2522: 12؛ حزقيال 27).

رَصَف

رَصَف

مدينة معروفة في الإمبراطورية الآشورية، وقد دمرها الآشوريون في فترة توسّعهم العسكري. ذُكرت في رسالة تهديد أرسلها الملك الآشوري سنحاريب إلى حزقيا ملك يهوذا، وفيها حاول سنحاريب إضعاف ثقة حزقيا بالله، فذكّره بأن مدناً مثل جوزان وحزان ورصف وتلسار لم تحمها آلهتها من السقوط (2 ملوك 19: 12؛ إشعيا 37: 12). وكانت رصف مركزاً تجارياً وإدارياً مهماً ضمن الإمبراطورية، وقد تم إخضاعها قبل قرابة قرن من تلك الأحداث. ويُعتقد أن رصف القديمة هي نفسها الرصافة الواقعة في سوريا اليوم.

رَصْفَة

رصفة كانت ابنة آياه وسرّية للملك شاول، وقد أنجبت له ولدين: أرموني ومفبوشث. في نزاع سياسي بين إيشبوشث (ابن شاول) وقائد الجيش أبنيّر، اتهم إيشبوشث أبنيّر بإقامة علاقة مع رصفة، وهو ما اعتُبر محاولة لتثبيت النفوذ الملكي، إذ كانت رصفة مرتبطة بالملك السابق أغضبت التهمة أبنيّر، فقرر التخلي عن بيت شاول ومساعدة داود على أن يصبح ملكاً (2 صم 3: 7-10). لاحقاً، وخلال حكم داود، أعدم أبنا رصفة مع خمسة من أبناء شاول على يد الجبعونيين كنوع من الكفارة عن مذبحه قديمة ارتكبتها شاول. وبقلب أمّ مكشوفة، جلست رصفة على صخرة تحرس أجساد أبنائها من الطيور والحيوانات، حتى أخذت الأجساد ودفنها داود (2 صم 21: 8-11).

رَصِيَا

رَصِيَا

يُقال متمرّس وجبار بأس، وهو ابن علّا من سبط أشير (1 أخبار الأيام 39: 7).

رَصِين

مَلِكُ أَرَامَ (سوريا) الذي حكم في دِمَشْقَ في الجُفَّةِ الأولى من خدمة 1. إِبْشَعْيَا النُّبُوَّةِ، وفي السنوات الأخيرة التي كانت فيها الأسباط العشر الشمالية قائمة كأمة شمالية موحدة. استخدم الله رَصِين لإذلال كل من إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لأنهما تركتا الرب ورفضتا عهده (2 أخبار الأيام 28: 5-6).

وُلِدَ رَصِين في بلدة بيت-حدرا بالقرب من دِمَشْقَ في أرض سوريا (المعروفة أيضاً آنذاك باسم أَرَام). وعند تولّيه العرش، أعاد الشعب السوري (المعروف أيضاً باسم الآراميين) تأكيد استقلالهم عن سيطرة

رعليا

رعليا

رئيس عائلة عاد إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:2). ويُطلق عليه أيضاً اسم رعميا (نح 7:7). □□□□ رعميا

رَعْمَا، رَعْمَة

رَعْمَا، رَعْمَة

هو أحد أبناء كوش الخمسة وسليل نسل حَام. وهو أبو كل من شَبَا وَدَدَان (التكوين 10:7؛ 1 أخبار الأيام 1:9). ويذكر سفر حزقيال 22:27 عن شعب شَبَا ورَعْمَة تجارتهم في التوابل والأحجار الكريمة مع تجار صور. وفيما بعد أطلق اسم رَعْمَة على إحدى المدن التي ربما تُعرَف باسم مَعِين في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية

رَعْمِيس (مكان)

المكان (المعروف أيضاً باسم رَعْمِيس أو راميس) المذكور مع فيثوم في خروج 11:1 أحد المواقع التي كان العبرانيون يشاركون فيها في خطط بناء للفرعون. هنا تعرضوا لأعباء ثقيلة من قبل ضباط فرعون. في الوقت المناسب، هربوا من اضطهادهم وانطلقوا نحو أرض المُوْعَد (خروج 12:37؛ عدد 3:33). تحديد هذا المكان والفترة مهم لتحديد تاريخ الخروج من مِصْرَ.

الملك رمسيس الثاني (1290-1224 قبل الميلاد تقريباً) بنى الكثير في منطقة شرق الدلتا. الفرعون الطموح قرر إضافة مركز من صنعه مستخدماً كنواة المركز العائلي القديم في أفارس، حيث بنى والده قصرًا صيفيًا. على الجانب الشمالي من أفارس، بنى قصرًا فخماً أطلق عليه اسم بيرايميس. موقعه محل جدل كبير، حيث تم تحديده بشكل مختلف في ببلوزيم (على البحر المتوسط) وفي تانيس (أو صوعن). هذا الاقتراح الأخير مرفوض الآن لأن الحجر المستخدم كان مادة معاد استخدامها مأخوذة من مكان آخر وليس أصلياً. ومع ذلك، على بعد 19 ميلاً (30.6 كيلومتراً) جنوباً من تانيس، بالقرب من بلدة قطير، تم التعرف الآن على بقايا كبيرة من قصر بدأه سيتي الأول، مع مصنع زجاجي مجاور، ومساكن للأمرء وكبار المسؤولين، وآثار لمعبد وقاعات استقبال عامة، كموقع لراميس (بيرايميس). وقد دُمِر المركز القديم للهكسوس عندما طُرد هؤلاء الأجانب في وقت مبكر من الأسرة الثامنة عشرة (1552-1306 قبل الميلاد تقريباً). ثم تم التخلي عن المكان ولكن أعيد بناؤه لاحقاً تحت الأسرة التاسعة عشرة. زين رمسيس الثاني قصر والده ببذخ وأسس بالقرب منه مكاناً لتجميع عرباته، ومكاناً لحشد مشاته، ومكاناً لرسو سفنه

انظر أيضاً مِصْرَ، مصري؛ فيثوم

إِسْرَائِيل. في أثناء هذه الفترة، كانت أَسْثُور تنقوي، وتوسع إمبراطوريتها في جميع أنحاء المشرق. اضطر رَصِين تضامناً مع مَنجيم ملك إِسْرَائِيل لدفع الجزية للملك الآشوري تغلث فلاسر الثالث في عام 738 قبل الميلاد. أدى العبء الثقيل للولاء للآشوريين إلى توليد مشاعر معادية للآشوريين وَسَطُ شعب آرام (سوريا) والشعوب المجاورة. في هذا الوقت، يبدو أن رَصِين ساعد فُحَّح على إنجاح انقلابه للاستيلاء على عرش إِسْرَائِيل. وفور توليه العرش، كَوَّن فُحَّح تحالفاً معادياً للآشوريين مع رَصِين. لكنهما سرعان ما أدركا أن نجاح المقاومة ضد أَسْثُور يستلزم تحالفاً أكبر وأوسع. فدعا كليهما الملك آخاز من يهوذا للانضمام إليهما لكن آخاز رفض رفضاً باتاً. فتشارك رَصِين وفُحَّح في هجوم مشترك على يهوذا بقصد صعود آرامي (سوري) من سلالة داود على عرش يهوذا لتحقيق تحالف سوري-إسرائيلي أوسع. ومع أن الفوز كان حليفهما في معظم المعارك، لم ينجح رَصِين وفُحَّح في محاولتهما الاستيلاء على أورشليم ولا أن يحل محل آخاز أي ملك آخر (2 أخبار 28:5-15؛ إشعياء 9:7-1). في هذه الأيام المظلمة ليهوذا، جاء إشعياء بكلمة مشجعة للشعب. تنبأ بالدمار الوشيك لإِسْرَائِيل (أفرايم) ودمشق على يد أَسْثُور (إشعياء 9:7-1؛ 8:8-1). كان دمار هذه الممالك مؤكداً حتى أنه أشار إلى ملكيهما على أنهما "شُعْلَتَيْنِ مُدَجَّنَتَيْنِ" (7:4). وضارباً بنبوءة إشعياء عَرْضُ الحائط، أرسل آخاز مبلغاً كبيراً من المال إلى تغلث فلاسر الثالث، على أمل أن يحثه على القدوم لمساعدة يهوذا

نقل رَصِين وفُحَّح قواتهما إلى الشمال للاستعداد للغزو الآشوري الوشيك وشن تغلث فلاسر هجومه في عام 733 قبل الميلاد واستولى على جزء كبير من منطقة الْجَلِيل. ثم وجه انتباهه إلى دِمَشْق، التي فر إليها رَصِين تصف السجلات الآشورية رَصِين "طائراً في قفص" في دِمَشْق المحاصرة. عندما سقطت دِمَشْق في عام 732 قبل الميلاد، أعدم رَصِين، وطُرد كثيرون من أهل دِمَشْق. سقطت السَّامِرَة، عاصمة إِسْرَائِيل، في يد الآشوريين في عام 722 قبل الميلاد. وأصبحت دِمَشْق وأهلها إحدى المقاطعات الآشورية. وهكذا كان رَصِين آخر ملك آرامي (سوري) يحكم في دِمَشْق

كان أباً لبعض خدام الهيكل الذين خدموا في أزمته ما بعد السبي (عز 2:48؛ نح 7:50).

رطل

هو ترجمة الملك جيمس لكلمة "مَثًا"، وهو وزن يعادل حوالي رطل واحد أو نصف كيلوغرام (1 ملوك 10:17؛ عزرا 2:69؛ نح 7:71-72).

العملة اليونانية (منا) تعادل حوالي ثلاثة أشهر من الأجور (لوقا 19:13).

القياس الروماني (اللترة اليونانية) يعادل حوالي ثلاثة أرباع رطل ؛ وهو مذكور فقط في يوحنا 12:3 و (أوقية، أو 0.3 كيلوغرام 12) □□□□ الأوزان والمقاييس. 19:39

رُعَاة مَوَاشٍ

رجال رَعَوْا حيوانات أليفة، مثل البَقَر والخراف والماعز (تكوين 13:26؛ 20:7)؛ 1 صموئيل 7:21. لقد ضَمُّوا أيضاً رُعَاة 7-8 الخراف. في العهد الجديد، كان رُعَاة الخراف معروفين جيّداً. استخدم يسوع استعارة الراعي وخرافه (يوحنا 10:1-16). رَبَّى بعض رُعَاة المَوَاشي خنازير (متى 23:33؛ مَرْقُس 5:14؛ لوقا 8:34)

رَعْمِيَا

رَعْمِيَا*

الشخص الذي عاد مع زربابل إلى فلسطين بعد السبي البابلي (نحميا 7:7).
رعميا يُكتب بشكل مختلف في عزرا 2:2، كالتالي: رَعْلَايَا. الشكل الصحيح للكلمة غير مؤكد. □□□□ رعلايا

رعو

هو ابن فالج، وأبو سروج، وأحد أحفاد سام (تك 11:18-21؛ 1 أخ 25:1).
مذكور في سلسلة نسب المسيح في إنجيل لوقا (لو 3:35)، سلسلة نسب يسوع المسيح □□□□.

رعو (رجو)

طريقة أخرى لترجمة الملك جيمس لكتابة اسم رعو، ابن فالج، في لوقا 3:35. □□□□ رعو.

رَعُونِيل

رَعُونِيل

اسم بديل لِيَثْرُون، حَمُو موسى، في سفر العدد 10:29. انظر 1. يَثْرُون.

عضو من سبط نَفْثَالِي يعيش في راجيس الذي كان، وفقًا لـ طوبيا 3:7،
أب سارة، التي ستصبح قريبًا زوجة طوبيا، بفضل تدخل الملاك، رافائيل.

رَعُونِيل

رَعُونِيل

ابن عيسو من بَسْمَةِ، وأب لأربعة أبناء: نَحْتُ وَزَارْحُ وَشَمَّةُ وَمَرْزَةُ. (تكوين 17-10؛ 36:4).

كاهن مديان الذي أعطى ابنته لموسى زوجة. ربما يكون نفس الشخص المذكور في رقم 1 أعلاه، وهو نفسه يَثْرُون (خروج 3:1). يُطلق عليه أيضًا اسم رَعُونِيل في العدد 2:1810:29. □□□□ يَثْرُون.

والد أَلْيَاسَاف، في العدد 2:14. □□□□ دعونيل.

سلف مَسْلَامُ بْنُ شَقَطِيَا في سبط بنيامين (1 أخبار 9:8). 4.

رغبة

الاشتياق إلى، الرغبة في، أو الاشتها؛ وأيضًا الشيء المرغوب فيه والكلمة في صيغتها كاسم. KJV تظهر كلمة "الرغبة" مرات عديدة في

، تترجم إلى 12 كلمة عبرية، و3 كلمات يونانية. أما صيغتها كفعل، تمثل ما يقرب من 12 من الأفعال العبرية واليونانية. بعض الكلمات الأصلية تعني ببساطة "طلب" أو "سعي"، وتترجم بهذه الطريقة في الترجمات الأحدث.

الرغبة جزء أساسي من الحياة، وهي ليست جيدة ولا سيئة في حد ذاتها. المسألة الأخلاقية التي تحسم الأمر هي طريقة استجابة الشخص لرغباته. فمن الممكن السماح للرغبات بالسيطرة على سلوك الشخص، أو أن يتحكم الشخص في رغباته ويستخدمها في تحقيق مقاصد الله.

اختلف المسيحيون حول رد الفعل المناسب تجاه الرغبة. إدعى الزاهدون، على سبيل المثال، أن اشتها الطعام والاستمتاع بالأكل خطيئة. لكن حياة يسوع في الأنجيل، والنماذج الحياتية له تُظهر أنه استمتع بالطعام الجيد—حتى أن منتقديه وصفوه بالنهم (لوقا 7:34) ومعجزة يسوع الأولى التي وردت في إنجيل يوحنا أجراها في عرس قانا الجليل، إذ استمرت الوليمة على الأرجح لعدة أيام (يوحنا 2:11).

يعتقد الكثيرون أن الرغبة الجنسية سيئة، لكنها في حد ذاتها ليست أكثر شرًا من الرغبة في الطعام. لقد خلق الله الناس بكلا الرغبتين، ويجب أن نتحكم في كليهما، في طاعة لناмос الله ووصاياه.

كيف يمكن للإنسان التمييز بين الرغبة الجيدة والرغبة السيئة؟ في النهاية هناك مسألة واحدة أساسية: هل رغبة الشخص تتمركز حول الذات أم تحقق مشيئة الله؟ يُعلم الكتاب المقدس أن أساس الخطيئة هو الإصرار على أن يكون للمرء طريقه الخاص به. ومع أن الملك شاول لم يرتكب خطيئتي الزنا والقتل اللتين ارتكبهما الملك داود، إلا أن داود كان مُكْرَمًا أما شاول فكان مُلَاحًا. السبب الذي قَدَّمَهُ الكتاب المقدس هو أن داود كان رجلًا حسب قلب [الله]، أراد أن يفعل مشيئة الله (أعمال 22:13). لكن شاول كان عنيدًا متصلبًا ومتمركزًا حول ذاته، ورفض لهذا السبب (صموئيل 15:23).

الرغبة الشريرة، إذن، ليست بالضرورة رغبة في شيء قد يُصنف على أنه شرير. إنها في جوهرها الرغبة في تحقيق إرادة الشخص الذاتية وبهذا الشكل، فهي قيد، إذ هي تضع الذات محلَّ الله. لا يتحقق أمر في الحياة دون وجود رغبة حقيقية في فعلها. لكن يجب أن تكون أفعال الشخص دائمًا متوافقة مع مشيئة الله كما هي معلنة في كلمته. يَعد الكتاب المقدس أنه عندما يتلذذ الناس بالرب، فإن الله سيعطيهم سؤل قلوبهم (مز 37:4؛ قارن مز امير 145:16، 19؛ أمثال 10:24؛ متى 6:33). عندما يكون الله هو ما يتوق إليه المرء، تصبح جميع الرغبات (6:33) الأخرى موجهة توجيهاً صحيحاً، وبالتالي يمكنها أن تعكس أشواق الله ورغبته في تحقيق خير شعبه وسلامته.

رَفَائِيل

رَفَائِيل

ابن شَمْعِيَا وأحد بوابي الهيكل في عهد داود (1 أخبار الأيام 26:7-8).

رَفَايَا

رَفَايَا

ابن يَشْعِيَا وواحد من نسل سليمان (1 أخبار الأيام 3:21). 1.

2. ابن يَشْعِي، وقائد من سبط شمعون، قاد خمس مئة رجلاً إسرائيليًا للقتال على عماليق في جبل سعيير (1 أخبار الأيام 4: 42-43).
3. ابن تولا، ومحارب من سبط يساكر في أيام داود (1 أخبار الأيام 7: 1-2).
4. ابن يَنْعَا، وأبو الْعَسَّة، من نسل شاول (1 أخبار الأيام 9: 43)؛ وقد دُعي أيضًا رَافَةَ في 1 أخبار الأيام 37: 27.
5. ابن حور، الذي عمل في ترميم سور أورشليم في أيام نحemia (نحميا 3: 9).

رَفَايم، وادي

رَفَايم، وادي

معلم طبيعي شكّل جزءًا من الحدود المشتركة بين يهوذا وبنيامين ("وادي الرافائيل" في يش 15: 8؛ 18: 16). كان هذا الوادي الواسع يقع في الأطراف الجنوبية الغربية لأورشليم، وكان يُعتقد أن عمالقة مثل العناقيين والنفلين كانوا يرتادونه. خلال مُلْك داود، وبعد أن علمت جيوش الفلسطينيين بأنه قد مُسح ملكًا، صعدوا من الساحل للبحث عنه في وادي الرافائيل (2 صم 5: 18-22؛ 1 أخ 14: 9). كان هذا الوادي يتصل بوادي صرار الذي يؤدي إلى الساحل الفلسطيني، وكان يُعد منطقة خصبة لزراعة الحبوب (إشعيا 17: 5).

رَفَج

رَفَج

أبو رَشَف من سبط أفرام (1 أخبار الأيام 7: 25).

رَفَقَة

رَفَقَة

ابنة بَثُوئِيل وزوجة واحد من البطارقة الأولين (إسحاق). يرد اسمها الذي يعني "المُشْبَعَة" أو "المختارة"، 31 مرة في سفر التكوين (لاسميًا في الأصحاحات 24-27) ويظهر لمرة واحدة في رومية 9: 10.

والد رفقة هو بَثُوئِيل، الذي كان بالتعاقب ابن ملكة وتآخو أخو إبراهيم (تكوين 22: 20-23). كان إبراهيم عمها الأكبر، وفي آخر الأمر صار حميها بطبيعة الحال. لابان، والد لينة وراحيل، كان شقيقًا لرفقة. وهكذا تزوج ابنها يعقوب من ابنتي خاله، اللتين كانتا شقيقتين.

تكوين 24 يسرد قصة بحث ناجحة لخادم إبراهيم عن زوجة لإسحاق فذهب إلى أرام النهرين (شمال غرب بلاد ما بين النهرين) إطاعة لأمر إبراهيم، الذي لم يرغب في أن يتزوج ابنة من البنات الكنعانيات من بلدته. لم تكف رفقة بتوفير الماء لخادم إبراهيم، بل سقت جماله أيضًا، علامة على استجابة صلاة الخادم. بعد تقديم أهل رفقة الضيافة الواجبة وإطالة أمدها، ودفع خادم إبراهيم مهرها، رغبت رفقة في لقاء زوجها المنتظر.

أنجبت رفقة توأمين، عيسو ويعقوب (20: 25-27). وفضلت يعقوب الأصغر، على عيسو وشاركت في خداع زوجها لضمان حق البكرية ليعقوب. تلخصت فكرتها في أن يتنكر يعقوب لأبيه حت تبدو هيئته كعيسو ورائحته كذلك كعيسو المُحب للبرية. فأعذت الطبق المفضل لإسحاق لتيسر نجاح الحيلة (5: 27-17).

لم يسجل الكتاب المقدس سوى القليل عن حياتها، لكنه يذكر دفنها بجانب زوجها إسحاق في مغارة المكفيلة بالقرب من ممرا (49: 31).

□□□□□□ □□□□□□ إسحاق

رَفِيدِيم

مكان تخييم إسرائيل في بركة فَارَان، بعد خروجهم من مصر. خروج يذكر رَفِيدِيم كمكان توقف إسرائيل بعد سين. عدد 12: 33-15: 17 مع ذلك، يحدد أنه بعد سين، خيموا في دَفَقَة وَالْوَش، ثم رَفِيدِيم، قبل أن يواصلوا رحلتهم إلى بركة سيناء.

وقعت عدة حوادث في رَفِيدِيم خلال رحلات البرية لإسرائيل. عند وصولهم إلى رَفِيدِيم، علم بنو إسرائيل أنه لا يوجد ماء للشرب. اشتكى الناس العطش والمنتظمون إلى موسى. وردًا على ذلك، ضرب موسى صخرة في حوريب بعصاه (وفقًا لتعليمات الله) وتدفقت المياه لإرواء الأمة. ومع ذلك، أطلق موسى على رَفِيدِيم اسم مَسَّة (بمعنى اختبار) ومزينة (بمعنى جدال) بسبب شك إسرائيل في وجود الله وعنايته (خروج 17: 1-7).

كان رَفِيدِيم الموقع الذي اشتبك فيه الإسرائيليون، بقيادة يَشوع، مع العماليق في معركة. كان الله وعد بالنصر لإسرائيل طالما أن موسى أبقى يديه مرفوعتين. بمساعدة حور وهَارون، حافظ موسى على يديه مرفوعتين طوال اليوم، وانتصر الإسرائيليون على العماليق.

موقع رَفِيدِيم غير مؤكد. يقترح البعض وادي رفايد في جنوب غرب سيناء. يضعه آخرون بشكل مختلف بالقرب من جبل موسى الحديث في وادي فيران أو في وادي الشيخ.

انظر أيضًا النيه في البرية

رَفَا

رَفَا*

تعبير ازدرائي استخدمه اليهود في القرن الأول الميلادي لإظهار الاحتقار العلني للآخرين. وكلمة □□□□□ مشتقة من مصطلح أرامي "وعبري يعني "فارغ" أو "عديم القيمة". وبمعنى حرفي "فارغ الرأس" وربما تشير كلمة □□□□□ إلى الغباء الفكري أو الدونية وليس النقص الأخلاقي. وفي العهد القديم، يمكن مقارنته بالجماعة عديمة القيمة التي استأجرها أبيمالك لتيبعوه (قضاة 9: 4)، والرجال العاطلين الذين تجمعوا حول يفتاح (11: 3)، والرجال البطالون الذين انضموا إلى يربعام (2 أخبار 13: 7). كما اتهمت ميكايل داود بالتصرف مثل أحد الرجال السفهاء [□□□□□] الذين كشفوا أنفسهم بلا خجل (2 صموئيل 6: 20). ولقد استخدمت الأدبيات الخاصة بالمعلمين اليهود هذا المصطلح لوصف شخص غير أخلاقي وغير مدرب.

وقد حذر يسوع من أن ينادي أحد أخاه "□□□□!" (مت 5: 22). فوفقًا ليسوع، كان من يفعل هذه الإهانة يجب أن يُحاكم من قِبَل أعلى محكمة في البلاد ويعاقب بأشد عقوبة. فإن الوصية ضد القتل (خر 20: 13) لم

تحظر الفعل نفسه فحسب، بل أيضًا أفكار الغضب غير العادل وتعبيرات الاحتقار غير المبررة.

رَقَّة

رَقَّة

إحدى المدن التسعة عشر المخصصة لسبط نفتالي ميراثًا (يشوع 19:35) خدمت المدينة كحاجز ضد الهجمات العسكرية على الشاطئ. الغربي لبحر الجليل. تربط التقاليد اليهودية رقة بطبرية، لكن العلماء الحديثين يفضلون تحديد موقعها إما في خربة القنيطرة أو تل إكلاطية.

رقص

شكل من أشكال التعبير الفني، كان مدمجًا ضمن عبادة شعب إسرائيل ويُستخدم بصفة خاصة خلال أوقات الاحتفال. انظر الموسيقى.

رُقُوق

*رُقُوق

انظر الكتابة؛ بَرْغَامَس

رَقُون

الرَّقُون

إحدى المدن المخصصة لسبط دان (يشوع 19:46). تُعرف اليوم بتل عير رجوات، على بعد ميل ونصف (2.4 كيلومتر) شمال مصب نهر يوركون.

رُقِيَّة

رُقِيَّة

أنشودة تُستخدم في السحر. انظر السحر.

ركاب

ابن رمون، وكان هو وأخوه بعنة قاندين عسكريين خدموا في جيش إيشبوشث ابن شاول. اعتقدا أن قتل قاندهما سيُرضي داود ويكسبهما حظوة عنده، لكن رد داود كان عكس المتوقع؛ فقد استنكر الجريمة -وأمر بقتل ريكاب وبعنة عقابًا على فعلهما الشنيع (2 صم 1:3-5، 12).

والد يهوئاذاب (أو يوناذا)، الداعم العنيف لياهو الذي قتل أنصار 2. أخاب في السامرة (2 ملوك 15:27-10). يشير إرميا إلى أثباع وذرية

ركاب باسم الركابيين. كانوا هؤلاء قومًا من البدو يعيشون وفقًا لوصية يوناذا بأن لا تشرب ذريته الخمر ولا يسكنوا في بيوت ولا يزرعوا بذورًا ولا يغرسوا كرومًا. أشاد إرميا بولاء الركابيين لجدهم، مقارنًا إياهم بعدم وفاء يهوذا وأورشليم لله. تنبأ إرميا بالهلاك ليهوذا وأورشليم لكنه وعد بأن الركابيين سيحفظون (إرميا 1:35-19).

رَكَابُ، الرِّكَابِيُّ

كتابة بديلة للاسم رَكَاب، وللقب رَكَابِي. انظر رَكَاب؛ الرِّكَابِيُّ

رَكَابِي

رَكَابِي

من نسل رَكَاب، أبا يوناذا (إرميا 2:35-18). انظر رَكَاب #2

رَمَاد

رَمَاد

مسحوق ناعم يتبقى بعد احتراق الشيء بالكامل. كان ينتج عن حرق القرابين على مذبح خيمة الاجتماع أو الهيكل رمادًا يجب التخلص منه بطقوس خاصة (لاويين 1:16؛ 4:12؛ 6:10-11؛ 11:11؛ 13:9). يُذكر الرَّمَاد على المذابح الوثنية في عدة قصص من العهد القديم (1 ملوك 13:1-5؛ 2 ملوك 23:4). عندما ذرَّ موسى الرَّمَاد في الهواء في أثناء وقوفه ضد فرعون مصر، انتشر الرَّمَاد مثل الغبار الناعم في كل أرض مصر. تسبب ذلك في ظهور دمايل في الناس والبهائم. (خروج 9:8-10).

في الكتاب المقدس، يُذكر الرَّمَاد غالبًا علامة على الحزن العميق والتوبة، والمذلة، أو الشعور بعدم القيمة. كان الناس يضعون الرَّمَاد على رؤوسهم لإظهار هذه المشاعر القوية. يستخدم الكتاب المقدس أحيانًا الرَّمَاد والغبار بطرق متشابهة. على سبيل المثال

- سكبت ثمار الرَّمَاد على رأسها لتعبر عن مدى حزنها بعد تعرضها للاعتداء الجنسي من قبل أخيها. غير الشقيق (2 صموئيل 13:19)
- ليس مردخاي مسخًا برَمَادٍ لأنه كان قلقًا جدًا بعد أن -أمر الملك بقتل جميع اليهود في مملكته (أستير 4:1-3)
- صلَّى دانيال بالصوم والمسح والرَّمَاد من أجل شعبه الذين أجبروا على العيش في بلد غريب (دانيال 3:9)
- جلس ملك نبووى على الرَّمَاد ليُظهر أنه نادم على أفعاله الآثمة بعد أن سمع رسالة الله عن طريق يونان (يونان 3:6؛ 4:10-13)

استخدم الناس في الكتاب المقدس الرَّمَاد أيضًا كرمز للتعبير عن أفكار مختلفة:

- الشعور بالتواضع أو الصِغَر (تكوين 18: 27)
 - الشعور بعدم القيمة أو شيءٍ عديم النفع (أيوب 13؛ إشعياء 44: 1220؛ 19: 30؛ 28: 18؛ 2 بطرس 2: 6)
 - الخراب (عزرا 28: 18؛ 2 بطرس 2: 6)
- □□□□ الجداد-الثناء

رُمَان

□□□□ النباتات

رمة

مدينة حدودية في إقليم يساكر (يشوع 19: 21)، وربما تكون هي نفسها راموت (1 أخبار الأيام 6: 73)

رَمَّة

الرَمَّة

يرقات الذباب (أيوب 25: 6؛ إشعياء 14: 11). انظر الحيوانات (الذباب).

رَمَتْ لَحْي

*رَمَتْ لَحْي

المكان الذي هزم فيه شمشون الفلسطينين باستخدام لَحْي حمار (قضاة 15: 17). انظر لَحْي.

رَمَحْ، رَمَحْ

انظر الدروع والأسلحة

رَمْسِيس (اسم مكان)

طريقة بديلة لكتابة الاسم رَمْسِيس، وهو اسم مكان في أرض مصر. انظر رَمْسِيس (اسم مكان)

رَمْسِيس (شخص)

اسم 11 ملكًا من الأسرة المصرية التاسعة عشرة والعشرين (يُكتب أيضًا رَمْسِيس). حكم رمسيس الثاني لمدة نحو 67 عامًا (1224-1290 قبل الميلاد تقريبًا). كان معروفًا باسم رمسيس العظيم، بشكل رئيس

بسبب أنشطته البنائية الواسعة، مثل معبده الجنائزي في نو آمون (الرمسيوم)، ومعبد أبو سمبل المنحوت في الصخر في النوبة، وإضافاته إلى معابد الكرنك والأقصر. مصورًا على جدران معابده كقائد عسكري جبار، قاتل الحيثيين في قادش على نهر العاصي، حيث كاد أن يفقد حياته بسبب خطأ تكتيكي خطير من جانبه. كانت المعركة في أفضل الأحوال تعادلًا، لكنه صورها كانتصار مصري في الرمسيوم وأبو سمبل معاهدته مع الحيثيين هي أقدم اتفاقية عدم اعتداء دولية معروفة. غالبًا ما تم اقتراحه كفرعون الاضطهاد (خروج 11: 8-11)، لكن هذا غير محتمل.

رمسيس الثالث (1195-1124 قبل الميلاد تقريبًا)، من الأسرة العشرين، أنقذ مِصْرَ من غزو شعوب البحر في معركة برية وبحرية في دلتا النيل. بنى مجمع معبد جنائزي كبير وإقامة ملكية في منطقة طيبة في مدينة مدينت هابو. على الجدار الخارجي الشمالي لمنطقة المعبد توجد، أولى التمثيلات المعروفة لمعركة بحرية. من بين الأسرى يوجد البليست الذين يُعتقد أنهم الفلسطينيون. كما تحمل الجدران الخارجية نقوشًا بارزة ممتازة لصيد الأسود والثيران البرية. من أواخر عهد رمسيس الثالث يأتي البردية الشهيرة هاريس، التي تسرد تبرعات الملك لأمون. بسبب تأخر الأجور العينية، أضرب العمال في المقبرة الملكية. وقعت إضرابات مماثلة في زمن رمسيس التاسع والعاشر. من نهاية عهد رمسيس الثالث تأتي سجلات محاكمة محكمة لمؤامرة في الحرم ملك حيث يبدو أن رمسيس الثالث قد قُتل

كان الرعامسة الآخرون حكامًا صغارًا لم يؤديوا أي دور محوري في التاريخ. يتضح عدم استقرار البلاد بشكل أكبر من خلال النهب الواسع لقبور الملوك. تم إجراء تحقيق معقد ومشكوك فيه في هذه السرقات في عهد رمسيس التاسع.

انظر أيضًا مِصْر، مصري

رَمَفَان

*رَمَفَان

تهجئة بديلة للاسم ريفان. وهو إله وثني ورد ذكره في أعمال الرسل. انظر ريفان. 7: 43.

رمليا

والد الملك فتح من إسرائيل (٧٣٧-٧٣٢ قبل الميلاد). استولى فتح من خلال الخيانة على عرش إسرائيل (٢ ملوك ١٥: ٣٧-٣٧) ولاحقًا أُرهب أورشليم (إش ٧: ٩-٩)

رُمُون

*رُمُون

طريقة أخرى لكتابة الاسم عَيْن رُمُون في يشوع 7: 19، وهي مدينة في نصيب سبط شمعون. انظر عَيْن رُمُون

رُمُون (اسم مكان)

رُمُون (اسم مكان)

1. اسمٌ بديلٌ لمدينة عين رمون، وهي مدينة في جنوب يهوذا، ورد ذكرها في [يشوع 15: 32](#)؛ [1 أخبار الأيام 4: 32](#). انظر عين رمون
2. مدينة في نصيب سبط زبولون ([يشوع 19: 13](#))؛ ودُعيت أيضًا دِمْنَةُ. في [يشوع 21: 35](#).

مغارة كبيرة تبعد مسافة نحو 12 ميلاً (19.3 كيلومتراً) شمال أورشلين وميلين (3.2 كيلومتراً) جنوب أفرام الكتابية (مدينة الطيبة الحديثة)، وتُعرف أيضًا باسم صخرة رمون. اختبأ ستمائة هارباً من مدينة جبعة في هذا الكهف لمدة أربعة أشهر ([قضاة 20: 45-47](#); [21: 13](#)).

رَمُون (شخص)

1. بنياميني من بنبروت، الذي قام ابنه، بعنة وركاب، باغتيال إيشبوشث ([2 صم 4: ٢، ٥، ٩](#)).
2. الإله الذي يعبد السوريون في دمشق، والذي كان نعمان، قائد الجيش السوري، وسيده يزوران معبده كثيراً ([2 ملوك 5: 18](#)). □□□□. سوريا، السوريون

رُمُون قَارِصَ

رُمُون قَارِصَ

مكان تخييم مؤقت للإسرائيليين خلال تجوالهم في البرية، مذكور بين رَشْمَةُ وَلَيْثَنَةُ ([عدد 20-33: 19](#)). (انظر التيه في البرية)

رُمُون مِيثُورَ

الترجمة المكافئة لعبارة "رُمُون وَامْتَدَّ إِلَى" في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لنص [يشوع 19: 13](#). انظر رُمُون (اسم مكان) 2#

رِمُونُو

رِمُونُو

مدينة تقع في نصيب سبط زبولون ([1 أخبار الأيام 6: 77](#))

رَمِيَا

رَمِيَا

ابن فَرْعُوشَ، الذي أطاع وصية عزرا بالانفصال عن زوجته الأجنبية بعد السبي ([عزرا 10: 25](#))

رِنَّة

رِنَّة

ابن شِيمُون من سبط يهوذا ([1 أخبار الأيام 4: 20](#))

رَهَبَ (وحش)

رَهَبَ (وحش)

وحش بحري أسطوري يمثل مصر شعرياً ([مزمو 87: 4](#)). "فإنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَيْنًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ»" ([إشعيا 30: 7](#)). المصري (راجع [إشعيا 51: 10](#))، وصف كُتَّاب الأسفار الكتابية الله بأنه يشن حرباً ضد هذا الوحش ويهزمه بوحشية ([أيوب 26: 12](#); [مزمو 89: 10](#); [إشعيا 51: 9](#)).

انظر أيضًا مصر، مصري

رُهْجَة

رُهْجَة

ابن شَامَرَ من سبط أشير ([1 أخبار الأيام 7: 34](#))

رَوَاق

ساحة مرتبطة بالهيكل أو القصر. في ترجمة الملك جيمس الإنكليزية وفاندايك العربية، هي ترجمة لعدة كلمات عبرية. في [1 ملوك 7](#) و [حزقيال 40](#)، تضم ترجمة الملك جيمس الإنكليزية العديد من الإشارات إلى الرواق بصفته جزءاً من الهيكل. كان الرواق يفصل القدس عن بقية العالم. من خلال عدة درجات، يمكن للمرء الدخول إلى الرواق، الذي كان مرتفعاً فوق المنطقة المحيطة. كل من الدرجات والارتفاع أكدوا على انفصال الهيكل. على جانبي مدخل الرواق وقفت الأعمدة الداعمة، ياكين وبوعز. في العهد الجديد، تحتوي ترجمة الملك جيمس الإنكليزية على رواقاً stoa ("رواق"). كان الـ proaulion رواق "لكلمة" مسقوفاً مدعوماً بالأعمدة. كان رواق سليمان هو الرواق الأشهر المحيط بمنطقة الهيكل والمواجه له (راجع [يوحنا 10: 23](#); [أعمال الرسل 3: 112: 5](#)).

انظر أيضًا العمارة؛ خيمة الاجتماع؛ الهيكل

رَوَاقُ أَلْسَبَّتْ

*رَوَاقُ أَلْسَبَّتْ

المكان المغطى في ساحة الهيكل المخصص للملك الذي كان يقف هناك مع حاشيته في يوم السبت أو يوم العيد ([2 ملوك 16: 18](#)، "مظلة")

رُوحَلِيمَ

رواق سلیمان

انظر أيضا الهيكل

رَوَّاقُ سُلَيْمَانَ

*رَوَاقُ سُلَيْمَانَ

رَوَاقِيَّة*، رَوَاقِيُونَ

رَوَاقِيَّةٌ*، رَوَاقِيُونَ

روح الإنسان

روح الانسان

وتتكلم رسالة تسالونيكي الأولى 5: 23 بوضوح عن تصميم ثلاثي لطبيعة الجنس البشري. بينما ترى نصوص أخرى أن الروح والنفس شيء واحد. وتوجد حالة واضحة للاستخدام المماثل (المترادف) للنفس والروح (كما في أيوب 7: 11؛ اشعيا 26: 9، إلخ). نراها في سُبْحَة مريم؛ إذ نقول، "تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ زَوْجِي بِاللَّهِ" مُخْلِصِي" (لوقا 1: 47). ويُزَجُّ البعض أن الإنسان لديه روح و □ □ نفس، عوضاً عن تقسيم الاثنين كـ "جزئين". وعادةً ما يشير الروح إلى العامل الحيوي، والدافع، والمُمْكِن؛ وبذلك فالروح هو جوهر الإنسان الذي يتوافق مع طبيعة الله ويستطيع أن يكون في شركة مع الله، الذي هو روح.

إن أولئك الذين يتحدون بالمسيح يختبرون اتحادًا روحيًا معه؛ ما بين روحه وروحهم. وهذا ما قصده بولس عندما قال: "وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَّ بِالْكَرْبِ فَهُوَ رُوحٌ وَاجِدٌ" (**1 كورنثوس 6: 17**). ونلاحظ أن بولس لا يقول: "وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَّ [بالروح] فَهُوَ رُوحٌ وَاجِدٌ"، بل يستخدم كلمة "الرب" كمرادف لـ "الروح". إذ إن الاتحاد مع الرب هو اتحاد الروح الإنسانية مع روح الله. وتتحد روح المؤمن الإنسانية مع روح المسيح من وقت التجديد (أي الميلاد الثاني)، انظر في **يوحنا 3: 6** ("وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ") و**رومية 8: 16** ("الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَتَنَهَّدُ لِأَزْوَاجِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ"). وتُظهر هذه النصوص أن اتحاد الشخص بالمسيح يعتمد على تجديد روحه بواسطة روح الله.

فلسفة يونانية واسعة الانتشار، كانت ممثلة تمثيلاً جيداً بين الجمهور في أثينا الذي كان يستمع إلى بولس (**أعمال 17: 34-36**). كان الرسول على الأرجح مطلع عليها ويعرفها جيداً، لأنها بذت في أثينا حوالي 300 قبل الميلاد، مع تعليم زينو في "الستويا" (الأروقة) في المنشآت العامة وانتشرت في جميع أنحاء العالم اليوناني الروماني. كانت معروفة، على سبيل المثال، في طرسوس وعلى جزيرة قبرص، لذلك لا شك أن بولس كان قد التقى بالرواقيين في رحلاته السابقة وربما في مسقط رأسه أيضاً. نطاق وقوة تأثير هذه الفلسفة يتجلى في الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس (الذي توفي عام 180 ميلادي) الذي كان هو نفسه رواقياً فكان واحداً ممن بقيت بعض كتاباته الفلسفية.

كان الأرواقيون الأوائل يهتمون بشكل أساسي بعلم الكونيات، أي دراسة أصل الطبيعة وقوانينها. كانوا ماديين، يعتقدون أن كل الأشياء تأتي من عنصر أساسي واحد هو النار وستؤول في النهاية إلى ذلك العنصر في حريق كوني هائل. لذلك، كان لديهم نظرة دورية لتاريخ الكون، بمعنى نشأة كون ثم يتعرض للتدمير فيأتي وراءه آخر، وهكذا تواليك. فترتيب الأشياء كما نحن نعرفها، والنظرة الدورية لتاريخ الكون من وجهة نظرهم ينسبان إلى قدرة تنظيمية هائلة مستمرة تتبع قوة نافذة تسمى للوجوس بنظر إليها أحياناً باعتبارها قوة الإلهية. وقوانينها هي قوانين الطبيعة التي يجب على جميع المخلوقات الامتثال لها. فهي تمنح كل الأشياء طبيعتها الأساسية، بدورها تعطي الحياة والعقل للإنسان. في الواقع، للوجوس هو في الإنسان، متخذاً صورة النفس البشرية. لذا العيش وفقاً للعقل هو العيش وفقاً للنظام الطبيعي للأشياء، هذا رائع الطاعة الواعية للقانون الطبيعي تحرر الإنسان من الخوف والقلق بشأن الظروف الخارجية التي لا يملك السيطرة عليها، ولكنها لا تزال محكومة بقوانين الطبيعة. إذا، فالحياة الجيدة والصالحة هي حياة يسودها العقل لا العاطفة، تسودها القواعد، والمثابرة والانسجام مع الطبيعة

أفكار الرّوَاقِيّين اجتذبت بالفعل بعض المسيحيين بسبب التشابه الظاهري بين اللّوجوس الرواقي واللّوجوس في [يوحنا 1: 1-18](#)، وبين فكرة القانون الطبيعي، وقانون الله

□ □ □ □ □ □ □ □ الأبيقوريون؛ الفلسفة

روح الله

وصفٌ لله في عمله، وفي تحرُّكه. إن كلمة "روح" (روح بالعبريَّة □
 نينقما باليونانيَّة) هي الكلمة المُستخدمة منذ العصور القديمة لوصف
 وشرح خبرة عمل القوة الإلهية في الناس، وعلينهم، ومن حولهم

توجد ثلاثة معاني أساسية واضحة في استخدام كلمة "روح" من أقدم الكتابات العبرية: كانت رياحاً من عند الله، وكانت نَسْمة الحياة، وكانت روحاً من النشوة

"أولاً، كانت رياخا من عند الله (الكلمة العبرية نفسها المترجمة "روح في تكوين ٢: ١) هي التي تسببت في تراجع مياه الطوفان (١: ٨). جالبت رياخا من عند الله الجراد على مصر (خروج ١٠: ١٢) والسلوى على مُعسكر إسرائيل. فصل مياه البحر الأحمر بنفخة أنفه في حادثة الخروج (١٤: ٢١).

ثانيًا، كانت نعمة الله هي التي جعلت الإنسان كائنًا حيًا (تكوين ٢: ٧) لقد كان أحد أقدم تصورات الفكر اللاهوتي العبراني أن البشر يعيشون فقط بسبب نشاط النعمة الإلهية أو الروح بداخلهم (تكوين ٦: ٣؛ إوب ٣٣: ٤؛ ٣٤: ١٤، ١٥؛ مزمور ١٠٤: ٢٩، ٣٠). لاحقًا، كان هناك تمييز أوضح بين روح الله والروح البشرية، وبين الروح والنفس، لكن في مرحلة مبكرة كان يُنظر إلى كل هذه الكلمات على أنها تجليات مترددة لنفس القوة الإلهية، منبع كل حياة — حيوانية أو بشرية (تكوين ٧: ١٥، ٢٢؛ انظر جامعة ٣: ١٩-٢١).

ثالثًا، كانت هناك مناسبات بدا فيها أن هذه القوة الإلهية تحل على فردٍ ما بالكامل وتمتلكه، فتتسامى كلماته أو أفعاله على أي سلوك عادي. كان يُشار بوضوح إلي شخص مثل هذا بصفته وكيلًا لمقاصد الله وكان يُنال احترامًا. كانت هذه هي الطريقة التي كان يُنظر بها إلى القادة في الفترة السابقة للملكية - عثينيل (**قضاة ٣: ١٠**)، جدعون (**٦: ٣٤**). بفتح (**١١: ٢٩**)، والملك الأول، شاول (**١ صموئيل ١١: ٦**). وهكذا كان الأنبياء الأوائل أيضًا هم الذين جاء إليهم الوحي في حالة من النشوة (**١ صموئيل ١٩: ٢٠-٢٤**).

في المراحل المبكرة من الفكر العبراني، كان يُنظر إلى التجربة الوجدانية للشهوة على أنها التأثير المباشر للقدرة الإلهية. كان هذا صحيحاً حتى عندما كان يُنظر إلى الشهوة باعتبارها شراً في ذاتها، كما في حالة دخول شاول في نوبة صرع بواسطة الروح (١ صموئيل ١٦: ١٤-١٦). يمكن أن يكون الروح الآتي من عند الله للشر وكذلك للخير (قضاة ١٩: ٢٣؛ ١ ملوك ٢٢: ١٩-٢٣).

في كتابات الأنبياء

بالنسبة لإشعيا، كان الروح هو الذي مَيَّزَ الله وأفعاله عن أعمال البشر (إشعيا ٣: ٣١). لاحقاً، بدا أن صفة "قنوس" هي التي ميزت روح الله عن أي روح آخر، بشري أو غير بشري (مزمور ٥١: ١١؛ إشعيا ٦٣: ١١، ١٠).

شددت مشكلة النبوة الزائفة على خطر افتراض أن كل رسالة تأتي للبشر في نشوة هي كلمة الرب. وهكذا، فَيَمَّ امتحان النبوة محتوى الرسالة **المُعلَّنة** أو طبيعة حياة النبي، لا درجة أو نوعية الوحي (انظر **نُشْية ١٣** **٥-١؛ ١٨: ٢٢؛ إرميا ٢٣: ١٤؛ ميخا ٥: ٣**). إن هذا الشعور بالحاجة إلى التمييز بين الوحي الحقيقي والوحي الكاذب وإلى التمييز بين كلمة الله والأقوال التي تأتي فقط من الشعور بالنبوة، قد تُساعد على تفسير

في الأسفار التي كُتبت في أثناء السبي وما بعد السبي، يَقتصر دور روح الله على وظيفتين رئيسيتين: الدور المُرتبط بالروح النبوي والمُرتبط بروح الدهر الآتي.

تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ الْمُتَأَخَّرُونَ مُجَدِّدًا عَنْ رُوحِ اللَّهِ بِعِبَارَاتٍ وَاضِحَةٍ بِصَفَةِ
 الْمَوْجِيءِ بِالنبوة (انظر **حزقيال ٣: ١-٤، ٢٢-٢٤؛ حجي ٢: ٥؛ زكريا ٤: ٦**).
 بينما كانوا ينظرون إلى الوراء إلى فترة ما قبل السبي، تَسَبَّ
 هؤلاء الأنبياء بحرية وَحْيِ "الأنبياء السابقين" إلى روح الله أَيْضًا
 (زكريا ٧: ١٢).

إن هذا الميل إلى تجميع دور روح الله بصفته المُوحي بالنبوة أصبح أقوى ويشكل مُنزاد في الفترة الواقعة بين العهد القديم والعهد الجديد، إلى أن بدأ يُنظر في اليهودية الرايبيّة إلى روح الله حصريًا بصفته المُوحي بالكتابات النبويّة التي، تُعد الآن نصوصًا مُقدّسة

كانت النظرة الأخرى إلى دور الروح القدس في أثناء السبي وما بعد السبي تدور حول أن روح الله هو إظهار لقدرته الله في الدهر الآتي. إن الرجاء الأخرى بخصوص القوة الإلهية التي ستبذل تطهيراً نهائياً وبخليقة جديدة مُتأصل في الأساس في نبوت إشعياء (إشعياء ٤: ٤؛ ٣٢: ١٥؛ ٤٤: ٤، ٣). تحدث إشعياء عن شخص سيمسح بروح الله لكي يُتِمَّ خلاصاً كاملاً ونهائياً (١: ١١؛ ٢: ٤٢؛ ١: ٦١). في مواضع أخرى، يُعبّر عن نفس الاستيقاظ بتعبيرات تتعلق بإعطاء روح الله إلى كل إسرائيل (حزقيال ٣٩: ٢٩؛ يونيل ٢: ٢٨، ٢٩؛ زكريا ١٢: ١٠) في مزمحل العهد الجديد (ارميا ٣١: ٣١-٣٤؛ حزقيال ٣٦: ٢٦، ٢٧)

في الفترة التي سبقت مجيء يسوع، تَطَوَّرَت النظرة إلى روح الله بصفته روح النبوة وروح الدهر الآتي إلى عقيدة منتشرة تقول إن روح الله لم يجد البشر يختبرونه في الزمن الحاضر. كان روح الله معروفاً في الماضي بصفته الموجه بالكتابات النبوية، لكن بعد حجي، وزكريا وملاخي، انسحب روح الله من المشهد (**مكابيين ٤: ٤٤-٤٦: ٩: ٢٧؛** ٢). باروخ ١: ٨٥-٣؛ انظر أيضاً **زكريا ١٣: ٢-٦** سيُعرف روح الله مُجدِّداً في زمن المسيا، لكن في تلك الفترة الموقَّعة كان الروح غائبا عن إسرائيل. حتى هيليل العظيم (القائد والمُعَلِّم اليهودي ٣٦٠ ق قبل الميلاد إلى ٢٠ م)، المعاصر تقريباََ ليسوع، لم يَنَلِ روح الله — بمقوله أنه إن كان أي شخص يستحق روح الله فهو هيليل. توجد قصة — تقول بأنه في اجتماع هيليل والحكام الآخرين، قال صوته من السماء "يوجد بين الحاضرين هنا شخصٌ كان سيُعدُّ مستحقاً لنوال الروح القدس، لو أن زمنه كان مُستحقاً لنواله. نظر الحكماء جميعاً إلى هيليل

كانت نتيجة هذا الندرة المُعترف بها لعمل روح الله هي أن روح الله صار واقعياً في مرتبة تالية للناموس. كان روح الله هو المُوجي بالناموس، لكن بما أنه لم يُعَد ممكناً اختياره مباشرة، أصبح الناموس هو الصوت الوحيد لروح الله. لقد كانت هذه الهيمنة المتميزة للناموس ومُفسّريه ذوي السلطة هي التي شكّلت خلفية إرسالية يسوع والانشار الأولى للمسيحية.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

إذا كان علينا أن نفهم تعليم العهد الجديد عن روح الله، فلا بد أن نذكر الاستمرارية مع العهد القديم والأمور المختلفة بينهما. في كثير من المواضع، لا يمكن فهم استخدامات العهد الجديد تماماً إلا في ضوء خلفية مفاهيم أو مقاطع العهد القديم. على سبيل المثال، يعيدنا الغموض في **يوحنا ٣: ٨** بخصوص ("ريح"، أو "روح")، وفي **٢ تسالونيكي ٢: ٨** بخصوص ("نفخة")، وفي **رؤيا ١١: ١١** بخصوص ("روح حياة")

وَجَذِبَ بطول الحياة بين ما بدأ الله بالفعل في تحقيقه في حياة المؤمن وما لم يُخضع بعد لنعمة الله (فيلبي ١: ٦). إن هذا الشد والجذب بين الحياة في الروح والحياة "في الجسد" (انظر غلاطية ٢: ٢٠) هو الذي يُوصَف بتعبير مؤثر في رومية ٧: ٢٤ وفي ٢ كورنثوس ٥: ٢-٤.

روح الحياة الجديدة

بما أن الروح القدس هو علامة الدهر الجديد، فليس من المستغرب أن يكون كُتَاب العهد الجديد قد فهموا أن عطية الروح القدس هي التي تأتي بفردٍ ما إلى الدهر الجديد. وصفت يوحنا المعمدان الطريقة التي كان سيعتمد بها الآتي بالروح القدس ونار (متى ٣: ١١). بحسب أعمال الرسل ١: ٥ و ١١: ١٦، استخدم يسوع هذه الصورة، وشوهد الوعد مُحققاً في يوم الخمسين — نُظر إلى انسكاب الروح القدس هنا بصفته عملاً قام به المسيح المُقام من الموت لجذب تلاميذه إلى الدهر الجديد (أعمال الرسل ٢: ١٧، ٣٣).

يبدو أن أحد أهداف لوقا في سفر أعمال الرسل هو تسليط الضوء على الأهمية المركزية لعطية الروح القدس في الاهتداء والانضمام — إن عطية الروح القدس هي التي تجعل المرء مؤمناً (أعمال الرسل ٢: ٣٨، ٣٩). كان يمكن للناس أن يكونوا أتباعاً ليسوع على الأرض، لكن يُمكن فقط عند استقباليهم لعطية الروح القدس أن يُقال أنه "أمنوا بالرب يسوع المسيح" (١١: ١٦، ١٧). عندما يتجلى حضور روح الله في وعلى حياة شخصٍ ما، نَظَر بطرس إلى ذلك باعتباره دليلاً كافياً على أن الله قد قبِل هذا الشخص، حتى وإن لم يكن قد قام بأي اعتراف رسمي بالإيمان أو اعتمد بعد (١٠: ٤٤-٤٨؛ ١١: ١٥-١٨؛ ١٥: ٩-٧). هكذا أيضاً بخصوص أبولس، الذي كان بالفعل حاراً بالروح (١٨: ٢٥)، على الرغم من أن معرفته بشأن "طريق الرب" كانت ناقصة بعض الشيء (الآيات ٢٤-٢٦)، إلا أنه لم يكن مطلوباً منه أن يكمل "معمودية يوحنا بالمعمودية المسيحية". مع ذلك، أثبت الاتني عشر تلميذاً الذين يُدعون بتلاميذ أفسس جهلهم الشديد بالروح القدس أنهم ليسوا تلاميذاً للرب يسوع (١٩: ٢-١). سأل بولس هؤلاء الاتني عشر: "هَلْ قَبِلْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟" (أعمال الرسل ١٩: ٢).

يتوافق هذا مع تركيز بولس في رسائله. إن الإيمان بالروح القدس وقبوله يسيران معاً: أن يُقبِل الإنسان الروح القدس هو أن يبدأ الحياة المسيحية (غلاطية ٣: ٢، ٣)؛ أن يتعمد الإنسان بالروح القدس هو أن يُصبح عضواً في جسد المسيح (١ كورنثوس ١٢: ١٣)؛ أن يكون للإنسان روح المسيح هو أن ينتمي للمسيح (رومية ٨: ٩-١١). إن قبول روح الله هو أن يُصبح الإنسان ابناً لله (رومية ٨: ١٤-١٧؛ غلاطية ٤: ٦، ٧). يُميز الروح القدس الدهر الجديد وحياة الدهر الجديد بحيث لا يمكن لغير عطية الروح القدس أن يدخل الإنسان إلى الدهر الجديد ليختبر حياة الدهر الجديد. لأن الروح القدس يُعد بشكل متميز وخاص مانح الحياة؛ فالروح القدس □□ حقاً حياة الدهر الجديد (رومية ٨: ٢، ٦، ١٠؛ ١ كورنثوس ١٥: ٤٥؛ ٢ كورنثوس ٣: ٦؛ غلاطية ٥: ٢٥).

بنفس الطريقة تماماً في كتابات يوحنا، يُرى الروح القدس بشكل مُتميز بصفته الروح المحيي (يوحنا ٦: ٦٣)، والقوة الآتية من فوق، وبذرة الحياة الإلهية التي تحدث الولادة الجديدة (يوحنا ٣: ٣-٨؛ ١ يوحنا ٣: ٩)، ونهر مياه حية تُحيي الإنسان عندما يؤمن بالمسيح (يوحنا ٧: ٣٧-٣٩؛ انظر أيضاً ٤: ١٠، ١٤). أو مرة أخرى، يُصوّر قبول الروح القدس في يوحنا ٢٠: ٢٢ على أنه خليفة جديدة في مُشابهة مع تكوين ٢: ٧. ونتيجة لذلك، في ١ يوحنا ٣: ٢٤ وفي ٤: ١٣، يُنظر إلى وجود الروح القدس بدخل الشخص واختباره له باعتباره أحد "امتحانات الحياة المذكورة في تلك الرسالة".

إلى المعاني العبرية الأساسية لكلمة "روح". إن نصوص أعمال الرسل ٨: ٢٩ ورؤيا ١٧: ٣ و ٢١: ١٠ تُعكس نفس التصوّر عن روح الله الذي نجده في ١ ملوك ١٨: ١٢، ٢ ملوك ٢: ١٦، وحزقيال ٣: ١٤. يتفق كُتَاب العهد الجديد عموماً مع وجهة النظر الرابينية القائلة بأن الكتاب المقدس له سلطان روح الله (انظر مرقس ١٢: ٣٦؛ أعمال الرسل ٢٨: ٢٥؛ عبرانيين ٣: ٧؛ ٢ بطرس ١: ٢١). تكمن الاستمرارية الأساسية في أن العهد الجديد يأتي بتحقيق ما تُطَلع إليه كُتَاب العهد القديم. في نفس الوقت، لا تُعد المسيحية مجرد يهودية مُحَقَّقة. إن مجيء يسوع وأنه أعطى روحه ليعيش بداخل المؤمنين به يُشيران إلى الإيمان الجديد باعتباره شيئاً جديداً ومتميزاً.

روح الدهر الجديد

كانت السمة الأكثر إثارة للانتباه في خدمة يسوع وفي رسالة المسيحيين الأوائل هي قناعتهم وإعلانهم بأن بركات الدهر الجديد صارت حاضرة بالفعل، وأن روح الله للأيام الأخيرة قد انسكب بالفعل. باستثناء الأسبانيين في فُمران، لم تجرأ أي مجموعة أخرى أو فرد آخر داخل الديانة اليهودية في ذلك الوقت على الإدلاء بمثل هذا التصريح الجريء. تُطَلع الأنبياء والمُعَلِّمون اليهود إلى عصر مسياني لم يأت بعد، وحذّر الكُتَّاب الرؤيويون من مجيئه الوشيك، لكن لم يعتقد أحد أنه صار حاضراً بالفعل حتى إن يوحنا المعمدان تحدث فقط عن عصر على وشك البدء وعن عمل روح الله في المستقبل الوشيك (مرقس ١: ٨). لكن بالنسبة إلى يسوع ومؤمني القرن الأول، كان الرجاء المُنتظر حقيقةً حية، وكان هذا "التصريح يحمل معه الإحساس المُشوّق بالوجود في "الأيام الأخيرة بدون تمييز هذا البعد الأخروي لإيمان المسيحيين وحياتهم، لا يمكننا أن نفهم هذا التعليم عن روح الله واختباره

كان يسوع يُفكر بوضوح في تعاليمه ومُعجزاته الشفائية بصفته مُحَقِّقاً للرجاء النبوي (متى ١٢: ٤١، ٤٢؛ ١٣: ١٦، ١٧؛ لوقا ١٧: ٢٠، ٢١) على وجه التحديد، كان يرى بصفته الممسوح بروح الله ليأتي بالخلاص (متى ٥: ٣-٦؛ ١١: ٥؛ لوقا ٤: ١٧-١٩). كذلك نَظَر يسوع إلى طرد الأرواح الشريرة الذي قام به على أنه من صُنع قوة الله وباعتباره إظهاراً لسيادة الله في الأيام الأخيرة (متى ١٢: ٢٧، ٢٨؛ مرقس ٣: ٢٢-٢٦). أكّد كُتَاب الإنجيل، خاصةً لوقا، على الطابع الأخروي لحياة يسوع وخدمته بتشديدهم على دور روح الله في ميلاده (متى ١: ١٨؛ لوقا ١: ٣٥، ٤١، ٦٧؛ ٢: ٢٥-٢٧)، وفي معمديته (مرقس ١: ٩، ١٠؛ أعمال الرسل ١٠: ٣٨)، وفي خدمته (متى ٤: ١؛ ١٢: ١٨؛ مرقس ١: ١٢؛ لوقا ٤: ١، ١٤؛ ١٠: ١؛ ٢١: ١٠؛ يوحنا ٣: ٢٤).

بدأت الكنيسة بنفخة الروح القدس في يوم قيامة المسيح (يوحنا ٢٠: ٢٢)، بعد ذلك حدث انسكاب روح الله في يوم الخمسين "في الأيام الأخيرة". إن التجربة الغامرة للرؤى والكلام المُعلن من الله تم اعتبارهم دليلاً قوياً على أن الدهر الجديد الذي تنبأ به يوبيل قد أتى الآن (أعمال الرسل ٢: ٢-٥، ١٧، ١٨). وبالمثل، يُقال في رسالة عبرانيين ٦: ٤ عن عطية الروح القدس باعتبارها من "قوات الدهر الآتي" (عبرانيين ٤: ٥). الأكثر إثارة للدهشة هو نظرة بولس لروح الله بصفته الضمان، لخلاص الله الكامل (٢ كورنثوس ١: ٢٢؛ ٥: ٥؛ أفسس ١: ١٣، ١٤) والعربون لميراث المؤمنين لملكوت الله (رومية ٨: ١٥-١٧؛ ١ كورنثوس ٦: ٩-١١؛ ١٥: ٤٢-٥٠؛ غلاطية ٤: ٦، ٧؛ ١٦-١٨؛ ٢٢-٢٣؛ أفسس ١: ١٣، ١٤). يُنظر مُجدداً إلى روح الله هنا بصفته قوة الدهر الآتي، وبصفته تلك القوة (التي سُمِّيَ حُكْمُ الله في نهاية الزمان) فهو يُشكِّل بالفعل حياة المؤمنين ويُغيِّرُها

بالنسبة لبولس، هذا يعني أيضاً أن عطية الروح القدس ليست سوى بداية لعملية مدى الحياة لن تنتهي حتى يخضع شخص المؤمن كله لقوة الروح القدس (رومية ٨: ١١، ٢٣؛ ١ كورنثوس ١٥: ٤٤-٤٩؛ ٢ كورنثوس ٣: ١٨؛ ٥: ١-٥). ذلك يعني أيضاً أن خبرة الإيمان الحالية هي شِدَّة

روما، مدينة

مدينة في إيطاليا تأسست، وفقًا للتقليد، عام 753 ق.م على سبعة تلال تبعد حوالي 15 ميلًا (24.1 كيلومترًا) عن مصب نهر التيبر. لم تكن موضع أي اهتمام كتابي حتى زمن العهد الجديد. هناك تسع إشارات صريحة إلى المدينة في العهد الجديد (أعمال الرسل 2: 10؛ 18؛ 2؛ 23؛ 11؛ 28؛ 14؛ 16؛ رومية 1: 7، 15؛ 2 تيموثاوس 2: 19؛ لكن إقامة بولس القصيرة هناك ورسالته إلى المسيحيين، (17: 1؛ الرومان، المكتوبة على الأرجح من كورنثوس حوالي عام 57 و58 م تجعل المدينة الإمبراطورية موضع اهتمام كبير لقراء الكتاب المقدس

□□□□□□

في الألفية الثانية قبل الميلاد، انتقل مهاجرون هندوأوروبيون إلى أوروبا واستقروا في شبه الجزيرة الإيطالية. استقرت مجموعة منهم حول مصب نهر التيبر. شغل وسط إيطاليا مجموعة مفعمة بالحياة وأكثر ثقافة، وهم الإيتروسكان من آسيا الصغرى. في وقت ظهور روما في القرن الثامن قبل الميلاد، كان سكان شبه الجزيرة الإيطالية مختلطين كانت الأقلية الجينية الناطقة باللاتينية، والتي استقرت عند مصب التيبر، خبزًا بالزراعة. شكلت المجموعات المتفرقة روابط ومجتمعات للدفاع عن نفسها ضد المغيرين. لقد بنوا سياجات خشبية على التلال لحماية العائلات والقطعان أثناء صيد المغيرين. من هذه البدايات برزت روما كمركز مهيمن بوزته المحورية في منطقة التلال السبعة (بالاتين، كابيتولين، أفنتين، كاپليان، إسكويلين، فيمينال، كويرينال) تقليديًا، أعتبر عدد هذه التلال سبعة، لكن في الواقع هناك أكثر من سبعة، وإن كان بعضها مجرد نوءات مسطحة القمة. يتعرج نهر بين التلال. عند نقطة ما، انقسم S التيبر في منحني كبير على شكل حرف ليشكل جزيرة حيث كان ضحلًا بما يكفي لخوضه. البلدة التي نشأت هناك ارتبطت من خلال طرق بالإيتروسكان شمالًا وبالمدن التجارية اليونانية جنوبًا وبالساحل غربًا وبالمناطق القبلية على المرتفعات داخليًا. تستند معرفتنا بروما المبكرة بدرجة كبيرة إلى أدلة أثرية من بقايا الحصون البسيطة ومواقع الدفن العديدة في المنطقة

تطوّرت روما سياسيًا بصورة لافتة للنظر على مدار الألف سنة التالية. الرابطة الفضفاضة بين شيوخ القبائل الأصليين، والذين شكلوا أقدم "مجلس شيوخ"، حل محلها هيمنة ملوك إيتروسكان يبدو أنهم دزبوا الشعب على الانضباط والطاعة. لقد شيدوا العديد من الأعمال، مجففين منطقة الفوروم (الساحة العامة) وجاعلين منها مركزًا اجتماعيًا وتجاريًا وصناعيًا وسياسيًا. بنوا معبدًا لجوبيتر وجوئو وميزرًا على تل كابيتولين كمقديس مشترك لكل الشعب. عندما أصبح الملوك استبداديين، تمرّد السكان اللاتينيون وطردوا الملوك

تأسست الجمهورية عام 510 ق.م. مثل هذا التأسيس بداية توسع روما اللافت للنظر إلى أبعاد إمبراطورية عالمية. السكان الذين كانوا في هذا الوقت منتشرين على التلال والوديان، بالرغم من اختلافاتهم القبلية اتحدوا وحلوا المشاكل السياسية دون إراقة دماء. على وجه التدقيق، لا ينبغي فهم مصطلح "جمهورية" بأي معنى حديث على أنه يشير إلى نوع من الديمقراطية، وإنما سيطرت العائلات القديمة (البطارقة/الأرسنثراطيون) على مجلس الشيوخ وشكلت أوليغارشية/أوليغاركية (أو حكم أقلية)، وكان هذا الترتيب مفيدًا لروما في ذلك الوقت. سرعان ما اندفعت المدينة-الدولة الصغيرة من منطقتها المحصورة، وتغلّبت على الإيتروسكان، وسيطرت على المدن اليونانية جنوبًا. ثم نظرت الرومان إلى أبعد من ذلك. في عام 273 ق.م عقدوا معاهدة مع بطلمية مصر. لم يمض وقت طويل حتى توسعوا في شمال أفريقيا وتغلّبو على القرطاجيين وتقدّموا إلى إسبانيا وبنوا طموحات لاحتلال الشرق الأوسط كذلك. جلبت فتوحات روما الكثيرة ثروات هائلة

رُودُس

رُودُس

ميناء يعدّ محطة توقّف في رحلة عودة بولس إلى أورشليم من رحلته التبشيرية الثالثة (أعمال الرسل 21: 1). إن ذكر رُودُس في تكوين حزقيال 15: 27، وأخبار 7: 1 ليس مبنياً على النص العبري، 4: 10 للعهد القديم بل على ترجمته اليونانية. جزيرة رُودُس، التي تبلغ مساحتها أكثر من 500 ميل مربع (1,295 كيلومتر مربع)، تقع بالقرب من الساحل الجنوبي الشرقي لتركيا الحديثة

في زمن بولس، كانت هذه الجزيرة مركزًا هامًا لثقافة دوريان اليونانية لفترة طويلة، بجانب عدة مدن أخرى. كانت رُودُس، العاصمة، تقع على أكثر الطرق البحرية القديمة ازدحامًا ما بين موانئ إيطاليا ومقاطعة آسيا من الغرب، وسوريا ومصر في الشرق. كانت تتميز بمينائها الطبيعي والأشغال العامة. كانت رُودُس مركزًا بارزًا للأعمال التجارية وقدمت معظم الخبرات اللازمة لوضع قانون البحري الروماني. شهد القرن الثاني قبل الميلاد ذروة قوتها السياسية التي شملت السيطرة على معظم كاريا وليكيا على البر الرئيس لآسيا الصغرى. حرمت القوة الرومانية رُودُس في البداية من هيمنتها التجارية، وفي خضم الحروب الأهلية الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد، تضاعلت قوتها السياسية لتصبح أقل من مدينة إقليمية في الإمبراطورية الرومانية

واحتفالاً بانتصار مدينة رُودُس العسكري عام 280 ق.م. صنعت تمثالًا برونزيًا ضخماً لإله الشمس اليوناني، بارتفاع 121 قدمًا، تقريبًا بارتفاع تمثال الحرية. استغرق صنعه 12 عامًا - (مترا 36.9) وبعد مدة وجيزة من اكتماله، تسبب زلزال في كسره عند الركبتين (224 ق.م). لكن الانقراض المتفرقة بقيت مثيرة للفضول حتى احتلال العرب للجزيرة في القرن السابع. أضيف هذا التمثال العملاق في رُودُس إلى بعض القوائم القديمة لعجائب العالم

رودوكوس

خائن يهودي قدم معلومات عسكرية للسوريين بشأن تحصين بيت-صور على يد يهوذا المكابي. عندما اكتشف، وُجد مذنبًا وسُجن (2 مكابيين 13:21).

رُوش

رُوش

السابع من أبناء بنيامين العشرة (تكوين 46:21)

رُوفُس

هو أحد أبناء سمعان القيرواني (مرقس 15: 21).

شخص مسيحي أرسل إليه بولس التحيات، مضيئًا تعليقًا خاصًا عن 2. أمه (رومية 16: 13). ربما يكون هو نفس الشخص في 1 أعلاه

الذين في عُهْدته إلى قائد سلاح السُّعَاة (28: 16). من المُرَجَّح أَنَّ كُلَّ قُوَادِ الْمُنَادَاتِ الرُّومَانِيِّينَ المذكورين في الأنجيل أو سفر أعمال الرُّسُل (مَتَّى 8: 5؛ مَرْقُس 15: 39؛ لُوقَا 2: 7) كانوا ضُبَّاطًا مُعَيَّنِينَ في كُتَيْبَة أجنبيَّة مُسَاعِدَة.

□□□□ □□ □□□□□□□□□□□□

إلى هذه المدينة الرائعة أتى بُولُس تحت الحراسة في مارس 59 م، ووجد أَنَّ الكنيسة المسيحيَّة قد تأسَّست بالفعل هناك. في الواقع، سَبَقَ أَنْ تَوَاصَلَ بُولُس مع المسيحيين هناك في رسالته إلى أهل رومية في أوائل عام 57 م. لقد كانت هناك جالية يهودية كبيرة في روما في القرن الأوَّل الميلادي نشأت عن العدد الكبير من العبيد اليهود الذين جلبهم بومبي إلى المدينة بعد الاستيلاء على أورشليم عام 63 ق.م. طُرِدَ الإمبراطور كَلُودِيُوس اليهود من روما عام 49 م، رُبَّمَا عندما نُودِيَ بيسوع كالمسيَّا في المجمع اليهودي. ليس معروفًا هُوِيَّة هؤلاء الكارزين، لكنهم على الأرجح كانوا مسافرين وتُجَّار مسيحيين. كانت رسالة بُولُس إلى أهل رومية هي شُرْحه التفسيرية للكنائس الأُمِّيَّة التي كانت قد نشأت باستقلال عنه. حَدَّثَ أَوَّلَ اتِّصَالٍ معروف له مع شعب روما عندما التقى أَكِيَلَا وبريسكَلَا في كُورِنْثُوس (أعمال الرُّسُل 18: 2). طُرِدَ هذان الزوجان من روما في زمن كَلُودِيُوس. لاحقًا، رَجَا بُولُس أَنْ يَزُور رُومَا (أعمال الرُّسُل 21: 19) في طريقه إلى إسبانيا (رومية 15: 24). ذَكَرَ بُولُس في تَحِيَّته دائرة كبيرة من المسيحيين في روما. (الإصحاح 16). تُفِيدُ الإشارات إلى البيوت في عدَّة مواضع (الآيات 5، 10، 11، 14، 15) أَنَّ هذه كانت كنائس منزليَّة للكنيسة المسيحيَّة (5، 10، 11، 14، 15). الرومانيَّة. خلال أسره، كان بُولُس سجينًا لدى السُّلْطَاتِ الرومانيَّة، لكنَّهُ تَمَكَّنَ من مقابلة القادة (الوُجُوه) المَحَلِّيَّين لليهود وتوضيح تجاربه لهم. وشَرَحَ الإنجيل شخصيًّا لهم (أعمال الرُّسُل 28: 31-31)

في سفر الرُّومِيَا، تُعْطَى روما دَلَالَةً شَرِيْرَة. بحلول نهاية القرن الأوَّل الميلادي، كانت روما قد شربت بالفعل "دَمَ شَهْدَاءِ يَسُوع" (رُومِيَا 17: 6). في إشارة إلى الشَّهْدَاءِ الأوائل، (6).

□□□□□□ □□□□□□□□□□□□. القِيَّاصِرَة؛ الرسالة إلى أهل رومية

رُومَة

رُومَة

موطن فدائية، أبو زبيدة، والدة يهوياقيم (2 ملوك 23: 36). يربط البعض بينها وبين أرومة، بالقرب من شكيم (راجع قضاة 9: 41) أو خربة الرومة في الجليل.

رياضية، مدرسة الألعاب الـ (جيمنازيوم)

رياضية، مدرسة الألعاب الـ (جيمنازيوم)

كانت الجيمنازيوم مدرسة يونانية تُعَلِّمُ الشَّبَابَ كل من التربية البدنية والتعليم الأكاديمي. فعندما انتشرت الثقافة اليونانية عبر العالم، أصبحت هذه المدارس أماكن مهمة لتعليم الثقافة اليونانية. كان الطلاب يتلقون فيها تدريبًا على الرياضة، والدراسة، والمهارات الاجتماعية. ولم يكن يُسمح إلا لأبناء العائلات الغنية بالالتحاق بهذه المدارس الخاصة. وكان على الشَّبَابِ اليوناني أَنْ يَرْتَادَهَا إذا أراد أَنْ يصبح مواطنًا في مدينته.

في البداية، عندما حكم البطالمة أورشليم، لم يكن في المدينة جيمنازيوم. لاحقًا، سيطرت على الحُكْمِ عائلة مختلفة من سوريا تُدعى السلوقيين.

ري

التزويد بالمياه باستخدام الطرق الاصطناعية. انظر الزراعة.

ريبي

ريبي

الضابط الذي دَعَم سُلَيْمَان عندما حاول أدونيَّا أن يصبح ملكًا قُرب نهاية مُلك داود (1 ملوك 1:8).

ريغيون

ريغيون

ميناء إيطالي مهم زاره بولس في أثناء رحلته إلى روما (أعمال الرسل فمن مَلِيْطَة، أبحرت سفينة بولس شمالاً إلى العاصمة الصقلية. 28:13). سِرَّاكُوسَا. ثم في ضوء غياب ربح جنوبية، ربما دخلوا في مضيق ميسينا، حيث وجدوا ملاذًا جيدًا في ريغيون. ثم حملتهم ربح جنوبية، أخرى من ريغيون إلى بوطيولي في خليج نابولي - ومن بوطيولي اتجهت السفينة إلى الميناء الرئيسي لجنوب إيطاليا، الذي كان يستقبل السفن الكبيرة المحملة بالحبوب من الإسكندرية

كان مضيق ميسينا معروفًا لكلِّ بَحَّار روماني. وكان المرور منه ضروريًا للوصول إلى ساحل إيطاليا الغربي، لكن عقباته كانت كثيرة فقد كانت الحواجز، والمياه الضحلة، والعرض الضيق تجبر السفن على البقاء في ريغيون حتى تأتي ربح جنوبية كافية

ربما جاء الاسم ريغيون (ريجيو الحديثة أو ريجيو دي كالابريا) من فعل يوناني معناه "يشق" أو "يقطع". فقد بدا أن صقلية "مشقوقة عن البر الرئيسي"، وكانت ريغيون هي أقرب ميناء إيطالي

ريقات

ابن جُومَر وأخو أَشْكَنَاز وتُوجَرَمَة، من أحفاد نوح غير الساميين، فهو من نسل يافث (تكوين 10:3). (الأخبار الأول 1:6)، مقطع مشابه تمامًا، إنما يذكر اسم ديفاث في بعض الترجمات الإنجليزية بدلًا من ريفاث. وهو بلا شك خطأ إملائي من ناسخ لاحق لم يجر تصحيحه قط

ريغان/رَمَفَانْ

ريغان/رَمَفَانْ

إله وثنيٌّ ذُكِرَ استفانوس في أعمال الرسل 7:43 ("رمان" في ترجمة "الملك جيمس الإنجليزية والترجمة العربية البستان-فاندليك، و"روما الإنجليزية) عندما اقتبس نص عاموس 5:26 NASB في ترجمة لوصف وثنية (والترجمة العربية المشتركة nlt كيوان" في ترجمة") بني إسرائيل في البرية. اقتبس استفانوس من الترجمة السبعينية، التي اعتبر مترجموها أن كيوان هو إشارة إلى إله كوكب زحل الأشوري، أو ربما إلى الإله ريبا المصري إله كوكب زحل. يقول بعض الباحثين إن عاموس 5:26 يحوي إشارة عامة إلى وثنية بني إسرائيل في البرية. وإنه لا يذكر أيَّ إلهة قديمة على الإطلاق

أراد السلوقيون أن يتبع الجميع في مملكتهم العادات وأسابيل الحياة اليونانية. خلال هذا الوقت، دفع رئيس الكهنة اليهودي المال للملك أنطيوخس الرابع للحصول على إذن لبناء جيمنازيوم (أو ستاد) في أورشليم (1 مكابيين 1:13-15؛ 2 مكابيين 4:9)

تجنَّب اليهود المحافظون الذهاب إلى هذا المكان. فقد كانوا يعتقدون أنها يمكن أن تؤثر على الأطفال اليهود بالثقافية اليونانية. استنكر اليهود المحافظون أيضًا ممارسة اليونانيين للمشاركة العارية في المسابقات الرياضية. كان الشباب اليهود يزيلون أو يخفون ختنانهم أحيانًا ليتمكنوا من دخول المسابقات (1 مكابيين 1:13-15)

كان يهود الإسكندرية أقل معارضة للجيمنازيوم من يهود أورشليم. لكن اليونانيين في الإسكندرية لم يوافقوا على إدراج غير اليونانيين مثل المصريين واليهود في الجيمنازيوم. جعلت السياسة الرومانية خُرْجي الجيمنازيوم مواطنين يونانيين. بمجرد أن يحصل خريج الجيمنازيوم على الجنسية، يمكنهم المشاركة في الحكومة المحلية

لم يبدأ الرسول بولس والمسيحيون الأوائل مُتَبَيِّن آراء سلبية تجاه الصالات الرياضية. استخدم بولس لغة رياضية لتصوير الحياة المسيحية (كورنثوس الأولى 9:24-27؛ غلاطية 2:2؛ 5:7؛ فيليبي 1:30؛ 2:16).

ريبياي

ريبياي

بنياميني من جُبْعَة، وأبو إِيَّاي، أحد أبطال داود (2صموئيل 23:29؛ (أخبار الأيام 11:131)

ريح شرقية

رياح تهب على الأغلب في شهر مايو، وسبتمبر، وأكتوبر. وهذه الرياح شديدة الحرارة، التي تُسمَّى أيضًا السيروكو، كانت تقضي على النباتات (تكوين 41:6؛ حزقيال 17:10؛ يونا 4:8)، وتذبل الزهور (مزمو 103:15-16)، وتجفِّف الينابيع والعيون (هوشع 13:15). استخدم الرب ريحًا شرقية كي يشقَّ مياه البحر الأحمر حتى يعبر بنو إسرائيل على اليابسة (خروج 14:21). وتمثِّل الريح الشرقية أيضًا دينونة الله (إشعيا 27:8؛ إرميا 4:11؛ 18:17). كذلك، تسبَّبت ربح شرقية أو شمالية شرقية في أن تحيد سفينة الرسول بولس عن مسارها (أعمال الرسل 27:14)، "أوروكليدون". وتلك الرياح التي تهب بكثرة "في غرب البحر الأبيض المتوسط تُسمَّى "ليفانتر

ريسا

من نسل زربابل وجد (سلف) يسوع المسيح (لوقا 3:27). □□□□. بسلسلة نسب يسوع المسيح

رَبِّكَ

رَبِّكَ

،مَدِينَةٍ فِي يَهُودَا سَكَنَهَا أَشْثُونُ، وَبَيْتُ رَافَا، وَفَاسِيحُ، وَتَحْنَةُ، وَغَيْرُ نَاحَاشَ
وَعَائِلَاتِهِمْ (1 [أَخْبَارِ الْأَيَّامِ 4: 12](#))